بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس

أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها

إعداد الباحثة

سحر محمود عبد الفتاح سمّور

إشراف

د/ داود درويش حِلّس

د/ محمود محمد الرنتيسي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية– بغزة

1432هـ / 2011 م

قـال تعـالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

سورة التوبة آية 122

صدق الله العظيم

مُلَخَصْ الْدِّرَاسَةِ

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي المتعلقة بالطهارة لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وقد اشتملت عينة الدراسة على طالبات الدبلوم المتوسط في كلية الزيتونة للعلوم والتنمية بالمنطقة الوسطى، وتكونت العينة من مجموعتين إحداهما: تجريبية وبلغ عددها (33) طالبة، والأخرى: ضابطة وعددها (33) طالبة، استخدمت الباحثة ثلاث أدوات للتحقق من صحة الفرضيات وهي: تحليل محتوى وحدة الطهارة في الكتاب المقرر، واختبار لقياس مدى اكتساب الطالبات مفاهيم الطهارة (قبلي بعدي)، ومقياس اتجاه الطالبات نحو استخدام الصفوف الافتراضية في تعلم مفاهيم الطهارة، وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي هذا إشارة إلى أن استخدام الصفوف الافتراضية في تدريس مفاهيم الطهارة أكثر فاعلية وايجابية من تدريس مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف التقليدية، كما عكست النتائج الإحصائية لقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام الصفوف الافتراضية في تعلم مفاهيم الطهارة تحسن اتجاهاتهم في القياس البعدي؛ مما يشير إلى الأثر الوجداني الايجابي الذي أحدثته الصفوف الافتراضية على اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط، وأوصت الباحثة بضرورة تفعيل دور التكنولوجيا بصفة عامة في العملية التعليمية، والصفوف الافتراضية بصفة خاصة لما لها من أثر ايجابي وجداني، ومعرفي يؤدي إلى تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، بل وتحسين النتاجات التعليمية بصفة عامة.

Abstract

The current study aims at investigating the impact of utilizing virtual classes on acquiring concepts of the Islamic Doctrine related to “immaculacy” and their attitudes towards it. The sample of the study consisted of women students of intermediate diploma in Alzaitouna College for Sciences and Development which is located in the middle area in Gaza Strip. The researcher adopted the descriptive analytical approach and experimental approach. In that, the sample of the study consisted 66 students distributed equally between the two groups; the experimental and the control group. Each of 33 students. Three tools were used to test the hypotheses of the study; They are content analysis of the immaculacy unit in the text book, a pre- post test related to the content. And(a pre –post) attitude scale towards utilizing virtual classes to acquire concepts of the Islamic Doctrine related to immaculacy .There were statistically significant differences between the results of the pre test and the post test in favor of the post test of the experimental group. This result means that utilizing virtual classes to acquire concepts of the Islamic doctrine related to immaculacy is more effective than utilizing traditional classes for that purpose. Moreover, there were statistically significant differences between the results of the pre and the post investigation of the students' attitude towards utilizing virtual classes on acquiring concepts of the Islamic doctrine related to Immaculacy in favor of the post one .this result points out the positive affective impact which is caused by the virtual classes on acquiring concepts of the Islamic doctrine related to immaculacy among the target students. Consequently, the researcher recommended activating the role of technology in the educational process in general with focus on virtual classes as it has proved its positive affective and cognitive impact on developing students’ self learning skills in addition to comprehensive improvement of the outputs of the educational results.

﴿إهـداء﴾

إلى من منحني كل شيء ... إلى قدوتي ومفخرتي

إلى روح والدي (رحمه الله تعالى)

إلى من زودتني بعطائها ودعائها المتواصل إلى أمي (حفظها الله)

إلى رفيق دربي ...ومن شاركني أفراحي وأتراحي وكان لي عوناً معيناً وسنداً أميناً، مودتي وسكني إلى زوجي الحبيب

إلى أغلى ما في الوجود...أبنائي وأحبائي

عبد الله...عمر...علياء...فيصل...فارس

إلى أخواتي الحبيبات... وإخوتي

وإلى كل من قدّم لي عوناً لإتمام هذه الدراسة ولو بدعوة في ظهر الغيب

إلى هؤلاء جميعاً أهـدي هذا الجهد المتواضع

شــكر وتقــدير

الحمد لله القائل:﴿**وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ**﴾ (النمل:40) والصلاة والسلام على رسول الله المصطفى القائل: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ» (الترمذي،4/ 339) وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته رضوان الله عليهم أجمعين.

وبعد:

فأحمدك ربي كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك على نعمائك التي أنعمت عليّ من شرف الإسلام وعزته، أحمده سبحانه وتعالى على توفيقه بإكمال هذه الدراسة التي لولا فضل الله وتوفيقه ما ظهرت بهذه الصورة.

فإني أسطّر بالإجلال والاحترام والعرفان بالجميل كلمات شكري وتقديري إلى كل من:

- لجنة الإشراف الموقرة: الدكتور. داود حلّس، والدكتور. محمود الرنتيسي حفظهما الله على ما قدما لي من توجيهات سديدة ذللت لي صعوبات البحث، سائلةً المولى عز وجل أن يجزيهما عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.
- لجنة المناقشة الموقرة: الدكتور. محمد زقّوت، والدكتور. حسن النجّار حفظهما الله لتكرمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ولِما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء اللهُ تعالى.
- جامعتي الغرّاء هذا الصرح العلمي الشامخ/ الجامعة الإسلامية– غزة، والعاملين فيها/ كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس.
- *وبكل فخر واعتزاز أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة والعرفان/*

للأستاذ الفاضل: طارق فريد الطيبي (زوجي العزيز) المشرف بجامعة القدس المفتوحة؛ على ما قدّمه من دعم متواصل لي في عملي بالبحث، وإعارتي الغرفة الصفية الخاصة بعمله كمدرب بالصفوف الافتراضية، وتزويدي بكل ما أفادني في دراستي وبحثي؛ الذي مهّد لي طريق العلم والمعرفة، وعلمني التفاؤل والمضي نحو طريق العلم والجنان.

- المؤسسات والهيئات الرسمية: فالشكر الجزيل لمن قدّم لي يد العون وإسداء النصيحة والتوجيهات في:

- كلية الزيتونة للعلوم والتنمية، والعاملين فيها الذين سهّلوا لي تطبيق الدراسة في الكلية، كما أتقدم بالشكر إلى طالبات الكلية عينة الدراسة على تعاونهن معي.
- جامعة القدس المفتوحة غزة، ومركز التعلم المفتوح عن بعد (ODLC)، وبرنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، وبرنامج التربية.
- جامعة الأزهر – غزة وأخص بالذكر كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، وكلية الشريعة والعاملين فيها.
- جامعة الأقصى وأخص بالذكر قسم تكنولوجيا العلوم التطبيقية وأساليب تدريسها، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية التربية.
- جامعة غزة واخص بالذكر كلية التربية والعاملين في قسم اللغة الانجليزية.
- جامعة الأمة للتعليم المفتوح– غزة وأخص بالذكر كلية تكنولوجيا المعلومات.
- وزارة التربية والتعليم العالي – غزة وأخص بالذكر الإدارة العامة للتخطيط.
- والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة من السادة المحكّمين الأفاضل كل باسمه ومكانته الوظيفية والعلمية؛ لِما قدموه لي من عون وتيسير وتشجيع؛ كان له الأثر الطيّب في إنجاز هذه الرسالة.

والشكر موصول إلى جميع الذين حرِصوا على إنجاح رسالتي بتقديم المساعدة والدعاء والتشجيع؛ وإلى كل من أعانني في تذليل الصعوبات– بعد توفيق الله عز وجل– أثناء البحث والدراسة فجزآهم الله خير الجزاء.

الباحثة

قـائمة المحتـويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
.1	الآية	ب
.2	الملخص باللغة العربية	ت
.3	الملخص باللغة الانجليزية	ث
.4	إهداء	ج
.5	شكر وتقدير	ح
.6	قائمة المحتويات	د
.7	قائمة الجداول	ز
.8	دليل الأشكال	ش
.9	دليل الملاحق	ص
.10	**الفصل الأول: خلفية الدراسة**	**1- 9**
.11	مقدمة الدراسة	2
.12	مشكلة الدراسة	6
.13	فرضيات الدراسة	7
.14	أهداف الدراسة	7
.15	أهمية الدراسة	8
.16	حدود الدراسة	8
.17	مصطلحات الدراسة	9
.18	**الفصل الثاني: الإطار النظري**	**10- 64**
.19	التعلم عن بعد	11
.20	الحاسوب	12
.21	التعلم بمساعدة الحاسوب	12
.22	**المحور الأول: التعليم الإلكتروني**	14
.23	أجيال وتطور مفهوم التعليم الإلكتروني	15
.24	مفهوم التعليم الإلكتروني	15
.25	التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	16
.26	نظريات التعلم والتعليم الإلكتروني	17

م	الموضوع	رقم الصفحة
.27	أهمية التعليم الإلكتروني	18
.28	خصائص التعليم الإلكتروني	18
.29	فوائد التعليم الإلكتروني	19
.30	أنماط التعليم الإلكتروني	19
.31	مميزات التعليم الإلكتروني	20
.32	التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي	21
.33	مفهوم التعليم الافتراضي وفوائده	22
.34	تكنولوجيا الواقع الافتراضي	23
.35	التعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية	23
.36	**المحور الثاني: الصفوف الافتراضية**	24
.37	واقع استخدام الصفوف الافتراضية في فلسطين	25
.38	العناصر والخواص الأساسية للصفوف الافتراضية	25
.39	مبررات استخدام الصفوف الافتراضية	26
.40	خدمات الصفوف الافتراضية في العملية التعليمية	26
.41	مكونات الصفوف الافتراضية	29
.42	أنظمة إدارة التعلم	30
.43	مميزات الصفوف الافتراضية	32
.44	سلبيات استخدام الصفوف الافتراضية	33
.45	أدوار المعلم والمتعلم في الصفوف الافتراضية	34
.46	توجهات المستعملين والباحثين نحو الصفوف الافتراضية	35
.47	**المحور الثالث: الفقه الإسلامي**	35
.48	معنى الفقه لغة واصطلاحاً	36
.49	فضل الفقه والغاية من تدريسه	36
.50	نشأة الفقه ومراحل التشريع	37
.51	حكم تعلم الفقه وأدلته	38
.52	مصادر الفقه الإسلامي	39
.53	خصائص الفقه الإسلامي	41
.54	أقسام الفقه الإسلامي	43

م	الموضوع	رقم الصفحة
.55	**المحور الرابع: المفاهيم**	43
.56	المفاهيم: تعريفها وأنواعها	44
.57	خصائص المفاهيم	45
.58	أهمية المفاهيم- المفاهيم الإسلامية	47
.59	العناية بالمفاهيم الفقهية	48
.60	تعلم المفاهيم	48
.61	وظائف المفهوم	51
.62	طرق تقويم المفهوم	53
.63	تقويم أنشطة اكتساب المفهوم الفقهي	53
.64	**المحور الخامس: الاتجاه**	56
.65	تعريف الاتجاه	56
.66	مكونات الاتجاه، وأهميته	57
.67	خصائص الاتجاه، وعوامل تكوينه	59
.68	طرق تعديل الاتجاهات	60
.69	طرق قياس الاتجاه	61
.70	وظيفة الاتجاه	63
.71	**الفصل الثالث: الدراسات السابقة**	**90 -65**
.72	دراسات تناولت التعليم الإلكتروني	67
.73	دراسات تناولت بيئات التعلم الإلكترونية	71
.74	دراسات أجنبية تناولت الصفوف الافتراضية	78
.75	دراسات تناولت المفاهيم الفقهية	81
.76	التعقيب على الدراسات	90
.77	**الفصل الرابع: إجراءات الدراسة**	**118 -91**
.78	منهج الدراسة	92
.79	مجتمع الدراسة	93
.80	عينة الدراسة	93
.81	أدوات الدراسة	94
.82	خطوات الدراسة	116

م	الموضوع	رقم الصفحة
.83	الأساليب الإحصائية	118
.84	**الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**	**119- 132**
.85	نتائج الدراسة	120
.86	توصيات الدراسة ومقترحاتها	131
.87	**المصادر والمراجع**	**133- 143**
.88	المصادر	133
.89	الكتب العربية	134
.90	الدوريات والمجلات	137
.91	الرسائل العلمية	138
.92	المؤتمرات العلمية	139
.93	المواقع الإلكترونية	140
.94	المراجع الأجنبية	142

الـجــداول

رقم	الجدول	الصفحة
(4.1)	يوضح تصميم الدراسة	93
(4.2)	يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل	96
(4.3)	يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل بين الباحثة والمحللة	97
(4.4)	يوضح جدول مواصفات الاختبار	98
(4.5)	يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار	103
(4.6)	يوضح معاملات الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار	105
(4.7)	يوضح معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار	106
(4.8)	يوضح مدرج المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي	108
(4.9)	يوضح عدد فقرات المقياس حسب كل مجال من المجالات	108
(4.10)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم " مع الدرجة الكلية للمجال	109
(4.11)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " متطلبات	109

رقم	الجدول	الصفحة
	بيئة التعلم الإلكترونية " مع الدرجة الكلية للمجال	
(4.12)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " دور المعلم في الإدارة الصفية " مع الدرجة الكلية للمجال	110
(4.13)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية " مع الدرجة الكلية للمجال	111
(4.14)	يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية" مع الدرجة الكلية للمجال	111
(4.15)	يوضح مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاسبانية	112
(4.16)	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات مجال التعديل	112
(4.17)	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل	113
(4.18)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تعزى لمتغير التحصيل	114
(5.1)	يوضح دلالة الفروق ومتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل "	122
(5.2)	يوضح يبين قيمة "ت" وقيمة " 2 η" وحجم التأثير	123
(5.3)	يوضح الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير	123
(5.4)	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده	125
(5.5)	يوضح قيمة "ت" و "2 η " لكل بعد وحجم التأثير	126
(5.6)	يوضح نتائج اختبار(ت)لاختبار دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه المتعلق بالمجموعة التجريبية	127

رقم	الجدول	الصفحة
(5.7)	يوضح قيمة "ت" و "2 η " لكل بعد وحجم التأثير	128
(5.8)	يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس (ن=33).	129

قـائمة الأشـكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
(2.1)	تعريفات التعليم الإلكتروني	21
(2.2)	مكونات الصف الافتراضي	30
(2.3)	يوضح مراحل اكتساب المفهوم	56
(2.4)	يوضح العلاقة بين مكونات الاتجاه	58
(5.1)	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل	122
(5.2)	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجريب في اختبار مفاهيم الطهارة	125
(5.3)	متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجريب في اتجاه الطالبات نحو الصفوف الافتراضية	128

قـائمة المـــلاحق

رقم الجدول	الملاحق	الصفحة
1	ملحق رقم (1) غلاف تحكيم قائمة مفاهيم الطهارة	145
2	ملحق رقم (2) تحليل محتوى وحدة الطهارة	146
3	ملحق رقم (3) أسماء السادة المحكمين	147
4	ملحق رقم (4) تحليل مفاهيم الوحدة الأولى	148
5	ملحق رقم (5) أداة تحليل القائمة	150
6	ملحق رقم (6) أسماء السادة محكمين الاختبار	153
7	ملحق رقم (7) غلاف تحكيم الاختبار	154
8	ملحق رقم (8) اختبار قياس مفاهيم الطهارة	155
9	ملحق رقم (9) أسماء السادة محكمين مقياس الاتجاه	164
10	ملحق رقم (10) غلاف تحكيم مقياس الاتجاه	165
11	ملحق رقم (11) مقياس الاتجاه	166
12	ملحق رقم (12) غلاف تحكيم دليل إرشادي للمعلم	171
13	ملحق رقم (13) أسماء السادة محكمين الدليل الإرشادي	172
14	ملحق رقم (14) دليل إرشادي للمعلم	173
15	ملحق رقم (15) دليل تدريب للمتعلم	205
16	ملحق رقم (16) رابط التسجيل	214
17	ملحق رقم (17) مفتاح إجابة وتصحيح الاختبار	216
18	ملحق رقم (18) خطاب تسهيل مهمة	217

الفصـــل الأول
خلفيـــة الـدراســة

- ❖ مقـدمة الدراسة
- ❖ مشـكلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهـداف الدراسة
- ❖ أهـمية الدراسة
- ❖ حـدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

خلفيــة الدراســة

مقدمة الدراسة:

يمتـاز العصـر الحـالي بكـم هائـل مـن المعرفـة والمعلومـات، وبتقـدم تقنـي، وتغيـرات سـريعة، وتحولات جوهرية في التطبيقات العلمية والتقنية، مما أدّى إلى تسميته بعصر المعلومات.

ولهذا لم يعد التعلم عن طريق الشبكة (Online Education) أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسألة مطروحة للنقاش، ولكنه أصبح أمراً مطبقاً، وواقعاً يفرض نفسه بسرعة كأحد الطرق الحديثة المستخدمة في التعلم، ورغماً عن الانتشار السريع والمتزايد لهذا النوع من التعلم في السنوات الأخيرة، يلحظ المهتم بهذا النوع من التعلم العديد من القضايا والمسائل المتعلقة به ما زالت بحاجة للمزيد من الفهم والبحث والدراسة؛ لتجد إجابات واضحة ومحددة تعالج شتى جوانبه، وتعظم الاستفادة من استخدامه، وتشجع انتشاره في المستقبل القريب.

إن المطلع على الأدب التربوي المتعلق بالتعلم عن بعد يستنتج تبايناً في تعريف هذا النوع من التعلم بين المختصين، يعرّفه مصبح (2005) على أنه: " ذلك النوع من التعلم الذي يُقدم إلى مواقع وأماكن يكون الطالب أو الدارس فيها بعيداً جغرافياً عن الأستاذ، ويتم التواصل خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية (الحيّة والمسجلة) أو من خلال تقنيات الحاسوب والإنترنت بما في ذلك التدريس المتزامن وغير المتزامن".

في حين يعرّفه "موهان" (2010) على أنه: "عبارة عن طائفة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعلمي منفصلاً عن السلوك التعليمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة، والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة الأخرى"، أما اليونسكو (UNESCO/1987) فتعرّفه على أنه:"الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط ينبغي أن تكون معدّة إعداداً جيداً من أجل ربط الاتصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم".

يلاحظ من التعريفات السابقة للتعليم عن بُعد أنها تشترك في: البُعد الجغرافي بين المعلم والمتعلم، وضرورة وجود وسائط لنقل المعلومات مثل المواد المطبوعة، والإذاعة والتلفاز، والحاسب الآلي، والإنترنت، وكذلك الاهتمام بالاتصال بين المعلم والمتعلم رغم البُعد الجغرافي بينهم، والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك، وتوفير الدعم والمساعدة للمتعلمين وتوجيههم، وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني يمكّن الطلبة من إعادة متابعة الدرس الذي سبق شرحه صوتاً وصورةً.

التعليم المفتوح:

إن دعوة الرسول الكريم محمد – صلى الله عليه وسلم – إلى طلب العلم من المهد إلى اللحد ليست سوى إشارة للتعلم المفتوح الذي لا يتحدد بفترة زمانية أو مكانية فالإنسان يبقى يتعلم حتى اللحظة التي يفارق فيها الحياة، وبرنامج التعليم المفتوح يأتي من حاجة الإنسان إلى التعلم التي أكدت عليها الشريعة الإسلامية.

التعليم المفتوح ومفهومه: يعد التعليم المفتوح شكلاً من أشكال التعلم عن بعد؛ والذي هو التطبيق الفعلي للتعلم عن بعد، الذي يمكن المتعلم من التعليم بعيداً عن المعلم أو الجامعة التي يدرس فيها، فالمتعلم في التعليم المفتوح يختار الزمان والمكان المناسبين له ويتعلم بالسرعة التي تتناسب وقدراته وإمكاناته(جامعة القدس المفتوحة، 1987).

وترى الباحثة: أنه نظام تعليمي يتيح فرص متابعة الدراسة والتعلم لكل راغب فيه و قادر عليه علمياً وعقلياً ومعرفياُ، بغض النظر عن سنّه، ومكان إقامته، ومدى تفرغه للدراسة المنتظمة.

ويشير حلواني(2003 :5) إلى أن: "الآفاق المستقبلية للتعليم المفتوح ستتفوق على التعلم الاعتيادي القائم حالياً بفضل الإمكانات المتاحة، وطبيعة الحياة المعاصرة، وانسجامها مع مبدأ التجارب والتواصل العلمي الحديث، الذي سيفتح مجالات التعلم الواسعة أمام شرائح جديدة من المجتمع لم تكن ظروفها، أو إمكاناتها، أو وقتها يمكّنها من ولوج التعلم الاعتيادي، وهذا يقتضي وضع خطة شاملة لتعميم التعلم المفتوح، وتيسير استخدام التكنولوجيا الحديثة".

ويشير فوزي (2009) إلى مميزات المستحدثات التكنولوجية حيث يتصف المستحدث التكنولوجي في البيئة التعليمية عامة وبيئة الصف الافتراضي على الأخص بالعديد من المميزات، التي من أهمها:

• محاكاة بيئات الحياة الواقعية، وتوفير بيئة اتصال ثنائية الاتجاه تزيل حواجز قاعة الدراسة وتربطها بالعالم وبيئة المتعلم.

• تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه وجعل التعلم تعلماً تفاعلياً (Interactive learning) والتأكيد على بقاء أثره.

• المستحدث التكنولوجي بما يشتمل عليه من مثيرات متنوعة يمكن أن يسهم في جذب انتباه المتعلم وجعل المادة المراد تعلمها في بؤرة الشعور، والتغلب على المشتتات التي توجد في الموقف التعليمي من خلال مخاطبة أكثر من حاسة لدى المتعلم لتنشيط مهام التعلم لديه.

• تقديم بيئة مرتبة آمنه كمطلب للتعليم الفعّال، وتحقيق مبدأ التعلم الهادف الذي يجعل المتعلم على علم بما هو مطلوب منه إنجازه.

وقد شهدت أنظمة وأنماط التعليم المفتوحة والتعلم عن بعد طفرة نوعية بعد الدخول إلى الحقبة الثانية من الانترنت المعروفة باسم(Web2.0)، حيث أصبح بإمكان المستخدم أو المتصفح للانترنت

المشاركة بشكل أكبر في صياغة محتوى الانترنت، ممّا أسهم في خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلية عبر شبكات الانترنت، وظهور العديد من التطبيقات التعليمية التعلمية التي تستخدم هذه التقنيات التفاعلية، ومن أهم هذه التطبيقات تقنية الصفوف الافتراضية (جامعة القدس المفتوحة، 2009: 9).

والصف الافتراضي: هو تقنية تعليمية تعلمية عبر الانترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية بجودة تفوق جودة وكفاء غرفة الصف العادية، بالإضافة إلى أن الصفوف الافتراضية تتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد الفيزيقي في الغرف الصفية، أضف إلى ذلك خاصية استخدام برامج العرض الالكتروني – برامج عرض الأفلام التعليمية – توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها – توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المدرس للطلبة – إرسال توصيلة لأي متصفح لطالب واحد أو أكثر – السماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل – السماح أو عدمه للكلام – السماح للطباعة – تسجيل المحاضرة الصوتية والكتابية – التخاطب المباشر بالصوت فقط أو بالصوت والصورة، التخاطب الكتابي – السبورة الالكترونية – المشاركة المباشرة للبرامج والتطبيقات بين المدرس والطلبة أو بين الطلبة – إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المدرس وطلبته – متابعة المدرس وتواصله لكل طالب على حدة أو لمجموع الطلبة في آن واحد؛ ولأن العصر الذي نعيشه يتميز بالتطورات السريعة المتلاحقة في جميع المجالات، وهذا التغير يحتاج إلى إنسان قادر على تكييف ظروفه وحاجاته مع هذه التغيرات والتطورات التي تحدث حتى يكون قادراً على مسايرة هذه التغيرات فالمتعلم ليس بمقدوره اكتساب كل المعارف، لذا أصبحت هناك ضرورة ملحّة لطريقة، أو لأسلوب يحدد ما هو ضروري ومهم من المعرفة بشكل مرتب، ومنظم وذي فائدة وفاعلية، وذي منفعة تعود على المتعلم.

ومن هنا يعد التركيز على المفاهيم أحد الوسائل لحل هذه الإشكاليات، حيث يعتقد أنها لقيت قبولاً متزايداً من القائمين على العمل التربوي.

"فاستخدام المفاهيم يعد أحد الحلول العصرية لمواجهة الثورة المعرفية التي تفجّرت في مختلف ميادين العلم والمعرفة، ويعتبر كذلك حلاً لمشكلة استظهار الطلبة للمعلومات، وحفظها دون استيعاب ووعي وتمييز، وهذا يعني أن التعلم عن طريق المفاهيم واستخدامها في مواقف تعليمية جديدة، له مردود إيجابي على العملية التعليمية التعلمية" (إبراهيم، 1987: 78).

"فظهور اتجاهات عالمية حديثة تؤكد أهمية استخدام مدخل المفاهيم، لأنه يعد من أفضل المداخل لتحقيق الترابط والتكامل بين المعارف والحقائق، وبين موضوعات العلم الواحد، وتعد المفاهيم الأساس في تكوين التعميمات والمبادئ والقوانين التي تمثل البنية الأساسية لأي علم من العلوم"(خلف، 1991: 1240).

"لذلك فإن تعليم وتعلم المفاهيم من أهم الأهداف التعليمية، حتى أصبح تحديد المفاهيم وتكوينها وإكسابها للمتعلمين ديدن المعلمين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية" (الأغا، 1998 :1).

وعليه يقع على عاتق التربية مسئولية تطوير العقل البشري القادر على تطوير وترقية المجتمع، وبالتالي فإن أهداف التعليم ازدادت وتعددت فلم تعد مقصورة على نقل المعارف إلى المتعلمين، أو تدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت تتناول جميع أبعاد الشخصية الإنسانية، ومن ثم ظهرت محاولات في تطوير أساليب التدريس؛ لتحقيق أهداف التعليم ومناهج المواد العلمية بصفة عامة، ومنهج التربية الإسلامية بصفة خاصة يمكن أن يلعب دوراً هاماً في إعداد الفرد إعداداً يتناسب مع التغير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة.

وانطلاقاً من **أهمية مادة التربية الإسلامية والفقه الإسلامي تحديداً** في جميع نواحي الحياة فقد أولت الباحثة أهمية خاصة فيما يتعلق بمناهجها وطرق تدريسها، فيلاحظ أن قوائم أهداف تدريس التربية الإسلامية ومن الأهداف الملحّة إعداد المتعلمين لمواجهة مشكلات الحياة التي من أعسرها المشكلات الفقهية المتعلقة بأداء العبادات، ويقوم على عاتق التربية الدور الكبير لإيصال ذلك إلى الطلبة لجعلهم أكثر قدرة على حل مشكلاتهم، من ثم مواجهة متطلبات حياتهم.

لذا ترى **الباحثة:** أن لطرائق تدريس التربية الإسلامية دوراً في إزالة إشكالية وصعوبة تدريسها وأن ما اعتاد عليه المعلمون من طرائق تقليدية في تدريس التربية الإسلامية كان له دور في ضعف الدافعية والرغبة في تعلم مفاهيم الفقه الإسلامي وآليات تنفيذها.

"ولذا كان لزاماً إعادة النظر في طرائق التدريس الشائعة في تدريس المادة ولا سيّما أن لطرائق تدريس التربية الإسلامية دخلاً كبيراً في صعوبتها أو سهولتها، فإذا درست بطريقة آلية جافة لا تستثير الطالبات ولا تحفّز دوافعهم نحو التعلم، أمّا إذا روعي في تدريسها طريقة تثير شوقهم وتسترعي اهتمامهم، مالوا إليها وألفوا دراستها" (كلوب،1997 :43).

إذاً الأمر يدفع معلمي التربية الإسلامية إلى تبنّي طرائق وأساليب تدريس جديدة لتدريسها مغايرة لما اعتاد عليه الطلبة والمعلمون، ومتطورة بشكل يكفل رفع مستوى فاعلية التعلم وزيادة جدواه (الزيان، 2000 :73).

إن:" لأسلوب السرد والإلقاء الذي أصبح فيه المعلم غير قادر على مجاراة التحديات التي تواجهه في عمله، وفي أدائه من قبل وسائل الإعلام المختلفة، والوسائط التربوية الأخرى، بل ومن الطالب نفسه الذي يتوقع من معلمه أداء أفضل" (عطا، 1995: 103).

وفي هذا المجال فإن من بين الأساليب والطرائق التي لاقت قبولاً واستحساناً: أسلوب التعلم بالحاسوب، والويب سي تي **(webct)**، والانترنت، والصفوف الافتراضية؛ وذلك لأن كثيراً من الدراسات أشارت إلى النتائج الإيجابية لهذه الأساليب.

ما دفع **الباحثة** القيام بهذه الدراسة التي تقوم على أساس استخدام الصفوف الافتراضية في تعلم وحدةً من الفقه الإسلامي المقررة على طالبات " **كلية الزيتونة**"؛ لما تتميز به من قدرة وإمكانات متميزة قادرة على أن توفّر للطالبات أشياء لا يمكن بوساطة غيرها الوصول إليها والحصول عليها، ثم إن هذا الأسلوب رغم شيوع عالم الحواسيب في حياتنا ومدارسنا يعد نادراً في العملية التعليمية، وظلّت معظم الحواسيب المتواجدة في مؤسساتنا التعليمية توظف في تدريس الثقافة الحاسوبية فقط دون استثمارها في تدريس المباحث الأخرى، ورغم كثرة ما أجيز من الدراسات العلمية في مجال تدريس التربية الإسلامية، فإنه – **وفي حدود علم الباحثة** – لم تجد دراسات لبيان أثر هذه الطريقة على تحصيل الطالبات في التربية الإسلامية؛ لذا فإن **الباحثة** ترى أن هناك ضرورة للاستفادة من تقنيات العصر وتطبيقاتها في تدريس الفقه الإسلامي وذلك لتحسين الواقع التعليمي بما تضيفه من اختلافات جوهرية لآليات التعليم متمثلة في عرض الجانب الأدائي أو العملي لمفاهيم الطهارة وتنوع مصادر الحصول على المعلومات من خلال الشبكة بما يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وليس متلقياً سلبياً لا مهمة له إلا التلقي والحفظ.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث في: " **أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها**".

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها؟

الأسئلة الفرعية:

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المفاهيم التي يجب اكتسابها لدى طالبات الدبلوم المتوسط في وحدة الطهارة ؟
2. ما التصور المقترح "للصفوف الافتراضية الخاص" اكتساب المفاهيم بوحدة الطهارة لدى طالبات الدبلوم المتوسط ؟
3. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الطهارة ؟

4. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده ؟
5. هل يوجد اختلاف بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اتجاهاتهن نحو الصفوف الافتراضية قبل التجريب وبعده ؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الطهارة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اتجاهاتهن نحو الصفوف الافتراضية قبل التجريب وبعده.

أهداف الدراسة:

بات من الضروري أن يقدّم البحث العلمي خدمة للمجتمع المحلي، وأن يسهم في سد بعض ثغرات المجال الذي يجرى فيه، ولما كانت الدراسة الحالية تجرى في مجال اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي التي تعد من الأهداف الرئيسة لتعليم التربية الإسلامية، فإن أهداف هذه الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- التعرف إلى أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها؟
2- التعرف إلى المقصد من الصفوف الافتراضية لتعليم المفاهيم المتضمنة بوحدة الطهارة لمساق فقه العبادات.
3- التعرف إلى المفاهيم المتضمنة بوحدة الطهارة لمساق فقه العبادات المقرر على طالبات الدبلوم المتوسط.
4- التعرف إلى ما إذا كانت هناك توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم؟
5- التعرف إلى ما إذا كانت هناك توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اتجاهاتهن نحو الصفوف الافتراضية.

أهمية الدراسة:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل جميع الجوانب بحيث ارتبطت التكنولوجيا بكل الميادين والتخصصات في حياتنا.
- نظراً لما تتمتع به مادة التربية الإسلامية من مكانة عظيمة في نفوسنا، مما دفع الباحثة التفكير لاختيار أفضل العوامل والأساليب لإيصال المفاهيم للطالبات.
- قد تلفت هذه الدراسة نظر العاملين في مجال التربية والقائمين على عمليات تطوير الأساليب التربوية لهذه الطريقة كوسيلة من وسائل إحداث النمو المهني للمعلمين بما ينعكس على تحسين مستوى العملية التعليمية وتحسين أداء الطالبات.
- تساعد القائمين على التخطيط في تخفيف العبء التدريسي المرتبط بالزمان والمكان الفيزيقي بحجرة الصف.
- قد تساعد هذه الدراسة الكثير من الباحثين في مجال تدريس التربية الإسلامية والمجالات التعليمية الأخرى إلى القيام بدراسات وأبحاث توظف الصفوف الافتراضية في التعليم.
- يساعد توظيف الصفوف الافتراضية المتعلم على الاحتفاظ بأثر التعلم بشكل أكبر والاحتفاظ بالتعلم فترة أطول.
- التسهيل والتيسير على الطالبات باستخدام الصفوف الافتراضية في حال الأمن والاستقرار وتوفير الاتصال والتواصل بمهماتهم الدراسية في حال الحروب والكوارث والأزمات.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على عيّنة من طالبات الدبلوم المتوسط في كلية الزيتونة للعلوم والتنمية واللاتي يمثلن جزءاً من المجتمع الكلي الشامل للطالبات اللواتي يدرسن الفقه الإسلامي في الكليات المتوسطة بقطاع غزة العام الدراسي (2010 –2011 م)، وقد أقتصر محتوى المادة التعليمية على الوحدة الأولى (الطهارة) من كتاب (فقه العبادات) المقرر على الطالبات للفصل الدراسي الثاني في كلية الزيتونة، وذلك من خلال توظيف تقنية الصفوف الافتراضية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مصطلحات تعرفها الباحثة إجرائياً كما يلي:

- **الصفوف الافتراضية:** نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المدرس والطالبات عبر شبكة الإنترنت؛ حيث يجمع بين خصائص الصفوف التقليدية، والصفوف الإلكترونية، ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة؛ من ناحية: تحديد الأوقات المناسبة للمدرس والطالبات؛ بحيث يستطيع الطلبة التواصل المتزامن، بوساطة الشبكات؛ للمشاركة في حالات تعلم تعاونية،

وكـذلك بتـوفير جميـع الوسـائل الاعتياديـة بشـكل الكترونـي مثـل: السـبورة الإلكترونيـة، والمحاورات الكتابية والصوتية، وروابط للحصول على المعلومات؛ من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب.

- ❖ **الاكتساب:** هو متوسط درجات الطالبات المتحصّلة من الاختبار البعدي في وحدة الطهارة من مادة فقه العبادات.
- ❖ **المفـاهيم:** هـي عبـارة عـن معنـى المصـطلحات (كلمـات/ عبـارات) المسـتخدمة فـي وحـدة الطهارة التي تندرج تحتها خصائص معينة وتحتاج إلى تعريف واضح (توضيح الكلمة) ليسهل فهمها وتطبيقها.
- ❖ **الفقـه الإسـلامي:** هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المتعلقة بفقه الطهارة المستمدة من مصادر التشريع الإسلامي، والتي ينبغي اكتسابها لدى طالبات الدبلوم المتوسط.
- ❖ **الـدبلوم المتوسـط:** يقصد به الطالبات المنتظمات الملتحقات بالدراسة والحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، وتكون مدة الدراسة فيه سنتين دراسيتين.
- ❖ **الاتجـاه:** كيفية استجابة طالبات الدبلوم المتوسط لتعلم مفاهيم الفقه الإسلامي بتقنية الصفوف الافتراضية للوحدة الأولى من كتاب فقه العبادات سواء بالقبول أو الرفض، وتقاس تلك الاستجابات بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاتجاه المعد لذلك.
- ❖ **التعلم عن بعد:** أسلوب للتعليم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة ووسائط صوتية ومرئية يتم إعدادها بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعليم ويتم نقلها لهم عن طريق أدوات تقليدية ووسائل تكنولوجية مختلفة ويلتحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل.
- ❖ **التعليم الالكتروني:** طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت؛ من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة، و تمكين إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين.
- ❖ **التعليم الافتراضي:** كلمة "افتراضي" هي ترجمة للمصطلح الأجنبي " Virtual " وتعني أن المؤسسة التعليمية بما فيها من محتوى وصفوف ومكتبات ومعلمين وطلبة وتجمعات...، جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلاً لكن التواصل بينهم يكون من خلال شبكة الإنترنت. حيث يمكن أن يتألف الصف الافتراضي من طلاب وعاملين يتفاعلون معه افتراضياً، إما مباشرة أو من خلال الخادم التقني الخاص بالمؤسسة، متحررين من المكان والزمان.

الفصــل الثــاني
الإطـــــار النظـــــري

يحتـوي هذا الفصل على خمسة محاور رئيسـة هي:

- ❖ المحور الأول: التعليم الإلكتروني
- ❖ المحور الثاني: الصفوف الافتراضية
- ❖ المحور الثالث: الفقه الإسلامي
- ❖ المحور الرابع: المفاهيم
- ❖ المحور الخامس: الاتجاه

الإطـــار النظـــري

يعرض هذا الفصل الجوانب النظرية للمصطلحات الأساسية في البحث، بحيث قسم الفصل خمسة محاور رئيسة هي: المحور الأول: التعليم الإلكتروني بصفة عامة، والمحور الثاني: الصفوف الافتراضية كجزء من التعليم الإلكتروني، والمحور الثالث الفقه الإسلامي، والمحور الرابع: المفاهيم، والمحور الخامس: الاتجاه بالإضافة إلى: مقدمة تناولت التعليم عن بعد، والحاسوب والتعلم بمساعدة الحاسوب كتمهيد يساعد على تعزيز الموضوع وإثراءه من منظور تربوي.

التعليم عن بعد (Distance Learning)

التعليم عن بعد، مفهوم أصبح يتداول بكثرة في الآونة الأخيرة بالأوساط التربوية والتعليمية على مستوى العالم كله، وذلك على الرغم من قدم هذا المفهوم الذي يرجع ظهوره – بشكل غير نظامي – إلى أوائل القرن الماضي، وأخذ شكلاً نظاميًا تحديدًا في (1971م) في بريطانيا عندما أنشئت أقدم جامعة مفتوحة تطبق نظام التعليم من بعد. وبعد عام (2001م) ارتفعت أسهم هذا النظام في التعليم نظراً لعزوف عدد كبير من الطلبة عن متابعة تحصيلهم الجامعي النظامي في الجامعات الغربية (نواف والعديلي ، 2008 : 69).

ويشير العربي (2011) إلى أن منذ سنوات طويلة وقبل شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بفترة لا بأس بها درج مصطلح الدراسة عن بعد (Distance Learning): وهو نوع من التعليم المعروف بالدراسة عن طريق المراسلة. في هذا النوع من التعليم تمكن الطالب من الدراسة ضمن جامعة خارج بلده دون أن يضطر إلى السفر؛ إلاّ في فترة الامتحانات.

ولقد تطوّر التعليم عن بعد؛ ليستفيد من التكنولوجيا الحديثة التي شملت مناحي الحياة المختلفة، فلقد كان التعليم عن بعد ولما يزيد عن ثلاثين عاماً واحداً من المجالات التعليمية القليلة جداً التي كانت فيها التكنولوجيا الواسطة الأساسية للتعليم.

ومن مزايا مؤسسات التعليم عن بعد أنها صممت ووضعت هيكلتها لتستفيد من تقنية التكنولوجيا وفوائدها التعليمية. وفي هذا الإطار وضح العلي(2005 :11–12) قائلاً:

أمّا عن فلسفة التعليم عن بعد وتطبيقه في بعض المؤسسات نستطيع أن نقرر أن الجامعة العربية بمساندة من اليونسكو هي أول من نادت بتطبيق هذا النوع من التعليم في بعض الدول العربية وخاصة أن العالم يعيش حالياً مرحلة التطور والتغيير السريع وهذا يستلزم مواكبة هذا التغيير.

وقد تم تعريف التعليم عن بعد على أنه: نقل العلم عن طريق الإنترنت أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز إنتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوافر فيها وسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة، ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي وبين المعلم المحاضر اتصالاً فاعلاً يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة.

وترجمه شحادة نقلاً عن طوني(2007 :29): أنه نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقاً لما يتيحه لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ. ولذا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعلم عن بعد.

وتعرّفه الباحثة أنه: أسلوب للتعليم الذاتي والمستمر يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية مطبوعة وغير مطبوعة ووسائط صوتية ومرئية يتم إعدادها بحيث تناسب طبيعة التعلم الذاتي والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة في التعليم ويتم نقلها لهم عن طريق أدوات تقليدية ووسائل تكنولوجية مختلفة ويلتحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل.

الحاسوب (Computer)

هو جهاز إلكتروني يعمل وفق برنامج مخزون، حيث يستقبل المدخلات ويعالجها وفق قواعد محددة ويعطي نتائج تسمى مخرجات، وبمعنى آخر هو عبارة عن جهاز معالج للمعلومات وليس لحل المسائل الحسابية وحسب؛ بل ويملك الحاسوب سرعة خارقة في تنفيذ الأوامر الموكلة إليه، إذ يقوم بإجراء ملايين العمليات بسهولة كبيرة ووقت زمني قصير(نواف والعديلي، 2008 : 88).

التعليم بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted Instruction)

ونعني بالتعليم بمساعدة الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب كثيرة يمكن تصنيفها إلى:

1. **التمرين والممارسة (Drill &Practice)**

وهذه البرامج تقدم تمارين وتدريبات للطالب مبنية على أمثلة ويطلب منه حلها والمفتاح فيها مبني على التعزيز.

2. **البرامج التعليمية البحتة (Tutorial Programs)**

هنا يقوم البرنامج التعليمي مقام المعلم، فجميع التفاعل يحدث ما بين الطالب والحاسوب.

3. **برامج اللعب (Gaming Programs)**

إن برامج اللعب من الممكن أن تكون أو لا تكون تعليمية، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم أن الهدف النهائي من برامج اللعب تعليمياً، ويمكن للمعلمين السماح لطلبتهم باستعمال برامج ترفيهية كمكافأة لهم على ما قاموا به من واجبات.

4. **برامج المحاكاة (Simulation Programs)**

إن المتعلم في هذه البرامج يجابه موقفاً شبيهاً لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقية، إنها توفر للمتعلم تدريباً حقيقياً دون التعرض للأخطار، أو للأعباء المالية الباهظة.

5. **برامج حل المشكلات (Problem Solving Programs)**

يقوم المتعلم بتحديد المشكلة بصورة منطقية، ثم يقوم بعد ذلك بكتابة برنامج على الحاسوب لحل تلك المشكلة(نواف والعديلي ، 2008 : 68).

الحاسب الآلي والتعليم:

يمثل الحاسب الآلي قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل في شتى مناحي الحياة، وأصبح يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في حياة الناس، ومن المجالات التي تأثرت به التعليم حيث قدّم ما لا تستطيع أي وسيلة تعليمية أخرى أن تقدمه، أما أشكال استخدام الحاسب الآلي في التعليم منها ما يلي:

1- التعليم الفردي: حيث يتولى الحاسب كامل عملية التعليم والتدريب والتقييم، أي يحل محل المعلم.

2- التعليم بمساعدة الحاسب: وفي هذا الشكل يستخدم الحاسب كوسيلة مساعدة للمعلم.

3- التعليم بوصف الحاسب مصدراً للمعلومات: وفي هذه الحالة تكون المعلومات مخزنة في الجهاز ليستعان بها عند الحاجة (نبهان، 2008 :109-111).

وتضيف الباحثة شكلاً رابعاً: وهو التعليم بواسطة الشبكات أو ما يعرف بالشبكة العنكبوتية العالمية: ((World Wide Web (WWW): وهي نظام نصوص مفرطة تساعد على الانتقال حول العالم بحثاً عن المعلومات ويقوم مبدأ عمل هذه الشركة على أساس اختيار المستفيد لأحد الموضوعات التي تهمه، ومن ثم استعراض المعلومات ذات العلاقة وبعد الانتهاء من ذلك يقوم المستخدم باختيار موضوع آخر وهكذا. وأما النصوص المفرطة (Hypertext) هي التي تتيح للمستخدم القفز من موضوع لآخر باستخدام ارتباطات (Links) من نوع ما، وتتكون الشبكة من ثلاثة أجزاء هي: خادمات (مزودات) هيبرتكست، والبرامج المستخدمة وجسور المعلومات (نواف والعديلي ، 2008 : 103).

ولعل الشكلين **الثالث والرابع** هما الأفضل والأنسب في العملية التعليمية، حيث أن المتعلم لا يزال في مرحلة البناء الذهني والمعرفي، إضافة لانسجام هذين الشكلين مع مفهوم التعليم الإلكتروني وتحديداً التعليم بواسطة الشبكات وهو المستخدم في هذه الدراسة.

ومن جانب آخر فإن الدراسات والتجارب التي أجريت على مستوى التحصيل عند استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية قد توصلت إلى تفوق المستخدمين له على غيرهم.

يذكر نواف والعديلي (2008 : 68) أن هناك استخدامات للحاسوب في التعليم الإلكتروني يوضحها قائلاً: إن التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب:(omputer – Based Training CBT)، يعني استخدام الحاسوب في المؤسسات التربوية، سواء في إدارة المدرسة حيث يقوم بمهام إدارية تتعلق بالاختبارات وشئون الطلاب والعاملين، أو في مكتبة المدرسة حيث يقوم بمهام حصر الكتب وإعارتها، واستخدامه في غرف الدراسة ليحقق وظائف متعددة، منها التعلم، حيث يساعد المعلم على تحقيق أهداف معينة، ويستخدم من قبل الطلبة في التعلم الفردي أو في اللعب والتسلية، أو في التدريب والمران، وكلها ميادين شاع وجود البرامج الحاسوبية الخاصة بها في الآونة الأخيرة.

❖ المحور الأول: التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني (E-Learning): طريقة تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفر التفاعل والدعم التعليمي، والذي بقصد به مساعدة المعلم للمتعلم في أي وقت. وهذا الدعم يميز التعلم الإلكتروني عن التعلم بالكمبيوتر.ويعد التعلم الإلكتروني نمطاً من أنماط نظام التعلم عن بعد **(Distance Learning)**. وفي هذا النظام يكون المعلم والمتعلم غير مجتمعين في مكان واحد، سواء في البلد نفسه أو في بلاد مختلفة، غير أنهم متصلون ببعضهم إما عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق المراسلة البريدية. وعلى ذلك يمكن القول إن التعلم عن بعد سبق ظهور الإنترنت، حيث كان يتم عن طريق المراسلة وشرائط الكاسيت والفيديو. وقد ساعد التطور المذهل في وسائل الاتصالات على تدعيم هذا النمط من التعلم بتحسين البيئة التي يتم التعامل من خلالها وزيادة التفاعل بين أطرافه، ومن ثم ظهر اصطلاح التعلم الإلكتروني (E-Learning) والتعريف الأشمل للتعلم الإلكتروني هو: أنه نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه وتقييمه بشكل إلكتروني، ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، وتكون الإدارة والخدمات التعليمية إلكترونية أيضاً. كما يمكن أن يكون التعلم الإلكتروني جزئياً مثل: توفر المادة العلمية (E-courses) فقط بشكل إلكتروني دون باقي الجوانب التعليمية مثل الامتحانات والجوانب الإدارية المختلفة. وترتبط إيجابيات التعلم إلكترونياً بأربعة محاور رئيسة هي: انخفاض تكاليفه بالمقارنة مع تكاليف التعليم التقليدي، وتقديمه فوائد نوعية خارجة عن إطار التعليم التقليدي. ثم توفيره لفرص جديدة للتعليم يصعب على التعليم التقليدي توفيرها. إضافة إلى إرسائه ثقافة التعلم الذاتي. ومع تطور الكمبيوتر، وتعاظم طاقاته

التخزينيـة، وزيـادة سـرعته تطـورت المعـارف، ظهـرت برمجيـات معقـدة عرفـت بـنمط التـدريس الخصوصي الشامل(tutorial Instruction) التي دمجت بين برامج التدريب والمران، والألعاب التعليمية بالإضافة إلى برامج التدريس الخصوصي كبرمجة واحدة تتميز بالتفاعلية (نواف والعديلي، 2008: 68).

ويوضح لال(2010: 18) أجيال وتطور مفهوم التعليم الإلكتروني:

مر مفهوم التعليم الإلكتروني أثناء ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال منذ الثمانينيات، حتى وصل إلى الشكل الحالي:

- **الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات، حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة، وكان التفاعل من خلالها فردياً بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب.
- **الجيل الثاني:** ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الإنترنت، حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية؛ ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.
- **الجيل الثالث:** ظهر مع بداية مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل إلى المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة وبين المدرسة والمعلم.

وما زال الجدل قائماً حول تحديد مصطلح أشمل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ويغلب على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية التخصص والاهتمام، ومن ثم اختلف الباحثون حول تعريف التعليم الإلكتروني (E-Learning) وفقاً لوجهات النظر المختلفة.

مفهوم التعليم الإلكتروني: يعرف التعليم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانات وأدوات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والحواسيب الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم/ الميسّر، والمتعلم والمحتوى (عبد العزيز،2008 : 30).

ويعرف أيضاً: بأنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفق الطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها؛ بوساطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات (عزمي،2008 :94).

يؤيد (أليوت مايسي)، وهو أحد كبار المرشدين في مجال التعلم الالكتروني في الولايات المتحدة، الرأي القائل إن "التعلم على الشبكة لا يكمن في تلقي مقرر ووضعه على الحاسوب، إنما هو عبارة عن مزيج جديد من الموارد التفاعلية ودعم الأداء والأنشطة التعليمية البنيوية" (Masie, 2001).

ويرى آخرون أن التعليم الإلكتروني: هو استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونياً دون تقيد بحدود الزمان أو المكان (عامر،2007 :175).

وتعرّفه الباحثة بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت؛ من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

إن التعليم الإلكتروني يعد أحد أشكال التعليم عن بعد وهو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. ويجمع العلماء المختصين على أن ثورة المعلومات التي ترجمت فيما يسمى بالإنترنت يعد أهم انجاز تكنولوجي تحقق. حيث استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل من العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والثقافة والتكنولوجيا، وأصبح الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحواسيب حقائق ملموسة، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظة بلحظة، وإذا كان استخدام التقنية الإلكترونية قد شمل جميع أرجاء العالم وفي شتى المجالات ونتج عنها تقدم علمي وتقني رائع ومشاهد، فمن اللاّزم أن تشمل هذه التقنية العالمية مجال التعليم التي أثبتت كثير من التجارب العلمية دورها الفعّال في تحسين مستوى التعليم والرقي به.

التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

يعدّ التعليم الإلكتروني أحد تطبيقات التعلم عن بعد، ويعتمد في الدرجة الأولى على المتعلم كما في التعليم عن بعد، ويساعد على التعلم الذاتي؛ وذلك بتوفير التقنيات اللازمة والمعلومات من خلال مصادر حديثة؛ لتسهل عملية التعلم سواء تعلم فردي أو بمشاركة الزملاء عبر الشبكة العالمية للمعلومات؛ ولكن ليس كل تعليم الكتروني تعلم عن بعد، وليس كل تعلم عن بعد هو تعليم الكتروني حيث أكد كلاً من ويليامز(2001)، ووينج (2002) في دراسة حالة أجراها ينج لإيجاد الفرق بين التعلم عن بعد والصفوف الافتراضية أن التعلم عن بعد أداة هامة يستعملها المعلمون للوصول إلى

المتعلمين التقليديين وغير التقليديين وكأي أداة لا تكون مفيدة إلا بيد من يحسن استعمالها وفي هذه الأيام هناك خلط بين التعلم عن بعد والصفوف الافتراضية وخلصت نتائج هذه الدراسة بان الصفوف الافتراضية لا تختلف في جوهرها عن الصفوف التقليدية وهي بذلك تختلف عن التعليم عن بعد.

فالتعليم الإلكتروني قد يكون في داخل حجرات الصف أي في نفس المكان بينما التعليم عن بعد من أهم مميزاته أنه نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى، ويعتمد المتعلم على نفسه في عملية التعليم باستخدام المواد القائمة على التعليم الذاتي وبتوظيف فاعل للتقنيات التربوية الحديثة (العبد الكريم ،2008 :16).

نظريات التعلم والتعليم الإلكتروني:

لا شك أن التعلم الإلكتروني حتى يحقق أهدافه المنشودة لابد وأن يستند إلى أسس وقواعد تدعمه وتنميه، وليس هناك أفضل من النظريات التعليمية التي يمكن أن تسهم بدور عظيم وفعّال في إنجاح هذا النوع من التعلم، ومن البحوث والدراسات التي تناولت ثقافة التعليم الإلكتروني ونظريات التعلم والنظريات التربوية العامة، وهي ثلاث نظريات، تتلخص فيما يلي:

- النظرية السلوكية: (التعليم ماذا؟ أي الحقائق).
- النظرية الإدراكية أو المعرفية: (التعليم كيف؟ أي الأسس والعمليات).
- النظرية البنائية: (التعليم لماذا؟ مستويات عاليه من التفكير والتي تعزز التفكير الذاتي والتعلم في السياق والتعلم الواقعي).

وبذلك يمكن للتعليم الإلكتروني، أن يستمد من مبادئ التعلم في المدارس الثلاث، وعلى الرغم من تنوع هذه المداخل ولهذا الاختلاف يمكن توظيفه كميزة تمكّن المتعلم من اختيار المدخل الأنسب له، وكذلك المعلم يجد لديه من خلال النظريات الثلاث تنوع في آليات التعليم كما هو الحال في العامل الماهر الذي يحتاج إلى تشكيلة واسعة من الأدوات من أجل إنجاز المهام الموكلة إليه، فليس هناك من نظرية خاصة بالتعليم الإلكتروني، بل يعتمد على النظريات التربوية المعروفة سابقًا ويحاول تطبيقها على أرض الواقع، مستعينًا في ذلك بنماذج تصميم تعليمي تم بنائها في ضوء إحدى النظريات التي انبثقت منها العديد من نماذج التصميم التعليمي، آخذًا في اعتباره المعايير العالمية التي تحكم ذلك البناء (لال، 2008 :23).

يمكن للباحثة أن تجمل القول: أن التعليم الإلكتروني قائم على تطبيق ما أسفرت عنه نظريات التعلم إلى حد ما؛ حيث تمثل نظريات التعلم الأساس النظري للعملية التعليمية بينما يمثل التعليم الإلكتروني أحد الأوجه التطبيقية للنظريات.

أهمية التعليم الإلكتروني: يوضح عامر (2007: 175–176)

1. يعدّ التعليم الإلكتروني مفيد في تنمية المدرسين مهنياً، خاصة الذين يعملون بنظام الدوام (fulltime) حيث يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية المقدمة داخل الحرم الجامعي.
2. يفيد التعليم الإلكتروني في تغير طريقة أسلوب جمع المادة العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلاب لأداء واجباتهم.
3. يساعد التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة الأجنبية.
4. يمكن للتعليم الإلكتروني أن يفيد الطلاب غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات، أو تعطّل وسائل المواصلات العامة.
5. يساعد التعليم الإلكتروني على التعلم الذاتي والذي يسهّل فيه المعلم للمتعلم الدخول إلى مجتمع المعلومات.
6. يفيد التعليم الإلكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
7. يكون للتعليم الإلكتروني ذا فاعلية لسكان المجتمعات الذاتية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتدريب.

خصائص التعليم الإلكتروني: يذكر منها استيتية وسرحان(2007 : 285)

1. يوفر التعليم الإلكتروني (Online Education) بيئة تعليمية تفاعلية بين المتعلم والمعلم والعكس، وبين المتعلم وزملائه. كما توفر عنصر المتعة في التعلم، فلم يعد التعلم جامداً أو يعرض بطريقة واحدة، بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
2. يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي). كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
3. يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت.
4. يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلميه تتوفر بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معمل الكيمياء، أو الحضور بالقرب من انفجارات بركان في اليابان.
5. يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.

فوائد التعليم الإلكتروني:

يذكر عامر (2007: 70) أن من فوائد التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. الحصول على مواد تعليمية أكثر.
2. قدرة أحسن على محتوى التعلم.
3. الملاءمة، والمرونة.
4. التطبيق العملي.
5. الدمج العالمي للمفاهيم والمصطلحات الجديدة.
6. زيادة التفاعل بين الزملاء حيث التعلم التعاوني.
7. زيادة التفاعل بين أكثر من معلم متاح عبر شبكة الإنترنت.
8. زيادة جودة التعلم والتركيز على مهارات التفكير التأملي النقدي.
9. مساعدة الطلاب على كشف ممارسة مهنية أفضل واكتساب معارف جديدة.

وترى الباحثة: أن التعليم الإلكتروني تتعدد فوائده حيث يتصف بالمرونة؛ وتعني القدرة على التكيف الايجابي مع الأحوال والأحداث بما يحقق الحصيلة، كما يتصف بالملاءمة حيث يتناسب التعليم الإلكتروني مع مختلف أساليب ومتطلبات التعليم، ويتصف بالتطبيق ومن المهم تأكيد أن التعليم الإلكتروني لا يعني مجرد نشر أجهزة الحاسب الآلي فحسب؛ بل الأهم أن تستخدم بفاعلية، ويطبق على الواقع.

أنماط التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يقدم نمطين من التعليم، هما:

- **التعليم التزامني (Synchronous E-Learning):** هو التعليم علي الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة (Chatting)، أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية (Virtual Classroom).
- **التعليم غير التزامني (Asynchronous E-Learning):** هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، أو نفس المكان، ويتم من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه، ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية (WWW) بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني، فالتعليم يتم في أي وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت (استيتية وسرحان،2007 :279–280)، ويضيف خليف(2009 :7) نوع أخر إلى أنواع وأنماط التعليم الإلكتروني:

❋ **التعليم المدمج (Blended Learning)** :التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الصفوف التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه من خلال الشبكة، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن .

مميزات التعليم الإلكتروني:

ذكر سالم (2004: 24) أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى المميزات التالية:

- ✓ من الناحية النظرية يوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة يمكن تسميتها " الثقافة الرقمية"، وهي مختلفة عن الثقافة التقليدية، أو ما يسمي "الثقافة المطبوعة"، حيث تركز الثقافة الجديدة على معالجة المعرفة في حين تركز الثقافة التقليدية على إنتاج المعرفة، من خلال هذه الثقافة الجديدة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً، وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه نظرية التعليم بالتشييد، حيث يصبح المتعلم مركز الثقل، في حين يكون المعلم هو مركز الثقل في طرق التعليم التقليدية.
- ✓ يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.
- ✓ يسهل وصول الطالب إلى معلمه في أي وقت عن طريق التحاور المباشر، أو عن طريق البريد الإلكتروني في أحيان أخرى، مما يساعد الطلاب في إتمام مذكراتهم ويساعد الموظفين الذين لا تتوافق أوقات عملهم مع الأوقات التي يقوم فيها المعلم بالشرح.
- ✓ تنوع مصادر التعلم المختلفة، حيث يستطيع الطالب من خلال المقرر الإلكتروني الذي يقوم بدراسته الوصول إلى مكتبات إلكترونية، أو إلى مواقع أخرى تفيد وتثري دراسة المقرر الحالي كما توسع مدارك الطالب وتسهل استيعابه للمعلومات.
- ✓ يركز عمل المعلم في تعليم الطلاب والتقليل من الجهد الذي يبذله في المدرسة في النواحي الإدارية والإشرافية على الطلاب والتنظيمية داخل الصفوف، ووضع الاختبارات والتصحيح وتجهيز شهادات الطلاب وإرسالها إليهم.
- ✓ يكسب الطلاب والمعلمين القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة، وتقنية المعلومات والحاسبات، مما ينعكس أثره على حياة الطلاب.
- ✓ تصميم المادة العلمية اعتماداً على الوسائط المتعددة التفاعلية، أو الوسائط الفائقة (صوت، صورة، أفلام، صور متحركة) مما يسمح للطالب بالمتعة والتفاؤل والإثارة والدافعية في التعليم.

- ✓ مواجهة العديد من المشكلات التربوية مثل نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، الفروق الفردية بين الطلاب، (الكتاب والمعلم) مصدري المعرفة الوحيدين.
- ✓ يرفع من مستوى كفاءة وفاعلية التعليم والتدريب؛ حيث يرفع من نسبة التحصيل، ويشبع الاحتياجات التدريبية للمتدربين، دون ترك موقع العمل.

ويضيف عزمي (2008: 119) أن هناك مجموعة من المميزات:

1. سرعة ودقة المعلومات وتحديثها أولاً بأول.
2. حل مشكلة الأعداد الكبيرة في الكليات النظرية.
3. حرية المتعلم في اختيار الزمان والمكان المناسبين لتلقي وتبادل المعلومات.
4. توجيه المتعلم إلى التعلم بدلاً من فرض التعليم عليه.
5. سهولة تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات.
6. سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة.

التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي:

يختلف التعلم الإلكتروني (E-Learning) عن التعليم الافتراضي (Virtual Learning)؛ لأن التعليم الإلكتروني يشبه التعليم التقليدي في خطواته مع استخدامه الوسائط الإلكترونية، وقد يتم داخل الفصل الدراسي، فهو تعلم حقيقي وليس تعلماً افتراضياً حيث تشير كلمة افتراض إلى شيء غير حقيقي، أمَا التعلم الافتراضي: فهو تعلم قائم علي الوسائل والوسائط الإلكترونية ولكن بدون مباني تعليمية حقيقية، أو مكاتب لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن تعريفه أنه عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم والمقررات والبرامج إلي الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات. (يشمل ذلك شبكات الإنترنت والإنترنت والأقراص المدمجة وعقد المؤتمرات عن بعد) (العبد الكريم ،2008 :16).

شكل (1. 2) يوضح أن التعليم الافتراضي شكل من أشكال التعليم الالكتروني

مفهوم التعليم الافتراضي:

عرّف (ستيف ديفيد) التعليم الافتراضي بأنه: طريقة تمكن الفرد من تجسيد البيانات البالغة التعقيد في بيئة الحاسب الآلي بصورة محسوسة والتعامل معها بشكل تفاعلي؛ ليقوم الحاسب الآلي بتوليد الصور والأصوات وغيرها من المؤتمرات الحسية التي تشكل بمجموعها عالماً افتراضياً لا وجود له على أرض الواقع ومن خلال هذه المعلومات تتبين العوالم الافتراضية المتنوعة (منهل الثقافة ،2011).

وتعرّفه الباحثة: كلمة "افتراضي" هي ترجمة للمصطلح الأجنبي " Virtual " وتعني أن المؤسسة التعليمية بما فيها من محتوى وصفوف ومكتبات ومعلمين وطلبة وتجمعات...، جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلاً لكن التواصل بينهم يكون من خلال شبكة الإنترنت. حيث يمكن أن يتألف الصف الافتراضي من طلاب وعاملين يتفاعلون معه افتراضياً، إما مباشرة أو من خلال الخادم التقني الخاص بالمؤسسة، متحررين من المكان والزمان .

وقد بدأ استخدام الحقيقة الافتراضية (Virtual Reality) كالحديث عن المدن الافتراضية، والطرق الافتراضية، والرحلات الافتراضية / والصف الافتراضي وما إلى ذلك،وهذه عبارة عن حقائق واقعية سوف يتميز بها نمط الحياة في القرن القادم (القرن 22).

ويذكر سكيك (2007) أهم فوائد التعليم الافتراضي وما يميزه عن التعليم التقليدي:

- إمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية.
- حرية أكبر في التحكم بأوقات دراستك وعملك.
- اعتماد الإنترنت كمصدر أساس وهائل لاستقاء المعلومات التي تجعل من الطالب على دراية وعلم بآخر ما توصل إليه الباحثون في مجال دراسته، خاصة إذا كان يدرس أحد المجالات التقنية التي تتطور لحظة بلحظة.
- طبيعة الدراسة الافتراضية التي تعتمد بشكل أساس على النقاش والحوار المتبادل التفاعلي بين الطلاب والمدرسين، تجعل من الطالب مشاركاً رئيساً في صنع العملية التعليمية وهو أسلوب ذو فائدة جمّة على الطالب، يكسر به التعليم الافتراضي الطريقة التقليدية في التدريس والتي تعتمد على كون الطالب مجرد متلقي والمدرس مجرد ملقي.
- يتمكن الطالب من دراسة الاختصاصات غير المتوفرة في جامعات بلده، ودراسة الاختصاصات النادرة التي من الصعب أن يجدها في الكثير من جامعات العالم .

تكنولوجيا الواقع الافتراضي (virtual reality):

إن هذه التقنية تقوم على مزج بين الخيال والواقع من خلال خلق بيئات صناعية حية تخيلية قادرة على أن تمثل الواقع الحقيقي وتهيئ للفرد القدرة على التفاعل معها. حيث يمكن للفرد من خلالها أن يمر بخبرات قد لا يستطيع أن يتعلمها في الواقع الحقيقي لعوامل عدة مثل الخطورة، أو الكلفة العالية أو ضيق الوقت أو غيرها من الأسباب. وتستخدم هذه التقنية في مجالات شتى كالطب والهندسة والعمارة والتدريب العسكري والقضاء والتعليم (نواف والعديلي، 2008 : 78).

التعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية:

هنالك مسميات أخرى لهذه الصفوف فهنالك من يسميها الصفوف الإلكترونية حيث أنه لوحظ مدى تداخل التعليم الإلكتروني هنا بهذا المصطلح الحديث فالبعض عرف كل من التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي في عبارة واحدة وعلى سبيل المثال، يرى الرافعي:(2002، 79) أن التعليم الإلكتروني أو الدراسة الإلكترونية أو التعليم الافتراضي أو الدراسة عن بعد يعد جميعها مسميات تنصب في المعنى نفسه وهو فرضية أن أي شخص يرغب في التعلم يستطيع الحصول على التعليم من خلال ما يطرح على شبكة المعلومات دون الحاجة إلى الذهاب إلى الجامعة أو الكلية أو مركز التدريب المطلوب، ولكن التعليم الإلكتروني المستخدم في هذه الصفوف الافتراضية شبيه بالتعليم داخل الصفوف التقليدية من حيث وجود المعلم والطلبة، ولكن الاختلاف يكون بأنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تتقيد بزمان أو مكان، حيث أن المتعلم الافتراضي هو متعلم حقيقي لكنه في بيئة الكترونية، فالتعليم الإلكتروني يلعب دوراً كبيراً في تعزيز التعلم الافتراضي على وجه الخصوص، وتطبقه الجامعات الافتراضية التي تقدم تعليماً عن بعد من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة مثل: الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والقنوات، والأقمار الصناعية التي تستخدم في نقل المحاضرات والبرامج والمقررات وتقييم الطلاب. فنظام الويب سي تي (web CT) على سبيل المثال يعد أحد البرامج المستخدمة على مستوى العالم حيث يتم استخدامه كتعليم إلكتروني افتراضي في كثير من الجامعات منها الجامعات العربية (الجهني ،2010).

وتشير الباحثة: بهذا الخصوص إلى أن الصفوف الافتراضية تعد من أهم وأحدث هذه الوسائط الإلكترونية المفعّلة في الجامعات الافتراضية الحديثة.

❖ **المحور الثاني: الصفوف الافتراضية**

مفهومها: يعرّف الصف الافتراضي / الإلكتروني بأنه: مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطلاب تفصل بينهم حواجز مكانية ولكنهم يعملون معاً في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان وجودهم حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الإنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها (استيتيه وسرحان،2007 :343).

ويعرفه مركز التعليم عن بعد-"جامعة القدس المفتوحة" (2009: 51) أنه تقنية تعليمية تعلمية عبر الإنترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاء غرفة الصف العادية، وتتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الإنترنت، دون الحاجة للتواجد الفيزيقي في الغرف الصفية.

وتعرّفه الباحثة أنه: نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المعلم والطلبة عبر شبكة الإنترنت حيث يجمع بين خصائص الصفوف التقليدية والصفوف الإلكترونية ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمعلم والطلبة بحيث يستطيع الطلبة التواصل المتزامن بوساطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية، وكذلك بتوفير جميع الوسائل الاعتيادية بشكل الكتروني مثل: السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية وروابط للحصول على المعلومات من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب.

واقع استخدام الصفوف الافتراضية في فلسطين:

لقد بدأت جامعة القدس المفتوحة المشروع التجريبي بتطبيق خدمة تقنية الصفوف الافتراضية من خلال مركز التعلم المفتوح عن بعد (ODLC) في النصف الثاني من العام الماضي (2008)، وبعد نجاح التجربة التي قامت بها والتي كانت على نطاق محدود، ثم تقرر توسيع التجربة (الهودلي،2011).

ومن ثم القيام بمشروع تطبيق تقنية الصفوف الافتراضية (المرحلة الثانية): برعاية كاملة من مجموعة الاتصالات الفلسطينية ولمدة عام كامل. تم من خلال هذا المشروع توفير خوادم(Servers) لتدار هذه الخدمة من داخل الجامعة، وفي هذه المرحلة تم الحصول على عدد غير محدود من الصفوف الافتراضية يصل إلى (99999) صفاً افتراضياً مستخدمة في اللقاءات الأكاديمية (المحاضرات)، وورشات العمل، والاجتماعات وغيرها(مركز التعليم عن بعد، 2011).

حيث وقّعت جامعة القدس المفتوحة بتاريخ (2010/8/18م) اتفاقية تعاون مع شركة الصفوف الافتراضية(**Elluminat**)، تكون جامعة القدس المفتوحة بموجبها الوكيل لخدمة الصفوف الافتراضية في فلسطين ومن هنا بدأت الدعوة لجميع مؤسسات التعليم العالي في فلسطين والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومراكز التدريب في فلسطين إلى الاستفادة من هذه الاتفاقية والتواصل مع جامعة القدس المفتوحة للحصول على هذه الخدمة، مؤكدين أن أربع جامعات فلسطينية حصلت على هذه الخدمة حتى الآن من خلال جامعة القدس المفتوحة (فيوتشر،2010).

العناصر والخواص الأساسية للصفوف الافتراضية:

ذكر الحسين (2009) إن استخدام الصفوف الافتراضية (الإلكترونية) في التعلم الإلكتروني إحدى الوسائل الرئيسة في نظام التعلم الإلكتروني التفاعلي، حيث طورت عدة مؤسسات عالمية متخصصة في تكنولوجيا التعلم فصول دراسية ذكية تتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم، حيث تتوفر فيها العناصر والخواص الأساسية التالية:

- ✓ خاصية التخاطب المباشر (بالصوت فقط أو بالصوت والصورة).
- ✓ التخاطب الكتابي (Text Chat).
- ✓ السبورة الإلكترونية (E-Board).
- ✓ المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات (بين المدرس والطلبة أو بين الطلبة) (Application Sharing).
- ✓ إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم وطلبته (File Transfer).
- ✓ متابعة المعلم وتواصله لكل طالب على حدة أو لمجموع الطلبة في آن واحد (Private Message).

- ✓ خاصية استخدام برامج العرض الإلكتروني (PowerPoint Slides).
- ✓ خاصية استخدام برامج عرض الأفلام التعليمية (Video Clips).
- ✓ خاصية توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها (Poll Users).
- ✓ خاصية توجيه أوامر المتابعة لما يعرضه المدرس للطلبة (Follow me).
- ✓ خاصية إرسال توصيلة لأي متصفح لطالب واحد أو أكثر (nchronize Web).
- ✓ خاصية السماح لدخول أي طالب أو إخراجه من الفصل (Ban Users).
- ✓ خاصية السماح أو عدمه للكلام (Clear Talk).
- ✓ خاصية السماح للطباعة (Print Options).
- ✓ خاصية تسجيل المحاضرة (الصوتية والكتابية) (Lecture Recording).

ويذكر خليف (2009 :5) مبررات استخدام الصفوف الافتراضية:

- بسبب خصوصية فلسطين في التعليم لوجود الاحتلال حيث انتشار الحواجز يؤدي إلى عدم وصول المعلمين إلى مدارسهم في الوقت المحدد، مما يعيق في إنهاء المناهج بشكل مناسب.
- تبادل الخبرات بين المعلمين عبر الصفوف في جناحي الوطن.
- انتشار الإنترنت بشكل كبير في فلسطين.
- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والكتب المساعدة.
- العمل على توفير بيئة تفاعلية للطلبة والدعم النفسي.
- سهولة الوصول إلى الشرح أينما وجد الطالب ووقتما يشاء.

خدمات الصفوف الافتراضية في العملية التعلمية:

1. يمكن للدارس حضور اللقاء والمشاركة بالأسئلة والنقاش من أي مكان (البيت، المختبر، العمل، مقهى الإنترنت...) أو أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب، وخط انترنت.
2. يمكن للدارس الاستماع إلى تسجيل اللقاء في أي وقت وأي مكان، يستمع من خلالها إلى المشرف وأسئلة الدارسين ومناقشاتهم.
3. مشاركة الدارس مع زملائه في نشاطات منهجية ولا منهجية تعمل على إثراء فهمه للمادة العلمية.
4. يمكن للدارس أن يحتفظ بالمكتوب على اللوحة البيضاء ونافذة الدردشة، أو أي وسائط مساندة يتم إرسالها من قبل المشرف، على جهازه الخاص.

5. يحصل الدارس على تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي.

6. إمكانية تقديم الصفوف الافتراضية في أوقات تناسب جميع الدارسين (الموظفين، ربات البيوت...).

7. التواصل مع المشرف من أي مكان في العالم دون الحاجة إلى الانتقال.

8. يمكن حضور اللقاء من أي خط انترنت بأي سرعة (Dial Up, ADSL).

وهناك العديد من الشركات العالمية التي تقدم خدمة تقنية الصف الافتراضي مثل: (Wimba) و(FarStone)، والشركات المحلية مثل: (TDMSystem) وتعد شركة (Elluminate) إحدى الشركات الرائدة عالمياً في مجال تقديم خدمة تقنية الصفوف الافتراضية، لعدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات التربوية ذات السمعة العالمية.(جامعة القدس المفتوحة،2009 :2).

وتشير الباحثة: أن الصف الافتراضي المستخدم في الدراسة خاص بشركة الالمينيت (Elluminate) وتحديداً (Elluminate vClass ™) الإصدار (9) وهي غرفة تدريس ظاهرية تتسع إلى ما بين (25 و200) طالب، تتمتّع بأسماء مشرفين متخصصين بالإضافة إلى إمكانية تسجيل كامل للقاء، كما قدمت شركة (Elluminate) للصفوف الافتراضية المتعدد اللغات (ثنائي اللغة عربي/انجليزي للمنطقة العربية فقط) وهذا غير متوفر في البرامج الأخرى ،أضف إلى ذلك أن الصفوف الافتراضية التابعة لشركة (Elluminate) تعطي المعلم التحكم الكامل والمتعدد الوظائف؛ عبر لوحة التحكم الفريدة التصميم المبني على سهولة الاستخدام والفاعلية المطلقة، فمثلاً يمكن للمعلم من خلال الصف الافتراضي (Elluminate) استخدام تقنية الوسائط المتعددة (نت، سينما...) بالإضافة إلى وظائف الصفوف الإلكترونية الأساسية (بث توجيه، مراقبة...) فضلاً عن استخدامه لمهام أجهزة الحاسوب العادية.

ويمكن تفصيل ما سبق ذكره من خصائص الصف الافتراضي(Elluminate) فيما يلي:

***مشاركة تطبيقات (البث المباشر):** أحد أفضل أساليب التعليم الجماعي باستخدام الصف الافتراضي والكامنة في القدرة علي التواصل بين شاشة المعلم وشاشات الطلبة، بالصوت والصورة ولذلك فهي مناسبة لعرض التطبيقات المختلفة للطلبة مما يغني عن استخدام أي تجهيزات إضافية كأجهزة عرض الفيديو أو(Lcd) أو غيرها. وأثناء شرح المعلم يكون الطلبة على جاهزية كاملة للمشاركة والاستفسار متى شاءوا عند الحاجة.

وتشير الباحثة: أنه يمكن للمعلم إرسال شاشته (مشاركة تطبيقات) لعرض محتوياتها على أجهزة الطلبة بحيث تكون شاشته كلوحة تحكم ومتابعة وتكون شاشات الطلبة الأخرى كشاشات عرض للمواد التعليمية المستخدمة من قبل المعلم.

* **اللوح البيضاء (التفاعل مع البث):** لعرض المواد التعليمية للطلبة داخل إطار مصغر على شاشات الطلبة ويسمح بها هنا للطلبة التحكم بلوحة المفاتيح والفارة لدى أجهزة الطلبة بالعمل بحيث يمكن الطلبة من تقليد حركة المعلم أو إجراء أي نوع من الأداء التفاعلي مع التطبيقات المختلفة وهذا من أهم ما يميز الصف الافتراضي.

* **المحادثة الصوتية:** عن طريق الوسائط المتعددة والبرامج المساعدة، ويوجد أكثر من تطبيق لخاصية المحادثة الصوتية فيمكن استخدامها لبعض التطبيقات وتساعد في إنماء الخيال والتفاعل المتواصل بين المعلم والمتعلمين لتسهل عملية التعلم والمشاركة عن طريق حاسة السمع.

* **التوجيه:** يستطيع المعلم أن يقوم بتوجيه طالب/ة واحد في كل مرة وذلك بمشاركة الطالب/ة في التحكم بصلاحيات الصف كاملة من خلال شاشته الخاصة به مما يعطي المعلم القدرة على مساعدة الطالب في التحرك في حاسوبه ويمكن بث ذلك التوجيه إلى بقية الطلبة.

* **المراقبة:** وتتصف وظيفة المراقبة بالقدرة على مراقبة جميع الطلبة، ويمكن ذلك من خلال متابعة إشارات الدردشة من خلال لوحة المشاركين مع تقديم التوجيه إذا لزم الأمر.

* **التحكم:** هذه الخاصية تأتى كنتيجة مترتبة على الخاصية السابقة وهي مراقبة وتوجيه المعلم للمتعلم مما يعطي المدرس قدرة على توقيف الصلاحيات أو تصحيح أداء أي طالب في التطبيق كما يمكن التحكم بحجب مشاركة طالب أو أكثر، ثم القيام بإخراجه من الصف من خلال خاصية متاحة للمعلم فقط.

* **مشاركة الطالب:** يمكن عرض شاشة الطالب على بقية شاشات الطلبة وذلك للاستفادة من أسلوب المحاكاة أو لخلق روح المنافسة بين الطلبة في استخدامهم لبرامج الحاسب أو المناهج الدراسية.

* **التخاطب:** يستطيع المعلم التخاطب مع أي طالب/ة لتوجيهه فرديا وبدون التأثير على الطلبة الآخرين في أدائهم ،ويتم ذلك من خلال السماح له بالنقر على إيقونة "المايك" فعندها يتمكن من بث صوته للمعلم أو لكل الطلبة الآخرين.

* **الاختبار**: يستطيع المعلم هنا أن يعد اختبار من خلال الصف الافتراضي ومن ثم إرسال هذا الاختبار إلى الطلبة والحصول على الإجابات وتقييم أداء الطلاب وإعطاء التغذية الراجعة.

* **الدردشة الكتابية**: يستطيع المعلم والطلبة تبادل المعلومات بالكلمات والعبارات عن طريق الدردشة (الشات) والواجهة الخاصة بالدردشة تعرض المشاركات حسب الفئة الموجهه إليها حيث يمكن إرسالها للمعلم فقط /الجميع /شخص محدد.

* **نقل الملفات**: يستطيع المعلم نقل الملفات إلى طالب واحد أو أكثر، أو استقبال ملفات من الطلبة.

* **ضبط الإعدادات**: يمكن للمعلم إعادة ضبط إعدادات جهاز طالب/ة أو أكثر بتقديم التوجيهات والإرشادات الملائمة لحاجة الطالب/ة.

* **نداء المشاركة**: يستطيع الطالب/ة أن ينقر على (أيقونة الكف) عندما يكون لدى أي منهما سؤال. ويستطيع المعلم أن يشاهد (أيقونة الكف) على شاشة الفصل الافتراضي. ويستطيع أكثر من طالب المناداة ، ويتم اختيارهم واحداً بعد الآخر وترتب تلقائياً من خلال نظام الصف الافتراضي مما يمكن المعلم الاستجابة لجميع المشاركين على المساواة.

* **المجموعات الجانبية**: يستطيع المعلم السماح للطلبة بتكوين المجموعات الجانبية اختياريا أو عشوائياً للتحدث مع بعضهم البعض ويمكنه الانضمام إلى أي مجموعة تتكلم والتحدث صوتياً مع أعضاء مجموعاتهم وتقديم التوجيهات، وهذه الوظيفة تخلق لدى الطلبة العمل الجماعي كمجموعات وتجعل بينهم منافسة في أدائهم.

* **التسجيل والحفظ**: ينقسم لقسمين حيث يمكن تسجيل اللقاءات المعروضة صوت وصورة كاملة وتخزينها بسهولة واستعمالها لاحقاً عند الحاجة إليها عن طريق رابط انظر ملحق رقم (16) (elluminate recording) وكذلك تخزين واجباتهم وأعمالهم وهذا يسهل متابعتها للمعلم أما الحفظ فيمكن حفظ جميع مشاركات الطلبة وكل ما يعرض على اللوح البيضاء وحفظه بملف وورد والاستعانة به عند الحاجة.

مكونات الصفوف الافتراضية:

ترى الباحثة بعد استعراض ما سبق أنه يمكننا التعرف على المكونات الرئيسة للصف الافتراضي، وهي مجموعة من النوافذ والأشرطة، وفقاً للعرض التالي:

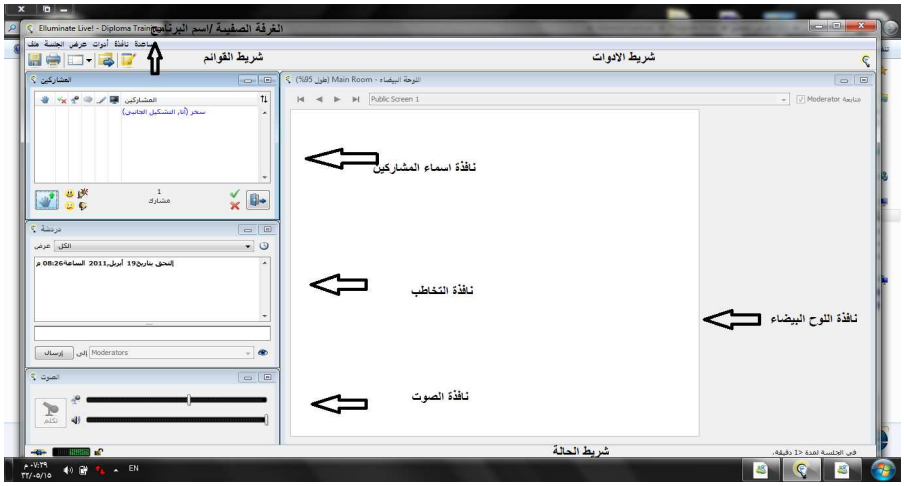

شكل (2. 2)

(مكونات الصف الافتراضي الرئيسة)

أ- النوافذ:

1. نافذة أسماء المشاركين: يظهر بداخلها أسماء المتواجدين باللقاء.
2. نافذة التخاطب الكتابي: يمكن من خلالها الكتابة والاستفسار في الشريط السفلي.
3. نافذة الصوت: يمكن استخدامها للتواصل الصوتي بين المعلم والمتعلمين.
4. نافذة اللوح الأبيض: تحتوي على مجموعة من الأزرار التي تمكن من الرسم أو الكتابة على اللوحة البيضاء.

ب- الأشرطة:

1. شريط العنوان: يحتوي على اسم الغرفة الصفية.
2. شريط القوائم: يحتوي على قوائم العرض والأدوات والملفات.
3. شريط الأدوات: يحتوي على مجموعة من الأيقونات لكل أيقونه وظيفة محددة.
4. شريط الحالة: يتضح من خلاله حالة الاتصال.

أنظمة إدارة التعلم:

* **برامج إدارة التعلم:** وهي لا تتقيد بزمان أو مكان لذا فهي تستخدم برمجيات، وتقنيات غير تزامنية أي لا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الزمن وهذا ما يعرف بالتعلم الذاتي(كالمودل والويب سي تي). ومن الأمثلة على هذه التقنيات: **(المبارك،2004: 50)**

- أدوات التمرينات والواجبات المنزلية.
- قراءة الدروس.
- ساحات الحوار والنقاش غير المباشرة.
- قائمة المراسلات بين المعلم وطلابه.
- قائمة الدرجات وإرسال الأعمال للمعلم.

* **الصفوف الافتراضية التزامنية:** وهي صفوف شبيهة بقاعات الدراسة يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وتقنيات مرتبطة بزمن معين (يشترط وجود المعلم والطالب في الوقت نفسه دون حدود للمكان) ومن الأمثلة على هذه الأدوات.

- الألواح البيضاء: تساعد الطلاب على المشاركة في الكتابة عليها.
- المشاركة في البرامج مثل: قواعد البيانات.
- المؤتمرات: عن طريق الفيديو (صوت وصورة).
- المؤتمرات: عن طريق الصوت.
- غرف الدردشة: التواصل بالنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم (المبارك، 2004: 60).

وتشير الباحثة: إلى أن هناك العديد من البرامج التي تساعد المعلم/ المتعلم في استخدام الصف الافتراضي منها:

- متصفح الانترنت مثل: انترنت اكسبلور (InternetExplorer) / موزيلا فير فوكس (Mozilla Fire fox).
- الجافا (Java).
- ام بي فور(MP4 Player Setup).
- اكروبات (Acrobat Reader 7).
- ريل بلير (Real Player 10).
- برنامج وينك (wink).
- برنامج الكامتازيا (Camtasia Studio 7).

فالمعلم والمتعلم يستطيعا من خلال هذه البرامج أداء الأعمال التالية:

- الاشتراك للحصول علي غرفة صفية من الشركة المالكة.
- مشاهدة الملفات (نصوص، فيديو).
- قراءة الملفات.
- الاستماع للملفات الصوتية.
- إعداد الشروحات الصورية.
- تصوير الدروس التعليمية.

ومن الأمثلة على بعض برمجيات الصفوف الافتراضية التزامنية ما يلي:

1. برنامج www.Paltak.com (Paltak).

ويعد أقدم برنامج للحوار المرئي والصوتي والنصي وأكثرها انتشاراً.

2. برنامج www.roomtalk.com (Room talk).

برنامج جيد يمكن المعلم من امتلاك غرفة صف خاصة به وبسعر معقول.

3. برنامج www.hpe-learning.com (hp Vertual Classroom).

برنامج جيد يتميز بواجهات جميلة وسهولة الدخول للصف.

4. برنامج www.centra.com (Centra).

برنامج يمكن أن يكون أيضا فصل افتراضي غير تزامني.

5. برنامج www.edtlearning.com (Learnlinc).

يتميز بإمكانية وجود مدرب للمعلم يساعده على مراقبة الدردشة النصية وتنظيم المشاركات(الموسى والمبارك،2004: 65).

وتشير الباحثة: على حد قول "الموسى والمبارك" أنه حاول الدخول إلى بعض الصفوف الافتراضية في بعض المواقع فوجدها متوفرة ، ولكن يصعب استخدامها لأنها تتطلب من المعلم مستوى معيّن من اللغة الانجليزية ليتمكن من استخدام هذه الصفوف بشكل جيد.

وهذا ما **دفع الباحثة** لاستخدام الصف الافتراضي التابع لشركة (Elluminate) والتي تتميز بتقديم خدمة اللغة العربية لعملائها في الشرق الأوسط.

مميزات الصفوف الافتراضية:

يذكر سالم (2004: 23) أن الصفوف الافتراضية تتميز بالعديد من المميزات نذكر منها ما يلي:

- ✓ الانخفاض الكبير في التجهيزات.
- ✓ استيعاب عدد كبير من الطلاب في أماكن مختلفة ويمكن بذلك تخفيف الزحام الموجود في المدارس التقليدية.
- ✓ وجود فرصة للتعلم في أي وقت وذلك عن طريق الصفوف غير التزامنية.
- ✓ لا تحتاج هذه الصفوف إلى مهارة عالية للتعامل معها.
- ✓ تخفيف الأعباء علي المعلمين فالتقييم ورصد الدرجات يكون إلكترونياً.
- ✓ إمكانية تحديث المقررات الدراسية بكل سهولة.
- ✓ تسهيل الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان من خلال البحث بالملفات والمرفقات التي يتزود بها المتعلم أثناء إلقاء المحاضرة من قبل المعلم.

- ✓ تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق حديثة بإدخال الأساليب الإلكترونية المتعددة والمتنوعة مما يساهم في جودة الفهم والاستيعاب.
- ✓ إتاحة الفرصة أمام الطلاب للنقاش مع طلاب آخرين من أماكن مختلفة وثقافات مختلفة.
- ✓ مراعاة ظروف المعلمين والطلاب الذين قد تحرمهم الإعاقة أو المرض من الحضور إلى المدرسة فيمكن للمعلم أو المعلمة إلقاء الدروس من بيته وكذلك الطلاب يمكن أن يحضر الدروس من بيته.
- ✓ تجمع الصفوف الافتراضية في تقديم الدروس بين الصوت والنص والصورة وبتقنية عالية.
- ✓ يمكن تسجيل ردود الطلاب وتخزينها بسهولة وكذلك تخزين واجباتهم وأعمالهم وهذا يسهل متابعتهم.
- ✓ سرعة الوصول للمعلومة من خلال التعامل المتزامن مع الإنترنت (أثناء الدرس).

سلبيات "استخدام" الصفوف الافتراضية:

وتشير الباحثة: أن كل وسيلة لابد أن يكون لها ما يميزها من الجوانب الايجابية وأيضاً يكون لها جوانب سلبية عند استخدامها " فلكل شيء إذا ما تم نقصان" حيث يذكر (الوليدي،2010) أن هناك بعض السلبيات التي تواجه المستخدمين للصفوف الافتراضية نجملها في نقاط:

- ☒ ضعف التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم أحياناً عند رداءة النت.
- ☒ صعوبة تحديد واختيار أسلوب التقييم الذي يوفر مؤشراً دقيقاً يوضح مدي تحقيق برنامج التعليم عن بعد لأهدافه .
- ☒ صعوبة إعداد برامج التعليم عن بعد بشكل يحقق الغرض منها.
- ☒ استخدام الأشكال الأكثر فعالية من التعليم عن بعد يكون معتمداً على الكمبيوتر والإنترنت وبالتالي يكون أكثر تكلفة ويحتاج لتتوافر البنية الأساسية التي قد لا تتوفر في البلاد النامية.
- ☒ هناك مواد تعليمية تصلح للتعليم الإلكتروني المباشر وتحقق فعالية كبيرة، فيمكنني أن أشرح لك مطولاً عن ظاهرة علمية طبيعية ولكن لرحلة مدرسية أو الذهاب إلى المختبر ومشاهدة هذه الظاهرة بصورة مباشرة أن يغني عن كل الجهد الذي يمكن أن نبذله في نظام التعليم الإلكتروني المباشر لشرح تلك الظاهرة، أي أن مادة التعليم الإلكتروني المباشر يجب أن تكون مناسبة له وملاءمة لأسلوبه.
- ☒ صعوبة إيصال الأحاسيس أحياناً عبر الوسائط النصية الفورية خاصة الغضب، لكنها ليست مستحيلة حيث يعتمد ذلك على نمو وتطور المجتمع ونوعه وهل يستخدم الاتصال الحقيقي(البشري) والافتراضي.

- ☒ التعليم الإلكتروني قد يكون مخترق من قبل أناس آخرين على الإنترنت، لذلك لا بد من توفر أنظمة حماية قوية.
- ☒ قد يحتاج التعليم الإلكتروني أجهزة متطورة وتحتاج تحديث مستمر.

وبالرغم من وجود بعض السلبيات لاستخدام الصفوف الإلكترونية إلا أنه يمكننا التغلب عليها خصوصاً إذا كان مردودها العلمي جيداً على أبنائنا الطلاب.

وترى الباحثة: أن هذه السلبيات لها معالجة وحلول مقترحة يمكن التغلب عليها من خلال: التدريب الجيد للمعلم، والتوجيه السليم للمتعلم، والمتابعة من المعنيين.

أدوار المعلم والمتعلم:

تشير الباحثة: أن هناك أدواراً جديدة لكلا من المعلم والمتعلم من خلال التعلم الإلكتروني في الصفوف الافتراضية هي:

1- الأدوار الجديدة للمعلم:

- يتحول المعلم من الحكيم والمحاضر الذي يزود الطلاب بالإجابات إلى الخبير بإثارة الجدال ليرشد ويمد بالمصادر التعليمية.
- يصبح المعلمين مصممين للخبرات التعليمية مع إمداد الطلاب بالدفعة الأولى للعمل، وزيادة تشجيعهم على التوجيه الذاتي، والنظر إلى الموضوعات برؤى متعددة مع التأكيد على النقاط البارزة فضلاً عن التنافس بين المعلمين مقدمي المحتوى للوصول إلى الجودة.
- يعد المعلم مركز القوة لبنية التغيرات فهو يتحول من العضو المنزوي في مراقبته الكلية لبيئة التعلم إلى عضو في فريق التعلم مشاركاً في البيئة التعليمية كرفيق للطلاب المتعلمين.

2- الأدوار الجديدة للطالب:

- تحول الطالب من أوعية تحفظ الحقائق عن ظهر قلب والتعامل مع أدنى مستوى للمعرفة إلى واضع الحلول للمشكلات المعقدة التي تبني معارف.
- ينقح الطلاب أسئلتهم ويبحثوا عن إجابات بأنفسهم، ورؤية الموضوعات بمنظورات متعددة وفقا لعملهم في مجموعات، وأداء الواجبات التعاونية مع ملاحظة أن تفاعل المجموعة يؤدي إلى ازدياد خبرات التعلم.
- التشديد على تلقائية الطلاب وحثهم علي الاستقلال بذاتهم مع حثهم على إدارة وقتهم وعمليات تعلمهم والاستفادة من مصادر التعلم. (الجهني، 2010).

وترى الباحثة: أن هناك تحول كبير في أدوار المعلم والمتعلم من خلال استخدام الصف الافتراضي في العملية التعليمية أحدثت نقلة نوعية تواكب عصر المعلومات وذلك بتغير دورهما من متلقي وملقي إلى المشاركة في صناعة المحتوى التعليمي بشكل فعّال وايجابي.

توجهات المستعملين والباحثين نحو الصفوف الافتراضية:

إن تطبيق تقنية الصفوف الافتراضية في المؤسسات التعليمية أمر مهم خاصة في ظل توفر الإمكانات المادية والبشرية ورغبة كثير من الناس في مستوي راقي من التعليم بالإضافة إلى ما تقدمه هذه التقنية من حلول لكثير من الصعوبات والمعوقات في التعليم الحاضر. وقد بدأت بعض الجامعات في فلسطين بتطبيق هذه التقنية وتفعيلها وهذا شيء ايجابي يساعد على نشر هذه الثقافة في المجتمع وتذليل أي صعوبة اجتماعية تعوق تطبيقها، وأشارت دراسة "خليف" إلى أن استخدام الصفوف الافتراضية يؤدي:

أولاً: إلى زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب.

ثانياً: يساعد المعلمين في التواصل وتبادل الخبرة.

ثالثاً: تساهم في التواصل بين الطلبة والمعلمين.

وبخصوص آراء الطلاب، فقد كشفت البحوث والدراسات أن الصفوف الافتراضية تساهم في استيعاب الطلاب للدروس، وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية، وتقلل الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب المساعدة مما يساهم في تخفيف العبء عن أولياء أمور الطلبة (خليف،2009 :2).

❖ **المحور الثالث: الفقه الإسلامي**

الفقه لغةً: فالفقه معناه: الفهم. يقال: فقه يفقه: أي فهم يفهم.

قال تعالى: ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ﴾ [النساء : 78] أي لا يفهمون.

وقال تعالى: ﴿ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۗ ﴾ [الإسراء : 44] أي لا تفهمون تسبيحهم، وقال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ " (رواه مسلم:2/ 594). أي علامة فهمه.

فالفِقْهُ: العِلْم في الدّين. يقالُ: فَقُهَ الرّجل يَفْقُهُ فِقْهاً فهو فَقيهٌ. وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهاً إذا فَهِمَ. وأفقهتُه: بَيَّنْتُ لهُ. والتَّفَقُّهُ: تَعَلُّمُ الفِقْهِ(الفراهيدي:370).

ومن الفقه قولهم: قال فقيه العرب، معناه: عالم العرب. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ [التوبة : 122] ، معناه: ليكونوا علماء به(الأنباري، 1992 :109)، والْعلم بالشَّيْء يُقَال فقهته أفقهه أَي عَلمته، وكل علم بِشَيْء فَهُوَ فقه ثمَّ اخْتصَّ بِهِ علم الشَّرِيعَة فَقيل لكل عَالم بهَا فَقِيها فَإِذا قيل فقه بِضَم الْقَاف فَمَعْنَاه صَار فَقِيها وَقَوله تَعَالَى: ﴿ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ أَي ليكونوا عُلَمَاء وَفِي الدُّعَاء اللَّهُمَّ فقهه أَي فهمه (الحميدي ،1995 : 154).

الفِقْهُ: الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ والفهمُ لَهُ، وغلبَ عَلَى عِلْم الدِّينِ لسِيادَتِه وَشَرَفِهِ وفَضْلِه عَلَى سَائِرِ أَنواع الْعِلْمِ كَمَا غَلَبَ النجمُ عَلَى الثُّرَيَّا والعُودُ عَلَى المَنْدَل؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: واشْتِقاقهُ مِنَ الشَّقِّ والفَتْح، وَقَدْ جَعَله العُرْفُ خَاصًّا بِعِلْمِ الشَّرِيعَةِ، شَرَّفَها اللَّهُ تَعَالَى، وتَخْصيصاً بِعِلْمِ الْفُرُوعِ مِنْهَا. (ابن منظور،1414: 522).

والفقه اصطلاحاً؛ فالفقه يطلق على أمرين:

الأول: معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأعمال المكلفين وأقوالهم، والمكتسبة من أدلتها التفصيلية: وهي نصوص من القرآن والسنة وما يتفرع عنهما من إجماع واجتهاد.

والثاني: الأحكام الشرعية نفسها، وعلى هذا نقول: درست الفقه، وتعلمته: أي درست الأحكام الفقهية الشرعية الموجودة في كتب الفقه، والمستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، وإجماع علماء المسلمين، واجتهاداتهم.

والفرق بين المعنيين: أن الأول يطلق على معرفة الأحكام، والثاني يطلق على نفس الأحكام الشرعية (الخن وآخرون،2006).

ويعرف الفقه: أنه هو العلم بأحكام التكليف، وهو العلم بوجوب العمل عند قيام الظنون(الجويني، 478 هـ: 85).

ويعرف أيضاً: "الفقه أنه هو العلم الذي يعني باستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية، فيبين الحلال منها والحرام، والمفروض والمسنون، والمستحب والمكروه، ويبين الشروط التي يجب توفرها في صحة العبادات والمعاملات، والأمور التي تؤدي إلى إفسادها وغير ذلك"(إسماعيل، 1997 :15).

ويعرف: أنه العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية، وقيل: هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم، وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد، ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل، ولهذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى فقيهًا؛ لأنه لا يخفى عليه شيء(الجرجاني،1993: 168).

فضل الفقه: وردت آيات وأحاديث في فضل الفقه والحثّ على تحصيله، ومن ذلك قول اللّه تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة : 122]. فقد جعل ولاية الإنذار والدّعوة للفقهاء، وهي وظيفة الأنبياء عليهم السلام، وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (البخاري:25/1).

موضوع الفقه: هو فعل المكلف من حيث ما يثبت له من الأحكام الشرعية أو الوظائف العملية من حيث التماسها من أدلتها فالفقيه يبحث في بيع المكلف وإجارته وصلاته وصومه وحجه ووقفة لمعرفة الحكم الشرعي في كل فعل من هذه الأفعال وكل عقد أو تصرف من تلك العقود والتصرفات "(الزحيلي ،1986 :29).

وتشير الباحثة: إلى أن موضوع علم الفقه هو أفعال المكلّفين من العباد، فيبحث فيه عمّا يعرض لأفعالهم من حلّ وحرمة، ووجوب، وندب، وكراهة.

الغاية من تدريس الفقه: الغاية من تدريس علم الفقه تطبيق الأحكام الشرعية على أفعال الناس وأقوالهم؛ فالفقه هو مرجع العلماء في معرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال، وهو مرجع القاضي في قضائه والمفتي في إفتائه (المرجع السابق،1986: 29).

نشأة الفقه وتطوّره: نشأ الفقه الإسلاميّ بنشأة الدّعوة وبدء الرّسالة، ومرّ بأطوار كثيرة ولكنّها غير متميّزة من حيث الزّمن تميّزاً دقيقاً، إلاّ الطّور الأوّل وهو عصر النّبوّة، فإنّه متميّز عمّا بعده بكلّ دقّة بانتقال النّبيّ إلي الرّفيق الأعلى. وكان مصدر الفقه في هذا الطّور الوحي، بما جاء به القرآن الكريم من أحكام، أو بما اجتهد فيه النّبيّ؛ من أحكام كان الوحي أساسها، أو كان يتابعها بالتّسديد، وكذلك كان اجتهاد أصحاب النّبيّ في حياته مردّه إلي النّبيّ؛ يقرّه أو ينكره...

وعلى ذلك كان الوحي مصدر التّشريع في ذلك العصر. ثمّ تتابعت بعد وفاة النّبيّ؛ أطوار متعدّدة يمكن تفصيلها في مراحل كالتالي:

1- المرحلة الأولى: التشريع في حياة رسول الإسلام.
2- المرحلة الثانية: التشريع في عصر كبار الصحابة وأئمة أهل البيت (من سنة11هـ- إلى سنة 40هـ).
3- المرحلة الثالثة: التشريع في عهد صغار الصحابة ومن تلقى عنهم من التابعين.
4- المرحلة الرابعة: تدوين السنة وأصول الفقه، وظهور الفقهاء الأربعة الذين اعترف الجمهور لهم بالإمامة والاجتهاد المطلق، الفقه المالكي، الفقه الحنفي، الفقه الشافعي، الفقه الحنبلي.
5- المرحلة الخامسة: القيام على المذاهب وتأييدها، وشيوع المناظرة والجدل من أوائل القرن الرابع إلى سقوط الدولة العباسية.
6- المرحلة السادسة: دور التقليد، وهو يبدأ من سقوط بغداد على يد هولاكو إلى بداية القرن الهجري الماضي(القرن19).
7- المرحلة السابعة : دور التجديد، وقد بدأت نواته من بداية القرن السابع على يد شيخ الإسلام ابن تيمية(ويكيبيديا ،2011).

حكم تعلم الفقه: لقد أوجب الله على المسلمين التمسك بأحكام الفقه الإسلامي، وفرض عليهم التزامه في كل أوجه نشاط حياتهم وعلاقاتهم، وأحكام الفقه الإسلامي كلها تستند إلى نصوص القرآن والسنة، والإجماع والقياس– في الحقيقة – يرجعان إلى القرآن والسنة ، فإذا استباح المسلمون ترك أحكام الفقه الإسلامي، فقد استباحوا ترك القرآن والسنة، وعطلوا بذلك مجموع الدين الإسلامي، ولم يعد ينفعهم أن يتسموًا بالمسلمين أو يدَّعوا الإيمان، لأن الإيمان في حقيقته هو تصديق بالله تعالى، وبما أنزل في كتابه، وفي سنة نبيه – صلى الله عليه وسلم –.

والإسلام الحقيقي يعني الطاعة والامتثال لكل ما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم – عن ربه عز وجل مع الإذعان والرضا، وأحكام الفقه الإسلامي ثابتة لا تتغير ولا تتبدل مهما تبدل الزمن وتغير، ولا يباح تركها بحال من الأحوال.

أدلة ذلك من القرآن:

قال الله تعالى: ﴿ ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ ﴾ [الأعراف: 3]. وقال: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴾ [النساء: 65]. وقال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ ﴾ [الحشر: 7]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴾ [النساء: 105]

وبناءً على هذه النصوص الآمرة بإتباع ما أنزل الله تعالى وتحكيم الرسول – صلى الله عليه وسلم – وسنته في كل ما ينشأ من معاملة بين الناس، والناهية عن كل مخالفة لله ورسوله.

بناءً على ذلك يعد من يختار من الأحكام غير ما اختاره الله ورسوله، قد ضلَّ ضلالاً بعيداً. قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴾ [الأحزاب: 36].

وأما في السنة:

فالأحاديث كثيرة أيضاً، منها: ما روى البخاري (2797) ومسلم (1835) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم –: " مَنْ أَطَاعَني فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصاني فَقَدْ عَصَى اللَّهَ". ومنها قوله – صلى الله عليه وسلم –: "وَالَّذي نَفْسي بيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبعاً لَما جِئْتُ بِهِ"(الشافعي ، 1992: 20).

وتؤكد الباحثة: إلى أن تعلّم الفقه قد يكون فرض عين على المكلّف كتعلّمه ما لا يتأّتى الواجب الّذي تعيّن عليه فعله إلاّ به، ككيفيّة الوضوء والصّلاة، والصّوم ونحو ذلك، وعليه حمل بعضهم الحديث المرويّ عن أنس، عن النّبيّ – صلى الله عليه وسلم –: « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (ابن ماجه، 81/1).

مصادر الفقه الإسلامي:

اقتضت الحاجة إلى حل ما جد من مشكلات بعد الفتح الإسلامي في عصر الصحابة إلى اتساع دائرة الفقه، ولم يكن بد من أن يكون النظر لحل أي مشكلة جديدة في كتاب الله تعالى، لأنه أساس الدين، ووحي الله وكلامه المبين، فإن لم يجدوا في القرآن كان النظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها بيان للتنزيل، فإذا وردت أقضية لا يرون فيها نصاً من كتاب الله أو سنة رسوله لجأوا إلى استشارة أهل الرأي من فقهاء الصحابة، فإذا اجتمع رأيهم على شيء كان القضاء به، وذلك هو ما يسمى بالإجماع.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لصحابته في الاجتهاد أو أشار إليه، كما في حديث معاذ، فقد وجه الصحابة قضاتهم هذه الوجه كذلك إذا لم يجدوا الحكم في الكتابة والسنة.

وفي كتاب عمر بن الخطاب إلى شريح: " إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَاقْضِ بِهِ وَلَا تَلْفِتْكَ عَنْهُ الرِّجَالُ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاقْضِ بِهَا، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ. فَاخْتَرْ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ برأْيكَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَتَقَدَّمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تتأَخَّرَ، فَتَأَخَّرْ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ "(الدارمي،265/1).

وبذلك كانت مصادر الفقه في هذا العصر أربعة: الكتاب والسنة، والإجماع، والقياس(القطان،2001: 189).

1– القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على نبيه محمد –صلى الله عليه وسلم، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس(القرآن وعلومه، الحديث وعلومه،1986 :5).

فالقرآن الكريم نص على العقائد تفصيلاً، والعبادات والمعاملات إجمالاً، ورسم الخطوط العامة لحياة المسلمين وجعل تفصيل ذلك للسنة النبوية؛ لذلك كان القرآن مرتبطاً بالسنة النبوية لتبيين تلك الخطوط العامة وتفاصيل ما فيه من المسائل المجملة.

2– السنة الشريفة: تعددت تعريفات السنة فعلماء الحديث يريدون بالسنة : أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله، وتقريراته، وصفاته الخِلقية والخُلقية وسيره، ومغازيه، وبعض أخباره قبل البعثة

مثل: تحنثه في غار حراء، ومثل حسن سيرته؛ لأن الحال يستفاد منها ما كان عليه من كريم الأخلاق ومحاسن الأفعال، والسنة بهذا المعنى مرادفه للحديث النبوي عندهم، وهي أحد قسمي الوحي الإلهي، الذي نزل به جبريل الأمين على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فالسنة النبوية من الوحي، بذلك نطق الكتاب العزيز:﴿ **وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ** ﴾[النجم: 1-2] (الحديث والمحدثون،1936 :10).

منزلة السنَّة: والسنة تعدُّ في المنزلة الثانية بعد القرآن الكريم من حيث الرجوع إليها: أي إنما نرجع أولاً إلى القرآن، فإن لم نجد الحكم فيه رجعنا إلى السنة، فإذا وجدناه فيها عملنا به كما لو كان في القرآن الكريم، شريطة أن تكون ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بسند صحيح.

وظيفة السنة النبوية: إنما هي توضيح وبيان لما جاء في القرآن الكريم، فالقرآن نص على الصلاة بشكل مجمل، فجاءت السنة ففصلت كيفية الصلاة القولية والعملية. وصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال:" صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُوني أُصَلِّي"(رواه البخاري:128/1). وكذلك بينت السنة أعمال الحج ومناسكه، وقال صلى الله عليه وسلم:" لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ " (الطبراني: 350/1). وبينت العقود الجائزة، والعقود المحرَّمة في المعاملات، وغيرها. كذلك شرعت السنة بعض ما سكت عنه القرآن ولم يبين حكمه؛ مثل: تحريم التختُّم بالذهب ولبس الحرير على الرجال.

وخلاصة القول: إن السنة هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وإن العمل بها واجب، وهي ضرورية لفهم القرآن والعمل به حيث أنها شارحة للقران ومفصلة لما جاء مجملاً.

3- الإجماع: هو اتفاق جميع العلماء المجتهدين من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على حكم شرعيَّ، فإذا اتفق هؤلاء العلماء – سواء كانوا في عصر الصحابة أو بعدهم – على حكم من الأحكام الشرعية كان اتفاقهم هذا إجماعاً وكان العمل بما أجمعوا عليه واجباً. دليل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن علماء المسلمين لا يجتمعون على ضلالة، فما اتفقوا عليه كان حقاً. روى أحمد في مسنده (45/ 200) عن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتي عَلى ضَلاَلَةٍ فَأَعْطَانيها".

منزلة الإجماع: والإجماع يأتي في المرتبة الثالثة من حيث الرجوع إليه، فإذا لم نجد الحكم في القرآن، ولا في السنة، نظرنا هل أجمع علماء المسلمين عليه، فإن وجدنا ذلك أخذنا وعملنا به.

4- القياس: وهو إلحاق أمر ليس فيه حكم شرعي بآخر منصوص على حكمه لاتحاد العلة بينهما، وهذا القياس نرجع إليه إذا لم نجد نصاً على حكم مسألة من المسائل في القرآن ولا في السنة ولا في الإجماع.

منزلة القياس:هو المصدر الرابع للتشريع بعد القران والسنة والاجماع، وأركان القياس أربعة: أصلُ مقيسٌ عليه، وفرعٌ مقيس، وحكم الأصل المنصوص عليه، وعلة تجمع بين الأصل والفرع (الخن وآخرون، 2006 :9).

وتشير الباحثة: إلى أن الفقه الإسلامي هو مجموعة الأحكام الشرعية التي أمر الله عباده بها، وهذه الأحكام ترجع بمجموعها إلى المصادر الأربعة وهي القرآن الكريم – السنة الشريفة – الإجماع – القياس.

خصائص الفقه الإسلامي:

إن المتتبع للفقه الإسلامي والقارئ له بدقة وتمعن يجد أنه يتميز بخصائص ومميزات لا يتميز بها غيره، جعلته قابلاً للثبات والنماء والعطاء أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن وسيبقى كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها؛ ذلك أن الشريعة الإسلامية ذات صبغة عالمية ودائمة، فلما كانت هذه الشريعة آخر شريعة سماوية على سطح هذه الأرض وكان هذا الدين خاتماً للأديان السماوية السابقة كان لا بد أن تكون هذه الشريعة مميزة بخصائص ومميزات تجعلها قابلة للثبات والاستمرار مواكبة لحياة الإنسان مهما كان، وفي أي عصر كان، وفي أي مكان كان؛ لذلك اتصف الفقه بخصائص ذكر بوفلاح (2002) منها:

1 . أساسه الوحي الإلهي.
2 . شموله كل متطلبات الحياة.
3 . اتصافه بالصفة الدينية حلالاً وحراماً.
4 . ارتباطه بالأخلاق.
5 . الجزاء على المخالفة في الدنيا والآخرة.
6 . النزعة في الفقه جماعية.
7 . الفقه صالح للبقاء والتطبيق الدائم.

فالفقه: هو الجانب العملي من الشريعة، والشريعة: كل ما شرع الله تعالى لعباده من الأحكام، سواء بالقرآن، أم بالسنة، وسواء ما تعلق منها بكيفية الاعتقاد، ويختص بها علم الكلام، أو علم التوحيد، أو بكيفية العمل، ويختص بها علم الفقه. ويذكر فيض الله (2008) أنه تتجلى في الفقه الإسلامي مميزات وخصائص، ينفرد بها عما دونه من التقنينات الوضعية، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

أولاً: أنه تشريع إلهي يقوم أساساً على الوحي، والكتاب والسنة، وكل ما قاله الفقهاء يرجع إليهما، وليس للفقيه ولا للمجتهد أن يخالفا عنهما، وفي هذا يقول الإمام الشافعي –رحمه الله تعالى– في رسالته: (ليس لأحد بلغته سنة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يدعها لقول أحد).

ويقول الله تعالى في وجوب الرجوع إلى الكتاب والسنة: ﴿ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ ﴾ [النساء : 83]. وأولو الأمر هنا هم العلماء الفقهاء المجتهدون في الأحكام.

ثانياً: أن الفقه الإسلامي تشريع عام شامل، بمعنى أنه ينظم علاقة الإنسان بربه، وعلاقته بأخيه الإنسان، الذي يوافقه في الدين أو يخالفه فيه، فالإنسان محفوف بعناية ربه، موجه إلى الحق والطريق المستقيم خاضع للتنظيم الإلهي في سائر أحواله، الدينية والدنيوية، وفي كل زمان ومكان.

ثالثاً: تخضع أحكام الفقه الإسلامي لرقابة داخلية يفجرها الإيمان في ضمير المسلم وفي نفسه. وهذا ضمان مؤيد لسلامة الأحكام الشرعية وانتظامها في التطبيق، ويغني عن كثير من الرقابات والتقنينات التي تغص بها الأنظمة المادية، فالمسلم يعتقد أن الله تعالى معه في كل حال، مطلع على سير أعماله، ومقاصده من تحركاته كلها، وأنه تعالى سيحاسبه على كل ذلك.

رابعاً: إن روح الفقه الإسلامي تتمثل في تحقيق العدالة والمساواة بين الناس، فالأحكام الشرعية يخاطب بها النبي – صلى الله عليه وسلم – وسائر المسلمين، إلا ما كان منها من خصائصه صلى الله عليه وسلم – ويستوي فيها الحاكم والمحكوم .

خامساً: إن الفقه الإسلامي يمثل الفكر الإسلامي الأصيل، والروح الإسلامية الأصيلة، فقد ابتنى على الكتاب والسنة، وعلى غيرهما مما أقامه الشارع نفسه دليلاً يُهتدى به في التشريع،حينما لا يوجد نص فيهما.

ويضيف سويدان (2010):

إذا كنّا سندرس الفقه بالمعنى الخاص: كالطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والمعاملات من طلاق وزواج ولعان وإجارة وسلم وغيرها من الفروع الفقهية، فينبغي ألا يخفى علينا مفهوم الفقه عند الصحابة والتابعين والأئمة المأخوذ عنهم الفقه الفرعي. وعليه يجب أن يكون الفقه الإسلامي جامعاً مميزاً بخصائص معينة نذكر منها:

1- توخّي اليسر والبساطة.
2- الابتعاد عن الشاذ من الآراء.
3- تبني الراجح من الآراء الفقهية المرتبطة بواقع الأمة وظروفها.
4- الابتعاد عن التلفيق وتتبع الرخص.
5- الجمع والتوفيق بين النص وغايته المقاصدية ما أمكن، ومع مراعاة الحاجات والمصالح.
6- الابتعاد عن الاجتهادات الفقهية التي لا ينبني عليها عمل.
7- توخي الارتباط بالنص الشرعي مباشرة ما أمكن بعيدا عن تأويل المتأولين.
8- ربط الفقه الفرعي بفقه القلوب لأن الفصل بينهما جناية عليهما معاً.

أقسام الفقه الإسلامي:

بالنظر إلى كتب الفقه التي تضمن الأحكام الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وإجماع علماء المسلمين واجتهاداتهم، لوجدناها فإنها تنقسم إلى سبع زمر (أقسام) وتشكل بمجموعها القانون العام لحياة الناس أفراداً ومجتمعات:

- **الأولى:** الأحكام المتعلقة بعبادة الله من وضوء وصلاة وصيام وزكاة وحج وغير ذلك، وتسمى هذه الأحكام: العبادات.
- **الثانية:** الأحكام المتعلقة بالأسرة من زواج وطلاق، ونسب ورضاع، ونفقة وإرث، وغيرها، وتسمى هذه الأحكام: الأحوال الشخصية.
- **الثالثة:** الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، ومعاملة بعضهم بعضاً من شراء ورهن وإجارة، ودعاوي وبيّنات، وقضاء وغير ذلك، وتسمى هذه الأحكام: معاملات.
- **الرابعة:** الأحكام المتعلقة بواجبات الحاكم من إقامة العدل ودفع الظلم وتنفيذ الأحكام، وواجبات المحكوم من طاعة في غير معصية وغير ذلك، وتسمى هذه الأحكام: الأحكام السلطانية، أو السياسية الشرعية.
- **الخامسة:** الأحكام المتعلقة بعقاب المجرمين وحفظ الأمن والنظام مثل: عقوبة القاتل، والسارق، وشارب الخمر، وغير ذلك، وتسمى هذه الأحكام: العقوبات.
- **السادسة:** الأحكام التي تنظم علاقة الدولة الإسلامية بالدول الأخرى من حيث: الحرب، والسلم، وغير ذلك، وتسمى:السير.
- **السابعة:** الأحكام المتعلقة بالأخلاق والحشمة، والمحاسن والمساوئ وغير ذلك، وتسمى هذه الأحكام: الآداب والأخلاق.

وهكذا فإن الفقه الإسلامي شامل بأحكامه لكل ما يحتاج إليه الإنسان، وملمٌ بجميع مرافق حياة الأفراد والمجتمعات (الخن وآخرون، 2006: 7).

❖ **المحور الرابع: المفاهيم**

هي حجر البناء لقيام أي علم فلا بد أن تكون هذه المفاهيم واضحة لكن إذا لحق بها شيء من الغموض أو التحريف أو التغيير بسبب التساهل في استعارة أو ترجمة اسم أو مصطلح من نسق معرفي آخر أدى ذلك إلى حدوث خلل في هذه المفاهيم وبالتالي خلل في بناء العلم نفسه(النقيب وميمان،2002 : 89).

وتشير الباحثة: إلى أنه لم يتفق علماء التربية وعلم النفس على تعريف محدد للمفهوم، بل اختلفت الآراء والأفكار على تعريف المفهوم من حيث المجال الذي يبحث من خلاله المفهوم ويمكن تعريف المفهوم كما يلي:

المفهوم (Concept): هو تصور عقلي مجرد في شكل رمز، أو كلمة، أو جملة، يستخدم للدلالة على شيء، أو موضوع، أو ظاهرة معينة. ويتألف المفهوم من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف، أو الكيانات، أو المدركات سواء أكانت أشياء، أو أحداث، أو أفكار تساعد الفرد على تمييز الكيان، أو الصنف، كما تساعده على ربط الكيانات والأصناف فيما بينها (نواف والعديلي ، 2008 : 155).

- **وتعرفه عياد (2008: 35):** " بأنه الصورة الموجودة في الذهن لأي شيء يدرك بالحواس، وهي تعبير لفظي عن الأشياء ".
- **وترى غنيم(2007: 33):** بأنه :"عبارة عن مجموعة المعلومات التي توجد فيها علاقة حول شيء معين تتكون في الذهن وتشمل الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء ".
- **وترى أبو معيلق (2006: 13):** بأن المفهوم :"تصور ذهني يكونه الطالب للمواقف، أو الظواهر، أو الأحداث التي تشترك في مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها وتعطي رمزًا أو لفظاً أو اسما يدل عليها".
- **أما مردان، والعبيدي (2004: 16):** فعرفاه بأنه: مجاميع من الأشياء التي لها أسماء مشتركة".
- **ويعرفه النقيب وميمان (2002 :93):** أنه مجموعة من الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً يكفي لتمييزها عن الموضوعات الأخرى.
- **أما سلامة (2000: 53):** فيعرف المفهوم على أنه: "فكرة تختص بظاهرة معينة، أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين".

وتوضح الباحثة: من خلال ما سبق أن جميع التعريفات تشابهت في كون المفاهيم مجموعة من الأشياء، في حين أن البعض قال إنها كلمات أو مصطلحات، ومنهم من عبر عنها بأنها كلمات أو أشباه جمل، ومنهم من رأى أنها نتيجة المرور بخبرات، ومنهم من عرفها بأنها بناء عقلي أو تصور ذهني، وتعرفها إجرائياً: عبارة عن معنى المصطلحات (كلمات/ عبارات) المستخدمة في الدرس التي تندرج تحتها خصائص معينة وتحتاج إلى تعريف واضح (توضيح الكلمة) ليسهل فهمها وتطبيقها.

أنــواع المفاهيم:

❋ **صنفها إقصيعة (2000: 26)** إلى ثلاثة أنواع:

1- **مفاهيم أساسية:** وهي مفاهيم محتوي بغض النظر عن علومها الأصيلة، أو العلوم التي استخدمت في هذه العلوم.

2- **مفاهيم منهجية:** وهي مفاهيم السببية والتحليل والتفسير.

3- **مفاهيم القيم:** التي تشمل مفاهيم الكراهية والولاء والانتماء.

❋ **وقد ذكر عبده (2003: 47):** أن "فيجو تسكي" يفرق بين نوعين من المفاهيم على أساس نوعية المواقف التي يتم تعلم كل من منها وهما:

- **المفاهيم التلقائية:** وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به.
- **المفاهيم العلمية:** وهي التي تنمو نتيجة تهيئة مواقف تعليمية، سواء أكانت من جانب الفرد ذاته أم من مصدر خارجي.

❋ **وصنفها الدواهيدي(2006: 47):** على النحو التالي:

1- **مفاهيم بسيطة:** وهي المفاهيم التي تشتق من المدركات الحسية مثل: النبات، الحمض، الخلية، الإلكترون.

2- **مفاهيم مركبة (علائقية):** وهي التي تشتق من المفاهيم البسيطة مثل الكثافة والسرعة، الجاذبية الأرضية، التسارع.

3- **مفاهيم تصنيفية:** وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل: الفقاريات واللافقاريات، المخلوط والمركب، الكائنات البحرية والكائنات البرية.

4- **مفاهيم عمليات:** وهي المفاهيم المشتقة من العمليات مثل: الترسيب، التقطير، التكاثر، التهجين، النمو .

❋ **صنف الخوالدة**(2004 :198): المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:

1. **مفاهيم مجردة أو معنوية:** وهي التي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة، الديمقراطية، المروءة.
2. **مفاهيم معرفية:** هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشة، مثل: النظام الاجتماعي، الدين السماوي، النظام السياسي، النظام اللغوي.

❋ **وجدت الباحثة:** باستقراء المفاهيم عامة، أنها:

- ✓ إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل، كالجاذبية، القمر، الشمس.
- ✓ وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان، كالحجم، الدستور.

خصائص المفاهيم:

لما كانت كلمة مفهوم تستخدم للتعبير عن تجريد الشيء، أو الظاهرة، أو خصائص الشيء: " فان ذلك يجعل للمفاهيم دوراً هاماً في عملية البحث العلمي فهي وسيلة التواصل كما يمكن من خلالها فهم الواقع بطريقة منظمة أو متماسكة وتساعد المفاهيم في التبويب والتعميم كما أنها حجر

الزاوية بناء النظريات بهذا المعنى فان كل علم من العلوم بما فيها علم التربية تنشأ في إطاره مجموعة من المفاهيم التي يمكن من خلالها فهم الظواهر العلمية بإطلاق مسمى على ظاهرة أو فعل معين ويترتب على ما سبق عدد من الخصائص:

- أن المفاهيم يمكن أن تختلف من جماعة لأخرى أي أن بعض المفاهيم قد تكون موجودة لدى جماعة وغير موجودة لدى جماعة أخرى.
- أن المفاهيم يمكن أن تختلف لدى نفس الجماعة من مرحلة لأخرى فقد تسود مفاهيم في مرحلة ولا توجد في مرحلة أخرى.
- أن نفس المفهوم يمكن أن تكون له مسميات مختلفة لدى أكثر من جماعة.
- أن المفهوم قد يستخدم بمعنى واحد لدى بعض الجماعات وقد يكون له أكثر من معنى لدى جماعة أخرى.
- إن هناك مفاهيم تختفي وتتوارى ومفاهيم أخرى تنشأ بظهور ظواهر جديدة (النقيب وميمان، 2002 : 94).

❋ **وحدد كل من عبد الحميد، واسكاروس(1988: 6)** ثماني خصائص للمفاهيم هي:

1- قابلية التعلم: معني ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها، كما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم .

2- قابلية الاستخدام: تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين، وحل المشكلات، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامهم للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.

3- الصدق: يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقترابه من مفهوم المتخصصين.

4- العمومية: تختلف المفاهيم في درجة عموميتها. وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها، ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية.

5- القدرة: تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى.

6- البنية: تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم وتزداد بنية المفهوم تعقيدا بنقصان درجة عمومية المفهوم.

7- القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً أو عقلياً: المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسياً أو عقلياً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها.

8- تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم: معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها، ولكنها تختلف بينها في عدد الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لا نهائي منها، كما أن الأمثلة تختلف في النوعية، فبعض الأمثلة تصويري وبعضها رمزي تخيلي.

بناءً على ما سبق: ترى الباحثة أن المفهوم تصور عقلي وذهني عن شيء يتصف بصفات مشتركة وإذا اكتسب المتعلم المفهوم بطريقة خاطئة فانه يبني معلوماته ومفاهيمه الجديدة على خطأ، وكلما زادت الأمثلة على المفهوم زاد الوضوح للمفهوم واستيعابه من المتعلم بطريقة أسرع وكلما كان المفهوم مشهورا بين المتعلمين كان تعلمه أسرع وعليه يصبح توضيح المفاهيم ضرورة منهجية ومعرفيه.

أهمية المفاهيم:

إن للمفاهيم تأثيراً واضحاً على تفكير الإنسان الذي يؤثر بالتالي على سلوكه " فنحن نعيش في عالم من المفاهيم أكثر من كونه عالم للأشياء والأحداث فالإنسان يعيش في عالم المفاهيم الذي بناه من خلال تفاعله غير الرسمي المنتظم مع العالم من حوله حيث تمكن المفاهيم الفرد من تبسيط وتنظيم بيئته من حوله وتمكنه من الاتصال بصورة مناسبة مع الآخرين وبالإضافة إلى دور المفاهيم الفعال في عملية الفهم فهي عامل أساس في تفكير الإنسان منذ طفولته المبكرة وحتى شبابه ونضجه"، فأهمية المفاهيم تتلخص في أن الإنسان الذي لديه مفاهيم يعني أنه يمتلك القدرة على رؤية الأشياء المتشابهة والتي لها النوع نفسه كما أن المفاهيم هي التي تنظم تلك السمات والمظاهر التي تعطي لخبراتنا وحدة ونموذجاً (النقيب وميمان،2002 :95).

أهمية المفاهيم الإسلامية:

إن المفاهيم الإسلامية مقدمة على ما عداها من مفاهيم وذلك وفق قاعدة التصاعد في سلم الحقائق في علم أصول الفقه – فليس هناك حقيقة اجتماعية، أو مفهوم اقتصادي، أو سياسي، أو تربوي، بل هناك حقيقة (ومفاهيم) شرعية، وحقيقة لغوية، وحقيقة عرفية، وهي كلها تتعلق باستعمال مفردات اللغة وفي معان محددة وحينما يتحدد معناها كمفاهيم يمكن أن تنتظم في مجال دون آخر ولكن من غير أن تصدر عن المجتمع أو عن الاقتصاد أو السياسة كجسم معرفي مستقل عن المنهج الإسلامي المائل في الأدلة، وتصبح بعدئذ حقائق ومفاهيم إسلامية. فالمفاهيم الإسلامية تتميز بالخصائص التالية ونذكر منها:

1- المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر ثابت(لا يتبدل ولا يتغير) لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : 9] ومن ثم فهي تعكس على المفاهيم ثباتاً في جانبها المستمد من المصدر التأسيسي(الوحي).

2- المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر مستقل متميز عن المكلفين كافة فلا يتدخل فيه بشر.
3- المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر مستقل عن الخبرة التاريخية أو الخبرة المعيشية.
4- المفاهيم الإسلامية تستمد من مصدر يتصف بالعموم في مخاطبة المكلفين كافة في إطار من تكريس قيمة المساواة في التكليف.
5- المفاهيم الإسلامية بما تتضمنه من خطوط للحكم الشرعي هي مفاهيم ضابطة ومهمة العقل هي فهم الحكم الشرعي من الدليل لا الدلالة عليه.
6- المفاهيم الإسلامية تتميز بالخصوصية والأصالة عند مواجهتها بالمفاهيم الغربية السائدة (النقيب وميمان، 2002 : 115).

أهمية العناية بالمفاهيم الفقهية: إن المفاهيم الفقهية التي تدور على ألسنة الفقهاء ونسمعها في مجالس العلماء فإن الوعي بها وتحريرها والفهم عن الفقهاء فيها شرط في حسن العمل والفهم لها.

وهذه المفاهيم الفقهية التي نسمعها يجب علي المتلقي أو المستمع أو المستفيد أن يتفقه فيها ويفهم عن العلماء مقصودهم فيها فلقد قال النبي(صلى الله عليه وسلم) فيما رواه ابن داود في سننه قال عليه السلام " أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ " (93/1) فلقد اهتم العلماء قديماً في المصطلحات العلمية وخصوصاً الاعتناء في المصطلحات والمفاهيم الواردة في كلام الله فلقد اعتنوا بها أيما عناية (الرملي،2011 :104).

من خلال ما سبق ذكره لأهمية تعلم المفاهيم عامة والمفاهيم الإسلامية خاصة ترى الباحثة: أن تعلم المفاهيم يكون تراكمياً، وتهدف إلى التفاعل والتكامل بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، حتى تتم الفائدة من التعلم، فلو تعلم المتعلم المفهوم بطريقة غير صحيحة، فإنه سيكتسب تعلم خاطئ ومفهوم مبهم ولا يستطيع اكتساب معلومات جديدة ولا يستطيع الربط بينها وبين المعلومات الجديدة.

تعلّم المفاهيم:

- **ويرى سلامة (1995 :34):** أن تعلم المفهوم يتضمن تصنيف الأشياء إلى فئات وفقاً لخصائصها المشتركة، والاستجابة للخاصية المشتركة العامة بين هذه الخصائص، ويضيف أن تعلم المفهوم عملية معقدة تتطلب الموازنة بين الخصائص الفيزيائية المحسوسة لنوعيات. مماثلة للمفهوم، وبين التجريدات المطلوبة لتعلم ذلك المفهوم المجرد، كما يرى زيتون (1996 :87): أن تعلم المفاهيم عملية مستمرة لا تتم بمجرد تعريف المفهوم، أو دلالته اللفظية، بل يتطلب إتاحة الفرصة للتعرف إلى الأشياء والمواقف والمقارنة بينها، ومن ثم تصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم، وهناك شرط ضروري لتكوين المفهوم أن تتوافر للفرد سلسلة من الخبرات المتشابهة في جانب أو أكثر. ومجموعة جوانب التشابه هذه هي التي تؤلف المفهوم الذي يكمن

في هذه الخبرات، التي تمثل هذا المفهوم تعد أمثلة إيجابية له، أما الخبرات التي لا تمثله فهي أمثلة سلبية.

وثمة شرط ضروري آخر لتكوين المفهوم وهو أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي هذا المفهوم أو يلحق بها أو يتخللها أمثلة سلبية أي من الضروري أن يتوافر تتابع مناسب من الأمثلة الموجبة والسالبة لضمان تعلم المفهوم على نحو سليم، وعلى سبيل المثال إذا أردنا أن نعلم الطفل معنى الأسد فلابد أن نوضح له بالأمثلة المختلفة الموجبة والسالبة التي نستقيها من أسود حقيقية، وأن نبين الجوانب الأساسية التي يختلف فيها الأسود عن حيوانات أخرى كالنمور والفهود (جابر،1989 :81).

- **ويرى الشربيني(1988: 68):** أن تعلم المفهوم هو أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يؤدي إلى نمو المفاهيم، لدرجة أنه يستطيع تصنيف أشياء جديدة ومختلفة تصنيفاً صحيحاً؛ أي حدوث تعلم للمفاهيم. "ويتم تدريس المفاهيم بطريقتين هما الطريقة الاستقرائية: وتُستخدم هذه الطريقة إذا ما كان الوقت المحدد للتعلم طويلاً، وهذه الطريقة تقوم على أساس تقديم أمثلة للمتعلم في البداية، وعليه أن يستدل على قاعدة المفهوم. والطريقة الاستنباطية تُستخدم حينما لا يتوفر الوقت لاستخدام الطريقة الاستقرائية، وفيها يعطي التلميذ المفهوم المراد تعلمه، ثم يتبعه تقديم أمثلة موجبة وسالبة للمفهوم على أنه من الضروري أن يكون التعريف متسماً بالدقة والوضوح، ومتضمناً الخصائص التي يتميز بها، وحينما يقدم التعريف والأمثلة تلزم الإشارة إلي الخصائص التي يحتويها التعريف مع مطابقتها(اللقاني ومحمد ،1999 :124).
- **ويرى " بلقيس ومرعي" (1984: 334):** أن أفضل سياق لتعلم المفاهيم هو السياق الذي يجمع بين الطريقة الاستنتاجية والاستقرائية أي تعريف أمثلة، بمعنى أن يقدم المعلم التعريف ثم يتبعه بأمثلة مناسبة منتمية وغير منتمية تساعد الطلبة على تعريف المفهوم، ثم يطلب منهم إعادة صياغة التعريف بطرقهم وأساليبهم في ضوء الأمثلة والسمات التي تم تعلمها.
- **ويرى" الأغا وعبد المنعم" (1994: 235):** بأن تعلم المفاهيم وتعليمها يمر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولي : تقديم المعلومات والتعرف على المفهوم:

1- يقدم المعلم أمثلة محددة.
2- يقارن التلاميذ بين الأمثلة (التي تتوافر فيها خصائص المفهوم) والأمثلة (التي لا تتوافر فيها خصائص المفهوم).
3- يقوم التلاميذ بفرض الفروض واختبارها.
4- يحدد التلاميذ تعريفا بنائياً يحتوي على الخصائص الأساسية.

المرحلة الثانية : اختبار التوصل إلى المفهوم:

1- يتعرف التلاميذ على أمثلة أخرى يحددون إن كانت تنتمي إلى المفهوم أو لا تنتمي إلى المفهوم أي إن كانت ايجابية أو سلبية.

2- يؤكد المعلم الافتراضات ويعطي أسماء للمفاهيم ويعيد صياغتها تبعاً للخصائص.

3- يأتي التلاميذ بأمثلة من عندهم.

المرحلة الثالثة : تحليل استراتيجيات التفكير:

ويقصد بالإستراتيجية في تعليم المفاهيم ترتيب القرارات التي يتخذها الناس عندما يواجهون كل مثال جديد للمفهوم، ويتم تحليل التفكير عندما يقوم التلاميذ بالأعمال التالية:

1. وصف الأفكار التي تراوده في تنظيم المعلومات وأسس التصنيف.
2. مناقشة دور الفروض والخصائص.
3. مناقشة نوع وعدد الفروض.

وترى الباحثة: من خلال عرض ما سبق أن تعلم المفاهيم عملية بناء عقلية تحدث في جميع المراحل التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، ويتم من خلالها تصنيف الأشياء إلى زمر ومجموعات من خلال تميز كل مفهوم بخصائص يشترك بها المفهوم مع غيره من المفاهيم التي تنتمي إلى نفس الصفات التي يشترك بها مع المفهوم الأخر، وأن أفضل شيء لتدريس المفهوم هي الجمع بين الطريقة الاستقرائية، والطريقة الاستنباطية.

أهمية تعلم المفاهيم: يؤكد المهتمون بالتربية والتعليم على ضرورة تعلم المفاهيم وذلك ما أشار إليه عبده(2003: 30): حيث قال: يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، لذا يعمل المعلمون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب الدراسية المختلفة، على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابعة، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات ودليل أهميتها:

- تؤدي دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.
- تدريس المفاهيم يمكّن من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.
- تلعب المفاهيم دوراً هاماً في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار وتنظيم المحتوى، والوسائل التعليمية، ووسائل تقوميها.
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ (سلامة، 2004: 56).
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات، وتنظم الموقف التعليمي، وتحديد الهدف من المنهج.
- تسهم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.
- يقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة (الأسمر ،2008: 36).

ويضيف عبده (2003 :42) أن "**برونر**" لخّص الأهمية الكبرى في أربع نقاط:

1. معرفة المفاهيم الرئيسة تجعل المادة الدراسية أكثر سهولة في التعلم والاستيعاب.
2. المساعدة على التذكر، وعدم النسيان عندما تنظم جزئيات المادة الدراسية في إطار هيكل مفاهيمي.
3. المساعدة على زيادة فعالية التعلم، وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة.
4. معرفة المفاهيم الأساسية يضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة.

لأهمية المفاهيم الإسلامية التربوية ذكر المدهون (2009: 29) النقاط التالية:

1. تحفظ للمجتمع المسلم توازنه وتعيد له ثقته بفكره التربوي الإسلامي، وتعزز قدرته على تأصيل المفاهيم المستوردة.
2. تحديد ملامح المفاهيم التربوية الإسلامية التي تتميز عن المفاهيم التربوية الغربية واستبدال المفاهيم الإسلامية الأصيلة بهذه المفاهيم وتعزيزها.
3. المفاهيم التربوية تسهل عملية الاتصال والتعلم والتذكر لأنها عبارة عن كلمات وصفية كلية تعطي تصوراً لشيء ما، ولكل الأشياء التي تتشابه.
4. تساعد الفرد على الاتصال المباشر، وغير المباشر بصورة مناسبة مع الآخرين، والتعامل معهم على المنهج الإسلامي.
5. تمكن الفرد من تبسيط بيئته من حوله.
6. تعد عاملاً أساسياً في حياة الإنسان وتوجهاته، والتحكم في تصرفاته، والتنبؤ بنتائج هذه التصرفات لهذا يتصرف وفق ما يرضي الله، ويرضي المجتمع المسلم.
7. التعرف إلي المفاهيم يساعد الإنسان من اختيار منهاج حياته، وتوجهاته، فيستطيع الإنسان تصور ما بنهجه في حياته وانتقاء وصقل هذا التصور حتى يتلاءم مع حياته.

من خلال ما سبق تؤكد الباحثة: بأن تعلم المفاهيم يكون تراكمياً، والأهمية تهدف إلى التكامل والتفاعل بين المعرفة القديمة السابقة والجديدة حتى تلتئم الفائدة لدى المتعلم، وهذا ما يهدف إليه العلم التطبيقي؛ حيث يكتسب المتعلم المفهوم بطريقة صحيحة لأنه لو تعلمها بطريقة خاطئة فإنه سيحظى بتعلم خاطئ، ومفهوم مبهم؛ وبذلك لن تكون هناك استطاعة من قبله لاكتساب معلومات جديدة، ولا يستطيع الربط بينها وبين المعلومات القديمة السابقة، ولن يستطيع تطبيقها على الشكل الصحيح.

وظائف المفاهيم:

❋ **أجمل عبد الفتاح (1997: 10)** وظيفة المفاهيم في وظائف ثلاث هي:

1- تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل، وتفاهم يتسم بالكفاية.

2- تساعد المفاهيم العقلية على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعائها، والتعامل معها.

3- المفاهيم تمثل تركيباً منتظماً لما نتعلم بجملته.

❋ **وصنفها لبيب (1985: 97)** إلى أربعة وظائف:

1- تصنف البيئة وتقلل من تعقدها، فيمكن مثلاً تصنيف الكائنات الحية الكثيرة في مجموعات قليلة العدد نسبياً عن طريق إدراك الخصائص المشتركة بينها.

2- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر في كليات بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها.

3- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، بمعني أنها تساعد على انتقال أثر التعلم، فالطفل الذي يعرف مفهوم الطائر يمكنه أن يتعرف على أيّ طائر.

4- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط .فمعرفة مفهوم التأكسد تساعد على التنبؤ بما يحدث لمعدن ما إذا توافرت شروط هذا التأكسد، وبالتالي تجعلنا قادرين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لوقايته منه.

❋ **ويرى برهوم (2004 :408) وظائف المفاهيم** في النقاط التالية:

1- اختزال التعقيد البيئي.

2- تعين الأشياء في العالم الخارجي ووضعه في فئته الصحيحة.

3- اختزال الحاجة إلى التعلم المستمر والجديد.

4- توجيه النشاط التعليمي للوصول إلى قرارات وحلول للمشكلات.

5- تسهيل عملية التعلم.

❋ **ولخص كل من جزاع، وجاسم (1986: 10- 25)** وظائف المفاهيم في النقاط التالية:

1- تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسي، فهي المعيار الأساسي في اختياره.

2- تساعد على بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة.

3- تعد وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية بعضها البعض.

4- تساعد مخططي المناهج على تطوير المناهج.

5- تساعد مرونة المفاهيم على إضافة واستيعاب حقائق جديدة دون اختلال التنظيم المعرفي.

6- تساعد المعلم والمتعلم على الفهم العميق لطبيعة العلم من حيث إن العلم مادة – وطريقة

7- تسهم في مساعدة المتعلم على تذكر ما تعلمه.

8- تساعد في انتقال أثر التعلم لمواقف جديدة.

9- تساعد المفاهيم في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا، باعتبار العلم هو أساس المعرفة والتكنولوجيا هي تطبيقات لهذه المعرفة أو العلم.

وترى الباحثة: من خلال ما سبق أن وظائف المفاهيم تساعد المتعلم على تفسير ما يدور حوله من مفاهيم، وتسهل عملية اختيار وتطوير المناهج من قبل خبراء المناهج الدراسية، وتجعل

الإنسان ينظم معارفه وتسهل عليه معرفة ما حوله، وتذكر الأشياء التي قام بتخزينها، وتساعد في ربط المواد الدراسية السابقة بالتي يتعلمها الطالب لاحقاً.

طرق تقويم المفاهيم: يمكن تقويم المفاهيم من خلال:

1. اكتشاف المفهوم العلمي من خلال تطبيق عمليات تكوين المفهوم العلمي الثلاثة: التميز، والتصنيف، والتعميم.
2. قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم العملي.
3. تطبيق المفهوم العلمي في مواقف تعليمية جديدة.
4. تفسير الملاحظات والمشاهدات أو الأشياء في البيئة التي يعيش فيها الطالب وفق المفاهيم العلمية المتعلمة.
5. استخدام المفهوم العلمي في حل المشكلات.
6. استخدام المفهوم العلمي في استدلالات أو تعميمات أو فرضيات علمية مختلفة (زيتون 2002: 81).

وترى أبو معيلق (2006: 26) أن تقويم المفاهيم يتم عن طريق الاختبارات المقننة؛ والتي تستهدف قياس التحصيل عند المستويات المختلفة للمفهوم، وهناك عدة مستويات لقياس تحصيل المفهوم منها:

1) تعريف المفهوم أو معرفة مضمونة.
2) قياس مدي فهم المعلم للمفهوم أو قدرته على استخدام المفهوم في مواقف متشابه لما مر في خبرته من قبل.
3) القدرة علي استخدام المفهوم في حل المشكلات، أو مواقف لم ترد من قبل من خبرة المعلم.

مما سبق يمكن أن تحدد الباحثة: قياس تحصيل المفهوم عند الطالب في القدرة على استخدام المفهوم في مواقف متشابهه، وفي حل المشكلات، وفي مواقف جديدة وتحديد الدلالة اللفظية للمفهوم.

تقويم أنشطة اكتساب المفهوم الفقهي: لا يتوقف تقويم اكتساب التلميذ للمفهوم على حفظ التعريفات التي يركز عليها التعليم، حتى إذا ما أراد الطالب أن يستخدم ما تعلمه فشل في ذلك.

وهناك طريقتان أساسيتان لعرض المعلومات الخاصة بالمفهوم:

الأولى: تعرف بالطريقة الاستنتاجية (Deductive Method).

والثانية: تعرف بالطريقة الاستقرائية (Inductive Method).

ففي الطريقة الأولى يقدم المفهوم والخصائص المحددة له أولاً، ثم تعقبه تطبيقات لتصنيف الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم، أما الطريقة الثانية فيستنتج المتعلم الخصائص المحددة

للمفهوم من عدد من الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم، ويتم عرض كل من الطريقتين على النحو التالي:

أولاً: الطريقة الاستنتاجية (Deductive Method)

يطلق على هذه الطريقة إستراتيجية التدريس القياسي أو الإيضاحي أو الطريقة الاستنباطية، وتستخدم هذه الطريقة لتأكيد المفاهيم وتنميتها والتدريب على استخدامها في مواقف تعليمية جديدة (رشدي لبيب، 1985: 11)،(عايش زيتون، 2002: 80).

فالطريقة الاستنتاجية هي طريقة التعليم التي تقوم على القواعد أو التعليمات وتتدرج إلى الأمثلة ومنها إلى النتائج، وتبدأ هذه الطريقة بتعريف المفهوم، ثم يتبع ذلك أمثلة توضيحية لهذا المفهوم ترتبط بخصائصه (رشدي لبيب، 1985: 98).

والاستنتاج عكس الاستقراء حيث يبدأ السير فيه من الكل إلى الجزء، أو من العموميات إلي الخصوصيات، ويطلق عليه أحياناً لفظ القياس؛ لأنه تم التوصل إلى جزئية ما قياساً على قاعدة عامة. **وتشير الباحثة:** أن الاستنتاج عملية عقلية يتم فيها تفسير وتوضيح البيانات المبنية علي الملاحظة، كما عرف بأنه: معالجة عقلية يري فيه الفرد أن ما يصدق علي الكل يصدق علي الجزء.

وتستخدم هذه الطريقة في التدريس بأن يقوم المعلم بتقديم المفهوم متبوعاً بالتعريف ، ويقدم التعريف بواسطة المعلم ، ثم بعد ذلك يقدم الأمثلة، أو جمع الأمثلة من التلاميذ على أن يراعي عند عرض الأمثلة إيجاد العلاقات بين كل من الأمثلة وخصائص التعريف ومميزاته، ويعتبر التعريف جيدا إذا تضمن جميع الخصائص الأساسية للمفهوم.

ثانياً: الطريقة الاستقرائية (Inductiive Method)

يطلق على هذه الطريقة إستراتيجية التدريس الاستقرائي (بالاكتشاف)، وتستخدم هذه الطريقة لتكوين المفاهيم، وتتميز بأنها تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير بنفسه والتدريب على الملاحظة والمقارنة ثم التجريد (عايش زيتون، 1994: 80).

ويذكر سامي الاصبحي (1993: 94)، وليلي حسين (1988: 85) أن الطريقة الاستقرائية تبنى على إعطاء المتعلم عدداً كافياً من الأمثلة الخاصة يمكنه من التوصل إلى قاعدة عامة أو مبدأ عام، وتقوم على أساس تقديم مجموعة من الحقائق أو الأشياء بينها خصائص مشتركة ويبدأ المتعلم في البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بينها وعن طريق عملية التجريد يتوصل إلى المفهوم(المرسي،2011).

من خلال الاطلاع على العرض السابق للتعليم الإلكتروني وللصفوف الافتراضية والفقه الإسلامي والمفاهيم توضح الباحثة: أن سبب اختيارها استخدام تقنية الصفوف الافتراضية لتدريس مفاهيم الطهارة يكمن في أن أهمية الطهارة بالإسلام كبيرة فالإسلام دين نظافة وطهارة يجمع بين

نظافة الظاهر والباطن، ففي مجال الباطن دعا إلى الصدق والإيمان وحب الخير للناس ونهي عن الحسد والحقد، تأمل حديث عمرو بن أبي سلمه وفيه قال: (مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ) (رواه أحمد: 125/20).

وفي مجال الطهارة الظاهرة أوجب الطهارة للصلاة فالمسلم يتطهر للصلاة خمس مرات في اليوم، وإذا أصابته جنابة وجب عليه الغسل، ويستحب له الغسل أسبوعياً–على أبعد تقدير– إذ الإسلام يدعو إلى النظافة في كل وقت حسب النية والقصد والحاجة، وقد جاء العلم الحديث ليثبت سبق الإسلام إلى هذا يقول الدكتور عبد الجواد الصاوي: تذكر المراجع الطبية أن الجلد يعتبر مخزناً لنسبة عالية من البكتريا والفطريات، ويكثر معظمها على البشرة وجذور الشعر، ويتراوح عددها من عشرة آلاف إلى مائة ألف جرثومة على كل سنتمتر مربع من الجلد الطبيعي، وفي المناطق المكشوفة منه، يتراوح العدد بين مليون إلي خمسة ملايين جرثومة/سم، كما ترتفع هذه النسبة في الأماكن الرطبة (كالإبط) إلى عشرة ملايين جرثومة/سم. وهذه الجراثيم في تكاثر مستمر.

والغسل والوضوء خير مزيل لهذه الكائنات. إذ ينظف الغسل جميع جلد الإنسان كما جاء في غسل النبي أنه يروي بشرته ثم يفيض الماء على سائر جسده، وينظف الوضوء الأجزاء المكشوفة منه،وهي الأكثر تلوثا بالجراثيم، لذا كان تكرار غسلها أمراً مهماً، وقد أثبتت عدة دراسات قام بها علماء متخصصون: أن الاستحمام يزيل عن جسم الإنسان (90%) من هذه الكائنات، أي بأكثر من مائتي مليون جرثومة في المرة الواحدة، وهذه الجراثيم تلتصق بالجلد بواسطة أهداب قوية عديدة، لذا أمر الشارع بتدليك الجلد في الوضوء والغسل (الشريف ،2010).

ولما عرفناه من أهمية للطهارة ومميزات الصفوف الافتراضية فقد نما وزاد توجه واهتمام الباحثة إلى تمكين الطالبات من تعلم المفاهيم وتطبيقها بشكل يرضي الله، فكانت الصفوف الافتراضية تتمتع بمميزات تساعد على تحقيق هدف الدراسة من حيث أن الصفوف الافتراضية:

- تسهل مهمة الطالبة في اكتساب المفاهيم والوصول لتطبيقها تطبيقاً صحيحاً؛ حيث تحتاج دروس الطهارة لتطبيق عملي وتكرار لهذا التطبيق، وهذا متاح بالتسجيل والملفات والفلاشات والعروض المرسلة للطالبات أثناء المحاضرة ويمكنهن الرجوع إليها متى شئن بسهولة.
- تسمح بالتخاطب الخاص بين المعلمة والطالبة من خلال المحادثة الكتابية والاستفسار عن كل ما هو خاص بها من أمور تستلزم النقاش ولا ترغب الطالبة بالاستفسار عنه على ملأ لكي لا يسبب الإحراج لها.
- تراعي ظروف المعلمين والطلبة الذين قد تحرمهم الإعاقة أو المرض من الحضور إلى المدرسة فيمكن المعلمة من إلقاء الدروس من بيتها وكذلك الطالبات يمكن أن يحضرن الدروس من بيوتهن.

ويمثل الشكل(2.3) التالي مراحل اكتساب المفهوم.

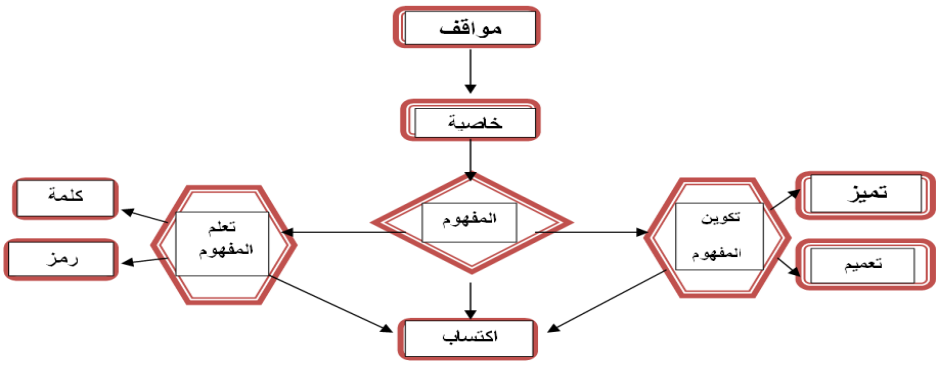

شكل (3. 2)

(مراحل اكتساب المفهوم)

❖ المحور الخامس: الاتجاه

الاتجاه:

إن الاتجاهات تحتل مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة؛ لأنها تلعب دوراً مهما في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يتعرض لها في حياته اليومية، كما تعمل الاتجاهات على توجيه الفرد إلى اتخاذ السلوك الملائم المقبول للأفراد وللجماعة، كذلك تساعد الجماعة على اتخاذ القرارات في بعض المواقف الاجتماعية والنفسية وبدون تردد أو تأخير (المخزومي،17:1994).

تعريف الاتجاه:

تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي اشتهر أكثر من غيره، والذي لا يزال يلقى القبول لدى غالبية المختصين، وهو تعريف جوردن ألبورت "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة(محمد،2008: 2).

وعرفه زهران(1977: 144) "بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة".

ويعرفه منصور(2001 : 3) على أنه " استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد".

ونجد أن اختلاف بالتعريفات كان مرده اختلاف الأطر النظرية لأصحاب هذه التعريفات ،كما يمثل الاتجاه حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد (orientation) يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه مع الاستعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها (محمد،2008: 14).

ومما سبق وبعد الإطلاع على المفاهيم والتعريفات السابقة للاتجاه يمكن للباحثة أن تعرف الاتجاه بأنه: كيفية استجابة طالبات الدبلوم المتوسط لتعلم مفاهيم الفقه الإسلامي بتقنية الصفوف الافتراضية للوحدة الأولى من كتاب فقه العبادات سواء بالقبول أو الرفض، وتقاس تلك الاستجابات بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاتجاه المعد لذلك.

أهمية الاتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الدراسات النفسية وكثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات المعوقة، بل إن العلاج النفسي دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها، تحد من حريته في التصرف وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة،ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية .

ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقلي للفرد والجامعة أيضاً (جادو،217:1998).

تمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الفرد الوجدانية واستعداداته، حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر الوجدانية ما يتصل بأحاسيس الفرد وما يصاحب ذلك من سلوك (الشربيني وآخرون ،2001 : 225).

مكونات الاتجاه:

ذكر محمد (2008 : 21) **أنه** اتفق علماء النفس الاجتماعيين على وجود ثلاثة مكونات في أي اتجاه من الاتجاهات هي:

1- المكون المعرفي (cognitive):

يشير المكون المعرفي إلى الاعتقادات والآراء التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعٍ بها.

2- المكون الانفعالي العاطفي (Affective):

يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو النفور منه وحبه أو كرهه له، ويتضح المكون العاطفي للاتجاه فيما يثيره موضوع خروج المرأة للعمل من سرور أو اشمئزاز لدى البعض . ولهذا المكون أهمية خاصة في تكوين الاتجاه؛ لأن هذا المكون يمثل الجانب الدافعي في الاتجاه فإذا كان الانفعال المتكون إيجابياً مال الفرد للاقتراب من الموضوع والعكس صحيح .

3- المكون السلوكي (Behavioal):

وهو عبارة عن مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف. إذ عندما تتكامل جوانب الإدراك بالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك.

وتراه الباحثة بأنه هو: المكون الذي يتضمن مجموعة من الأنماط والاستعدادات السلوكية التي تتسق مع المشاعر والانفعالات إيجابا أو سلباً وتوجه سلوك الفرد وتدفعه عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو بعض المواضيع أن يسلك على النحو الايجابي، والسلوك السلبي إذا كان يحمل اتجاهات سلبية نحو موضوع ما.

ويلاحظ أن هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن تعمل بشكل منفصل عن بعضها البعض،بل تبدو مترابطة ،ويصعب فصل كل مكون عن الآخر كما في الشكل التالي: (علوان،2008 :32).

شكل (2.4) يوضح العلاقة بين مكونات الاتجاه

خصائص الاتجاه:

يذكر زهران(145:1977)، والمعايطة (162:200) أهم هذه الخصائص:

- ✓ الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- ✓ ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- ✓ لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد معين وموضوعات البيئة.
- ✓ تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.
- ✓ يغلب عليها الذاتية من الموضوعية.
- ✓ الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- ✓ الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.
- ✓ الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.

عوامل تكوين الاتجاه:

عند الحديث عن تكوين الاتجاه لابد التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد، لذا (يمكن القول بأن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثة، فالمعايير الاجتماعية هي التي تحدد قواعد سلوك الفرد وسط مجموعة الأقران، وأيضاً الفروق في الطبقة الاجتماعية، ...إلخ)، وكذلك المعايير الثقافية وهي التي تنظم قواعد وقوانين السلوك والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع، والتي يمكن أيضاً سواء أكانت صريحة أم ضمنية أن تكون هي المسئولة عن خلق درجة معينة من التوحد والاتساق، ولكن الخبرة المباشرة للفرد تنتج طائفة متنوعة من الاتجاهات والآراء(عوض،2003: 17).

تغيير الاتجاهات وتعديلها:

على الرغم من أن الاتجاهات تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستقرار إلا أنها عرضة للتغيير كلما تعرض الفرد للخبرات المختلفة وتفاعل معها. وكلما كانت اتجاهات الفرد من النوع القوي الواضح المعالم وكلما نشأت في مراحل مبكرة من حياته، أصبح تغيير هذه الاتجاهات أو حتى تعديلها أمراً صعباً ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتكون بمرور الزمن وتتسق إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية (أبو جادو، 1998: 224).

وكلما كان موضوع الاتجاه أكثر التصاقاً بذات الفرد وشخصيته كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير أو التعديل فاتجاهات الفرد نحو دينه أو عرقه أو ثقافته أقل عرضة للتغيير من اتجاهاته نحو وسائل التكنولوجيا الحديثة (عوض ،2003: 21).

ويمكن إجمال القول أن عملية تعديل الاتجاهات تمثل موقفاً تعليمياً تلعب فيه شخصية الرائد أو المدرس دوراً أساسياً بالإضافة إلى المنزل أو تغير العمر الزمني، ووسائل الإعلام والمعلومات التي تتعلق بموضوع الاتجاه. ويشير المنسي (1991: 217) إلى بعض العوامل التي تتوقف عليها عملية تغيير الاتجاهات هي:

- طبيعة الاتجاه ذاته وخصائصه.
- صفات الشخص نفسه صاحب الاتجاه.
- طبيعة الموقف الذي تتم فيه محاولة التغيير.

طرق تعديل الاتجاهات:

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها وفيما يلي أهم هذه الطرق: مرعي، وبلقيس(1984، 174–175):

1. تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: إن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها، فإذا انتقل الفرد إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إلى هذه الجماعة فإنه مع مضي الوقت يسعى إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة، حتى يتكيف مع واقع ومعايير الجماعة الجديدة.
2. تغيير أوضاع الفرد: كثيراً ما يحدث تغيير أو تعديل في اتجاهات الفرد نتيجة لاختلاف الظروف التي يمر بها خلال حياته، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً مع الأحوال الجديدة.
3. التغيير القسري في السلوك: يحدث تغيير في اتجاهات الفرد نتيجة ظروف اضطرارية يمر بها في حياته فمثلاً عندما تضطر الظروف الابن المدلل إلى أن يتحمل مسئولية أسرته نجد أن اتجاهاته نحو الحياة تتغير.
4. التغيير في موضوع الاتجاه: يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة موضوع الاتجاه تغيراً كمياً أو نوعياً في هذه المعرفة، وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دوراً بارزاً في تغيير الاتجاهات.
5. الخبرة المباشرة بموضوع الاتجاه: من الطبيعي أن يؤدي الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه إلى تغيير أو تعديل اتجاه الفرد نحو موضوع معين، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدة أمور منها تعرض الفرد لخبرات مباشرة للموضوع يسمح له بأن يتعرف إلى جوانب جديدة للموضوع، وهذا يساعده بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه.
6. المناقشة وقرار الجماعة: تؤثر المناقشات الجماعية في اتجاهات الأفراد، وغالباً ما يتبنى هؤلاء الأفراد القرارات التي تتوصل إليها الجماعة من خلال المناقشات وبالتالي تتغير اتجاهاتهم.
7. طريقة سحب القدم: وذلك عن طريق إقناع الفرد أن يقدم خدمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته، فيقدم على ذلك متنازلاً بقدر يسير عن مواقفه واتجاهاته وفي هذا التنازل البسيط

تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه، ويصبح بعد ذلك أكثر استعداداً لتقديم تنازلات أخرى يقترب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها أو يغير من اتجاهاته السابقة.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن موضوع الاتجاهات أهم الموضوعات التي تهم المعلم وأولياء الأمور والعاملون في مجال التربية والتعليم ، فعن طريق تحديد اتجاهات الطلبة نحو موضوع ما تحديداً دقيقاً يمكن التعرف إلى درجة تقبل هؤلاء الطلبة للموضوع ودافعيتهم نحوها.

وترى الباحثة: أنه يمكن العمل على تشجيع الاتجاهات السليمة والقضاء على الاتجاهات غير السليمة مع التمهيد لتنمية اتجاهات جديدة أوسع إن اقتضت الضرورة ذلك.

طرق قياس الاتجاهات:

تشير البحوث والدراسات النفسية إلى وجود طرق عديدة لقياس الاتجاهات النفسية نذكر منها: محمد(2008: 89).

- طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد: وتعتبر من أكثر الطرق تقدماً نظراً للاعتماد فيه على الاستفتاءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز.
- طرق تعتمد على الملاحظة، أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد: فإن عملية ملاحظة السلوك الحركي للفرد تتطلب وقتاً طويلاً، وتستدعي تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة، ومن أمثلة ذلك،الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ملاحظة ذهابه إلى الجامعة أو لتأدية الصلاة، أو ملاحظة الشخص الذي يتردد على نوع معين من المكتبات، أو ملاحظة الركن أو الموضوع الذي يهتم به شخص ما عند قراءته للصحف دائماً، وهكذا.
- طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد: فهي تتمثل في دراسة ردود الشخص الانفعالية على مجموعة من المؤثرات، وهذا الأسلوب لا يصلح للاتجاهات النفسية عند مجموعة كبيرة من الأفراد.

وتشير الباحثة أن الدراسة الحالية تتطلب لقياس الاتجاه لدى الطالبات بناء اختبار خاص أو مقياس خاص لهذا الغرض؛ لذا قامت الباحثة ببناء استبانه لقياس اتجاهات الطالبات نحو تعلم مفاهيم الطهارة بتقنية الصفوف الافتراضية؛ لأنها تلاءم الغرض المعدة من أجله.

الشروط الأساسية التي يجب توافرها في بناء المقاييس:

لا بد أن نشير إلى الشروط الأساسية التي يجب توافرها في بناء المقاييس وهي: عوض(2003: 45).

- اختيار عبارات المقياس،وتركيب العبارة في حد ذاتها،يعتبر أساسا ضرورياً، وهذا يعني انتقاء عباراته وتركيبها بطريقة صحيحة ملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه وتقديره.

- تحليل عبارات المقاييس، ويعني ذلك الناحية الكيفية للحكم على صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه.وبتفسير أوضح، لا بد من معرفة مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختيار.

أساليب القياس:

الطرق المباشرة لقياس الاتجاهات:

1- إيجاد النسبة المئوية للإجابات المؤيدة والمعارضة: هذا الإحصاء للاتجاهات المؤيدة والمعارضة يشبه الدراسات الأولى التي خصصت للرأي العام(استطلاع رأي).

ولكن هذه الطريقة أهملت الآن لعدم دقتها، حيث كانت الأسئلة توضع في صور مسرفة في البساطة وكان يترتب عليها إجابات عشوائية إلى حد ما. أما في الأبحاث الحاضرة فهذه الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا تضبطها على الأقل أسئلة أخرى.

2- استخدام سلالم الاتجاهات: هناك نوعان رئيسان من السلالم هما:

❋ السلالم القبلية: هي كسلم المسافة الاجتماعية " لبوجادروس"، ويقال عن هذه السلالم إنها سابقة على التجربة لأن الباحث يحدد مقدما ترتيب العبارات المختلفة المتعلقة بالقبول أو الرفض، ولهذا النوع من السلالم عيب هو أن ترتيب العبارات بحسب درجة التغلب يختلف باختلاف الأفراد. فمن الممكن أن لا يتفق الترتيب الذي يقترحه الباحث مع الترتيب الذي يقترحه المختبرون، ولإصلاح هذا العيب أنشأ "ثرستون" السلالم المسماة بالسلالم النفسية الفيزيائية.

❋ السلالم النفسفيزيائية: تعتمد بصفة عامة على الطرق المستخدمة في الأبحاث النفسفيزيائية، ومن هنا جاء اسمها. ونقطة البداية فيها هي تحديد العتبة ويعمل السلم النفسفيزيائي على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: هي وضع الاختبار على أساس تجريبي، وذلك بإجراء بحث على العينة محدودة، كما نحدد بالضبط دلالة الاتجاهات المتضمنة في أسئلة السلم عند الأشخاص الذين نسألهم.
- المرحلة الثانية: هي تطبيق السلم بعد ضبطه على هذا مجموعة الأشخاص المقترح اختبارهم.

الطرق غير مباشرة للقياس:

1- المقابلة الإكلينيكية.

2- دراسة تواريخ الحياة: فإن دراسة التواريخ الذاتية للحياة دراسة مقارنة يوضح بعض الاتجاهات.

3- استخدام التكتيكات الاسقاطية: من نوع الإدراك الداخلي للموضوع. فقد قدم "بروشانسكي" لطلاب أمريكيين صوراً مستخرجة من الصحف، بها مشاهد تتضمن صراعات اجتماعية

كالبطالة والإضراب، وبحيث يكون مدلول الموقف ملتبسا، وكان قد قاس مقدما اتجاهاتهم الاجتماعية فظهر أن أوصاف الطلاب للصور الواحدة مختلفة أشد الاختلاف.

4- الطريقة القائمة على دراسة سلوك الشخص في المواقف الواقعية: وغرض هذه الطريقة استبعاد الأخطاء التي قد تنشا من عدم الصراحة عند الأشخاص في إجاباتهم الشفوية ولكن ضبط قياس الاتجاهات عن طريق السلوك مشكلة معقدة، لأنه لا شيء يثبت أن الأفعال أكثر إخلاصا من الأقوال، فإن جميع مظاهر الشخصية يمكن اعتبارها حقيقية بمعنى ما. لأنها إن لم تعبر عن الواقع المر فإنها تعبر عما يريد أن يكون (محمد،2008: 65).

وظيفة الاتجاهات في الحياة النفسية:

1- الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة: فالإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها، بل وأحياناً ما يتخذ الإنسان في ثورته على جماعته الأحكام القبلية المضادة. فظاهرة اتخاذنا لرأى معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي ننسبها إلى هذا الرأي بل أيضاً بحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة. وهذه الفكرة فكرة الحاجة إلى الانتساب هي في غاية الأهمية وتتحكم في عديد من الاتجاهات. ففي علم الجريمة مثلاً أوضح "لاجاش" كيف أن المجرم رغم سمعته الاجتماعية السيئة يحس بالحاجة إلى الاندماج في الجماعة. وأن اللغة الخاصة بالجماعات لهي من علامات الانتساب إلى هذه الجماعات. ويمكن هنا دراسة ظاهرة التطابق مع الجماعة.

2- الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا والحاجة إلى الملجأ: تساعدنا الاتجاهات على ألا نتخذ سلوكا جديدا في مواجهة كل تجربة. وعلى العكس نعجز أمام موقف شبيه شبها خشنا بموقف معين عن أن ندرك ما فيه من نواحي الجدة.

3- الحاجة إلى إعطاء الحوادث معنى ودلالة: وخاصة إبان التغيرات والأزمات والهزائم، إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد، ومن ثم بإعطاء مغزى للحياة.

4- الحاجة إلى الاحتماء الوجداني والمعرفي من مجهول: وخير دليل على ذلك اختبار " كلينبرج" وهو اختبار المسافة الاجتماعية إزاء (32) بلد منها (3) غير موجودة: لقد جمعت اتجاهات مناهضة إزاء هذه البلدان الثلاثة . وعلى ذالك يبدو المجهول باعتباره خطرا و تجيب الاتجاهات إذن على حاجة إلى الاحتماء الوجداني والمعرفي على السواء(علوان،2008: 22).

مشاكل القياس:

- مشكلة تنوع الإجابات بتنوع العرض: في بعض الأحيان لا نستطيع أن تحدد الإجابات عن سؤال معين بحسب العرض هناك إجابات تكون بلا أو نعم، وهناك إجابات تتطلب إجابات اختيارية أو تعبيرية.
- مشكلة قياس شدة الإجابات : والأمر يتعلق بمقدار الشدة التي بها يتخذ الناس حلولهم، والشدة تساعدنا على تحديد قسمة الإجابات الإيجابية أو السلبية.
- مشكلة مضمون السؤال: غالبا لا نستطيع للوصول إلى الصيغة الحسنة التي تساعد على فهم الجميع للسؤال بالطريقة نفسها.
- صعوبة تحقيق الثبات والصحة في الايجابيات (سويف: 1966، 329).

وترى الباحثة: أن الاتجاهات النفسية تمثل نظاماً متطوراً للمعتقدات، والميول السلوكية تنمو في الفرد باستمرار ،والاتجاهات دائماً تكون تجاه شيء محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاهاً عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم، كما أن قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة.وهذا هو أهم هدف تسعى إليه البحوث والدراسات النفسية الاجتماعية. فعن طريق قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى(حدود) وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات. كما يمكن التنبؤ أيضاً بإمكانية إدخال عامل جديد إلى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة. وعليه يمكن القول بأن عملية قياس الاتجاه النفسي، هي إحدى العمليات الهامة التي يجب أن يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري، وخاصة المعلم.

الفصل الثالث

الدراســات الســابقة

- ❖ دراسات تناولت التعليم الإلكتروني
- ❖ دراسات تناولت بيئات التعلم الالكترونية
- ❖ دراسات أجنبيه تناولت الصفوف الافتراضية
- ❖ دراسات تناولت المفاهيم الفقهية

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الجهود والدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ للوقوف على الجهود التي بذلت من قبل واستعراضها من حيث المتغيرات التي تناولتها الأدوات والأساليب المستخدمة في إجرائها، والنتائج التي أسفرت عنها، من أجل الاستفادة في هذه الدراسة من:

- الأدوات والمنهج الذي استخدمته الدراسات السابقة.
- النتائج التي توصلت إليها وذلك في صياغة مشكلة البحث الحالية. توضيحها وصياغة فروضها.
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- كما وتعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة مهمة من خطوات إعداد البحث العلمي وهدفها الرئيس يكمن في أن الباحث " يتأكد من أنه لا يبحث مشكلة تم بحثها من قبل (العساف،2006: 68).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة: بمراجعة ما أمكن الحصول عليه من البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف الاستفادة منها في تكوين الخلفية النظرية كما تم الاستفادة منها في ضوء ما قدمته من ملاحظات وتوصيات ومقترحات. وقد واجهت الباحثة مشكلة ندرة الدراسات في مجال الدراسة الحالية؛ وذلك لحداثة استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم حيث بلغت مجموع الدراسات (23) دراسة تركزت حول مجال التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني والفقه الإسلامي بشكل عام، يضاف إلى ذلك محدودية الدراسات العربية في هذا المجال وتركيزها أيضاً على المجال العلمي، ولم تحصل الباحثة سوى على ثلاث دراسات عربية في مجال الصفوف الافتراضية بشكل خاص.

ولم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات في مادة الفقه " وهو مجال الدراسة الحالية"، حيث تم البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية لإيجاد دراسات سابقة لها علاقة بالصفوف الافتراضية في تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي أو بأحد فروع التربية الإسلامية أو مجتمعة ولكن لم يتم إيجاد دراسات سابقة قريبة لذلك حسب علم الباحثة.

كما تابعت الباحثة ملتقى تكنولوجيا المعلومات الأول في الفترة من (29 نوفمبر) حتى (1 ديسمبر 2010) على أرض كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس ويحمل هذا العام مسمى " التعليم الإلكتروني بين تجارب الواقع وطموح المستقبل " للاستفادة من أوراق العمل المقدمة فيه، وحضرت وقائع المؤتمر العلمي بعنوان "التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم " في الفترة (27–28 أكتوبر 2010) للإطلاع على الأبحاث المقدمة بالمؤتمر، كما اهتمت الباحثة بحضور المحاضرات

ولقاء المسئولين والمهتمين بمثل هذا النوع من الدراسة لسؤالهم والاسترشاد برئيهم ولكن لم يتم الحصول على المطلوب بشكل دقيق، لذا تم استعراض أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة القريبة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الوقوف على بعض الجهود التي بذلت في مجال الصفوف الافتراضية وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية.

وصنفت الباحثة الدراسات حسب المحاور الأربعة التي ارتأتها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم وأتبعت الباحثة منهجية واحدة في الدراسات السابقة بدءاً بعنوان الدراسة والهدف منها، والمجتمع والعينة، الأدوات، وأهم النتائج وأهم التوصيات، وعقبت الباحثة على الدراسات السابقة داخل كل محور كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت التعليم الإلكتروني

❖ **دراسة الغريبي (2009)**

بعنوان: " أثر التدريس باستخدام الصفوف الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي – تعاوني – تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الصفوف الإلكترونية بالصور الثلاث: (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاث مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات في وحدة القسمة، وبناءً على هدف الدراسة وفرضياتها استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدينة الطائف بالمدارس الحكومية، وشملت العينة على عدد(٧٢) تلميذاً من ثلاثة مدارس ابتدائية مختلفة بمدينة الطائف لتوفر بكل مدرسة نوع من الصفوف الإلكترونية، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي لقياس المستويات المعرفية: التذكر، الفهم، التطبيق، وقد **توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

١- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) بعد ضبط الاختبار القبلي لمجموعات الدراسة الثلاث.

٢- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم بين الفصل الإلكتروني التفاعلي والفصل الإلكتروني التكاملي لصالح الفصل الإلكتروني التكاملي. وأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التكاملي والفصل الإلكتروني التعاوني في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التعاوني والفصل الإلكتروني التفاعلي في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم.

٣- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستويات الكلية بين الفصل الإلكتروني التفاعلي والفصل الإلكتروني التكاملي لصالح الفصل الإلكتروني التكاملي. وأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التكاملي والفصل الإلكتروني التعاوني في التحصيل المعرفي عند المستويات الكلية، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الفصل الإلكتروني التعاوني والفصل الإلكتروني التفاعلي في التحصيل المعرفي عند المستويات الكلية.

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث أوصى بضرورة تحويل الصفوف التقليدية إلى فصول إلكترونية بشكل تدريجي وفق خطة زمنية محددة حسب الدعم لتحديد نوع الفصل الإلكتروني.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف كونهما تناولتا معرفة الأثر، كما تتفق معها في المنهج وأداة الدراسة، غير أن الغريبي أجرى دراسته في السعودية بينما أجرت الباحثة دراستها في قطاع غزة بفلسطين، وتختلف عنها بأنها تناولت المرحلة الابتدائية بينما تناولت الدراسة الحالية المرحلة الجامعية، كما تختلف الدراستان في العينة، وقد استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في المنهج، وتوصيات الدراسة ونتائجها.

❖ **دراسة العبد الكريم (2008)**

بعنوان: "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بالرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني وعلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية والتعرف على المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وسعت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المملكة خلال فترة إجراء الدراسة وعددهم (279) معلم ومعلم ونظراً لمحدودية المجتمع فقد تم أخذ جميع أفراد المجتمع الأصلي كعينة الدراسة واستخدمت الباحثة الاستبانه كأداة للتحقق من أغراض البحث، وجاءت النتائج بالدراسة ايجابية في اتجاه التعليم الإلكتروني ومؤيدة له وأوصت الدراسة بدعم التعليم الإلكتروني مادياً وتدريب المعلمين على استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت وتهيئة الطلاب والطالبات للتعليم الإلكتروني وتثقيف أولياء الأمور ودراسة وتحليل المناهج والعمل على تطويرها بما يلاءم التكنولوجيا.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة العبد الكريم والدراسة الحالية أن كلا الدراستين تناولتا الاتجاه، كما اتفقت معها في بعض أدوات الدراسة كالاستبانه، غير أن دراسة العبد الكريم اختلفت في متغيرات الدراسة والمنهج والمجتمع والعينة، إضافة إلى أن دراسة العبد الكريم تناولت المعلمين والمعلمات بينما تناولت الدراسة الحالية طالبات الدبلوم المتوسط، وقد جرت دراسة العبد الكريم في المملكة العربية السعودية بينما جرت الدراسة الحالية في فلسطين، وقد **استفادت الباحثة:** من دراسة العبد الكريم بالإطار النظري، والدراسات السابقة، ونتائج وتوصيات الدراسة، إضافة إلى الاستبانه.

❖ **دراسة أبو موسى (2007)**

بعنوان: "أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسة الحالية إلى: تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها؛ ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي (2006/ 2007) في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم (35) طالباً وطالبة. وبالاختيار العشوائي درست إحدى الشعب بإستراتيجية التعلم المزيج (مجموعة تجريبية)؛ حيث درس هؤلاء الطلبة المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر وبمواد إلكترونية قدمت لهم على شكل (CD) وبلغ عددهم (20) طالباً وطالبة، ودرست الشعبة الثانية بإستراتيجية المحاضرة (مجموعة ضابطة)؛ درسوا المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر فقط وبلغ عددهم (15) طالبا وطالبة. استمر التدريس في المقرر مدة ثمانية أسابيع بواقع لقاء واحد أسبوعياً، كما تلقّى طلبة المجموعة التجريبية (تعلم مزيج) تدريباً عملياً في ثلاثة لقاءات. وظّفت الدراسة الأدوات التالية:

المادة التعلمية و تعيين دراسي واحد ينجزه الطلبة (كلا المجموعتين) خارج أوقات اللقاءات الرسمية و اختبارين تحصيليين قصيرين (وزن كل اختبار 15% من العلامة الكلية) بالإضافة لاختبار نهائي (وزن الاختبار 50% من العلامة الكلية) باستخدام الورقة والقلم لكلا المجموعتين وهو اختبار موحد واستبانه لقياس اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم المزيج.

أظهرت نتائج الدراسة:

1- فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية (التعليم المزيج).

2- أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا. وأوصت الدراسة بأن تعمم إستراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

واتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو: معرفة الأثر والاتجاه، وكذلك المجتمع والمنهج وبعض الأدوات؛ إذ استخدمت كلتا الدراستين الاختبار والاستبانه، كذلك جرت الدراستان على المرحلة الجامعية.

وقد استفادت الباحثة من دراسة أبو موسى بالإطار النظري، والمجتمع، إضافة إلى الاستبانة.

❖ **دراسة زين الدين (2006)**

بعنـوان: "أثر تجربـة التعليم الإلكترونـي فـي المـدارس الإعداديـة المصـرية علـى التحصـيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسـة إلـى: تقصّي أثر تجربـة التعليم الإلكترونـي في المدارس الإعداديـة المصـرية علـى التحصـيل الدراسـي للطـلاب واتجاهـاتهم نحوهـا وبنـاء مقيـاس لقيـاس اتجـاه طـلاب المـدارس الإعداديـة فـي مصـر نحـو التعليم الإلكترونـي يحـدد مـدى تقبـل الطـلاب لبـرامج التعليم الإلكترونـي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على منهجين الأول وصفى تحليلي والأخر تجريبي وتكون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع طـلاب الصـف الثالـث الإعـدادي فـي المـدارس الحكوميـة التابعـة لمديريـة التربيـة والتعليم بمحافظـة بـور سعيد، وتكونـت عينـة الدراسـة من (112) طالب تم اختيارهم بالطريقة القصديه من ثلاث مدارس بمدارس بور سعيد، واقتصرت على الطلاب الذين توفرت لديهم الرغبة في المشاركة وتمثلت الأدوات في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه وقد توصلت الدراسة إلى:

1- عدم وجود فروق بين طريقة التدريس عبر الشبكة والطريقة التقليدية أي أنه يوجد تساوي في أثر الطريقتين.

2- وجد أن معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية ارتفع عن معدل درجات المجموعة الضابطة مما يدلل أن طريقة التعليم الإلكتروني أفضل ،وأوصت الدراسة بإزالة المعوقات التي تعيق التعليم الإلكتروني وتدريب المعلمين على استخدامات التعليم الإلكتروني توفير أجهزة الكمبيوتر بعدد أكبر بالمدارس واهتمام كليات التربية بإعداد المعلم للتعليم الإلكتروني وضع مناهج محوسبه.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف كونها تناولت معرفة الأثر والاتجاه ،كما تتفق معها في أدوات الدراسة وهي الاختبار والاستبانة واتفقتا بالمنهج، ولكنها اختلفت عنها في أن الدراسة الحالية تناولت عينة من مجتمع طالبات الدبلوم المتوسط بفلسطين بينما اقتصرت دراسة زين الدين على طلاب المدارس الإعدادية في مصر، وقد استفادت الباحثة من دراسة زين الدين، في الجانب النظري للدراسة، كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها.

التعليق على مجال الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمجال التعليم الإلكتروني تبين للباحثة أن هذه الدراسات تؤكد على أهمية وفعالية التعليم الإلكتروني والتي تعتبر الصفوف الافتراضية احد أساليبه وتقنياته وهذا من الأسباب التي دعت الباحثة إلى البحث في هذا المجال للتأكد من مدى نجاحه أو عدمه في مجتمع الدراسة الحالية في غزة، كما تبين ما يلي:

1. أن هناك أثراً ايجابياً عالياً لاستخدام الحاسوب والأساليب الإلكترونية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة عامةً وعلى طلبة المستوى المنخفض والمستوى المرتفع خاصا مثل دراسة"زين الدين2006" ودراسة" ابوموسى2007".

2. أن اختلاف عينات التجريب في الدراسات السابقة يؤكد أن استخدام الحاسوب بالتعلم صالح لكل المستويات والأعمار والأنواع مثل دراسة"العبدالكريم 2008" ودراسة "ابوموسى2007" ودراسة"زين الدين2006".
3. أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق الحاسوب والانترنت على الطرق التقليدية في رفع مستوى الطلاب.
4. أن الحاسوب قادر على توفير إمكانيات لم تكن لتتوفر في البيئة التقليدية من الناحية المادية.
5. تنوعت الدراسات، فمنها من سعى إلى تناول استخدام الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني من زاوية المعلمين أنفسهم، وليس من منظور الطالب.

المحور الثاني: دراسات تناولت بيئات التعلم الالكترونية

❖ دراسة لال (2010)

بعنوان: "الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض القدرات الإبداعية لدى عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة للكشف عن: العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية وبعض القدرات الإبداعية (الطلاقة – المرونة – الأصالة). إلى جانب التعرف على الفروق في هذه القدرات الإبداعية وفقاً لتفاعل متغيرات الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني (مرتفع – منخفض)، والنوع (ذكور – إناث)، والصف الدراسي (ثان – ثالث). ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتم تصميم مقياس الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني على عينة من طلاب وطالبات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة مكة ، وتكونت عينة البحث من (520) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات التعليم العام الثانوي من القسم العلمي من الفرقة الثانية والثالثة، وانتهت النتائج إلى:

1- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني وبعض القدرات الإبداعية (الطلاقة – المرونة – الأصالة).
2- تبين أن الطلاب الذكور مرتفعي الاتجاه نحو استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني في الصف الثالث الثانوي أكثر قدرة للإبداع. والى جانب هذا، يستطيع الباحث من خلال استقراء النتائج توصل الدراسة إلى التوصيات التالية:

- وجوب عقد ندوات علمية تهدف إلى بيان أهمية استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني.

- توعية الطلاب سواء في مرحلة التعليم الثانوي أم الجامعي إلى أهمية مثل هذه الوسائط التعليمية في تحسين جودة التعليم.
- دور استخدام المختبرات الافتراضية في التعليم الإلكتروني في العصف الذهني وتنمية بعض القدرات الإبداعية.

وتتفق دراسة لال مع الدراسة الحالية في كونهما تناولاتا المجال الافتراضي، كما تتفق معها في الاتجاه، وفي بعض أدوات الدراسة الاستبيان والنتائج. وتختلف عنها في المنهج، كما تختلف في المجتمع والعينة، حيث اعتمد لال بعينة من مجتمع طلاب وطالبات الثانوية بمكة المكرمة بينما الدراسة الحالية عينتها من طالبات الدبلوم المتوسط بفلسطين وقد استفادت الباحثة من دراسة (لال) في النتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من الاستبيان.

❖ **دراسة خليف (2009)**

بعنوان: "تقييم تجربة استخدام الصفوف الافتراضية virtual class room في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين".

هدفت الدراسة إلى: تقييم تجربة استخدام الصفوف الافتراضية (virtual class room) في التعليم وخاصة لطلبة الثانوية العامة في فلسطين لتقديم الدروس المباشرة عبر الانترنت إذ تم استخدامها أول مرة في فلسطين خلال العام الدراسي (2009/2008) ومعرفة مدى استعداد المعلمين وتأهيلهم في استخدام الصفوف الافتراضية في التدريس ، معرفة آراء الطلاب والمعلمين حول ايجابيات وسلبيات الصفوف الافتراضية، ومعرفة المعيقات الفنية لاستخدام الصفوف الافتراضية في التعليم، والمساهمة في تقديم اقتراحات وتوصيات حول استخدام الصفوف بشكل عام في التدريس وذلك من خلال توزيع استبيان تم تصميمه لهذا الغرض حيث يتمثل مجتمع الدراسة طلاب ومعلمين منتسبين لشبكة الأوس التعليمية واشتملت العينة على (100) طالب وطالبة، من الطلبة الذين يتابعون الدروس، (50) معلماً ومعلمه يقومون بتقديم الدروس عبر تلك الصفوف ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. **وكان من أهم نتائج البحث:**

1- استفادة الطلبة من الدروس المباشرة المقدمة عبر الصفوف الافتراضية

2- وإقبال المعلمين على استخدامها مع إبداء الرغبة في العمل على نشر الفكرة بين الطلاب وزملائهم وتشجيعهم على التدريس باستخدام الصفوف الافتراضية. وأوصت الدراسة بالتالي:

* الاستفادة من الطواقم المؤهلة والمستعدة في تطبيق الفكرة ونجاحها.
* الاستفادة من المؤسسات الداعمة لتطوير الفكرة وتعميمها.
* ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية والتعليم العالي في صناعة هذا التعليم من خلال تبني هذه المشاريع.

* العمل على استمرارية النظام من خلال تبني رؤية واضحة للتعليم الإلكتروني بشكل عام ولاستخدام الصفوف الافتراضية بشكل خاص.
* إجراء دراسات تربوية حول:
- أثر الصفوف على التحصيل العلمي للطلبة.
- تأثير الصفوف على دافعية الطلبة للتعلم.
- اتجاهات المعلمين وتخصصاتهم لاستخدام الصفوف الافتراضية في التعليم.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الأدوات والمكان، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما أجرت الباحثة دراستها مستخدمة المنهجين الوصفي والتجريبي ومن وجوه الاختلاف أن دراسة خليف تناول عينة مختلفة تكونت من منتسبين شبكة الأوس التعليمية بينما تناولت الباحثة طالبات الدبلوم المتوسط، كما تختلف الدراستان في حجم العينة، وقد استفادت الباحثة من دراسة "خليف" في الإطار النظري والأدوات، وتوصيات الدراسة ونتائجها.

❖ **دراسة الشهري (2009)**

بعنوان: "أثر استخدام المختبرات الافتراضية في إكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة".

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام المختبرات الافتراضية في إكساب مهارات التجارب المعملية في مقرر الأحياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة،

ولتحقيق الأهداف اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة والذي يتكون من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي(طبيعي) الذين يدرسون في مادة الأحياء في المدارس الثانوية الأهلية بمدينة جدة وقد بلغ عددها(68) طالباً مقسمين إلي مجموعتين تجريبية وعدده (34) طالباً تم تدريسهم استخدام المختبرات الافتراضية، وضابطة عددها (34) طالباً تم تدريسهم بالمختبر التقليدي، واستخدم الباحث أداتين:(بطاقة الملاحظة) للمهارات المعملية والثانية(استبانه لقياس الاتجاه). **وخلصت نتائج الدراسة إلى:**

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات اكتساب مهارات التشريح والفسيولوجيا والمهارات الكلية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات اكتساب مهارات المورفولوجيا لطلاب المجموعتين.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب قبل استخدام تطبيقات الحاسوب والمختبرات الافتراضية وبعد استخدام

تطبيقات الحاسوب والمختبرات الافتراضية لصالح درجات الطلاب بعد استخدام تطبيقات الحاسوب والمختبرات الافتراضية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

1- أهمية تطبيق تقنية المختبرات الافتراضية في تدريس الأحياء بالمرحلة الثانوية لما له من أثر جيد في اكتساب المهارات المعملية.

2- الاستفادة من هذه التقنية وتجاوز المشكلات والعوائق التي تواجه المعلمين والطلاب في دراسة الجانب العملي من علم الأحياء.

وتتفق دراسة الشهري مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا المجال الافتراضي، كما تتفق معها في الهدف حيث معرفة الاتجاه والأثر وأيضاً المنهج، وفي بعض أدوات الدراسة كالاستبيان واتفقتا أيضاً في عدد أفراد العينة والنتائج.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في المجتمع، حيث اعتمد الشهري بعينة من مجتمع طلاب الثانوية بمدينة جدة بينما الدراسة الحالية عينتها من طالبات الدبلوم المتوسط بفلسطين وقد استفادت الباحثة من دراسة الشهري في النتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من الاستبيان.

❖ **دراسة خالد (2008)**

بعنوان: "أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم عل تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. وللتحقق من هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتكون المجتمع من طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. ولاختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من 146 طالبًا وطالبة موزعين على مجموعتين أحداهما ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية تعلمت باستخدام بيئة التعلم الافتراضية. حيث اشتملت المجموعة الضابطة على كل من شعبة ذكور (32) طالبًا، وشعبة إناث (41) طالبة، واشتملت المجموعة التجريبية على كل من: شعبة ذكور (32) طالبًا، وشعبة إناث (41) طالبة. وقد تم إعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلى) وأظهرت التحليلات الإحصائية النتائج التالية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$):

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي بين القياسات القبلي، والبعدي، والاحتفاظ لدى المجموعة الضابطة في جميع المستويات والدرجة الكلية للتحصيل.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي بين القياسات القبلي، والبعدي، والاحتفاظ لدى المجموعة التجريبية في جميع المستويات والدرجة الكلية للتحصيل.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في التحصيل الدراسي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس في القياس البعدي في: المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب، التركيب، والدرجة الكلية للتحصيل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في التطبيق والتحليل والتقويم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس في الاحتفاظ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الباحثة: بضرورة استخدام بيئات تعلم افتراضية في تعليم العلوم للمراحل المختلفة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية المختلفة في تحسين نتائج العملية التعليمية وإجراء المزيد من البحوث حول استخدام بيئات التعلم الافتراضية في التعليم لمراحل أخرى رسخت ظروف ومتغيرات أخرى.

وتتفق دراسة خالد مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا المجال والبيئة الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف حيث هدفتا إلى معرفة الاتجاه والأثر وأيضا المنهج، وفي بعض أدوات الدراسة كالاختبار واتفقتا أيضاً في مكان الدراسة بفلسطين وفي النتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في المجتمع، حيث اعتمدت دراسة خالد بعينة من مجتمع طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي بينما الدراسة الحالية عينتها من طالبات الدبلوم المتوسط وقد استفادت الباحثة من دراسة خالد في النتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من المنهج والاختبار.

❖ **دراسة المبارك (2004)**

بعنوان: "أثر التدريس باستخدام الصفوف الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر التدريس باستخدام الصفوف الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك كما وتهدف إلى:

- التعرف على الفروق في تحصيل طلاب مقرر (241 وسل) عند دراستهم باستخدام الصفوف الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في تصنيف بلوم كلا على حدة.
- التعرف الفروق في تحصيل طلاب مقرر (241 وسل) عند دراستهم باستخدام الصفوف الافتراضية مقارنة بالطريقة التقليدية في مجمل الاختبار.

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة بطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض للعام (2004) واختار منهم بطريقة عشوائية شعبتين من شعب مقرر تقنيات التعليم والاتصال(241 وسل) ثم قام الباحث بتحديد الشعبة التي تمثل المجموعة التجريبية والشعبة التي تمثل المجموعة الضابطة وبالتالي تكونت العينة بالشكل النهائي (42) طالباً (21) للمجموعة التجريبية و(21) للمجموعة الضابطة واستخدم أداتين لجمع البيانات الأولى استبانه والأخرى اختبار. وقد توصلت الدراسة إلى أنه:

1- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب مقرر تقنيات التعليم والاتصال(241 وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر والفهم).
2- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب مقرر تقنيات التعليم والاتصال(241 وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق).
3- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب مقرر تقنيات التعليم والاتصال(241 وسل) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مجمل الاختبار التحصيلي.

وبناءاً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

- الاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية في التعليم بمختلف صورها من نشر المقررات الدراسية وأعضاء التمارين المنزلية وتبادل الرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم البعض وبين معلميهم.
- الاستفادة من تقنية الصفوف الافتراضية في حل بعض المشاكل التعليمية مثل حل مشكلات الطلاب اللذين هم في خطر ترك الدراسة، أو بعض فئات المجتمع ممن تزيد أعمارهم عن سن الدراسة الجامعية (الانتساب)، كما يمكن أن يسهم في تعليم المرأة أو في حالة نقص أعضاء هيئة التدريس أو الاستفادة من خبرات متواجدة في مناطق أخرى في العالم.
- استخدام تقنية الصفوف الافتراضية المتطور المتصفة بإمكانات عالية من سرعة اتصال ومشاركة بالصوت والصورة وعرض الصور والشرائح وتسجيل المحاضرات حيث استخدم الباحث فصل افتراضي تحت التجريب والتطوير ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم

الصفوف الافتراضية لازالت في بدايتها، ذلك أن البحوث أثبتت أن إدارة الفصل كان العامل البيئي الأكثر أهمية عند اعتبار النوعية وقابلية الوصول للفصل.

وتتفق دراسة المبارك مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف حيث معرفة الاتجاه والأثر وأيضاً المنهج، وفي كل أدوات الدراسة واتفقتا أيضا في المجتمع والنتائج.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة، حيث اعتمد المبارك بعينة مكونة من (42) طالباً بينما الدراسة الحالية عينتها (68) طالبة وقد استفادت الباحثة من دراسة المبارك في الإطار النظري والنتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من الأدوات.

وتشير الباحثة: أن من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة استجابت لتوصيات دراسة المبارك باستخدام فصول افتراضية متطورة وتمتلك إمكانات عالية من سرعة اتصال ومشاركة بالصوت والصورة وعرض الصور والشرائح وتسجيل المحاضرات.

❖ **دراسة المجالي وقبيلات (2006)**

بعنوان: " مقارنة اثر استخدام الصفوف الافتراضية بالتعلم الفردي بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي لمهارات اللغة الانجليزية في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوها".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى جدوى تقنية الصفوف الافتراضية في تحسين مستويات تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي للغة الانجليزية في سلطنة عمان مقارنة مع التعليم الفردي المدعم بالحاسوب وكذلك مقارنة اتجاهاتهم نحو التعلم بالطريقتين كلتيهما ولتحقيق هدف الدراسة استخدما الباحثان المنهج التجريبي وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الإعدادي المسجلين لدى مديرية تربية البريمي للعام الدراسي (2003– 2004) والبالغ عددهم (704) طالباً وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من مدرسة الفاروق (الابتدائية /الإعدادية) حيث قسموا إلى مجموعتين متساويتين تجريبيتين عشوائياً.

وتعلمت المجموعة الأولى عبر تقنية الصفوف الافتراضية والأخرى عبر الحاسوب وبطريقة التعلم الفردي واستخدم الباحث أداتين هما الاختبار والاستبانة؛ لجمع البيانات فأظهرت النتائج التالية: فعالية الطريقتين كلتيهما في تحسين مستويات تحصيل الطلبة؛ ولكن بشكل أكبر لصالح التعلم عبر تقنية الصفوف الافتراضية، وخرجت الدراسة بتوصيات جلها يدعو لاستغلال إمكانيات البرمجيات الشبكية وتقنية الصفوف الافتراضية في عملية تطوير أشكال اكتساب مهارات تعلم اللغة الانجليزية.

وتتفق دراسة المجالي مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف حيث معرفة الاتجاه والأثر وأيضاً المنهج، وفي كل أدوات الدراسة واتفقتا أيضاً في النتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في المجتمع والعينة، حيث اعتمد المجالي بعينة مكونة من(60) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي بينما الدراسة الحالية عينتها (68) طالبة

من طالبات الدبلوم المتوسط وقد استفادت الباحثة من دراسة المجالي في الإطار النظري والنتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من الأدوات.

التعليق على مجال دراسات تناولت بيئات التعلم الالكترونية:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال التعليم الافتراضي والمعامل والجامعات والصفوف والبيئة الافتراضية والتعليم الإلكتروني أن هناك جوانب التقاء بين العديد من الدراسات، وإن تميزت هذه الدراسات ببعض الجوانب حيث أجريت بعض الدراسات بهدف اختبار فاعلية الصفوف الافتراضية وتوصلت هذه الدراسات إلى أن:

- التعليم الافتراضي من خلال الصفوف الافتراضية والمعامل كان ذو فاعلية في تحسن مستوى الطلبة المعرفي والاجتماعي كدراسة "خالد" ودراسة "المبارك" ودراسة"خليف".
- تحديد خطوات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني كخطوة هامة في تطوير التعليم.
- تنوعت الدراسات، فمنها من سعى إلى تناول استخدام التعليم الافتراضي والآلي والتعليم الإلكتروني من زاوية المعلمين أنفسهم، وليس من منظور الطالب مما يساهم في تكامل وشمول جميع أطراف العملية التعليمية.
- أن اختلاف عينات التجريب في الدراسات السابقة يؤكد أن الصفوف الافتراضية صالحة لكل المستويات والأعمار والأنواع.
- أن كثيراً من الدراسات أثبتت تفوق الصفوف والمعامل الافتراضية على الطرق التقليدية في رفع مستوى الطلاب.
- أن الصف الافتراضي قادر على توفير إمكانيات لم تكن لتتوفر في البيئة التقليدية من الناحية المادية والفنية كما وفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم.

المحور الثالث: دراسات أجنبيه تناولت الصفوف الافتراضية:

❖ **دراسة موهان (2010)**

بعنوان: "استخدام الشبكة الاجتماعية الإلكترونية لزيادة مشاركة الطلاب في الصفوف الافتراضية".

هدفت الدراسة إلى: تحفيز الطلاب على التعامل مع الصفوف الافتراضية وهى تستعمل في التعليم وجها لوجه ومعرفة إذا كانت الوسائط الإعلامية الاجتماعية قادرة على تحفيزهم، لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث يقوم الطلاب بالتعامل مع الصفوف الافتراضية بانتظام وهذه التجربة تزود الصفوف الافتراضية بمهام من الشبكة الاجتماعية بهدف خلق صفوف

افتراضية ذات طابع اجتماعي وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات المجموعة الأولى: تكون من (26) طالباً يدرسون الهندسة الكيميائية، والثانية:تكون من (32) طالباً يدرسون الهندسة الميكانيكية،والثالثة:تتكون من (9) طلاب يدرسون هندسة النفط واستخدم الباحث لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الاستبانة وأثبتت التجربة أن استعمال الصفوف الافتراضية قد خلق مجالاً اجتماعياً مفتوحاً وخلقت رغبة قوية لدى الطلاب ليكونوا أعضاء في هذا المجال وهذا يعكس مدى راحة الطلاب للتعامل مع هذا الموضوع ومن خلال مسح شامل لوجه نظر الطلاب جاءت النتائج بنسبة عالية لتعبر تعبيرا ايجابيا أن التعامل مع الصفوف الافتراضية كان ممتعاً.

وتتفق دراسة موهان مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف وأيضاً المنهج، وفي بعض أدوات الدراسة واتفقتا أيضاً في المجتمع والنتائج

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة، حيث اعتمد موهان بعينة مكونة من(67) طالباً بينما الدراسة الحالية عينتها (68) طالبة وقد استفادت الباحثة من دراسة موهان في الإطار النظري والنتائج وصياغة التوصيات ،كما استفادت من بعض الأدوات.

❖ **دراسة جانو (2009)**

بعنوان: "الصفوف الافتراضية مجال لتعلم طلاب التعليم العالي"

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى تأثير التعليم الإلكتروني عبر الصفوف الافتراضية كمجال للتعلم من أربعة أوجه للبيئة التعليمية وتحديداً المدخل والتفاعل والاستجابة والنتيجة واستخدم الباحث المنهج التجريبي تم تنفيذ التجربة على عينتن من (74) طالباً تعاملوا مع الصفوف الافتراضية من خلال الشبكة الإلكترونية كأداة للبيئة التعليمية وقد جمعت البيانات من خلال تنفيذ أداة تعتمد الوزن النسبي ومعامل بيرسون وكشفت النتائج عن أن التعليم الإلكتروني عبر الصفوف الافتراضية ذات تأثير ايجابي على أداء الطلاب الأكاديمي.

وتتفق دراسة جانو مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف حيث معرفة الأثر وأيضاً المنهج، وفي بعض أدوات الدراسة وهو الاختبار واتفقتا أيضاً في المجتمع والنتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة، حيث اعتمد جانو بعينة مكونة من(74) طالباً بينما الدراسة الحالية عينتها (68) طالبة وقد استفادت الباحثة من دراسة "جانو" في النتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من الأدوات.

❖ **دراسة انيتا وموراى (2008)**

بعنوان: "تفحص اتجاهات الطلاب نحو فصل دراسي للخريجين تم بالتزامن مع الصفوف الافتراضية كبيئة تعليمية".

هدفت الدراسة إلى: تحفيز اهتمام معلمي العلوم على دمج وإنتاج العاب فيديو تكنولوجية كوسائل تعليمية تساعد في انجاز أهداف المنهاج صف الدراسة فصل دراسي لخريجين من خلال

التعلم عن بعد في جامعة كارولينا وقد دمجت مادة الدراسة من خلال العاب الفيديو وتم التدريس من خلال الصفوف الافتراضية وقد شملت العينة خريجين من كلية المعلمين ومعلمين أثناء الخدمة واستخدم الباحثان لتحقيق هدف الدراسة المنهج التجريبي واستخدما لجمع البيانات استمارة المقابلات الشخصية مع الفئة المستهدفة وكشفت نتائج الدراسة عن أن توجهات الفئة المستهدفة كانت ايجابية ومرضية نحو الفصل الافتراضي وهذا يعنى أن هناك توجه ايجابي نحو دمج التكنولوجيا في التعليم بما يتناسب مع الحاجة الملحة لتعريف الطلاب بمختلف المجالات.

وتتفق دراسة "انيتا" مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في الهدف حيث معرفة الاتجاه وأيضا المنهج، واتفقتا أيضا في والنتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في المجتمع والعينة والأدوات، وقد استفادت الباحثة من دراسة انيتا في الإطار النظري والنتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من المنهج المتبع.

❖ **دراسة شين وآخرون (2005)**

بعنوان: "مدى تأثير ثلاث استراتيجيات مختلفة على نجاح الصفوف الافتراضية".

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى تأثير ثلاث استراتيجيات مختلفة على نجاح الصفوف الافتراضية ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من (53) للمجموعة التجريبية (48) للمجموعة الضابطة من قسمين مختلفين في جامعة جنوب تايوان اختيروا عشوائياً ليقسموا إلى سبعة مجموعات وكل مجموعة تلقت سبعة لقاءات وكانت الاستراتيجيات الثلاث هي إستراتيجية التحكم التفاعلية وفيها يطلب من الطلاب إتباع تعليمات المعلم بقدر الإمكان، والثانية هي إستراتيجية التغذية الراجعة والإستراتيجية الثالثة إستراتيجية التوجيه وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت استجابة الطلبة مرتفعة لاستراتيجيه التحكم الفاعلية كالمشاركة في لقاءات الكترونية والاستجابة للاستفسار وإعادة الواجبات المطلوبة، واستجابتهم لاستراتيجيه التغذية الراجعة مرتفعة وتشمل مناقشة الواجبات بحيث يرد المعلم على استفسارات الطلاب وبريدهم الإلكتروني ويتابع مستوى التعلم لديهم، واستجابتهم لاستراتيجيه التوجيه مرتفعة ويقوم المعلم بتذكير الطلاب بمتطلبات المشاركة بالصفوف الافتراضية ويشجعهم على التفاعل ويزيد فرص وقنوات التفاعل بينهم.

وتتفق دراسة "شين" مع الدراسة الحالية في كونهما تناولتا الصفوف الافتراضية، كما تتفق معها في المنهج، والمجتمع واتفقتا أيضاً في والنتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في العينة، وقد استفادت الباحثة من دراسة "شين" في النتائج وصياغة التوصيات، كما استفادت من المنهج المتبع.

التعليق على الدراسات الأجنبية لمحور الدراسات التي تناولت الصفوف الافتراضية:

يتضح من العرض السابق أن هناك من الدراسات ما أيّد ما توصلت إليه الدراسة الحالية وبذلك أصبحت تلك الدراسات بمثابة دعامة للدراسة الحالية، واستطاعت الباحثة أن توظف تلك الدراسات لصالح دراساتها الحالية، وبصورة تجعلها أكثر ثراء وتتيح للمطلع رؤية عميقة واسعة لكل وجهات النظر المعروضة عن التعليم بالصفوف الافتراضية وفائدتها.

كما أثبتت الدراسات الصفوف الافتراضية ليست أحد صور التعلم عن بعد وإنما هي صورة أخرى من الصفوف التقليدية المتطورة تكنولوجياً.

وتنوعت الأهداف في الدراسات السابقة كدراسة (موهان، وجانو، وانيتا) واتفقت على فعالية الصفوف الافتراضية وأيضا المنهج أما ما يخص العينة فاختلفت بالحجم وتنوعت بالعمر مما يؤكد على صلاحية الصفوف الافتراضية لكل الأعمار والمستويات.

المحور الرابع: دراسات تناولت المفاهيم الفقهية

❖ **دراسة الرملي (2011)**

بعنوان: " أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادي عشر".

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد المفاهيم الفقهية المقررة المتضمنة في كتاب الفقه للصف الحادي عشر.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غرب غزة والبالغ عددهن (3648) طالبة بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2011/2010). وكانت عينة الدراسة قصديه وتتكون من شعبتين في مدرسة الجليل الثانوية للبنات أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم الفقهية، ومقياس الاتجاه للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن نتائج من أهمها، ما يأتي:

1- مناسبة جميع المفاهيم الفقهية التي تضمنها أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة.

2- وصلت الدراسة إلى مفاهيم فقهية لازمة لطلبة الصف الحادي عشر تضمنت ثلاثة (3) مفاهيم رئيسة هي: (العقوبة، والحدود، والقصاص).

3- أن هناك مفاهيم فقهية لازمة لطلبة الصف الحادي عشر لم ترد في الكتاب المقرر ووردت في القائمة.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الرملي" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه وتحديداً المفاهيم الفقهية، كما تتفقان في الهدف حيث هدفتا لمعرفة الأثر والاتجاه واتفقتا في المنهج حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى المنهج الوصفي واتفقتا أيضا بالعينة والأدوات كما اتفقتا في النتائج ومن أوجه الاختلاف بين دراسة الرملي والدراسة الحالية أنها أجرت دراستها على مجتمع طالبات الثانوية، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الرملي في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة حمد (2011)**

بعنوان: "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع".

هدفت الدراسة إلى:

1- بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
2- التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتويات كتب المرحلة الثانوية.
3- الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من:

- جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (للصفين الحادي عشر، والثاني عشر).
- (72) من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من محافظات رفح وخان يونس والوسطى.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من:

- مجتمع المحتوى: ويتكون من جميع موضوعات كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.
- معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة: قائمة بقضايا فقه الواقع الواجب تضمينها من محتوى التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع، واستبانه استهدفت التعرف على آراء المعلمين حول أهمية دراسة الطلبة لقضايا فقه الواقع التي طرحتها الباحثة.

أهم نتائج الدراسة:

1- التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية، تم تصنيفها في عشر مجالات رئيسة، يندرج تحت كل مجال مجموعة من القضايا.

2- خلت معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة، كما أن الكثير من القضايا تم تناولها بصورة عابرة.

3- حظي محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع.

4- حظي المجال السياسي والاقتصادي والعسكري بالمرتبة الأولى في أهمية دراسة الطلبة له من وجهة نظر المعلمين ثم تلاه مجال العبادات فمجال الأحوال الشخصية، واحتلت قضايا الطب المرتبة قبل الأخيرة بينما احتل المجال الفكري المرتبة الأخيرة.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "حمد" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه وتحديداً المفاهيم الفقهية، كما تتفقان في الأدوات فاستخدمت القائمة والاستبانة والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليهما الاختبار واتفقتا في المنهج حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى المنهج التجريبي واختلفتا بالعينة والمجتمع حيث أنها أجرت دراستها على مجتمع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة حمد في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة الشريف (2010)**

بعنوان: " المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها ".

هدفت الدارسة إلى: التعرف على المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها وتكون مجتمع الدارسة من:

- طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة ،محافظة الوسطى.
- محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كتاب الحادي عشر بجزئية والثاني عشر. التي أقرتهما وزارة التربية والتعلم العالي الفلسطينية ليدرس في مدارسها عام (2010/2009).
- وقد اشتملت عينة الدراسة على(380) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر الأدبي والعلمي في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية، واقتصرت الدارسة على محافظة الوسطى.

المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدارسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج البحثية ملائمة لموضوع الدارسة كما، واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات وهي على النحو التالي: **أولاً:** إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلاب وطالبات الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر حيث تضمن ستة أبعاد وقائية.

ثانياً: إعداد قائمة تحليل محتوى، وتم تحليل مناهج الحادي عشر والثاني عشر في ضوئها وقد **توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

1- كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في المفاهيم الوقائية النفسية، والمفاهيم الوقائية الأمنية وهذا يعني أن مدى اكتساب التلاميذ في هذين البعدين أقل من (75%).
2- كانت الفروق لصالح المتوسط في المفاهيم الوقائية الاجتماعية والجسمية والسياسية وفي الدرجة الكلية.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.
4- كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع الأدبي والفرع العلمي، ولقد كانت الفروق لصالح الفرع العلمي.

وأوصى الباحث بضرورة تضمين المفاهيم الوقائية في محتوى منهاج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهاج المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة الشريف والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه وتحديداً مدى اكتساب المفاهيم، كما تتفقان في الأدوات فاستخدم الباحث القائمة والاختبار والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليهما الاستبانة واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى المنهج التجريبي، واختلفتا بالعينة والمجتمع حيث أنه أجرت دراسته على مجتمع طلبة الصف الثاني عشر، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الشريف في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة الخطيب وآخرون (2008)**

بعنوان: "أثر استخدام خريطة الشكل (v) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال".

هدفت الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (v) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الحسين بن طلال وتألفت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلبة جامعة الحسين بن طلال. الذين درسوا مادة فقه العبادات، في السنة الأولى في الفصل الدراسي الثاني (2007- 2008)، وزعوا إلى شعبتين، تجريبية، ضابطة، وقد تم اختيار العينة بصورة قصديه، واستخدم في هذه الدراسة أداتين هما: اختبار تحصيل المفاهيم الفقه، واختبار تكامل البنية المفاهيمية، وللتحقق من مستوى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بتحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية، وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة، فقد حسبت متوسطات الطلبة على كل متغير في كل مجموعة، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي

المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين المتوسطات البعديه بعد خصم تأثير الامتحان القبلي. وقد أظهرت نتائج التحليل باستخدام خريطة الشكل (V):

1- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a=0.05) في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تكوين بنية مفاهيمية متكاملة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة إلي التوصية باستخدام خريطة الشكل (v) التي استخدمت في هذه الدراسة في تدريس المفاهيم الفقهية لطلبة الجامعات الأخرى، وبضرورة تصميم المادة التعليمية، بحيث تتفق وخريطة الشكل المذكورة. وأوصت أيضاً بعمل أبحاث ودراسات متشابه تشمل مواد أخرى من ومواد التربية الإسلامية.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الخطيب" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه وتحديداً مادة فقه العبادات (المفاهيم الفقهية) ومعرفة الأثر، كما تتفقان في الأدوات فاستخدم الباحث الاختبار والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليه القائمة والاستبانة واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي كما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى المنهج الوصفي واتفقتا أيضاً بالمجتمع واختلفتا بالعينة حيث أنه أجرت دراسته على (80) طالباً من طلبة جامعة الحسين بن طلال الصف الثاني عشر، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الخطيب في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة الغامدي (2008)**

بعنوان: "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة".

هدفت الدراسة إلى: تناول أثر المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة، ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والوصفي حيث تم إعادة صياغة محتوى الفقه المقرر على الصف الثاني المتوسط خلال الفصل الدراسي الثاني وفقاً للمدخل المنظومي كما تم إعداد أداة جمع البيانات وتمثلت في اختبار التحصيل الدراسي في الفقه وتم إعداد دليل معلم كمعين له على تدريس المدخل المنظومي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط بمدارس مكة ولتجريب هذه الأدوات؛ تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدارس مكة وعددهم (46) طالباً موزعة على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتوصل الباحث إلى نتائج وأهمها:

1- وجود فروق بين المجموعتين في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

2- وجود حجم اثر كبير للمدخل المنظومي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمنطقة مكة، وأوصى الباحث بتدريب معلمي التربية الإسلامية على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تعليم فروع التربية الإسلامية وتضمين المدخل المنظومى في برامج إعداد المعلم.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الغامدي" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه ومعرفة الأثر، كما تتفقان في الأدوات فاستخدم الباحث الاختبار والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليه القائمة والاستبانة واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج التجريبي واختلفتا بالعينة والمجتمع حيث أنه أجرت دراسته على مجتمع طلبة المرحلة المتوسطة، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الشريف في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة الجلاد، والشملتي (2004)**

بعنوان: "أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر التدريس وفق دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية.

وقد حاولت الإجابة عن السؤال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس (دورة التعلم، والخرائط المفاهيمية، والطريقة الاعتيادية)؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور في مدارس مديرية تربية عمان الثالثة الذين يدرسون في المدارس الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من (74) طالباً موزعين على (3) شعب، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة المتمثلة في إعداد اختبار تحصيلي يقيس درجة اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية، واختبار لقياس المعرفة الفقهية لتطبيقه على طلاب مجموعة دورة التعلم للتعرف على معرفتهم المفاهيمية السابقة، بينت نتائج الدراسة أن:

1- هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس، حيث وجدت فروق بين الطريقة الاعتيادية وطريقة دورة التعلم والخرائط المفاهيمية والصالح دورة التعلم والخرائط المفاهيمية.

2- لم تظهر النتائج وجود فروق بين طريقة دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الجلاد" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه ومعرفة الأثر وتحديد المفاهيم الفقهية، كما تتفقان في الأدوات فاستخدم الباحث الاختبار والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليه القائمة والاستبانة واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي واختلفتا بالعينة والمجتمع حيث أنه أجرت دراسته على مجتمع طلبة الصف التاسع، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الجلاد في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة طحاينة (2001)**

بعنوان: "درجة اكتساب طلبة الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الدينية الفلسطينية".

هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد درجة اكتساب طلبة الصفوف(السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية للمفاهيم الواردة في مادة الفقه الإسلامي في المدارس الشرعية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الدينية الفلسطينية؛ ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة جميع طلبة الصفوف المذكورة في الضفة الغربية الفلسطينية وبلغ عدد أفرادها (215) طالب موزعين على ثلاث مدارس في ثمان شعب دراسية حيث أجرى الباحث دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة واستخدم الباحث أداة لجمع البيانات، وقام بتحليل مقررات الفقه الإسلامي للصفوف الثلاث، ثم قام بعمل اختبار تحصيلي وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- إن مستوى اكتساب طلبة السابع الأساسي لمفاهيم الفقه الإسلامي جيداً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً.
2- أن مستوى اكتساب طلبة الثامن الأساسي لمفاهيم الفقه الإسلامي متوسطاً ودون من المستوى المقبول تربوياً، وأن مستوى اكتساب طلبة التاسع الأساسي لمفاهيم الفقه الإسلامي جيداً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً.
3- وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي والصفين (الثامن والتاسع) لصالح الصف السابع.
4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط والمستوى المقبول تربويا لدى الصفين الثامن والتاسع الأساسيين والمجموع الكلي وقد أوصي الباحث بإعادة النظر في محتوى هذه المقررات وذلك بإعادة تصميم المقررات بما يتناسب ونظريات التعلم الحديثة كما أوصى بإجراء دراسات أخرى على مقررات وصفوف أخرى.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "طحاينه" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه ومعرفة مدى اكتساب المفاهيم، كما تتفقان في الأدوات فاستخدم الباحث الاختبار والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليه القائمة والاستبانة واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي واختلفتا

بالعينة والمجتمع حيث أنه أجرت دراسته على مجتمع طلبة السابع، والثامن، والتاسع، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الطحاينة في الإطار النظري والصياغة النتائج والتوصيات.

❖ **دراسة الشهري (2009)**

بعنوان: "مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العملية ".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى خلفية معلمي الفقه باستخدام الحاسب الآلي، والتعرف على مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العملية والتعرف على مدى توفر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية والتعرف على العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية، ولتحقيق هدف الدراسة تناول الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية اللذين يقومون بتدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (150) معلم وتكونت عينة الدراسة من (20) معلم واستخدم الباحث للدراسة أداتين لجمع البيانات هما الاستبانة وبطاقة ملاحظة وجاءت أهم نتائج الدراسة:

1- أن مدى خلفية معلمي الفقه باستخدام الحاسب الآلي متوسطة، وأن مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العملية متوسطة.
2- أن مدى توفر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية متوسطة.
3- أن العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية متوسطة، وأوصى الباحث بأخذ كافة التدابير اللازمة للارتقاء بالخلفية العلمية لمعلمي الفقه الإسلامي باستخدام الحاسب الآلي وتوفير كافة الأجهزة والبرمجيات المساعدة في تدريس المواد الشرعية باستخدام الحاسب الآلي.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الشهري" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال الفقه، كما تتفقان في بعض الأدوات كالاستبانه والباحثة بالدراسة الحالية أضافت إليه القائمة والاختبار، واتفقتا في المنهج حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأضافت عليه الباحثة المنهج التجريبي واختلفتا بالعينة والمجتمع حيث أنه أجر دراسته على مجتمع معلمي ومعلمات الفقه بجامعة الإمام سعود، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات الدبلوم المتوسط في قطاع غزة بفلسطين واستفادت الباحثة من دراسة الشهري في الإطار النظري وصياغة النتائج والتوصيات وبعض الأدوات.

❖ **دراسة الجغدمي (2009)**

بعنوان: "مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جيزان التعليمية".

هدفت الدراسة إلى: تحديد مواصفات (محتوى – معلم – بيئة) التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الشرعية. والتعرف على درجة أهمية وتوافر مواصفات كل من (محتوى – معلم – بيئة) التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية وتوافر مواصفات (محتوى – معلم – بيئة) التربية الإسلامية والتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لكل من (العمل الحالي وسنوات الخبرة) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان وعددهم (124) وجميع مشرفي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وعددهم (31) مشرفاً وتكونت عينتها من (115) معلماً و(30) مشرفاً واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات ومن أبرز النتائج:

1- أهمية جمع المواصفات بدرجة عالية وضعف توافر مواصفات محتوى مقرر التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني.
2- ضعف توافر مواصفات معلم مقرر التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني، وضعف توافر مواصفات البيئة التعليمية مقرر التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أهمية وتوافر مواصفات كل من (محتوى – معلم – بيئة) التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني لصالح الأهمية.
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أهمية مواصفات محتوى مقرر التربية الإسلامية وبين أهمية مواصفات معلم قرر التربية الإسلامية لصالح المشرفين، وأوصى الباحث العمل على توفير مواصفات محتوى مقرر التربية الإسلامية وفقاً للمواصفات التي تم ذكرها والعمل على إكساب معلم التربية الإسلامية لتلك المواصفات وذلك من خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة وتوفير مواصفات البيئة التعليمية.

ومن أوجه الاتفاق بين دراسة "الجغدمي" والدراسة الحالية أن كلتيهما تناولتا مجال التعليم الإلكتروني والتربية الإسلامية، كما تتفقان في بعض المنهج حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدمته الباحثة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى المنهج التجريبي كما اتفقتا في بعض الأدوات حيث استخدم الاستبانة وأضافت عليه الباحثة بالدراسة الحالية القائمة والاختبار ومن أوجه الاختلاف بين دراسة الجغدمي والدراسة الحالية؛ أنه أجرى دراسته على مجتمع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في جيزان بالمملكة العربية السعودية، بينما أجرت الباحثة دراستها على طالبات المرحلة الجامعية في قطاع غزة بفلسطين، ومن الأوجه التي استفادت منها الباحثة من الدراسة الإطار النظري، كما استفادت من نتائج الدراسة وتوصياتها.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة فيلاحظ ما يلي:

- ❖ إن هذه الدراسات تتناول بشكل عام التعليم الإلكتروني والبيئة الافتراضية والمعامل والجامعات الافتراضية بما فيها الصفوف الافتراضية.(لكن بشكل محدود) حيث أنها على الأكثر تناولت التعليم غير المتزامن دون المتزامن.
- ❖ إن هذه الدراسات لم تتناول مبحث التربية الإسلامية بتقنية الصفوف الافتراضية، على حد علم الباحثة ولا بأي شكل من الأشكال.
- ❖ إن هذه الدراسات لم تبحث تقنية الصفوف الافتراضية في التعليم المتوسط (الدبلوم).
- ❖ عدم وجود أي دراسة –على حسب علم الباحثة– تناولت نفس الموضوع (اكتساب المفاهيم الفقهية) لطالبات الدبلوم المتوسط.
- ❖ لم تتناول أيُ من الدراسات السابقة الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية مما يدل على أهمية الدراسة في تناولها لأسئلة واختبار وفرضيات جديدة التي تخرج بفرضيات مخالفة لفرضيات الدراسات السابقة.
- ❖ اختلفت في طريقة عرضها للصفوف الافتراضية فهي الأولى (على حد علم الباحثة) التي تستخدم الصف الافتراضي الاليمنيت (Elluminate) في الفقه الإسلامي.
- ❖ بناء دليل إرشادي للمعلم ليعينه ويرشده في استخدامه للصف الافتراضي، وكذلك في قياس اتجاه الطلبة نحو الطريقة ليتم بعد ذلك تنمية اتجاههم نحو المادة.
- ❖ وهكذا يتضح للباحثة ومن خلال هذا الاستعراض، ضرورة الأخذ بمتغيرات العصر التكنولوجية وخاصة في مجال التعليم في زمن تتسارع فيه المعلومات والأفكار بشكل يكاد لا يستطيع الإنسان مجاراته.

وعليه لا بد من الأخذ بما يتفق مع مناهجنا والاستفادة منه؛ للرفع من مستوى طلابنا أدائياً وأكاديمياً، شريطة أن يكون ما نأخذ به من هذه العناصر التكنولوجية متفقاً مع عاداتنا، وتقاليدنا وفلسفتنا وعقيدتنا في المقام الأول، ومن هذا المنطلق فإن الباحثة تسعى للاستعانة بهذه الوسائط والوسائل التكنولوجية في تحسين الأداء التعليمي بإدخال طرائق جديدة في تعليم التربية الإسلامية، رغم عدم إنكار فضل الطرائق التقليدية، عسى أن يحسن الجديد إيجابية وفاعلية العملية التعليمية.

الفصـل الـرابع

إجــراءات الدراســة

- ❖ منـهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عيّنة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية

إجـراءات الـدراسة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة لاختبار فروض الدراسة ثم الحديث عن منهج الدراسة المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها وبناء أداة الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي، وضبط المتغيرات، كما يحتوي الفصل على إجراءات(خطوات) تنفيذ الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

تم إتباع كلاً من المنهجين الوصفي والتجريبي:

1- المنهج الوصفي التحليلي:

يقصد بالمنهج الوصفي التحليلي "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا،1998 :41).

وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل محتوى كتاب فقه العبادات، الذي يدرس لطلبة كلية الزيتونة كمتطلب عام وذلك لاستخراج المفاهيم الفقهية المتعلقة بالطهارة محتوى هذه الوحدة.

2- المنهج التجريبي:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تبحث في " معرفة أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط" فان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج التجريبي (Experimental method) الذي يستهدف بحث أثر عامل (متغير) مستقل تجريبي على عامل (متغير) تابع.حيث اختارت الباحثة إحدى التصميمات التجريبية وعرف(نواف والعديلي) التصميم التجريبي: (Experimental Design) أنه موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه المتعلم المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (نواف والعديلي، 2008 : 58).

وهو التصميم (قبلي – بعدي) لمجموعتين (pre-post test for two groups) وتقوم فكرة هذا التصميم على اختيار مجموعتين أحداهما تمثل المجموعة التجريبية (experimental group) والأخرى تمثل الضابطة (The control group).

ويأخذ الشكل التالي:

جدول (1. 4)

تصميم الدراسة

التطبيق القبلي	مجموعة	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
ق1	ت	بالصفوف الافتراضية	ق1
ق2	ض	بالطريقة التقليدية	ق2

حيث ترمز:

ت: تجريبية ض: ضابطة

ق1: قبلي ق2: بعدي

وتعرضت المجموعة التجريبية إلى تدريس مفاهيم الفقه من خلال الصفوف الافتراضية والمجموعة الأخرى (الضابطة) تم تدريس الفقه بالطريقة التقليدية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة لمعرفة أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط.

ثانياً: مجتمع للدراسة

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على " كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث " (حلس، 66: 2006).

وفي ضوء هذا المفهوم، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من:

- جميع طالبات كليات الدبلوم المتوسط للعام الدراسي (2011/2010م).
- كتاب فقه العبادات المقرر على طلبة كليات الدبلوم المتوسط.

ثالثاً: عيّنة الدراسة

بعد إجراء البحث والتقصي الميداني للعديد من الكليات للدبلوم المتوسط والتي تُدرّس فقه العبادات، فقد وقع الاختيار على كلية الزيتونة، وتم اختيار طالبات الكلية؛ وذلك بطريقة الاختيار القصدي للعينة. وتم التقسيم عشوائياً لمجموعتين: إحداها تجريبية وعددها (33) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها(33) طالبة، وبهذا أصبحت عينة الدراسة كالتالي :

1- كتاب فقه العبادات (وحدة الطهارة) المقرر على طلبة كلية الزيتونة.

2- عينة مكونة من (66) طالبة من طالبات كلية الزيتونة المسجلات في الكلية للعام الدراسي (2011/2010 م).

مبررات اختيار العيّنة:

عمدت الباحثة لاختيار عينة البحث من طالبات كلية الزيتونة؛ حيث توفر بالكلية كل الأدوات التي تمكن الباحثة من تدريب الطالبات (كمختبر الحاسوب وخط الانترنت) من خلال موافقة الكلية على ذلك ملحق رقم (18)، كما تم الاستعانة بالمختبر في تطبيق التجربة عند الأحوال الطارئة؛ كعدم توفر النت أو انقطاع التيار الكهربائي، وتم الاستعانة بالمختبر من قِبل بعض الطالبات من المجموعة التجريبية للأسباب السابقة نفسها؛ وأيضاً لأن الباحثة تعمل في الكلية (بنظام الساعة) مما سهّل تطبيق إجراءات الدراسة.

متغيرات الدراسة: يمكن تعريف المتغيرات (Variables) أنها كل العوامل التي تدخل في نطاق التجربة التي قد يغيرها الباحث أو المجرب وهناك ثلاثة أنماط ممكن تحديدها داخل الإجراء التجريبي هي: متغير المستقل، متغير التابع، والعوامل الثابتة (نواف والعديلي، 2008 : 143).

1- المتغير المستقل: ويعرف المتغير المستقل (Independent Variable) أنه هو المتغير الذي يغيره الباحث عمداً، لكي يحدد تأثيره على بقية النظام التجريبي، ويتوقع الباحث أن المتغير المستقل سيغير (بمعالجته الفرضية الموضوعة) جزءاً معيناً من مكونات النظام التجريبي (المرجع السابق، 2008 : 144)، ويمثل المتغير المستقل بالدراسة الحالية الصفوف الافتراضية واثرهافي اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي.

2- المتغير التابع: ويعرف المتغير التابع (Dependent Variable) أنه هو المتغير الناشئ، أو النتيجة الحادثة من المعالجة بالمتغير المستقل الذي يعتمد في تغيره على المتغير المستقل وعادة ما يعقب تغير المستقل تغيراً في المتغير التابع (نواف والعديلي، 2008 : 144) وبالدراسة الحالية المتغيرات التابعة هي كالتالي:

- اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي (وحدة الطهارة).
- اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الطهارة.

رابعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات هي:

1 – قائمة تحليل المحتوى التي اشتملت على (10) مفاهيم رئيسة يتفرع منها (50) مفهوماً للطهارة، واستنبطت هذه المفاهيم من القائمة التي أعدتها الباحثة وحكمتها من خبراء بلغ عددهم(26) محكم، ملحق رقم (3).

2- اختبار مفاهيم الطهارة.

3- استبانه اتجاهات الطالبات نحو الصفوف الافتراضية.

أولاً: بطاقة تحليل المحتوى

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل محتوى وحدة الطهارة من كتاب فقه العبادات المقرر على طلبة الدبلوم المتوسط، كما اشتملت على: الهدف من عملية التحليل، عينة التحليل، ووحدة التحليل، وفئات التحليل، وتعريفاتها الإجرائية، وضوابط عملية التحليل لهذا الغرض. قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة الطهارة من كتاب فقه العبادات ملحق رقم (2)، وقد وجد أن الوحدة اشتملت على (10) مفاهيم رئيسة: "الطهارة- المياه- الأواني- النجس- الحدث- الاستنجاء- الوضوء- الغسل المفروض- الغسل المسنون- التيمم " يتفرع منها (50) مفهوماً فرعياً للطهارة حيث مثلت الأساس الذي اعد عليه كلا من: القائمة، وبطاقة التحليل المستنبطة منها، وأيضاً جدول المواصفات للاختبار، وعناصر الاختبار القبلي البعدي، ولقد صاغت الباحثة ثلاثة معايير للحكم عليها: " مدى صحة الفقرات لغوياً، مدى الانتماء، مدى الأهمية" وتم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من ملاءمتها لتحليل المحتوى ملحق رقم (5).

- **الهدف من التحليل:** تهدف عملية التحليل إلى تحديد المفاهيم المتضمنة في وحدة الطهارة المقرر على طالبات كلية الزيتونة؛ حتى يتم إعداد الاختبار(القبلي، البعدي) على أساسها.
- **وحدة التحليل:** اعتبرت مفهوم الطهارة الفرعي وبناء المحتوى عبر الصفوف الافتراضية وحدة التحليل.
- **فئة التحليل:** تم تحديد فئات التحليل بالمفاهيم الفرعية للطهارة الواردة بأداة التحليل وعددها (50) مفهوم، وتعريفاتها الإجرائية متضمنة في ملحق رقم (4).
- **ضوابط عملية التحليل:** تم التحليل في إطار محتوى كتاب الطهارة والواقعة مابين ص(27-97) وشمل التحليل كل موضوعات وحدة الطهارة المقرر على طالبات كلية الزيتونة.
- **صدق أداة تحليل المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق التحليل من خلال:

رأي المحكمين: قامت الباحثة بعرض قائمة التحليل للمرة الأولي على (21) أستاذاً من أساتذة الفقه، والفقه المقارن والتربية ملحق رقم (1)؛ للتأكد من صدق محتوى بطاقة التحليل ولقد صاغت الباحثة ثلاثة معايير للحكم عليها "مدى صحة الفقرات لغوياً ،ومدى الانتماء ،ومدى الأهمية" ملحق رقم (5) واقترح السادة المحكمين بعض الإضافات والتعديلات وتم التعديل بناء على اقتراحاتهم ومن ثم تم عرضها على(5) أساتذة للتحكيم مرة ثانية للتأكد من صلاحيتها للغرض المعدة من أجله و أقر الأساتذة بملاءمة أداة التحليل وصلاحيتها.

ثبات أداة تحليل المحتوى: يقصد بثبات التحليل: الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بإتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحثة نفسها، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل

أكثر من باحث في وقت واحد متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان حددهما طعيمة (2004 :255) كما يلي:

الأول: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما إليها.

الثاني: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمدت الباحثة الطريقتين للتأكد من ثبات الأداة بإتباع الخطوات التالية:

1- حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة "الطهارة" الواردة في كتاب فقه العبادات مرتين متتاليتين خلال شهر، وكانت النتائج متقاربة، بنسبة(97%) وقد احتسبت ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، (طعيمة، 2004 :178) والتي تنص على:

$$\text{معامل الاتفاق لهولستي} = \frac{2 \text{ ق}}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2}$$

حيث أن ق : تعني عدد نقاط الاتفاق في مرتي التحليل.

$\text{ن}_1 + \text{ن}_2$: تعني مجموع الفئات التي تم تحليلها في مرتي التحليل.

جدول رقم (2. 4)

نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
48	2	50	%96

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق كانت 97% وهذا معامل عال ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الزمن ويقصد به ثبات المحلل نفسه مع نفسه بعد فترة من تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة.

2 – تم تحليل وحدة "الطهارة" الواردة في كتاب فقه العبادات من قبل الباحثة وباحثتين أخرتين وتم حساب معامل هولستي المذكور في المعادلة السابقة وكان معامل الثبات كما يوضحه الجدول (3. 4).

جدول رقم (3. 4)

نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليل

الثبات	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
بين الباحثة والمحللة الأولى	50	4	54	%93
بين الباحثة والمحللة الثانية	50	1	51	%98
بين المحللة الأولى والمحللة الثانية	51	3	54	%94
الثبات الكلي	151	8	159	%95

يبين الجدول السابق أن معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأولى (93%)، وبين الباحثة والمحللة الثانية (98%) وبين المحللة الأولى والمحللة الثانية (94%) ولقد كان معامل الثبات الكلي يساوي (95%) مما يؤكد ثبات الأداة.

ثانياً: اختبار مفاهيم الطهارة

قامت الباحثة بإعداد اختبار موضوعياً وتم اختيار نوع الاختبار من اختبارات الاختيار من متعدد:(Multiple–Choice Tests) يتضمن أسئلة موضوعية (أصل أو متن) يتضمن جملة أو عبارة يوضع أمامها عدد من البدائل أو الاختيارات تتراوح ما بين ثلاثة إلى ستة بدائل أو مموهات وعلى الطالب أن يختار الإجابة الصحيحة من بينها (نواف والعديلي، 2008 : 27).

1- **محتوى الاختبار**: قامت الباحثة بإعداد الاختبار لقياس اكتساب مفاهيم الطهارة لدى طالبات الدبلوم المتوسط، وبتحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالاختبار، ومن ثم تحديد المفاهيم التي يتضمنها الاختبار وكان عددها (50) سؤالاً.

2- **أهداف الاختبار**: صمم هذا الاختبار لقياس مدى معرفة الطالبات بمفاهيم الطهارة بفقه العبادات وذلك للاختبار القبلي، ولقياس مدى اكتسابهن لمفاهيم (الطهارة) في فقه العبادات من خلال التجربة في الاختبار البعدي.

3- **بناء جدول المواصفات**: استناداً على قائمة تحليل محتوى وحدة (الطهارة) تم إعداد جدول مواصفات كأساس لإعداد الاختبار ويعرف في معظم كتب القياس: أنه عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة، والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة والغرض من جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار، والتأكيد على أنه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها، ولتحديد الأوزان النسبية، وعدد الأسئلة في جدول المواصفات، ينبغي مراعاة الآتي:

1. طبيعة المادة الدراسية، والأهداف التعليمية التي حددتها.
2. المدة الزمنية التي سيستغرقها تدريس كل موضوع دراسي.
3. خصائص الطالبات فيما يتعلق بالمستوى الدراسي والمرحلة العمرية.
4. نوع الفقرات الاختبارية التي ستستخدم لقياس الأهداف.
5. المستوى المعرفي للأهداف.
6. ترتيب الموضوعات حسب أهميتها.(الأوس،2009).

وعليه تم تقسيم جدول المواصفات حسب الوزن النسبي لكل مفهوم في الوحدة حيث حصل كل مفهوم من المفاهيم على النسب التالية:

- مفهوم الطهارة: 4% وعدد الأسئلة سؤالين.
- مفهوم المياه: 12% وعدد الأسئلة (6) أسئلة.
- مفهوم الأواني: 4% وعدد الأسئلة سؤالين.
- مفهوم النجس: 16% وعدد الأسئلة (8) أسئلة.
- مفهوم الحدث: 4% وعدد الأسئلة سؤالين.
- مفهوم الاستنجاء: 14% وعدد الأسئلة(7) أسئلة.
- مفهوم الوضوء: 24% وعدد الأسئلة(12) أسئلة.
- مفهوم الغسل المفروض: 8% وعدد الأسئلة(4) أسئلة.
- مفهوم الغسل المسنون: 6% وعدد الأسئلة(3) أسئلة.
- مفهوم التيمم: 8% وعدد الأسئلة(4) أسئلة.

الجدول(4. 4)

جدول مواصفات الاختبار

المحتوى المهارات	التذكر 20%	الفهم 20%	التطبيق 20%	التحليل 15%	التركيب 15%	التقويم 10%	عدد الأسئلة
الطهارة 4%	1	-	-	1	-	-	2
المياه12%	1	1	2	1	-	1	6
الأواني4%	-	1	-	-	-	1	2
النجس16%	2	2	4	-	-	-	8
الحدث4%	-	-	-	1	1	-	2
الاستنجاء 14%	1	2	1	1	1	1	7
الوضوء 24%	2	3	2	1	3	1	12
الغسل المفروض 8%	2	-	-	1	-	1	4
الغسل المسنون 6%	-	1	-	1	1	-	3
التيمم 8%	1	-	1	1	1	-	4
المجموع 100%	10	10	10	8	7	5	50

وعليه قامت الباحثة بإعداد الاختبار القبلي – البعدي ويتكون من (50) فقرة مكون من نمط (الاختيار من متعدد).

5- صياغة بنود الاختبار: تم بناء الاختبار بطريقة الاختيار من متعدد كأحد أساليب الاختبارات الموضوعية المستخدمة لقياس تحصيل الطلاب لمفاهيم الطهارة وذلك للأسباب التالية:

- موضوعية التصحيح وعدم التحيز.
- التميز بالمرونة إذا يمكن صياغتها بطريق متعددة.
- يصلح استخدامها لقياس جوانب متعددة مثل القدرة على اكتساب المعلومات والقدرة على فهمها والاستفادة منها والتمييز والمقارنة.
- البساطة في الإعداد حيث إن كل سؤال يتضمن فكرة واحدة.
- السهولة والسرعة والموضوعية عند تصحيح تلك الأسئلة.
- تغطي جزءاً كبيراً من محتوى المقرر الدراسي.
- تمكن المعلم من تشخيص مستوى التحصيل الدراسي (نقاط الضعف والقوة) لدى الطلاب.
- درجة الصدق والثبات مرتفعة.
- يقل فيها عامل التخمين والصدفة، حيث لا يتجاوز عامل التخمين والصدفة أكثر من (25%) لوجود أربع بدائل.

وقد روعي عند كتابة مفردات الاختبار خلال ذلك النوع من الأسئلة أن تكون مقدمة السؤال واضحة وموجزة، كما تم مراعاة الدقة في الصياغة اللغوية.

وبالنسبة للبدائل أو الإجابات المحتملة للسؤال تم مراعاة:

كتابة بدائل أربعة لكل سؤال حتى لا يسبب عدم الفهم وتضليل الطالبة في تحديد الإجابة الصحيحة، وكذلك ليقل عامل الصدفة والتخمين، وتتضمن هذه الخيارات فكرة واحدة صحيحة، وقد تم مراعاة أن تكون البدائل صحيحة وواضحة الصياغة واللغة ومتجانسة في الطول والنوعية والعدد ما أمكن، وأن تكون البدائل إجابات محتملة ومعقولة ظاهرياً.

- وأن توزع الإجابة الصحيحة بطريقة عشوائية.
- وأن يرمز إلى الأسئلة بالأرقام وللبدائل بالحروف.

6- تعليمات الاختبار: تم وضع تعليمات الاختبار الموجهة للطالبات بحيث يرشدهن إلى كيفية الإجابة الصحيحة ملحق رقم (8) وقد روعي:

- توضيح الهدف الذي وضع من أجله الاختبار وعدد مفرداته.
- ملء البيانات المطلوبة من الطلاب (الاسم، التخصص، الشعبة).
- شرح طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار أو كيفية تسجيل الاستجابة.
- تحديد الزمن المسموح به للإجابة عن الاختبار.

- معرفة الطالبات بتوزيع الدرجات على الأسئلة وعدد صفحات الاختبار.
- تحديد ما هو مسموح به أثناء أداء الامتحان مثل الاطلاع على كتب خارجية.
- توضيح ضرورة قراءة التعليمات بتأني والإجابة على جميع الأسئلة.

وقد تم عرض تلك التعليمات مباشرة على الطلبة مع كتابتها على واجهة الاختبار للتأكد من استيعاب الطالبات وفهمها، وقد روعي في تلك التعليمات أن تكون صريحة وواضحة ومحددة وملائمة لمستوى الطالبات، وأن تشرح فكرة الاختبار شرحاً دقيقاً، وأن تكون موجزة ومباشرة.

7- تقدير درجات الاختبار: تم إعداد مفتاح لتصحيح مفردات الاختبار، وذلك ضماناً لسهولة وسرعة عملية التصحيح، وتم تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة، أي بواقع (50) درجة للاختبار ككل ملحق رقم (17).

8- الصورة الأولية للاختبار: تم صياغة الاختبار وقد بلغ عدد فقراته في صورته الأولية (50) مفردة تم صياغتها جميعاً لتتناسب مستوى الطالبات.

وقد تم عرض الاختبار للمرة الأولى في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم(15) ملحق رقم (6) في الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية – جامعة الأزهر — جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة، جامعة غزة، وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث)، وذلك بعد إعلامهم بموضوع الدراسة والهدف من الاختبار من خلال المعلومات التعريفية المصاحبة للاختبار، وذلك للتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته للهدف المعد من أجله ملحق رقم (7):

- ملاءمة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه (المفاهيم).
- الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار.
- ملاءمة التعليمات للاختبار ولمستوى الطالبات.
- مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطالبات.
- مدى ملاءمة الدرجة وتوزيعها على كل سؤال.
- اقتراحات أخرى يرى إضافتها لإفادة الدراسة.
- مدى ملاءمة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد من قبل الباحثة والمرفق طيه.

وقد اتفق السادة المحكمون على مناسبة معظم المفردات لما وضعت لقياسه، ومع تعديل في صياغة بعض البدائل لبعض الأسئلة نظراً لوجود أكثر من بديل يمثل إجابة محتملة، وتعديل في صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعض البدائل واستبدالها بأخرى، كما تبين مناسبة المفردات لمستوى الطالبات، ووضوح مفردات الاختبار من حيث السلامة اللغوية مع إجراء التعديلات على البعض الأخر،وتم عرضها مرة ثانية على خبراء تربويين بلغ عددهم(5) محكمين وبهذا تم التأكد من الصدق

الظاهري للاختبار، كما أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة استطلاعية من الطالبات من غير مجموعة الدراسة.

9- التجربة الاستطلاعية للاختبار: وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاختبار، وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، والتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة من الطالبات عددهم (20) طالبة، وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي للاختبار تحقيق ما يلي:

- حساب معامل الثبات للاختبار.
- حساب معامل الصدق للاختبار.
- حساب معامل السهولة الصعوبة لمفردات الاختبار.
- التأكد من مناسبة مفردات الاختبار لمستوى طالبات الدبلوم المتوسط.
- حساب زمن تطبيق الاختبار.
- حساب معاملات التمييز.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابق ذكرها:

بعد أن قامت طالبات العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطالبات بين(0- 50) درجة.

10- تحديد زمن تطبيق لاختبار: تم تحديد زمن تطبيق الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (50) دقيقة بالإضافة إلى عشر دقائق لقراءة التعليمات، وبذلك يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (60) دقيقة. وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة أول ثلاث طالبات + زمن إجابة آخر ثلاث طالبات}}{2}$$

11- صدق الاختبار:

الصدق (Validity): ويقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها أي أن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً وتوجد عدة أنواع من الصدق، منها: صدق المحتوى، والصدق الذاتي، والصدق التجريبي، والصدق العاملي، ويرتبط صدق الاختبار بثباته وخاصة الصدق الذاتي، ويمكن القول أن كل اختبار صادق ثابت وليس العكس (نواف والعديلي، 2008: 105).

فالاختبار ينبغي أن يشتمل على عينة من الأسئلة أو المفردات الممثلة تمثيلاً جيداً ومتوازناً للنواتج التعليمية المحددة للمادة الدراسية في ضوء محتواها.
وقد تم حساب الصدق خلال الدراسة بطريقتين وهما:

أولاً : صدق المحتوى (أراء المحكمين)

ويقصد **الصدق الخارجي (External Validity)** هو درجة تمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه خارج عينة دراسته وفي مواقف تجريبية مماثلة (نواف والعديلي، 2008: 105).

ويعنى فحص محتوى الاختبار والتأكد من جودته فيما يقيسه دون فحص تجريبي ويتم تحديده من خلال مقارنه عبارات الاختبار بموضوعات التعلم للتعرف على مدى تطابقها، وهي لا تخضع إلى تقدير رقمي، وقد تم التأكد من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين ملحق رقم (7) للحكم على صلاحية الاختبار ومدى تمثيل بنوده للمحتوى، وقد تمثل الصدق في اتفاق آراء المحكمين على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

ويقصد بالصدق الداخلي (Internal Validity) أن يعزي التغير المتغير التابع للمتغير المستقل (المعاملة) وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة أثرت عليه قبل المعاملة أو أثنائها بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل (نواف والعديلي، 2008 : 105).

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي ينتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفق معامل الارتباط بمعادلة بيرسون ويوضح الجدول رقم (5. 4) معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول رقم (5. 4)

معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

م.	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م.	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	0.806	دالة عند 0.01	.26	0.553	دالة عند 0.05
.2	0.857	دالة عند 0.01	.27	0.615	دالة عند 0.01
.3	0.560	دالة عند 0.01	.28	0.580	دالة عند 0.01
.4	0.615	دالة عند 0.01	.29	0.675	دالة عند 0.01
.5	0.504	دالة عند 0.05	.30	0.641	دالة عند 0.01
.6	0.479	دالة عند 0.05	.31	0.641	دالة عند 0.01
.7	0.782	دالة عند 0.01	.32	0.751	دالة عند 0.01
.8	0.513	دالة عند 0.05	.33	0.738	دالة عند 0.01
.9	0.548	دالة عند 0.05	.34	0.547	دالة عند 0.05
.10	0.673	دالة عند 0.01	.35	0.520	دالة عند 0.05
.11	0.597	دالة عند 0.01	.36	0.781	دالة عند 0.01
.12	0.655	دالة عند 0.01	.37	0.611	دالة عند 0.01
.13	0.680	دالة عند 0.01	.38	0.628	دالة عند 0.01
.14	0.825	دالة عند 0.01	.39	0.609	دالة عند 0.01
.15	0.502	دالة عند 0.05	.40	0.461	دالة عند 0.05
.16	0.515	دالة عند 0.01	.41	0.825	دالة عند 0.01
.17	0.523	دالة عند 0.05	.42	0.857	دالة عند 0.01
.18	0.746	دالة عند 0.01	.43	0.615	دالة عند 0.01
.19	0.668	دالة عند 0.01	.44	0.642	دالة عند 0.01
.20	0.523	دالة عند 0.05	.45	0.806	دالة عند 0.01
.21	0.725	دالة عند 0.01	.46	0.668	دالة عند 0.01
.22	0.743	دالة عند 0.01	.47	0.746	دالة عند 0.01
.23	0.490	دالة عند 0.05	.48	0.686	دالة عند 0.01
.24	0.579	دالة عند 0.01	.49	0.706	دالة عند 0.01
.25	0.509	دالة عند 0.05	.50	0.756	دالة عند 0.01

ويشير الجدول السابق إلى أن معاملات ارتباط فقرات الاختبار بالاختبار ككل دالة إحصائياً عند دلالة (0.01)، ودالة إحصائياً عند دلالة (0.05) وهذا يعنى أن درجة الاتساق الداخلي مرتفعة مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

12- ثبات الاختبار: ويقصد بالثبات (Reliability) أنه هو المؤشر لاستقرار أو تماسك أداة القياس أو أنه التجانس في النتائج ذاتها، ويمكن وصف الاختبار بالثبات إذا أعطى النتائج ذاتها عند تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها بعد فترة زمنية مناسبة وفي ظروف التطبيق ذاتها (نواف والعديلي، 2008 : 83).

وتشير الباحثة: أن ثبات الاختبار اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد عبر فترة من الزمن أو عبر صور متكافئة من الاختبار أو عبر فقرات الاختبار، كما يقصد به مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وتحت ظروف متشابهة، ولحساب

ثبات الاختبار في الدراسة الحالية قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي: (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية)، وإعادة الاختبار، على النحو التالي:

أ- **طريقة حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ):** قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار، وتبين أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.97)؛ مما يجعل الباحثة تطمئن إلى استخدام الاختبار للتحقق من فرضيات الدراسة وبالتالي فإن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- **طريقة التجزئة النصفية:** تم إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة، إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين فردية وزوجية بحيث أصبح كل قسم قائماً بذاته، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون (Pearson)، فكان (0.891)، ثم طبقت معادلة سبيرمان / براون (Brown – spearman). وبتطبيق المعادلة تبين أن معامل الثبات يساوى (0.94) مما يعني ثبات الاختبار.

ج- **ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق:** تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيقها على عينة مكونة من (20) طالبة، حيث طبق الاختبار مرتين متتاليتين على عينة الدراسة بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعين، فحصلت الباحثة على معامل ثبات مقداره (0.719).

ويتضح مما سبق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطمْئن إلى صحة النتيجة التي يتم الحصول عليها، وتظهر صلاحية الاختبار واستخدامه في الدراسة.

13- تحليل مفردات الاختبار: ويهدف تحليل المفردات إلى معرفة مدى صعوبة وسهولة المفردات، ومعامل تميزها، وقد تم إجراء ما سبق على النحو التالي:

أ- **حساب درجة صعوبة مع مفردات الاختبار:** ويقصد به نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة، ويعد معامل الصعوبة أحد المعاملات الإحصائية المهمة في تحليل مفردات الاختبار، وبحساب هذه النسبة يعد أمراً مهماً لان المفردات الصعبة جداً أو السهلة جداً لا تضيف أدنى شيئاً إلى قدرة هذه المفردات على التمييز، وقد تم تحديد معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بتحديد نسبة الطلاب الذين أجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة صحيحة أو خاطئة، وكان ذلك بهدف التحقق من مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطالبات، وترتيب مفردات الاختبار ترتيباً تنازلياً تبعاً لصعوبتها، واختيار ما نسبته (27%) من الطالبات تمثل درجاتهن أعلى الدرجات، وما نسبته (27%) من الطالبات تمثل دراجتهن أقل الدرجات، وقد تراوحت معاملات الصعوبة من (0.30 – 0.70)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6. 4)

يوضح معاملات الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
1	0.30	26	0.50
2	0.70	27	0.40
3	0.60	28	0.50
4	0.60	29	0.30
5	0.70	30	0.60
6	0.60	31	0.30
7	0.60	32	0.50
8	0.60	33	0.60
9	0.60	34	0.60
10	0.70	35	0.60
11	0.40	36	0.30
12	0.50	37	0.50
13	0.70	38	0.60
14	0.30	39	0.30
15	0.30	40	0.60
16	0.70	41	0.50
17	0.30	42	0.30
18	0.40	43	0.70
19	0.60	44	0.50
20	0.60	45	0.40
21	0.30	46	0.30
22	0.40	47	0.60
23	0.60	48	0.40
24	0.60	49	0.70
25	0.50	50	0.30

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.30–0.70) والنسب المقبولة تتراوح بين(0.20 – 0.80).

ب– حساب معامل تمييز بنود الاختبار:

إن الاعتماد على معامل الصعوبة للفقرة كمؤشر وحيد لا يفي بالغرض، لأنه لا يساعد في إجراء مقارنة بين أداء الممتحنين حسب مستوى أدائهم الكلي، لذلك فإن معامل التمييز للفقرة من الصفات المهمة في تحليل الفقرة، وقد تم تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار بهدف معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أو بين الطالب المتوسط وفوق المتوسط والمتفوق تحصيلياً، وقد تم تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار وذلك بعد ترتيب درجات الطلاب ترتيباً تنازلياً، واختيار عدد(5) طالبات يمثل درجاتهن أعلى الدرجات، وعدد (5) طالبات يمثل دراجتهن أقل الدرجات، وباستخدام معامل التمييز لوحظ أن معاملات التمييز تراوحت (0.40–0.60) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7. 4)

يوضح معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.40	26	0.60
2	0.60	27	0.40
3	0.40	28	0.60
4	0.40	29	0.60
5	0.60	30	0.40
6	0.40	31	0.60
7	0.40	32	0.60
8	0.40	33	0.40
9	0.40	34	0.40
10	0.60	35	0.40
11	0.40	36	0.60
12	0.60	37	0.60
13	0.60	38	0.40
14	0.60	39	0.60
15	0.60	40	0.40
16	0.60	41	0.60
17	0.60	42	0.60
18	0.40	43	0.60
19	0.40	44	0.60
20	0.40	45	0.40
21	0.60	46	0.60
22	0.40	47	0.40
23	0.40	48	0.40
24	0.40	49	0.60
25	0.60	50	0.60

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات التمييز تراوحت بين (0.40–0.60) علماً بأن إذا كان معامل التميز اكبر من (0.40) فان الفقرة تعتبر ذات تميز عالي وممتاز.

ثالثاً: مقياس الاتجاهات نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط:

ويمكن تعريف مقاييس الاتجاهات (Attitude Scales) أنها مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع معين ذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له ويختلف الأفراد في اتجاهاتهم نحو الأمور المختلفة التي تتعلق بالتربية عامة والمناهج خاصة، أو القضايا المتصلة بهما، ومن هنا يمكن بناء مقاييس للاتجاه نحو أمر من هذه الأمور أو قضية من القضايا وذلك بوضع مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة عدد من البدائل حسب مقياس ليكرت (ثلاثي أو خماسي) ويطلب من المتعلم وضع علامة أمام أو تحت البديل الذي يراه مناسباً لرأيه علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة (نواف والعديلي، 2008 : 156).

وقد أعدت الباحثة: مقياس لقياس مستوى **اتجاهات الطالبات نحو استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط** للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيبة"، وفي إطار الأدب التربوي الذي سبق أن عرضته ، وفي ضوء الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، قامت الباحثة ببناء المقياس ولفق الخطوات التالية:

- تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس مستوى اتجاه الطالبات نحو استخدام الصفوف الافتراضية في تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي.
- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تكون منها المقياس وهي: دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم،متطلبات بيئة التعلم الالكترونية، التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية، تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال بشكل أوّلي.
- تضمين المقياس عبارات سلبية وأخرى ايجابية ولكن ليس بالتساوي.
- إعداد المقياس في صورته الأولية التي شملت (63) فقرة موزعة على المحاور الخمسة.

صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

- عرض المقياس علي المشرفين من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أوّلي حسب ما رآه المشرفين.
- عرض المقياس على (23) من المحكمين التربويين ملحق رقم (9)، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة، جامعة الأقصى وجامعة الأزهر،وجامعة الأمة، وجامعة غزة.

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم إضافة (فقرتين) لفقرات المقياس، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (65) فقرة موزعة على خمسة مجالات ملحق رقم (11)، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس (ليكرت) الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول (8. 4)

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وموزعة كما في الجدول رقم (9. 4):

جدول (9. 4)

يبين عدد فقرات المقياس حسب كل مجال من المجالات

م	المجال	عدد الفقرات
1	دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم	20
2	متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	6
3	دور المعلم في الإدارة الصفية	20
4	التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	12
5	تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	7
	المجموع	65

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (10. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم " مع الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	أعتقد أنني بحاجة للتدريب على استخدام الحاسوب	0.768	دالة عند 0.01
.2	أرى أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية جذاب وممتع	0.703	دالة عند 0.01
.3	أشعر بارتياح لوجود المعلمة على الشبكة	0.596	دالة عند 0.05
.4	أشعر بحرية وخصوصية في تعلمي باستخدام الصفوف الافتراضية	0.920	دالة عند 0.01
.5	أشعر بالإحراج عند طرح الأسئلة المكتوبة أو الصوتية	0.730	دالة عند 0.01
.6	أرى أن المحادثة المكتوبة توفر فرصة لممارسة مهارة الكتابة	0.751	دالة عند 0.01
.7	أرى أن المحادثة الصوتية توفر فرصة لممارسة المحادثة	0.552	دالة عند 0.05
.8	اعتقد أن النصوص الصوتية تعطى فرصة لممارسة الاستماع	0.626	دالة عند 0.05
.9	اعتقد أن الصف الافتراضي يناسب مستواي التعليمي في فقه العبادات	0.849	دالة عند 0.01
.10	اشعر أن الصف الافتراضي ينتقل من موضوع إلى آخر بشكل متسلسل	0.607	دالة عند 0.05
.11	اعتقد أن تعلم فقه العبادات بتقنية الصف الافتراضي يحتاج لوجود معلم	0.685	دالة عند 0.01
.12	أفضل أتباع خطة الدرس التي تقدمها المعلمة	0.877	دالة عند 0.01
.13	أرى أنني أحتاج لوقت أكبر للتعلم عن طريق الصفوف الافتراضية من التعلم التقليدي	0.893	دالة عند 0.01
.14	أحس أنى تعلمت الكثير من الموضوعات من خلال تقنية الصفوف الافتراضية	0.596	دالة عند 0.05
.15	اشعر أن مستوى التعلم بالصفوف الافتراضية يناسبني	0.521	دالة عند 0.05
.16	أحببت التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	0.966	دالة عند 0.01
.17	اشعر أن حجم المعلومات التي تعرض خلال الدرس مناسبة	0.869	دالة عند 0.01
.18	أرغب في إكمال تعليمي من خلال هذه التقنية(الصفوف الافتراضية)	0.703	دالة عند 0.01
.19	أنصح بقية زميلاتي الطالبات بالالتحاق بتقنية الصفوف الافتراضي	0.912	دالة عند 0.01
.20	أفضل تعلم فقه العبادات من خلال الصفوف الافتراضية	0.530	دالة عند 0.05

الجدول (11. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية " مع الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	اعتقد أن مكان الأجهزة التعليمية مناسب وصحي	0.918	دالة عند 0.01
.2	أرى أن إمكانية توفر الأجهزة التعليمية مناسب	0.743	دالة عند 0.01
.3	أرى أن المعدات الطرفية اللازمة مثل: السماعات والمايك والكاميرا متوفرة	0.597	دالة عند 0.05
.4	اعتقد أن الأجهزة تعمل بكفاءة وسرعة كبيرة	0.893	دالة عند 0.01
.5	أرى أن حجم شاشة جهاز الحاسوب مناسبة للعرض	0.791	دالة عند 0.01
.6	اعتقد أن خدمة الصيانة الضرورية متوفرة عند الحاجة وبسرعة	0.666	دالة عند 0.01

الجدول (12. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " دور المعلم في الإدارة الصفية " مع الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	اشعر بأن إرشاد المعلمة عندما أتوقف عن التعلم يفيدني	0.825	دالة عند 0.01
.2	أرى أن تنبيه المعلمة عند الدخول لمواقع أو برامج ليس لها علاقة بالدرس يساعدني على التركيز	0.947	دالة عند 0.01
.3	اكره أن تلفت نظري المعلمة في حالة تكرار التجاوزات بشكل باشر(كتابي أو صوتي)	0.861	دالة عند 0.01
.4	أكره إنذار المعلمة في حالة التمادي في التجاوزات بإيقاف مشاركتي الكتابية أو الصوتية	0.903	دالة عند 0.01
.5	أحب أن تختار المعلمة طالبة لقيادة مجموعة من الطالبات كمكافأة لها على تفوقها	0.961	دالة عند 0.01
.6	اقدر مكافئة المعلمة للطالبة المجتهدة بإعطائها مزيداً من الحرية في المشاركة	0.814	دالة عند 0.01
.7	ارتاح لتحديد المعلمة وقت استلام الواجب أو الاختبار	0.893	دالة عند 0.01
.8	اشعر بالارتياح لتسلم جميع الطالبات الاختبار أو الواجب في وقت واحد	0.900	دالة عند 0.01
.9	أرى أن سحب المعلمة الاختبار القصير أو الواجب عند انتهاء الزمن المخصص من خلال الشبكة مناسباً	0.904	دالة عند 0.01
.10	أحب تدرج المعلمة في عقاب الطالبة من التنبيه إلى إخراجها من الشبكة	0.764	دالة عند 0.01
.11	أفضل أن ترسل المعلمة شاشة جهازها لتشرح أو لترشد الطالبة بشكل فردي أو جماعي	0.954	دالة عند 0.01
.12	يسعدني توجيه التعليمات من المعلمة إلى الطالبة عبر الشبكة	0.870	دالة عند 0.01
.13	أحب سرعة المعلمة في تقديم المساعدة عندما يطلب منها	0.619	دالة عند 0.05
.14	أفضل أن ترسل الاختبارات عبر الشبكة بشكل منتظم وفي مكان محدد	0.969	دالة عند 0.01
.15	أفضل قيام المعلمة بإبلاغ الطالبة عندما ترسل لها اختباراً	0.957	دالة عند 0.01
.16	اشعر بالراحة لتصحيح المعلمة الاختبار وإعادته دون تأخير	0.975	دالة عند 0.01
.17	أحب أن تكتب المعلمة الملاحظات الضرورية على الاختبار	0.945	دالة عند 0.01
.18	أفضل أن تستخدم المعلمة المحادثة الصوتية والكتابية لتقديم النصح والإرشاد	0.660	دالة عند 0.01
.19	أميل إلى متابعة سير تقدم الطالبة في التعلم	0.915	دالة عند 0.01
.20	ارغب في التنوع في الأنشطة لتلاءم الفروق الفردية بين الطالبات	0.921	دالة عند 0.01

الجدول (13. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية " مع الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	اشعر أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يحسن مستوى الأداء	0.554	دالة عند 0.05
.2	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يعالج مشكلة الأعداد الكبيرة ويعد اقتصادياً	0.747	دالة عند 0.01
.3	أرى أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم	0.761	دالة عند 0.01
.4	أعتقد أن الصف الافتراضي يتناسب والانفجار المعرفي	0.530	دالة عند 0.05
.5	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يمكن استخدامه لكل شرائح المجتمع	0.912	دالة عند 0.01
.6	أرى أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يتيح فرصة التعلم الذاتي	0.606	دالة عند 0.05
.7	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يحسن من إمكانات الطالبات	0.577	دالة عند 0.05
.8	أرى أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يتعامل مع الجنسين بلا مشاكل	0.521	دالة عند 0.05
.9	اعتقد أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية يسمح بمشاركة الطالبة من البيت	0.915	دالة عند 0.01
.10	اعتقد أن لغة العرض في التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية سهلة وواضحة	0.915	دالة عند 0.01
.11	اعتقد أن تسجيلات الصفوف الافتراضية توفر فرصة لمراجعة المادة	0.742	دالة عند 0.01
.12	أرى أن تسجيلات الصفوف الافتراضية توفر فرصة لحضور المادة في حالة التغيب عن اللقاء المباشر	0.857	دالة عند 0.01

الجدول (14. 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية" مع الدرجة الكلية للمجال

م.	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	اعتقد أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية مفيد في تعلم فقه العبادات	0.608	دالة عند 0.05
.2	استمتعت بتعلم مفاهيم الطهارة عن طريق الصفوف الافتراضية	0.760	دالة عند 0.01
.3	اعتقد أن التعلم بالصفوف الافتراضية عمق فهمي لمفاهيم الطهارة	0.565	دالة عند 0.05
.4	اشعر بالرضا لتمكني من مناقشة ما استعصى على فهمه من المفاهيم عن طريق الصفوف الافتراضية	0.869	دالة عند 0.01
.5	اعتقد أن الامتحانات القصيرة لعبت دوراً في تثبيت مفاهيم الطهارة لدي	0.817	دالة عند 0.01
.6	اعتقد أن التغذية الراجعة التي تقدمها المعلمة تساعدني على الدقة في استخدام المفاهيم	0.902	دالة عند 0.01
.7	أحب الطريقة التي يعرض الصف الافتراضي بها المادة التعليمية لأنها تحفز التعلم	0.864	دالة عند 0.01

يتضح من الجداول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 ، 0.05) وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (15. 4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانه

المجالات	الدرجة الكلية	دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم	متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	دور المعلم في الإدارة الصفية	التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية
دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم	0.723	1	/	/	/	/
متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	0.587	0.608	1	/	/	/
دور المعلم في الإدارة الصفية	0.916	0.578	0.535	1	/	/
التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	0.668	0.581	0.615	0.549	1	/
تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	0.545	0.546	0.528	0.352	0.571	1
الدرجة الكلية	/	/	/	/	/	/

يتضح من الجدول السابق (4.15) أن جميع المجالات ذات علاقة قوية مع بعضها البعض وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس: تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ وطريقة والتجزئة النصفية.

1- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين.

ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان، براون والجدول (16. 4) يوضح ذلك:

الجدول (16. 4)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس

وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات مجال التعديل

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط مجال الارتباط
1	دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم	20	0.940	0.969
2	متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	6	0.718	0.836
3	دور المعلم في الإدارة الصفية	20	0.989	0.994
4	التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	12	0.887	0.941
5	تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	7	0.906	0.908
	الدرجة الكلية	65	0.874	0.875

يتضح من الجدول (16. 4) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مجال التعديل تراوحت بين (0.83– 0.99) وأن معامل الثبات الكلي (0.87) وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

2– **طريقة (ألفا كرونباخ):** استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل والجدول (17. 4) يوضح ذلك:

الجدول (17. 4)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل

م	المجال	عدد الفقرات	ألفا
1	دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم	20	0.949
2	متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	6	0.849
3	دور المعلم في الإدارة الصفية	20	0.984
4	التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	12	0.905
5	تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	7	0.880
	الدرجة الكلية	65	0.969

يتضح من الجدول (17. 4) أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.84 – 0.98) وأن معامل الثبات الكلي (0.96) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب: يمكن تعريف **ضبط المتغيرات (Controlling Variables)** أنه القدرة على تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة مع عزل أثر المتغيرات الدخيلة تمهيداً لفرض الفروض. مثل: تثبيت درجة حرارة لدراسة أثر التغير في الحجم بتغير الضبط (نواف والعديلي، 2008 : 108).

وتشير الباحثة إلى المقصود **بالمتغير الدخيل (Intervening Variable) انه** نوع من المتغيرات المستقلة التي لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة، أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه. ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه. كمستوى القلق أو الطموح عند الكشف عن العلاقة بين التحصيل وساعات الدراسة مثلاً (المرجع السابق : 144).

وانطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تبنت الباحثة طريقة " المجموعتان التجريبية والضابطة باختبارين قبل وبعد التطبيق"، ويعتمد على تكافؤ وتطابق

المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار القصدي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات وقد تم ضبط متغير التحصيل.

أولاً : ضبط متغير التحصيل: تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التجربة. والجدول (18. 4) يوضح ذلك:

الجدول (18. 4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي

مجموعة	العدد	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تجريبية	33	21.182	5.235	1.887	0.064	غير دالة إحصائياً
ضابطة	33	23.818	6.085			

يتضح من الجدول (18. 4) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين.

***دليل إرشادي:**

يهدف الدليل الإرشادي إلى تعريف المعلم بآليات استخدام الصف الافتراضي كمسئول جلسة، وعلى مكوناته، ويمكّنه من أن يكون قادراً على :

1. شرح مفهوم الصف الافتراضي.
2. المقارنة بين الصف الافتراضي والصف التقليدي، من حيث المزايا والخدمات التي يقدمها كل منهما.
3. القيام بالإعدادات اللازمة للصف الافتراضي.
4. توظيف الصف الافتراضي كمعلم في العملية التعلمية.
5. ممارسة دور المسؤول في الصف الافتراضي .
6. تطبيق الممارسات الجيدة في استخدام الصف الافتراضي.

حيث تم إعداده وفق أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية ويتكون من جزأين:

الأول: مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالصفوف الافتراضية وشرحاً وافياً للعناصر المكونة للصفوف الافتراضية كما يتناول توجيهات عامة لاستخداماتها والمخطط الزمني لتنفيذ الدروس من خلالها.

الثاني: خطة تدريس وتحضير الدروس المختارة، حيث إن كل خطة درس تتضمن:

- الأهداف العامة والأهداف السلوكية.
- الإجراءات والأنشطة تم عرض الإجراءات والأنشطة ثم تقسيم المخطط إلى ثلاث مراحل هي:
  - مرحلة ما قبل التنفيذ.
  - مرحلة العمليات.
  - مرحلة التقويم والغلق.
- خطوات تنفيذا لدرس بالوسائل المتاحة بالصفوف الافتراضية.
- التقويم بمراحله:

- المبدئي: بغرض تحديد مستوى تمكن الطالبات من المفاهيم الفقهية قبل تعلمهن بواسطة الصفوف الافتراضية.
- التكويني: بغرض تثبيت المفاهيم والمعارف المتضمنة في المحتوى وتعميق التطبيق لديهم.
- الختامي: لقياس تمكن الطالبات من المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها بعد تعلمهن بواسطة الصفوف الافتراضية.ملحق رقم (14) وقد تم عرض الدليل على عدد من السادة المحكمين التربويين والمتخصصين في التكنولوجيا ملحق رقم (12) والبالغ عددهم (11) وتم التأكد من صلاحية استخدام الدليل الإرشادي.

*** دليل المتعلم:**

يهدف دليل المتعلم إلى تعريف المتعلم بآليات استخدام الصف الافتراضي كمتعلم، وعلى مكوناته، ويمكّنه من أن يكون قادراً على أن:

1. يذكر مفهوم الصف الافتراضي.
2. يميز بين الصف الافتراضي والصف التقليدي، من حيث المزايا والخدمات التي يقدمها كل منهما.
3. يقوم بالإعدادات اللازمة للصف الافتراضي .
4. يستخدم الصف الافتراضي كمتعلم في العملية التعليمة.
5. يطبق الممارسات الجيدة في استخدام الصف الافتراضي.

حيث تم إعداده وفق أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية ويتكون من: مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالصفوف الافتراضية والمطلوب من المتعلمين وشرحاً وافياً للعناصر المكونة للصفوف الافتراضية كما يتناول توجيهات عامة لاستخداماتها والمخطط الزمني لتنفيذ التدريب من خلالها.

خامساً: خطوات الدراسة

لإيجاد حل لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها واختبار صحة الفروض مرت الدراسة بالخطوات التالية:

- استعراض عدد لا بأس به من الكتب والمراجع والدراسات السابقة في مجال استخدام الانترنت والحاسوب في التدريس وخصوصاً ما يتعلق بتدريس التربية الإسلامية والفقه الإسلامي.
- تبنى تقنية للصفوف الافتراضية واستخدامها في تدريس مادة فقه العبادات لطالبات الدبلوم المتوسط ولتحقيق ذلك الغرض قامت الباحثة بتقديم طلب تزويد رابط صف افتراضي موجه إلى السيد نائب رئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون قطاع غزة ، وعليه تم تزويد الباحثة بالرابط الخاص بالأستاذ: طارق فريد الطيبي؛ المشرف بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة الوسطى التعليمية – غزة ، لغرض البحث العلمي وتطبيق التجربة من خلال استخدام الغرفة الصفية الافتراضية الخاصة به خلال فترة التجربة فقط.
- تحديد الوحدة المراد تدريسها وتحليل محتواها، وإعادة تشكيلها بما يتناسب مع تدريسها بالصفوف الافتراضية.
- إعداد مخطط زمني لتدريس الوحدة الموزعة على عدد الحصص وتحديد مدة التجربة.
- إعداد اختبار تحصيلي للوحدة التي تم اختيارها.
- إعداد مقياس اتجاه لقياس اتجاه الطالبات نحو الصفوف الافتراضية.
- إعداد دليل إرشادي للمعلم يهدف لتوجيه المعلمين كيفية استخدام وآليات دخول الصفوف الافتراضية والتدريس من خلالها موضحةً ذلك بمراحله الزمنية والعملية ملحق رقم (14).
- تدريب المتعلمين على استخدام الصفوف الافتراضية في دراسة مفاهيم فقه العبادات وتم ذلك باستخدام دليل تدريب المتعلم المعد من قبل الباحثة ملحق رقم (15).
- تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة فقه العبادات على المجموعتين (التجريبية، الضابطة) قبل البدء بتنفيذ البرنامج.
- تطبيق مقياس الاتجاه على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) قبل البدء بتنفيذ البرنامج.
- تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة فقه العبادات على المجموعتين بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.
- تطبيق مقياس الاتجاه على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية)، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.
- تحليل البيانات والتوصل إلي النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإجراءات المتبعة في التدريس من خلال الصف الافتراضي:

أ. إجراءات مرحلة ما قبل التدريب:

قامت الباحثة بإعداد المادة المراد تدريسها بما يتناسب مع طبيعة التجربة حيث عرضت المادة على شرائح بوربوينت وتم إعداد الفلاشات والعروض باستخدام الوسائط المتعددة في عرض محتوى وحدة الطهارة وقد تم عرض ذلك بالتفصيل بملحق رقم (14) دليل إرشادي المعلم.

ثم قامت الباحثة بتجهيز المختبر الخاص بالكلية الذي تم التدريب فيه على استخدام الصف الافتراضي حيث تأكدت من توفر السماعات والكاميرات والميكروفونات الخاصة لكل جهاز وإحضار جديد بدل التالف أو المفقود من المعدات الطرفية، كما وقامت بتجهيز البرامج اللازمة لتشغيل الصف الافتراضي للتدريب عليه كما واستدعت فني المختبر لصيانة الأجهزة المعطلة ليصبح عدد الأجهزة 20 جهاز استخدمتها الباحثة بتدريب الطالبات مقسمة العدد على مجموعتين: مجموعة أولى عددها (20) طالبة، والثانية عددها (13) طالبة، هم يمثلن العدد الكلي لطالبات المجموعة التجريبية وبعد التقسيم بدأت التدريب بالخطوات التالية: ملحق دليل تدريب المتعلم رقم (15):

- تعريف الطالبات على مكونات الصف الافتراضي.
- تدريب الطالبات على وظيفة كل إيقونة من الإيقونات المتوفرة للاستخدام.
- تعريف الطالبات بفائدة استخدام كل أيقونه ومتى يمكنهن استخدامها.
- تدريب الطالبات على آلية دخول الصف الافتراضي واستعماله.
- تنفيذ درس تجريبي للتأكد من امتلاك الطالبات مهارات التعامل مع الصف الافتراضي عن بعد.

ثم بعد ذلك نفذت الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة ومقياس الاتجاه القبلي على طالبات المجموعة التجريبية.

ب.إجراءات مرحلة التطبيق:

بدأت الباحثة بالتطبيق في الفترة من (3/10 /2011– 2011/5/12) تم تقسيم موضوعات الوحدة على ستة أسابيع بواقع لقاءين لكل أسبوع ومجموع الساعات أربع وعشرون ساعة.

قامت الباحثة بإخبار الطالبات بهدف استخدام الصفوف وهو اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي كما قامت الباحثة بتوضيح دور كلا من المعلم والمتعلم فتم اتخاذ الإجراءات التالية:

ما تقوم به المعلمة:

- تخصيص وقت المحاضرة، ثم إرسال الموعد للطالبات المشاركات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهن أو من خلال رسائل (sms).
- تحديد الطالبات أو المجموعات المسموح لهم بالمشاركة.
- إرسال الرابط الخاص بالصف الافتراضي الذي سيتم من خلاله التطبيق.
- إضافة المواد المعززة للمحاضرة (كملفات العروض التوضيحية، ملف مضمون المحاضرة...).

- استخدام السبورة الإلكترونية لشرح المحاضرة بالكتابة أو الرسم.
- عرض الملفات التوضيحية الخاصة بالمحاضرة باختلاف أنواعها.
- محاورة الطالبات كتابيا بشكل جماعي أو التحدث إلى طالبة واحدة في محاورة خاصة.
- إدارة مشاركة الطالبات بإعطاء الإذن للتحدث في الميكروفون أو استخدام السبورة الإلكترونية.
- فتح صفحات إنترنت أو ملفات أخرى ومشاركة الطالبات فيها.
- تسجيل المحاضرة كاملة ووضعها في ملف المحاضرات وإرسال رابط التسجيل، ليتسنى للطالبات أو المعلم الرجوع إليها.
- معرفة أسماء الحضور وأوقات الدخول والخروج.

كما يسمح للطالبة بالتالي:

- إمكانية متابعة تسجيل المحاضرة بالصوت والصورة من خلال الرابط المرسل إليه وقتما شاءت.
- إمكانية المشاركة في المحاضرة عن طريق استخدام السبورة البيضاء أو الميكروفون بعد السماح لها من قبل المحاضرة.
- رفع الملفات وإنزالها من والى الحاسوب الشخصي للطالبة.
- إظهار المشاعر والانفعالات الموجودة في الصف الافتراضي حسب الحاجة.

ج. مرحلة التقييم:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي من خلال الصفوف الافتراضية تم تقييم نتائج التجربة من خلال الاختبار البعدي للمجموعتين وتنفيذ مقياس الاتجاه البعدي للمجموعة التجريبية.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرض المتعلق بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التطبيق (T.test independent sample).
2. اختبار(ت) لعينتين مترابطتين لاختبار صحة الفرض المتعلق بالفروق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج (T .Test paired Sample).
3. معامل مربع إيتا للكشف عن فعالية البرنامج.
4. معامل ارتباط بيرسون(pearson).
5. معامل سبيرمان /براون(Brown – spearman).
6. معادلة هولستي (Holesty).
7. معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha).
8. معامل الصعوبة والتميز.
9. التكرارات والنسب المئوية.

الفصـل الخــامس

❖ نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي أجريت في ضوء ما تم جمعه و تحليله من بيانات من خلال أدوات الدراسة وذلك بالإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض المرتبطة بهذه التساؤلات.

السؤال الأول ونصه: ما المفاهيم التي يجب اكتسابها لدى طالبات الدبلوم المتوسط في وحدة الطهارة ؟

وللإجابة عنه: قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة الطهارة ملحق رقم (2) من كتاب فقه العبادات المقرر على طالبات الدبلوم المتوسط بكلية الزيتونة للعلوم والتنمية وتم تحديد الأهداف من تحليل الوحدة ثم تقسيم تحليل المحتوى إلى:

- مفاهيم الطهارة مُعرفةً اصطلاحاً ملحق رقم (4).
- الحقائق والتعميمات.
- تحديد المهارات.
- تحديد القيم والاتجاهات.
- تحديد الأساليب والأنشطة.

حيث مثّل تحليل الوحدة الأساس الذي أعدت عليه القائمة وقد تم تقسيم القائمة إلى (10) مفاهيم رئيسة هي: "الطهارة– المياه– الأواني– النجس– الحدث – الاستنجاء– الوضوء– الغسل المفروض– الغسل المسنون– التيمم " ويتفرع منها (50) مفهوم فرعي للطهارة هي كالتالي:

- الطهارة: ويندرج تحتها مفهومين فرعيين.
- المياه: ويندرج تحتها ستة مفاهيم فرعية.
- الأواني: ويندرج تحتها مفهوم واحد فرعي.
- النجس: ويندرج تحته ثمانية مفاهيم فرعية.
- الحدث: ويندرج تحته ثلاث مفاهيم فرعية.
- الاستنجاء: ويندرج تحته سبعة مفاهيم فرعية.
- الوضوء: ويندرج تحته أربعة عشر مفهوم فرعي.
- الغسل المفروض: ويندرج تحته خمسة مفاهيم فرعية.
- الغسل المسنون: ويندرج تحته مفهومين فرعيين.
- التيمم: ويندرج تحته مفهومين فرعيين.

ولقد صاغت الباحثة ثلاثة معايير للحكم عليها "مدى صحة الفقرات لغوياً، مدى الانتماء، مدى الأهمية" ملحق رقم (5) وتم تحكيمها وذلك بعرضها على السادة المحكمين من الخبراء المتخصصين للتأكد من ملاءمتها لتحليل المحتوى. وتعديلها وإقرارها.

وفي ضوء ما تم من إجراءات أصبحت قائمة المفاهيم في صورتها النهائية تبعاً لآراء السادة المحكمين ملحق رقم (1)، وبذلك توصلت الباحثة للإجابة عن السؤال الأول، وتم توضيح ذلك بالتفصيل في الفصل الرابع.

السؤال الثاني ونصه: ما التصور المقترح للصفوف الافتراضية الخاص باكتساب المفاهيم بوحدة الطهارة لدى طالبات الدبلوم المتوسط؟

وللإجابة عنه: أشارت الباحثة إلى أن القدرة على إدارة الصفوف الافتراضية تعد من سمات المعلم الناجح حيث الصفوف الافتراضية لا تتطلب وجود المعلم فحسب، بل تحتاج إدارة إلكترونية جيدة، ونظراً لتعدد أشكال برامج الصفوف الافتراضية التي تقدمها الشركات المختلفة المعنية في المجال فإن الباحثة تقترح استخدام (Elluminate vClass ™) وهي غرفة تدريس تتمتع باتساع لعدد كبير من الطالبات وإمكانية تسجيل كامل للقاء، والأهم من ذلك أن تكون البرامج المتاحة من خلال الصف باللغة العربية، حيث يعطي الصف الافتراضي للمعلمة القدرة الكاملة على التحكم بجميع أجهزة الطالبات مع تعدد الوظائف الموجودة بالصف؛ حتى يتسنى للمعلمة استخدام أكثر من أسلوب في شرح مفاهيم الطهارة، وتم إعداد المادة المراد تدريسها بما يتناسب مع طبيعة التجربة حيث عرضت المادة على شرائح بوربوينت، وتم إعداد الفلاشات والعروض باستخدام الوسائط المتعددة في عرض محتوى وحدة الطهارة، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل بملحق رقم (14) دليل إرشادي المعلم، ومن ثم وجهت الباحثة الطالبات لآليات استخدام المكونات الأساسية للصف الافتراضي كتزويدهم بروابط ذات علاقة بالموضوع المشروح للبحث عنه من خلال الرحلات المعرفية للوصول لمواقع تعرض المفاهيم بصورة أدائية مثل (يوتيوب)، وأيضاً تقسيم الطالبات لمجموعات بغرف جانبية واستخدام الدردشة الكتابية والصوتية والعمل بشكل تعاوني بحيث يكون لكل طالب دور واضح، كما تم تحويل ملفات ورفع شرائح (بوربوينت) تحتوي على معلومات وصور توضيحية وفلاشات تحتوي على عروض حيّة لتسهيل اكتساب المعرفة المفاهيمية، بالإضافة إلى استخدامات اللوح الأبيض ذو المزايا المتعددة كاستخدامه لإظهار لقطة من سطح المكتب للشرح والتوضيح عليها أو القيام بحلقة نقاش وطرح أسئلة للمشاركة، أو عرض التصويت على اللقاء، كما يسمح إرسال تسجيلات فيديو (ستيريمنج) للطالبات وذلك للاطلاع عليه، ومناقشة محتوياته؛ لاستنتاج أهم المفاهيم، بالإضافة إلى وجود مميزات متعددة وكثيرة تستخدم بالصف الافتراضي يتطلبها الموقف التعليمي، أو عند الحاجة.

السؤال الثالث ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الطهارة؟

وللإجابة عنه: قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الطهارة.وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب متوسط درجات الطالبات والانحراف المعياري لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (T-test independent sample)، للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وأقرانهم طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، والجدول(1. 5) يوضح ذلك.

جدول (1. 5)

" دلالة الفروق ومتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل "

مجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التجريبية	33	40.394	9.874	3.234	0.002	دالة عند 0.01
الضابطة	33	33.939	5.825			

يتضح من جدول (1. 5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، لصالح أفراد المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية تحصيل الطالبات والشكل التالي (1. 5) يوضح ذلك .

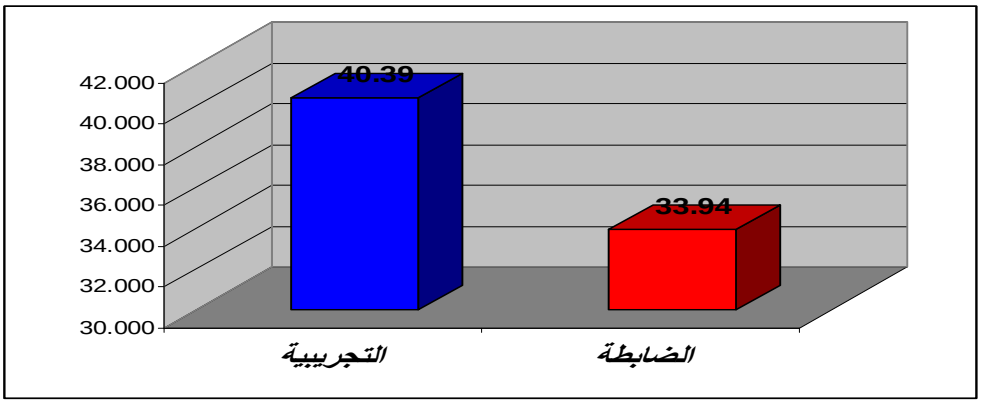

شكل (1. 5)

متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

وتم حساب حجم الأثر (معامل ايتا والجدول التالي:(2. 5) يوضح ذلك.

باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

جدول (2. 5)

يبين قيمة "ت" وقيمة " 2 η" وحجم التأثير

	T	قيمة (2 η)	حجم التأثير
الاختبار ككل	3.234	0.20	كبير

جدول (3. 5)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	0.01	0.06	0.14

ويلاحظ من الجدول رقم (2. 5) أن حجم الأثر كبير حيث بلغ (0.20) والذي يدل على أن الفروق في التحصيل بين المجموعتين جاء نتيجة استخدام الصفوف الافتراضية التي جمعت بين حداثة التكنولوجيا كوسيلة لتعزيز العملية التعليمية وليس لعامل الصدفة.

وبالرغم من التحسن الذي طرأ على نتائج المجموعة الضابطة حيث ارتفع مستوى الأداء من (23.8) إلى (33.9)، فقد وصلت نتائج المجموعة التجريبية التي تعرضت لتجربة الصفوف الافتراضية ضعف نتائجها في الاختبار القبلي التي كانت (21.1) وتوصلت إلى (40.3) ويرجع الفضل في ذلك إلى تميز تقنية الصفوف الافتراضية؛ حيث إنها تمثل المتغير الوحيد الذي طرأ على المجموعة التجريبية المختلفة عن الصفوف التقليدية التي تعرضت لها المجموعة الضابطة، مما دفع الباحثة إلى تفنيد المميزات التي تميز بها الصفوف الافتراضية من تقنيات تعليمية جيدة، تمكن المتعلم من الاستفادة بالوسائط المتعددة من الصوت والصورة المتحركة ذات الألوان الحقيقة وعروض البوربوينت والفلاشات؛ حيث تغيير طرق التدريس التقليدية إلى طرق حديثة بإدخال الأساليب الإلكترونية المتعددة والمتنوعة يساهم في جودة الفهم والاستيعاب، وإتاحة الفرصة أمام الطالبات للنقاش مع طالبات من أماكن مختلفة وثقافات مختلفة، ومراعاة ظروف المعلمين والطلبة الذين قد تحرمهم الإعاقة، أو المرض أو غير ذلك من الحضور إلى المؤسسة التعليمية، فيمكن للمعلمة إلقاء الدروس من بيتها وكذلك الطالبات يمكن أن يحضروا الدروس من بيوتهن، وتجمع الصفوف

الافتراضية في تقديم الدروس بين الصوت والنص والصورة وبتقنية عالية، كما يمكن تسجيل ردود الطالبات وتخزينها بسهولة، وكذلك تخزين واجباتهن، وأعمالهن مما يسهل متابعتهن، كما تتميز بالانخفاض الكبير في التجهيزات، واستيعاب عدد كبير من الطالبات في أماكن مختلفة، ويمكن بذلك تخفيف الزحام الموجود في المؤسسات التعليمية التقليدية، مع وجود فرصة للتعلم في أي وقت، ولا تحتاج في التعامل معها إلى مهارة عالية وهناك العديد من المميزات غيرها... فالصفوف الافتراضية بما تحويه من برامج، ووسائط متعددة تنمي مهارات التفكير مما يساعد المتعلمة على توظيف أكثر من حاسة ترسل إشارات مجتمعة إلى المخ فتساعد على تحليل معلومات بشكل أوسع وأدق، وبالتالي تكوين صورة أكثر تكاملاً، وأكثر وضوحاً، مما يساعد على إثارة الحواس، وزيادة فرص التفاعل بين الطالبة والمادة التعليمية، وتجعل أيضاً من المتعلمة محورًا للعملية التعليمية بعيدًا عن التلقين والحفظ والوصول إلى الفهم والاستيعاب والتطبيق، أي التحقق الأمثل من الأهداف المعرفية التعليمية، كما أن وجود المتعلمين على شبكة المعلومات الدولية الانترنت من خلال الصفوف الافتراضية واستخدام الرحلات المعرفية وروابط المواقع ذات العلاقة بمفاهيم الطهارة يسهل الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة؛ مما يعمل على إثراء العملية التعليمية، وكذلك الاستماع المباشر لأسئلة الطالبات سواء عن طريق المايك أو الدردشة وتزويدها بالمرجع اللازم بما توفره من فرصة للتفاعل والمحاكاة أكد تفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي ،إضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية الراجعة من خلال مدير الاختبارات بعرض نتائج الإجابات والتصحيح الفوري للأسئلة مما يقوم المعرفة ويساعد على السير في اتجاه التطبيق الصحيح ، وهذا يتفق مع ما أفرزته دراسة "العبد الكريم 2008 " ، ودراسة "الشهري 2010" ، ودراسة "موهان 2010".

السؤال الرابع ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده؟

وللإجابة عنه: قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده .

وللتحقق من الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (T.test paired sample) والجدول (4. 5) يوضح ذلك.

الجدول (4. 5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية مفاهيم الطهارة قبل التجريب وبعده

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	33	21.182	5.235	9.398	0.000	دالة عند 0.01
بعدي	33	40.394	9.874			

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية القبلي والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ولقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. والشكل التالي (2. 5) يوضح ذلك:

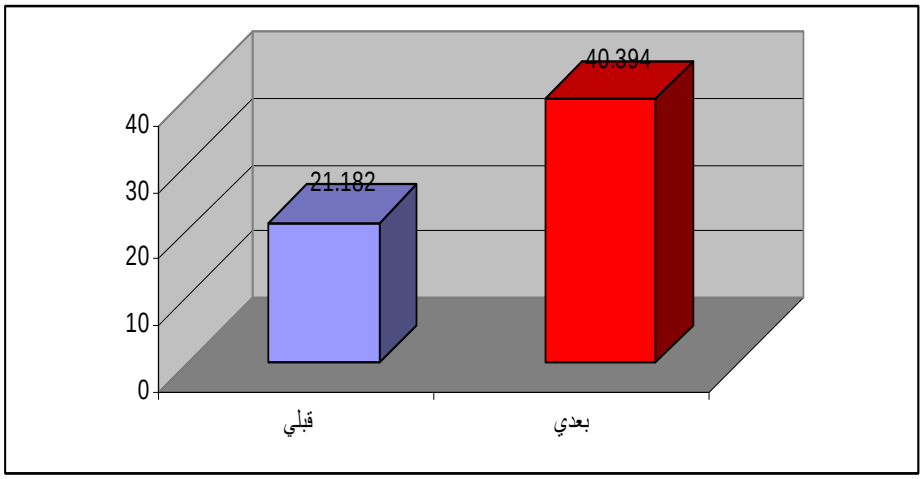

شكل (2. 5)

متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجريب في اختبار مفاهيم الطهارة

الجدول (5. 5) يوضح حجم التأثير بواسطة مربع ايتا "η^2" .

الجدول (5. 5)

قيمة "ت" و "η^2" لكل بعد وحجم التأثير

	درجة الحرية	T	η 2	حجم التأثير
الدرجة الكلية	33	9.398	0.728	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن تأثير الصفوف الافتراضية كبير، وأشارت النتائج الرقمية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الامتحان القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي حيث كان متوسط التحصيل في الاختبار القبلي(18. 21) تضاعف حتى وصل في الامتحان البعدي إلى (39. 40) ويعد هذا فرق عالي يكاد يصل إلى الضعف كما جاء حساب حجم التأثير كبير أيضاً.

وترجع الباحثة هذا التحسن في درجة اكتساب الطالبات لمفاهيم الطهارة إلى عوامل وجدانية وأخرى معرفية حملتها تجربة الصفوف الافتراضية للطالبات، فإن الصورة الجديدة للتعلم عبر شبكات الحاسوب الانترنت يثير اهتمام المتعلمين للتعرف على هذا الجديد والإفادة منه وهذا ما يشار إليه بالمصطلحات التربوية التحفيز (motivation) ومن الأهمية بمكان حسب ما أشار البرجاوي (2010) في دراسته "تلعب دافعيَّة الإنجاز والتحفيز دورًا مُهمًّا وخطيرًا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيَّته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجِهُها، ولعلَّ مِن أبرزها مجالَ التربية والتعليم، ولِمَا للتحفيز من أهمية قُصوى في الرَّفع من جَوْدة التعليم". هذا بالإضافة إلى أن وجود المعلم على تواصل دائم مع المتعلم يشعره بالأمان والجدية التي تعودها في الصفوف العادية، كما أن العمل التعاوني يحفز روح الفريق ويثير جواً من الحب والتواصل الاجتماعي بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمعلم من جهة أخرى، كما أن فرصة النقاش الفردي مع المعلم تخفف الحرج وتزيل التوتر مما تسهل التعلم، أضف إلى ذلك إمكانية معاودة الاستماع للتسجيلات والاستذكار منها في أي وقت تختاره المتعلمة فتنمي مهارات التعلم الذاتي مما يكسبها الثقة بالنفس والاستقلالية.

بالإضافة إلى أن الصفوف الافتراضية وضعت الطالبات موضع الباحثات للحصول على المعلومات من مصادر متعددة من شبكة الانترنت ومن خلال الاستفسار والحوار والنقاش سواء مع المعلمة أو مع الأقران أضف إلى ذلك أن الصفوف الافتراضية لم تقدم المعلومات مجردة وإنما قدمت مزودة بالصوت والصورة والحركة مما عمّق اكتساب المفاهيم لدى الطالبات وآليات تطبيقاتها في الحياة العملية لدى الطالبات وهذا ما تؤكده نتيجة الدراسة الحالية والتي تتشابه مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة "لال 2010"، ودراسة "خالد 2008 "، ودراسة "انيتا وموراى 2008"، ودراسة "موهان 2010"، ودراسة "المجالي 2006".

السؤال الخامس ونصه: هل توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اتجاهاتهم نحو الصفوف الافتراضية قبل التجريب وبعده؟

وللإجابة عنه: قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اتجاهاتهم نحو الصفوف الافتراضية قبل التجريب وبعده.

وللتحقق من صحة الفرضية: قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (T.test paired sample) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (6. 5)

نتائج اختبار(ت)لاختبار دلالة الفروق بين التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه المتعلق بالمجموعة التجريبية

	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم	قبلي	33	65.788	9.845	11.536	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	88.818	6.626			
متطلبات بيئة التعلم الالكترونية	قبلي	33	12.939	2.499	17.973	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	23.121	4.421			
دور المعلم في الإدارة الصفية	قبلي	33	60.879	8.558	15.649	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	89.303	5.919			
التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	قبلي	33	28.667	4.188	29.957	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	55.515	3.392			
تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	قبلي	33	18.636	3.983	17.082	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	32.879	2.547			
الدرجة الكلية	قبلي	33	186.909	12.518	29.966	0.000	دالة عند 0.01
	بعدي	33	289.636	17.795			

يتضح من الجدول (5.6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، على كل بعد (186.909 –289.636) و لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي. والشكل التالي (3. 5) يوضح ذلك:

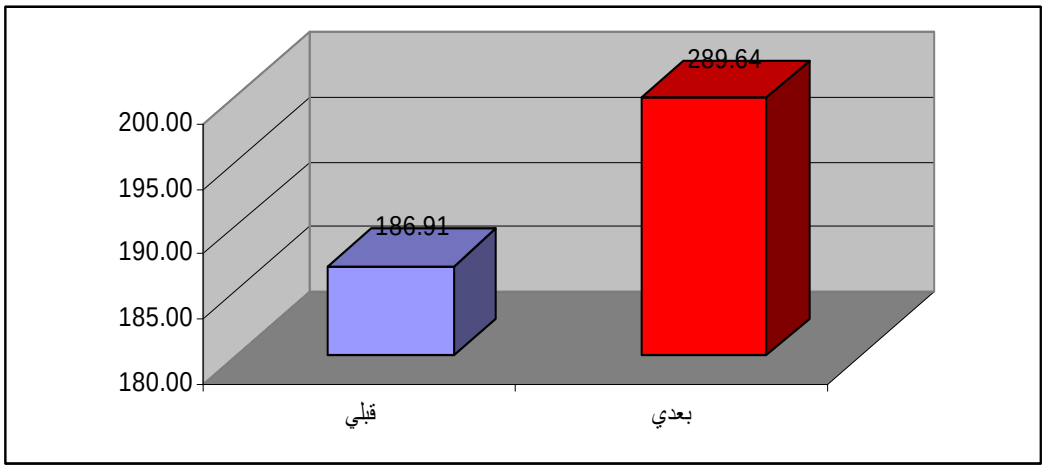

شكل (3. 5) متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التجريب في اتجاه الطالبات نحو الصفوف الافتراضية

وبحساب حجم تأثير الاتجاه لدى طالبات المجموعة التجريبية، تبين أنه كبير، مما يدل على فاعلية البرنامج في زيادة الاتجاه لدى الطالبات والجدول (7. 5) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2".

الجدول (7. 5)

قيمة "ت" و "η^2" لكل بعد وحجم التأثير

أبعاد الاتجاهات	درجة الحرية	T	η^2	حجم التأثير
دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم	33	11.536	0.801	كبير
متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية	33	17.973	0.907	كبير
دور المعلم في الإدارة الصفية	33	15.649	0.881	كبير
التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية	33	29.957	0.965	كبير
تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية	33	17.082	0.898	كبير
الدرجة الكلية	33	29.966	0.965	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير وهذا يدل على أن أثر الصفوف الافتراضية كبير.

ويمكن إرجاع ارتفاع اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الصفوف الافتراضية في القياس البعدي لكون الصفوف الافتراضية بما تحويه من برامج وسائط متعددة تتصف بالحيوية واتساع دائرة التعامل المعرفي والاجتماعي وأنها تعمل على إثارة الحواس وتزيد من فرص التفاعل بين الطالبة والمادة التعليمية وتجعل من المتعلمة محورًا للعملية التعليمية بحيث تكون فاعلة نشطةً وتستغل

حواسها وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيقها للدراسة جو المشاركة والتفاعل وإثارة الحواس التي توفره الصفوف الافتراضية وما تحويه من برامج وسائط متعددة بما فيها من نصوص ورسومات وأصوات ومؤثرات وحركة وهذا من شأنه أن يساعد الطالبة على الإقبال على الحصول على المعلومات من خلال هذه التقنية وأن تتعلم بشكل أفضل مما يساعد على تحسين الخبرات لديهن، كذلك وجود المعلمة على الشبكة وإمكانية التواصل معها بشكل فردى سهل على كثير من الطالبات اللواتي يعانين من الخجل الشديد، أو الخوف من الخطأ على التفاعل مع المعلمة وهذا من أسباب إثارة المحبة لمثل هذه التقنية، وكذلك حوار الطالبات والدردشة مع بعضهن البعض أدى إلى جو من البساطة والود مما يحفز الرغبة لديهن في التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية وهذا ما جاء واضحاً في نتائج القياس البعدي ويتفق مع دراسة "خليف 2009" ودراسة"الشهري2009" ودراسة"خالد2008" ودراسة "المجالي2006" ودراسة"جانو 2009" ودراسة"شين2005 ".

2- قامت الباحثة بحساب مجموع الدرجات والمتوسطات، والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وفق المعيار التالي لتصنيف النسب:

80 فما فوق ← مرتفع

65 فما فوق ← متوسط

أدنى من65 ← ضعيف

والجدول (5.8) يوضح ذلك:

الجدول (5.8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس (ن =33)

م	الفقرة	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم**	**20**	**2931**	**88.818**	**6.626**	**88.82**	**4**
2	**متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية**	**6**	**763**	**23.121**	**4.421**	**77.07**	**5**
3	**دور المعلم في الإدارة الصفية**	**20**	**2947**	**89.303**	**5.919**	**89.30**	**3**
4	**التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية**	**12**	**1832**	**55.515**	**3.392**	**92.53**	**2**
5	**تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية**	**7**	**1085**	**32.879**	**2.547**	**93.94**	**1**
	المجموع	**65**	**9558**	**289.636**	**17.795**	**89.12**	

يتضح من الجدول السابق أن **تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية** حصلت على وزن نسبي مرتفع قدره (93.94%)، تلى ذلك **التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية** بوزن نسبي مرتفع قدره (92.53%)، ثم جاءت **دور المعلم** في الإدارة الصفية " بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي مرتفع قدره (89.30%)، وجاءت **دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم** في المرتبة الرابعة بوزن نسبي مرتفع قدره (88.82%) وجاءت **متطلبات بيئة التعلم** في المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن

نسبي متوسط قدره (77.07%)، أما درجة الاتجاه بشكل عام حصل على وزن نسبي مرتفع وقدره (89.12%).وتشير الباحثة: موضحة أن مقياس الاتجاه جاء للتعرف على توجهات الطالبات نحو التقنية المستخدمة بالدراسة وكان ذلك بعرض مقياس اتجاه على الطالبات قبل التطبيق وبعده؛ فجاءت **نتائج المجال الأول:** من مجالات المقياس والذي ينص على اتجاه الطالبات نحو " دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم " بالمرتبة الرابعة حيث أن بعض الطالبات لديهن فكرة عن جمع المعلومات عن شبكة المعلومات الدولية وأكثرهن ليس لديهن فكرة وخصوصاً من لا يملكن جهاز حاسوب وخطوط انترنت في بيوتهن؛ والاهم أن كلاهما ليس لديه فكرة عن استخدام تقنية الصفوف الافتراضية للبحث عن المعلومات وبالتالي لا تعرف الباحثة فيما إذا كان توجههن نحو تقنية الصفوف الافتراضية ايجابياً أم سلبياً، وأسئلة الدراسة ونتائج المقياس أجابت عن هذا التساؤل، حيث سجلت النتائج البعدية للمقياس بدرجة أعلى من النتائج القبلية بفارق (23.1%)

أما **نتائج المجال الثاني:** الذي ينص على اتجاه الطالبات نحو " متطلبات بيئة التعلم الإلكترونية " فجاءت في المرتبة الخامسة حيث لا يوجد لدى الطالبات اهتمام كبير بالمستحدثات التكنولوجية وتجهيزاتها وبرمجياتها؛ فضلاً عن تدني الثقافة الحاسوبية بشكل عام، كما يتضح ذلك من خلال المقياس القبلي.

أما **نتائج المجال الثالث:** الذي ينص على اتجاه الطالبات نحو " دور المعلم في الإدارة الصفية " فجاءت بالمرتبة الثالثة حيث تترتب الأهمية لدى المتعلم حسب استخداماته ففي الصف الافتراضي الدور الأساسي والفعّال يكون على المتعلم ويأتي دور المعلم مرشداً وموجهاً، وهذا لا يقلل من أهمية دور المعلم ولكن العبء يقع على المتعلم.

أما **نتائج المجال الرابع:** الذي ينص على اتجاه الطالبات نحو " التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية" فجاءت بالمرتبة الثانية؛ حيث تناسبت مع النتائج الرقمية للاختبار البعدي مشيرةً لمميزات الصفوف الافتراضية التي فاقت الصفوف التقليدية أنفة الذكر وتضيف الباحثة بعض المميزات الأخرى كسرعة الوصول للمعلومة من خلال التعامل المتزامن مع الإنترنت (أثناء الدرس)، وإمكانية تحديث المقررات الدراسية بكل سهولة، وتسهيل الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان من خلال البحث بالملفات والمرفقات التي يتزود بها المتعلم أثناء إلقاء المحاضرة من قبل المعلم، أما **نتائج المجال الخامس:** الذي ينص على اتجاه الطالبات نحو" تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية" جاءت بالمرتبة الأولى وهذه النتيجة ناتجة عن شعور وإحساس الطالبات بأهمية التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية وبفاعليتها وتميزها عن الصفوف العادية وقد أكد ذلك نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وهذا يتفق مع دراسة "جانو 2008"، ودراسة "شين وآخرون "، ودراسة " خليف2009" ودراسة "المبارك2004".

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة ترى الباحثة ضرورة تقديم بعض التوصيات والمقترحات لكل المعنيين والمهتمين والعاملين بالعملية التعليمية:

التوصيات:

- توصي الباحثة بضرورة تفعيل دور التكنولوجيا في العملية التعليمية وخاصاً الصفوف الافتراضية؛ لما لها من أثر ايجابي (وجداني ومعرفي) يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة بصفة عامة.
- اعتماد تقنية الصفوف الافتراضية في تعليم الفقه الإسلامي بدلاً من الطرق التقليدية في مؤسساتنا التعليمية.
- توفير الأدوات والمستلزمات والتقنيات اللازمة في المؤسسات التعليمية للاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وعلى رأسها بيئات التعلم الافتراضية.
- مكافأة وتعزيز المعلمين ذوي الأداء المتميز والمتجدد والذين يسعون لتوظيف كل جديد ومستحدث في عالم التكنولوجيا لتحقيق النتائج الأفضل لطلبتهم بعيدًا عن التقيد بأسلوب المحاضرة والتلقين
- غرس القناعات لدى المعلمين فيما يتعلق بأهمية استخدام الصفوف الافتراضية في العملية التعليمية، ومن ثم تزويدهم بالمعرفة اللازمة لاستخدامها.
- تعويد الطلبة على أهمية الاستفادة من التكنولوجيا في التعلم الذاتي بما في ذلك تجربة الصفوف الافتراضية.
- تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الصفوف الافتراضية وفي مختلف المجالات.
- توسيع استخدام الصفوف الافتراضية في العملية التعليمية التعلمية في جميع مؤسسات التعليم.
- عقد ندوات علمية تهدف إلى بيان أهمية استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم الالكتروني.
- العمل على تأسيس مكتبة إلكترونية للمناهج والمواد التعليمية لاستخدامها في الصفوف الافتراضية.

- ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية والتعليم العالي في دعم الصفوف الافتراضية من خلال تبني هذه التقنية.

المقترحات:

- تقترح الباحثة أن يتم تطبيق تجربة الصفوف الافتراضية في تدريس مواد أخرى، ومراحل دراسية مختلفة.
- دعوة الباحثين إلى الابتداء من حيث انتهيت بإجراء مزيد من الأبحاث حول هذه التجربة، والتجارب الأخرى التي استخدمت هذه التقنية.
- إجراء بعض الدراسات والبحوث التالية:

- الكشف عن العلاقة بين استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم الالكتروني والمعدل التحصيلي.
- فاعلية استخدام الصفوف الافتراضية في التعليم الالكتروني لتنمية بعض أساليب التفكير.
- اتجاه أعضاء هيئة التدريس بتخصصاتهم المختلفة نحو استخدام الصفوف الافتراضية في تعليمهم.
- دراسة مقارنة لتدريس بعض المساقات العلمية باستخدام الصفوف الافتراضية مع تدريسها بالصفوف التقليدية.

﴿ فهرس المصادر والمراجع ﴾

أولاً: المصـــادر

* **القرآن الكريم (تنزيل العزيز الحكيم).**

1- ابن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد (2001) " **مسند أحمد** " ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

2- ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل ابن منظور الأنصاري (1414) " **لسان العرب**" ط3،ج/13، دار صادر، بيروت.

3- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار "**الزاهر في معاني كلمات الناس**" ط1، ج/1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

4- البخاري، محمد بن إسماعيل (2002) "**الجامع الصحيح** " ط1 ، دار طوق النجاة.

5- الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك (1975)" **سنن الترمذي**" ط2، ج/5 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

6- الجويني، عبد الملك بن عبد الله (478هـ) " **البرهان في أصول الفقه**" ج/1، دار الأنصار، القاهرة.

7- الحَمِيدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي (1995) " **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**" ط1، مكتبة السنة، القاهرة.

8- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل (2000) " **سنن الدارمي**" ط1 ، ج/4 ، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية.

9- الزحيلي، وهبة (1986) "**أصول الفقه الإسلامي**" ط1، ج/ ، دار الفكر للطباعة، دمشق.

10- السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي "**سنن أبي داود**" ج/4 ، المكتبة العصرية، بيروت.

11- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس القرشي (1951) " **مسند الإمام الشافعي**" ج/2 ، دار الكتب العلمية، بيروت.

12- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي (1984) " **مسند الشاميين**" ط1، ج/4 ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

13- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري " **كتاب العين**" ج/3، دار ومكتبة الهلال.

14- القزويني، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد " **سنن ابن ماجه** " ج/2 ، دار إحياء الكتب العربية.
15- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري " **المسند الصحيح** المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم" ج/ 5 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ثانياً: الكتب العربية

16- استيتيه، دلال وسرحان، عمر (2007) "**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**" ط1، دار وائل للنشر.
17- إسماعيل، محمد بكر (1997) " **الفقه الواضح** من الكتاب والسنة" المجلد الأول، دار المنار، القاهرة.
18- الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله (1994) " **التربية العملية وطرق تدريسها**" ط3، فلسطين.
19- الأغا، عبد المعطي (1998) "**مساق أساليب تدريس الاجتماعيات**" كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
20- برجاوي، مولاي المصطفى (2010) " **تحفيز والدافعية وتطبيق مبادئهما** في الميدان التربوي" .
21- برهوم، نضال (2004) " **طرق تدريس الرياضيات**" مكتبة المجتمع العربي، عمّان.
22- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (1984) " **الميسّر في علم النفس التربوي**" دار الفرقان، الأردن.
23- تودري، عوض حسين (1425هـ) " **المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم**" ط2، مكتبة الرشد، الرياض.
24- جابر، جابر (1989) " **سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم**" دار الكتاب، الكويت.
25- أبو جادو، صالح محمد (1998)" **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**" ط 1، كلية العلوم التربوية، عمان، دار المسيرة للنشر.
26- جامعة القدس المفتوحة (2009) " **نشرة إرشادية للدارس** (المشارك في الجلسة الافتراضية) تقنية الصفوف الافتراضية" ركز التعلم المفتوح عن بعد,(ODLC)، فلسطين.
27- جرجاني، علي بن الشريف الجرجاني (1983) " **كتاب التعريفات للجرجاني**" ط1،ج/1، دار الكتب العلمية، بيروت.
28- حلس، داود (2006) "**دليل الباحث في توضيح وتنظيم البحث العلمي** " مكتبة آفاق ،غزة.

29- خلف الله، محمد احمد (1986)" القرآن وعلومه، الحديث وعلومه"ط1 ج/1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

30- الخن، مصطفى وآخرون (2006) " **الفقه المنهجي** على مذهب الإمام الشافعي" ط7، دار القلم، دمشق.

31- الخوالدة، محمد (2004) " **أسس بناء المناهج التربوية**" ط1، دار المسير للنشر والتوزيع، عمّان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

32- رشدي، لبيب (1974) " **نمو المفاهيم العلمية**" مكتبة الأنجلو، القاهرة.

33- زهرا ن، حامد (1977)"**علم النفس الاجتماعي**" ط 4 ،القاهرة، عالم الكتب.

34- أبو زهو، محمد (1936)" الحديث والمحدثون"ط2 ج/1 ، دار الفكر العربي.

35- زيتون، عايش (1996) " **أساليب تدريس العلوم**" ط1، دار الشروق، الأردن.

36- زيتون، عايش (2002) " **أساليب تدريس العلوم**" ط2، دار الشروق، الأردن.

37- سالم، أحمد (2004) " **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**" مكتبة الراشد، الرياض.

38- سلامة، حسن (1995) " **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق**" دار الفجر للنشر، القاهرة.

39- سلامة، عادل أبو العز (2000) " **تنمية المفاهيم والمهارات** العلمية وطرق تدريسها" ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

40- سلامة، عادل أبو العز (2004) " **تنمية المفاهيم والمهارات** العلمية وطرق تدريسها" ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

41- سويف ، مصطفى (1983)" **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**" القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

42- شحادة، وليد (2007) " **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني** والتعليم عن بعد" ط1، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، السعودية.

43- الشربيني، زكريا (1988)" **المفاهيم العلمية للأطفال**" برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة،مكتبة الإنجيلو، القاهرة.

44- طعيمة، أحمد رشدي(2004) "**تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية**: مفهومه وأسسه واستخداماته "دار الفكر العربي ،القاهرة.

45- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) "**التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

46- عبد الحميد، محمد واسكاروس، فيليب (1988) " **ثلاثة بحوث في تطوير التربية العلمية**" مصر في ضوء المعطيات العلمية المعاصرة المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.
47- عبد العزيز، حمدي أحمد (2008) " **التعليم الإلكتروني** الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات" ط1، دار الفكر، عمان.
48- عبد الفتاح، عزّة (1997) " **تنمية المفاهيم العلمية والرياضي للأطفال**" دار قباء، القاهرة.
49- عزمي، نبيل جاد (2008) " **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني**" ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
50- عساف، صالح بن أحمد(2006) "**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**" مكتبة العبيكان ،الرياض
51- عطا، إبراهيم محمد(1995)" **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**"،ط1،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
52- علي، أحمد عبد الله (2005) " **التعليم عن بعد** ومستقبل التربية في الوطن العربي"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
53- القطان، مناع بن خليل (2001) " **تاريخ التشريع الإسلامي**" ط5، ج/1، مكتبة وهبة.
54- لبيب، رشدي (1985) " **معلم العلوم**" ط3، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
55- اللقاني، محمد وفارعة، أحمد (1999) " **التربية البيئية واجب ومسئولية**" ط1، عالم الكتب، القاهرة.
56- مدرسي " **كتاب المدرسي**" دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، معهد التربية، الأردن.
57- مردان، نجم الدين و العبيدي، شاكر (2004) " **تكوين المفاهيم والتعلم** في مرحلة الطفولة المبكرة" ط2، الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
58- مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس (1984)" **الميسر في علم النفس الاجتماعي**" ط 2، عمان، دار الفرقان.
59- المعايطة، خليل عبد الرحمن (2000) " **علم النفس الاجتماعي** ، ط ١ "عمان.
60- منسي، محمود (1991)" **علم النفس التربوي للمعلمين** " ط ١ ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
61- منصور، علي(2001) " **التعلم ونظرياته**" مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية.
62- موسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك،احمد عبد العزيز (2004)" **التعليم الالكتروني** الأسس والتطبيقات"ط1، البيانات، الرياض.
63- نبهان، يحيى محمد (2008) " **استخدام الحاسوب في التعليم**" دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

64- نقيب، عبد الرحمن وميمان، بدرية (2002) " **تأصيل المفاهيم التربوية** ضرورة أولية للإصلاح التربوي" ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

65- نواف، سمارة والعديلي، عبد السلام (2008) " **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**" ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

ثالثاً: الدوريات والمجلات

66- إبراهيم، خيري (1987) " تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات " **المجلة العربية للتربية**، مج 7،ع 1، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، تونس.

67- جزاع، عبد الله وجاسم، صالح (1986) " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام" **المجلة التربوية**، مج3، ع11، الكويت.

68- حلواني، أحمد (2003) " التعلم عن بعد والتربية الافتراضية مخرج واسع للخلاص من النمطية ولفتح آفاق التعلم وتطويره" **آفاق**، العدد 20، نوفمبر، الأردن.

69- رافعي، عمر.(2002م).الدراسة الإلكترونية الحل في المخلوط، **المعرفة**، العدد 91.

70- قضاة، محمد (1995) " تعليم الفقه الإسلامي أهداف ومبادئ وإجراء الدراسات" **مجلة علمية متخصصة** محكمة،ع 3، الجامعة الأردنية، الأردن(عمان).

71- لال، زكريا بن يحيى (2008) " **ثقافة التعليم الالكتروني**" **المجلة العربية** ع(379) الرياض.

72- المخزومي، أمل علي (1994) " دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات" رسالة **الخليج العربي**، عدد5.

73- لال، زكريا بن يحيى (2010) " الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة – المملكة العربية السعودية" **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، مج2/ع2، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

رابعاً: الرسـائل العلميـة

74- الأسمر، رائد يوسف (2008) " **أثر دورة التعلم في تعديل التصورات** البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

75- اقصيعة، عبد الرحمن (2000) " **مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية** الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ومحافظات غزة وعلاقتها بانتمائهم الوطني" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

76- الدواهيدي، عزمي (2006) " **فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجو تسكي** في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

77- الرملي، إسلام (2011) " **أثر توظيف المدخل المنظومي** في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات صف الحادي عشر في محافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

78- الزيان، ماجد محمد مصطفى (2000) " **أثر أسلوب حل المشكلات على التحصيل الدراسي** في مادة النحو لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

79- العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (2008) " **واقع استخدام التعليم الإلكتروني** في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض" رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

80- عبده، ياسين (2003) " **برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية** لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

81- علوان، ديما غسان(2008)" **اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية** (تعليم أساسي) نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد وواجباته" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

82- عوض، أحمد محمد (2003) "**اتجاهات مديري المدارس الحكومية** بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

83- عيّاد، منى خالد (2008) " **أثر برنامج بالوسائط المتعددة** في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

84- غنيم، أماني (2007) " **المضامين التربوية** في رواية ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج في ضوء الدور التربوي لأدب الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

85- كلوب، فتحي (1997) " **أثر طريقتي التعلم بالاكتشاف الموجه** على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

86- المبارك، أحمد بن عبد العزيز (2004) " **أثر التدريس باستخدام الصفوف الافتراضية** عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

87- محمد، سهام إبراهيم كامل(2008)" **اتجاهات معلمات رياض الأطفال** نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرفية" رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال – مصر.

88- المدهون، روضة (2009) " **المفاهيم المستمدة من آيات الدعاء** في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

89- أبو معيلق، سهى (2006) " **مدى تضمن محتوى منهاج العلوم** لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية ومدى اكتساب الطلبة لها" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

خامساً: المؤتمرات

90- النجار، حسن عبد الله (2010) " التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم" **وقائع المؤتمر العلمي**، في الفترة بين 28/27 أكتوبر، فلسطين.

91- الحويحي، نبيل (2010) " التعليم الإلكتروني بين تجارب الواقع وطموح المستقبل" **ملتقى تكنولوجيا المعلومات الأول**، في الفترة بين 29 نوفمبر حتى 1 ديسمبر، فلسطين.

92- خلف، يحيى (1991) " تأثير مقرر التاريخ بالمدرسة الثانوية العامة والمدرسة المطورة على تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية في المملكة العربية السعودية " **مجلدات المؤتمر العلمي الثالث**، مج 3، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية.

93- خليف، زهير ناجي (2009) " التقدم التكنولوجي وأثره في العملية التعليمية" **ورقة عمل مقدمة للمشاركة** في العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

94- مصبح، محمد عبد الحق (2005) "دور التعلم عن بعد في تدريب اختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات" **المؤتمر العلمي الثاني**، التربية الافتراضية والتعلم عن بعد تحديث منظومات التعلم الجامعي المفتوح في الوطن العربي. في الفترة من 19-2005/11/20، الأردن، عمان.

95- موسى، مفيد (2005)" التعليم المتمازج وتدريب معلمي الرياضيات على تنفيذ المنهاج المحوسب" **المؤتمر العلمي الثاني**، التربية الافتراضية والتعلم عن بعد تحديث منظومات التعلم الجامعي المفتوح في الوطن العربي. في الفترة من 19-2005/11/20 ،الأردن، عمان.

96- نشوان، يعقوب(1999) "التعلم عن بعد مفهومه،وفلسفته، وأهدافه، وأهميته في التنمية" **مؤتمر التعليم عن بعد** ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

سادساً: المواقع الإلكترونية

97- موقع المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية:
http://www.hrdiscussion.com/hr30450.html
AM 04:31 2011-04-05

98- موقع أصول تكنولوجيا التعليم (الجار):
http://instec.wordpress.com/2008/06/15/els
AM 5:54 / 2011/5

99- موقع منهل الثقافة التربوية:
http://www.manhal.net/articles.php?action=sho
AM 06:53/2011-03-16

100- موقع الفيزياء التعليمي (د/سكيك):
http://www.hazemsakeek.com/magazine/index.php?option=com_content&view=article&id=155:-&catid=24&Itemid=33
AM 10:43/2011 /4/ 2

101- موقع المعلوماتية (هدى الجهني):
http://informatics.gov.sa/details.php?id=204
102- موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: **PM 11:07 ، 2011/8/ 2**
http://forum.imamu.edu.sa/showthread.php?t=2224
PM 10:08 ،2011-4-11
103- موقع جامعة أسيوط (الوليدي):
http://kenanaonline.com/users/alwilidy/posts/202091
PM 2:56/2010 /12/23
104- موقع منتديات فيوتشر:
http://www.fu300.com/vb/showthread.php?t=8819
PM 11:04 ،2010-21-08
105- موقع جامعة القدس المفتوحة(عماد الهودلي) :
http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=3231
PM 11:07 ، 2011/8/ 2
106- مركز التعلم المفتوح عن بعد(ODLC):
http://odlc.qou.edu
PM 9:64/ 2011 /6/ 22
107- موقع مركز المرابطين للبحث العلمي:
http://m2i.maktoobblog.com/1608001/
PM 12:48 / 2010/ 10/27
108- موسوعة ويكيبيديا:
http://ar.wikipedia.org/wiki/
PM12:20/ 2011 /5/ 3
109- موقع د. طارق سويدان:
http://www.suwaidan.com/vb1/showthread.php?t=48568
AM 09:35 ، 08-15-2010
110- موقع منتدى الإمارات (بوفلاح):
http://www.uae4ever.com/vb1/Emara3/thread66228.html
pm 02:24 2011-2
111- شبكة الأوس التعليمية:
http://www.alaws2006.com/vb/printthread.php?t=37156
PM 06:41 25 Apr-2011
112- موقع المستنير(د/ فيض الله):
http://www.almostaneer.com/sounds.aspx?id=13
113- موقع الالمنيت:
http://www.elluminate.com/Products/International/?id=211
114- موقع للتخاطب البالتوك:
/http://www.paltalk.com
115- موقع للصف المجاني:
http://room2talk.com/cgi-sys/suspendedpage.cgi
116- موقع للدخول للصفوف:
https://www.hpe-learning.com/Default.aspx
117- موقع للفصل غير التزامني:
www.centra.com

118- موقع الفصحى:

http://www.alfusha.net/t7294.html
PM 3:19/ 2011/10/14

119- موقع التربوي (د/ وجيه المرسي)

http://omar.socialindex.net/thesis.html
PM 8:34/ 2011 / 5/ 28

سابعاً: المراجـع الأجـنبية

120- Alexander, David (2004). Student Achievement in a Blended-Learning Environment: Lessons From the Cisco Networking Academy. .Retrieved fromhttp://www.Rubicon.com.jo/em/PD/html

- 121- Annetta, L., et.al (2008). Investigating Student Attitudes Toward a Synchronous, Online Graduate Course in a Multi-User Virtual Learning Environment. *Journal of Technology and Teacher Education*, 16(1), 5-34. Chesapeake, VA: AACE.

- 122- Chan,T.W., et.al (1997). A Model Of World- Wide Education Web. Proceedings Of International Conference On Computers In Education , Malaysia , 1997.Retrieved from http://books.google.com

- 123- Chandra, H. & Theng, Y.L. (2010). Investigating Learners' Acceptance and Continuance Intention for Virtual Classroom Learning in Second Life. Proceedings of World Conference on Educational Multimedia. *Hypermedia and Telecommunications2010*(pp.3288-3295).Retrieved-from http://www.editlib.org/p/35111

- 124- Chen, H., Kao, P.y. & Yang, C. (2005). An Examination of the Interactive Strategies in Virtual Classrooms..), Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, *Hypermedia and Telecommunications* 2005 (pp. 3066-3069). Retrieved from http://www.editlib.org/p/20552

- 125- Gano, L. (2009). "VIRTUAL CLASSROOM: A Learning Space for Higher Education Students". In G. Siemens & C. Fulford (Eds.), Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, *Hypermedia and Telecommunications* 2009 (pp. 1234-1239). Retrieved from http://www.editlib.org/p/31645.Open URL Link Share on Twitter

- 126- Masie, E. (2001). Implementing Complex Web-Based Training Strategies with Virtual Classrooms. *Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2002* (pp. 426-432).
Retrieved from http://www.editlib.org/p/15257

- 127- Mohan, F. (2010). Using Social Networking Software to Increase Students' Participation in a Virtual Classroom. In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, *Hypermedia and Telecommunications 2010* (pp. 2091-2098).
Retrieved from http://www.editlib.org/p/34923

- 128- Williams, D.L. (2001). The Virtual Classroom in Relation to Educational Models. *International Journal of Educational Telecommunications*, 7(1), 23-32.

- 129- Yang, Y.T. (2002). The Evolution of Distance Learning: Distance Education, Virtual Classrooms, and Web-Based Instruction. *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2002* (pp.337-341).. Retrieved from http://www.editlib.org/p/10032.

- 130- Don, M. *E-learning strategies: how to get implementation and delivery right first time* .Retrieved from http://books.google.com .

المـــلاحـــق

- ملحق رقم (1): تحكيم قائمة تحليل مفاهيم الطهارة.
- ملحق رقم (2): تحليل محتوى وحدة الطهارة.
- ملحق رقم (3): أسماء السادة محكمين القائمة.
- ملحق رقم (4): تحليل مفاهيم الوحدة الأولى.
- ملحق رقم (5): أداة تحليل القائمة بالصورة النهائية.
- ملحق رقم (6): أسماء السادة محكمين الاختبار.
- ملحق رقم (7): تحكيم اختبار قياس المفاهيم.
- ملحق رقم (8): اختبار لقياس المفاهيم.
- ملحق رقم (9): أسماء السادة محكمين مقياس الاتجاه.
- ملحق رقم (10): تحكيم مقياس الاتجاه.
- ملحق رقم (11): مقياس الاتجاه.
- ملحق رقم (12): تحكيم الدليل الإرشادي.
- ملحق رقم (13): أسماء السادة محكمين الدليل الإرشادي.
- ملحق رقم (14): الدليل الإرشادي.
- ملحق رقم (15): دليل تدريب المتعلم.
- ملحق رقم (16): رابط تسجيل الصف.
- ملحق رقم (17): مفتاح تصحيح الإجابة.
- ملحق رقم (18): خطاب تسهيل مهمة.

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجـامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسـات العـليا
كليـــــة التـــــربية
المنـاهج وطـرق تـدريس

تحكيم قائمة تحليل مفاهيم الطهارة في وحدة (الطهارة) لمحتوى مساق فقه العبادات للدبلوم المتوسط

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: " **أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها**" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة تضمنت عشرة مفاهيم رئيسة ويتفرع منها مفاهيم فرعية تشمل: "الطهارة- المياه – الأواني- النجس- الحدث – الاستنجاء- الوضوء- الغسل المفروض- الغسل المسنون- التيمم " ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذه القائمة والقيام بالتعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم : .....

الدرجة العلمية : .....

مكان العمل : .....

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة/ سحر محمود سمّور

ملحق رقم (2)

تحليل محتوى وحدة الطهارة

- **أهداف الوحدة:**

- أن تتزود الطالبات معرفة إجمالية بالمفاهيم المشمولة في الوحدة التي تعينهم على أداء العبادات الشرعية وفق منهج الله.
- أن تكتسب الطالبات الأحكام الشرعية المتعلقة بحياتهم اليومية من الطهارة.
- أن تطبق الطالبات إجراءات الطهارة المقصودة عملياً ما أمكن.
- أن تستخلص الطالبات القيم المستوحاة من الوحدة كخطوة على طريق خلق الاتجاهات.

ويتم تحليل محتوى الوحدة من خلال النقاط التالية:

- مفاهيم الوحدة
- الحقائق والتعميمات
- تحديد المهارات
- تحديد القيم والاتجاهات
- تحديد الأساليب والأنشطة

مفاهيم الوحدة	الحقائق والتعميمات	تحديد المهارات	تحديد القيم والاتجاهات	الأساليب والأنشطة
-الطهارة -الطهارة من النجس -طهارة الماء -طهارة الأواني - الطهارة من الحدث - الاستنجاء - الوضوء - الغسل المفروض - الغسل المسنون - التيمم.	-الطهارة فرض عين على كل مسلم ومسلمة. العبادات الأدائية تحتاج إلى طهارة. الطهارة تشمل المسلم وما يحيط به من ثوب ومكان ومأكل وأدوات. يؤخذ بالرخص عند تعذر العزائم. الطهارة تمييز المسلم من الكافر. النظافة ركن أساسي من أركان الإيمان. الطهارة ذو علاقة بصحة الإنسان.	الاستدلال بالأدلة الشرعية على المفاهيم . القيام بالمهارات الأدائية للطهارة. استخدام الصفوف الافتراضية للمجموعة التجريبية. حفظ النصوص الشرعية من القران الكريم والحديث الشريف ذات العلاقة بالطهارة.	غرس قيمة النظافة في نفوس المتعلمين. الطهارة قائمة على النظافة. الطهارة المادية تؤدى إلى الطهارة المعنوية. غرس قيمة الاقتصاد وعدم الإسراف. الحفاظ على أولويات حياة المسلم.	استعمال الصفوف الافتراضية. القيام بأبحاث تربط ما بين الطهارة الشرعية والصحة. حث الطالبات على الإتيان بأمثلة تطبيقية من الواقع. تشجيع الطالبات على قياس الفرع (مواقف حياتية جديدة على الأصل (النصوص والسنة).

ملحق رقم (3)

أسماء السادة محكمين القائمة

	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ. د مازن هنية	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
2	أ. د ماهر الحولي	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
3	أ. د عبد السلام اللوح	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
4	أ. د عبد المعطى الأغا	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
5	د. محمد زقوت	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
6	د. زياد مقداد	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
7	د. صبحي اليازجي	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
8	د. عدنان الكحلوت	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى
9	د. رمضان الزيان	أستاذ مشارك	جامعة الأقصى
10	د. مازن صباح	أستاذ مشارك	جامعة الأزهر
11	د. نعيم المصري	أستاذ مساعد	جامعة الأزهر
12	د. فايز شلدان	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
13	د. ماجد مطر	دكتوراه	جامعة الأقصى
14	د. نايف العطار	دكتوراه	وكالة الغوث
15	د. خليل جبر	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
16	د. ماجد الدلو	دكتوراه	جامعة الأقصى
17	د. عاطف الأغا	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
18	أ. طارق الطيبي	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
19	أ. عبد الكريم قشلان	ماجستير	جامعة القدس لمفتوحة
20	أ. نهاد الثلاثيني	ماجستير	الجامعة الإسلامية
21	أ. خالد تربان	ماجستير	وكالة الغوث
22	أ. زلفى شملّخ	ماجستير	جامعة غزة
23	أ. سهير الأغا	ماجستير	الجامعة الإسلامية
24	أ. عائد الربعي	ماجستير	التربية والتعليم
25	أ. عفيفي العرايشي	بكالوريوس	وكالة الغوث
26	أ. زكية محمد قميلة	بكالوريوس	وكالة الغوث

ملحق رقم (4)

تحليل مفاهيم الوحدة الأولى (وحدة الطهارة) من كتاب فقه العبادات لطالبات الدبلوم المتوسط

رقم	اسم المفهوم	تعريف المفهوم
1	الطهارة	فعل ما تستباح به الصلاة – أو ما في حكمها– كالوضوء لمن كان غير متوضئ، والغسل لمن وجب عليه الغسل، وإزالة النجاسة عن الثوب والبدن والمكان.
2	الاستحداد	هو استعمال الموسى في حلق العانة.
3	المياه	المياه: جمع ماء، وهي ماء السماء، وماء البحر، وماء البئر، وماء النهر، وماء العين، وماء الثلج.
4	الطاهر المطهر (الطاهر في ذاته مطهر لغيره)	وهو الماء المطلق الباقي على وصف خلقته التي خلقه الله عليها، ولا يخرجه عن كونه ماء مطلقاً تغيره بطول مكث، أو بسبب تراب، أو طحلب.
5	الطاهر المطهر المكروه	وهو الماء المشمس الذي سخنته الشمس. ويشترط لكراهيته: أن يكون ببلاد حارة، وأن يكون موضوعاً بأوانٍ منطبعة، وأن يكون استعماله في البدن لآدمي.
6	الطاهر غير المطهر	وهو قسمان: الأول: هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة كالغسل والوضوء، والثاني: هو الماء المطلق الذي خالطه شيء من الطاهرات التي يستغني عنها الماء عادة والتي لا يمكن فصلها عنه بعد المخالطة.
7	الماء المتنجِّس	هو الماء الذي وقعت فيه نجاسة.
8	القلّتان	خمسمائة رطل بغدادي وتساوي مائة وأثنين وتسعين كيلو غراماً وثمان مائة وسبعة وخمسين غراماً (857، 192 كلغ)، ويساوي بالمكعب ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمقاً.
9	الأواني	جمع آنية وهي الأوعية التي توضع فيها المائعات وغيرها.
10	النجس	مستقذر يمنع صحة الصلاة، كالدم والبول.
11	الميتة	وهي كل حيوان مات بغير ذكاة شرعية.
10	النجاسة العينية	هي كل نجاسة لها جرم مشاهد، أولها صفة ظاهرة من لون أو ريح، كالغائط أو البول أو الدم.
12	النجاسة الحكمية	كل نجاسة جفت وذهب أثرها، ولم يبق لها أثر من لون أو ريح، وذلك مثل بول أصاب ثوباً ثم جف، ولم يظهر له أثر.
13	النجاسة المغلظة	وهي نجاسة الكلب والخنزير، ودليل تغليظها أنه لا يكفي غسلها بالماء مرة كباقي النجاسات، بل لا بد من غسلها سبع مرات إحداهن بالتراب.
14	النجاسة المخففة	وهي بول الصبي الذي لم يأكل إلا اللبن ولم يبلغ سنه حولين.
15	النجاسة المتوسطة	وهي غير الكلب والخنزير، وغير بول الصبي الذي لم يطعم إلا لبن، وذلك مثل بول الإنسان، وروث الحيوان، والدم.
16	الدباغ	نزع رطوبة الجلد الذي يفسده إبقاؤها، بمادة لاذعة حِرِّيفة، بحيث لو تقع في الماء يعد إليه النتن والفساد.
17	النضح بالماء	الرش بالماء وغمر الثوب بدون سيلان.
18	الحدث	أمر اعتباري يقوم بالأعضاء يمنع من صحة الصلاة وما في حكمها.
19	الحدث الأكبر	وهو أمر اعتباري يقوم بالجسم كله فيمنع من صحة الصلاة وما في حكمها.
20	الحدث الأصغر	هو أمر اعتباري يقوم بأعضاء الإنسان الأربعة، وهي: الوجه، واليدان، والرأس، والرجلان، فيمنع من صحة الصلاة ونحوها.

21	الاستنجاء	هو إزالة النجاسة أو تخفيفها عن مخرج البول أو الغائط.
22	الخلاء	مكان قضاء الحاجة.
23	الغائط	المكان المنخفض من الأرض تقضى فيه الحاجة، ويطلق على ما يخرج من الدبر.
24	الاستطابة	يستنجي، سمي بذلك لأن المستنجي يطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج.
25	الاستجمار	مسح مخرج الغائط بالحجارة وهي الأحجار الصغيرة.
26	الرِكْسُ	النجس.
27	الروث	براز الحيوان مأكول اللحم وغيره.
28	الوُضوء	اسم للفعل الذي هو استعمال الماء في أعضاء معينة مع النية. والوَضوء اسم للماء الذي يتوضأ به، وسمي بذلك لما يضفي على الأعضاء من وضاءة بغسلها وتنظيفها.
29	النية	قصد الشيء مقروناً بفعله.
30	التّوْر	إناء من نحاس.
31	أكْفأ	صب: كصب المـاء.
32	استنثر	أخرج الماء الذي أدخله في أنفه.
33	اسبغ	أكمل وأتم الوضوء بأركانه وسننه.
34	الدّلْك	وهو إمرار اليد على العضو عند غسله.
35	الموالاة	أي غسل الأعضاء بالتتابع من غير انقطاع، بحيث يغسل العضو الثاني قبل أن يجف الأول.
36	الغرة والتحجيل	الغرة غسل جزء من مقدم الرأس والتحجيل غسل ما فوق المرفقين في اليدين، وما فوق الكعبين في الرجلين.
37	التمكين	أن يكون جالساً ومقعدته ملتصقة بالأرض.
38	الخفّان	هما الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من جلد.
39	الكعبان	هما: العظمان الناتئان عند مفصل الساق.
40	الجبائر	جمع جبيرة: وهي رباط يوضع على العضو المكسور ليجبر.
41	العصائب	جمع عصابة: وهي رباط يوضع على الجرح ليحفظه من الأوساخ حتى يبرأ.
42	الغسل	جريان الماء على البدن بنية مخصوصة.
43	الغسل المفروض	وهو الذي لا تصح العبادة المفتقرة إلى طهر بدونه، إذا وجدت أسبابه.
44	الغسل المسنون	هو الذي يصح الصلاة بدونه، ولكن الشرع ندب إليه لاعتبارات كثيرة.
45	الحيض	دم جبلة: أي خلقة وطبيعة. تقتضيه الطباع السليمة يخرج من أقصى رحم المرأة بعد بلوغها على سبيل الصحة، في أوقات معلومة.
46	الاستحاضة	دم علة ومرض يخرج من عرق من أدنى الرحم يقال له العاذل، وهذا الدم ينقض الوضوء، ولا يوجب الغسل.
47	الجنابة	البعد وتطلق الجنابة على المني المتدفق كما تطلق على الجماع.
48	الولادة والنفاس	قد تكون الولادة ولا يعقب خروج الولد. وإذا أعقب خروج الولد دم – وهو الغالب – سمى نفاساً.
49	التيمم	إيصال تراب طهور للوجه واليدين بنية، وعلى وجه مخصوص.
50	المنكب	هو مجتمع العضد مع الكتف.

ملحق رقم (5)

أداة تحليل القائمة بالصورة النهائية

	مفاهيم الطهارة	مدى صحة الفقرات لغوياً		مدى الانتماء		مدى الأهمية		
		الصياغة	الإملاء	تنتمي	لا تنتمي	جداً مهم	مهم	غير مهم
الطهارة	**أولاً: مفاهيم الطهارة**							
	الطهارة							
	الاستحداد							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
المياه	**ثانياً: مفاهيم المياه**							
	طهارة المياه							
	الطاهر المطهر							
	الطاهر المطهر المكروه							
	الطاهر غير المطهر							
	الماء المتنجس							
	القلّتان							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
الأواني	**ثالثاً: مفاهيم الأواني**							
	الأواني							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
النجس	**رابعاً: مفاهيم النجس**							
	النجس							
	الميتة							
	النجاسة العينية							
	النجاسة الحكمية							
	النجاسة لمخففة							
	النجاسة لمتوسطة							
	النجاسة المغلظة							
	الدباغ							
	النضح							

	مفاهيم الطهارة	مدى صحة الفقرات لغوياً		مدى الانتماء		مدى الأهمية		
		الصياغة	الإملاء	تنتمي	لا تنتمي	جداً مهم	مهم	مهم غير
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
النجس	**خامساً: مفاهيم الحدث**							
	الحدث							
	الحدث الأصغر							
	الحدث الأكبر							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
الاستنجاء	**سادساً: مفاهيم الاستنجاء**							
	الاستنجاء							
	الخلاء							
	الغائط							
	الاستطابة							
	الرِكْسُ							
	الاستجمار							
	الروث							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
الوضوء	**سابعاً: مفاهيم الوضوء**							
	الوضوء بالضم والفتح							
	النية							
	النَوْر							
	أكْفأ							
	استنْثر							
	اسْبغ							
	الدّلك							
	الموالاة							
	الغرّة والتحجيل							
	التمكين							
	الخفّان							
	الكعبان							
	الجبائر							
	العصائب							

	مفاهيم الطهارة	مدى صحة الفقرات لغوياً		مدى الانتماء		مدى الأهمية		
		الصياغة	الإملاء	تنتمي	لا تنتمي	جداً مهم	مهم	غير مهم
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
	ثامناً: مفاهيم الغسل المفروض							
الغسل المفروض	الجنابة							
	الحيض							
	النّفاس							
	الولادة							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
	تاسعاً : مفاهيم الغسل المسنون							
الغسل المسنون	**الغسل المسنون**							
	الاستحاضة							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							
	عاشراً: مفاهيم التيمم							
التيمم	التيمم							
	المناكب							
	مفاهيم لم تذكر ترون إضافتها:							

ملحق رقم (6)

أسماء السادة محكمين الاختبار

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ. د مازن هنية	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
2	أ. د ماهر الحولي	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
3	أ. د سناء أبو دقة	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
4	أ.د عبد المعطى الأغا	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية
5	د. محمد زقوت	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
6	د. صبحي اليازجي	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
7	د. ختام السحار	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
8	د. جميل الطهراوى	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
9	د. عاطف الأغا	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
10	د. نبيل دخان	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية
11	د. هشام زقوت	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
12	د. خليل جبر	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
13	أ. طارق الطيبي	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
14	أ. عبد الكريم قشلان	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
15	أ. خالد تربان	ماجستير	وكالة الغوث
16	أ. زلفى شملّخ	ماجستير	جامعة غزة
17	أ. سهير الأغا	ماجستير	الجامعة الإسلامية
18	أ. عائد الربعي	ماجستير	التربية والتعليم
19	أ. عفيفي العرايشي	بكالوريوس	وكالة الغوث
20	أ. زكية محمد قميلة	بكالوريوس	وكالة الغوث

ملحق رقم (7)

الجامعة الإسلامية- غزة
عمـادة الــدراسات العليا
كليـــــة التـــــــربيـة
المناهج وطــرق تدريس

الموضوع: تحكيم اختبار لقياس مفاهيم (الطهارة) في الفقه الإسلامي لمحتوى مساق فقه العبادات للدبلوم المتوسط

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / **سحر سمّور** بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها.

واستلزم ذلك إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طالبات الدبلوم المتوسط لمفاهيم (الطهارة) المتضمنة في مساق فقه العبادات من خلال الصفوف الافتراضية، بناء على تحليل محتوى وحدة (الطهارة) المتضمنة في مساق فقه العبادات، وذلك استناداً على المفاهيم الواردة في تحليل محتوى وحدة الطهارة.

لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم الاختبار وذلك من حيث :

مدى ملائمة فقرات الاختبار لجدول المواصفات المعد من قبل الباحثة والمرفق طيه.

مدى صحة صياغة فقرات الاختبار.

مدى الصحة الإملائية لفقرات الاختبار.

إضافة وحذف ما ترونه مناسبا في التحكيم.

اسم المحكم : .....

الدرجة العلمية : .....

مكان العمل : .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحثة/ سحر محمود سمّور

ملحق رقم (8)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية- غزة
عمـادة الدراسات العلـيا
كليـــــــة التـــــــربيـة
المناهج وطـرق تدريس

اختبار لقياس مفاهيم (الطهارة) في الفقه الإسلامي

اسم الطالبة ..... **الشعبة** .....

التخصص..... **درجة الاختبار** .....

أولاً : الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار لقياس مدى اكتساب طالبات الدبلوم المتوسط لمفاهيم (الطهارة) المتضمنة في وحدة (الطهارة) مساق فقه العبادات.

ثانياً : تعليمات الاختبار

- زمن الاختبار ساعة واحدة فقط.
- اكتبي البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- اقرئي الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة.
- أجيبي عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- لا تضع أكثر من دائرة في إجابة السؤال الواحد.
- الإجابة بالقلم الأزرق فقط.
- عدد صفحات الاختبار (8 صفحات).
- مجموع درجات الاختبار (50) درجة بمعدل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

أجيبي عن الأسئلة التالية وذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المذكورة أدناه:

1- تُعرّف الطهارة بأنها فعل:

أ- ما تستباح به الصلاة – "كالوضوء لمن كان غير متوضأ، وإزالة النجاسة عن الثوب والبدن والمكان".

ب- ما تستباح به الصلاة – أو ما في حكمها- "كالوضوء لمن كان غير متوضأ، والغسل لمن وجب عليه الغسل، وإزالة النجاسة عن الثوب والبدن والمكان".

ج- ما تستباح به الصلاة – أو ما في حكمها- والغسل لمن وجب عليه الغسل ومن لم يجب عليه الغسل.

د- ما تستباح به الصلاة وما بحكم الغسل وإزالة النجاسة عن كل شيء كالثوب والبدن والمكان.

2- النجس هو كل مستقذر يمنع صحة :

أ- الصلاة ب- الصيام ج- الصلاة والصيام د- الزكاة

3- من أنواع المياه الطهور ماء :

أ- السماء ب- البحر ج- البئر د- ما جاء في(أ،ب،ج) صحيح

4- **المجموعة التي تشمل جميع أقسام المياه هي :**

أ- الطاهر المطهر، الطاهر المطهر المكروه، الطاهر غير المطهر، الماء المتنجس.

ب- الطاهر المطهر المكروه ،الطاهر غير المطهر، الماء المتنجس ، الماء القليل.

ج- الطاهر غير المطهر، الماء المتنجس، الطاهر المطهر،الماء المستعمل.

د- الماء المستعمل،الماء المطلق،الماء القليل،الماء المتنجس.

5- **تعتبر الأواني التالية غير جائزة للاستعمال <u>عدا واحدة</u>:**

أ- أواني الذهب ب- أواني الفضة

ج- أواني الذهب والفضة د- الأواني الفخارية

6- الماء الطاهر المطهِّر المكروه هو:

أ – القليل المستعمل في الطهارة كالغسل والوضوء.

ب – الماء المشمس الذي سخنته الشمس.

ج – الماء الذي وقع فيه قليل من النجاسة.

د – المطلق الذي خالطه شيء من الطاهرات التي يستغنى عنها الماء.

7- جميع ما يلي يعد من النجس <u>عدا واحدة</u>:

أ- الخمر ب- الخنزير ج- الكلب د- ميتة الإنسان

8- ميتة الحيوان النجسة هي:

أ- ميتة البحر كالحوت ب- ميتة الجراد

ج- كل حيوان مات بغير ذكاة شرعية د- ميتة الإنسان

9- تنقسم النجاسة إلى: نجاسة:

أ- عينية وحكمية ومخففة ومتوسطة.

ب- حكمية مغلظة ومتوسطة.

ج- مخففة ومغلظة ومتوسطة.

د- عينية وحكمية.

10- **المجموعة التي تُمثّل فرائض الوضوء هي:**

أ- التسمية – غسل الكفين- السواك- مسح الرأس- غسل الرجلين- الموالاة.

ب- النية- غسل الوجه- اليدين إلى المرفقين- مسح الرأس- غسل الرجلين إلى الكعبين- الترتيب.

ج- الاستنشاق- المضمضة- غسل الوجه- اليدين إلى المرفقين- الموالاة- الترتيب.

د- النية- التسمية- اليدين إلى المرفقين- غسل الوجه- غسل الرجلين إلى الكعبين – الدلك.

11- **تُعرّف الجبيرة بأنها:**

أ- رباط يوضع على الجرح ليحفظه من الأوساخ حتى يبرأ.

ب- رباط يوضع على الجرح والكسر حتى يبرأ.

ج- رباط يوضع على الكسور لجبر.

د- عصبة توضع على الكسر.

12- **المجموعة التي تمثّل أسباب الغسل هي:**

أ- الجنابة –الجماع- الوطء- الختان.

ب- الجنابة- الحيض- الولادة – الموت.

ج- الحيض- الموت- الختان- الجماع.

د- الجنابة- الجماع- الحيض- الاستحاضة.

13- **يُعرّف الاستحداد بأنه استعمال الموسى في حلق:**

أ- الإبط. ب- الشارب.

ج- العانة. د- اللحية.

14- يختلف الماء الطاهر المطهر عن الماء المطهر المكروه بما يلي:

أ- المطهر هو الماء المشمس الذي سخنته الشمس، والمكروه هو الماء المطلق الباقي على وصف خلقته لا يتغير بطول مكث.

ب- المطهر هو الماء المطلق الباقي على وصف خلقته ولا يتغير بطول المكث، والمكروه هو الماء المشمس الذي سخنته الشمس.

ج- المطهر هو القليل المستعمل في فرض الطهارة، والمكروه هو الماء المشمس الذي سخنته الشمس.

د- المطهر هو المطلق الذي خالطه شيء من الطاهرات ولا يمكن فصلها عنه، والمكروه هو الماء المشمس الذي سخنته الشمس.

15- مفهوم النجاسة العينية هو:

أ- كل نجاسة لها جرم مشاهد أو لها صفة ظاهرة من لون أو ريح.

ب- نجاسة كلية لها صفة وجرم ومشاهد وتكون ظاهرة ذات لون أو ريح.

ج- نجاسة كلية لها مشاهدة جرم ذات لون أو ريح وتكون صفته ظاهرة.

د- كل نجاسة لها جرم مشاهد له لون وريح وصفته ظاهرة.

16- التطابق بين مصطلح الاستنجاء ومفهومه هو:

أ- كل نجاسة جفت وذهب أثرها .

ب- كل نجاسة لها جرم مشاهد أو لها صفة أو لون أو ريح.

ج- إزالة النجاسة أو تخفيفها عن مخرج البول أو الغائط.

د- إزالة النجاسة الرطبة كالدم.

17- يمكن تعريف مفهوم الخلاء: بأنه المكان المنخفض من الأرض الذي:

أ- يطلق على ما يخرج من الدبر.

ب- تقضى فيه الحاجة.

ج- يقضى فيه الحاجة ويطلق على ما يخرج من الدبر.

د- يقضى فيه الحاجة ويطلق على ما يخرج من الدبر والقبل.

18- العبارة الأشمل لنواقض الوضوء هي:

أ- كل ما خرج من أحد السبيلين – لمس الفرج – لمس المرأة- الدم.

ب- البول- الغائط- الدم- الريح- زوال العقل – النوم متمكناً.

ج- النوم- زوال العقل- مس الفرج- لمس المرأة – كل ما خرج من أحد السبيلين .

د- النوم – البول- الغائط- الريح- مس الفرج – الدم .

19- مفهوما إطالة (الغُرّة، والتحجيل) على التتالي هما:

أ- زيادة في غسل كل أعضاء الوضوء، وغسل ما فوق الكعبين في الرجلين.

ب- غسل جزء من مقدمة الرأس، وغسل ما فوق المرفقين في اليدين.

ج- غسل جزء من مقدمة الرأس، وغسل ما فوق الكعبين في الرجلين.

د- غسل جزء من مقدم الرأس، وغسل ما فوق المرفقين في اليدين وما فوق الكعبين في الرجلين.

20- الفرق بين مفهوم الخفّان ومفهوم الكعبان:

أ- الكعبان هما: الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من جلد،والخفّان هما : العظمان الناتئان عند مفصل الساق.

ب- الكعبان هما: العظمان الناتئان عند مفصل الساق، والخفان هما : الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من جلد.

ج- الكعبان هما: العظمان الناتئان عند مفصل الكوع، والخفان هما: الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من قماش.

د- الكعبان هما: العظمان الناتئان عند مفصل الكتف، والخفان هما: الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من جلد وقماش.

21- الفرق بين مفهوم الولادة ومفهوم النّفاس هو:

أ- الولادة قد لا يعقب خروج الولد فيها دم، أما النفاس هو الدم الخارج عقب خروج الولد.

ب- الولادة هي الدم الخارج بعد الولد، أما النفاس هي دم يمكث أربعون يوماً.

ج- الولادة هي خروج الولد من الرحم بلا دم، أما النفاس نزول الدم ستون يوماً.

د- الولادة والنفاس كلاهما يخرج عقبهما دم يمكث أربعون يوماً.

22- تعتبر من الأغسال المسنونة (المندوبة):

أ- الجمعة- العيدين- الاستسقاء- الميت.

ب- الجنابة- العيدين- الحيض- الولادة.

ج- الموت- الجمعة- الحج- الاستحاضة.

د- الحج- العيدين – الجمعة- الاستسقاء.

23- من شروط كراهية الماء المطهر المكروه أن يكون:

أ- ببلاد باردة - بأوان منطبعة .

ب- ببلاد حارة - موضوع بأوان نحاس.

ج- استعماله في البدن لآدمي ولو ميتاً - في بلاد حارة.

د- موضوع بأوان من حديد ويستخدم في البدن لآدمي.

24- المفهوم الصحيح للنجاسة المغلّظة والنجاسة المخففة هو:

أ- المغلظة هي نجاسة الكلب والخنزير، والمخففة هي بول الصبي الذي لم يأكل.

ب- المغلظة هي بول الصبي الذي لم يبلغ عمره حولين، والمخففة هي نجاسة الكلب.

ج- المغلظة هي بول الصبي الذي لم يأكل الطعام ،والمخففة هي نجاسة الخنزير.

د- المغلظة والمخففة هي نجاسة الكلب والخنزير وبول الصبي الذي لم يأكل.

25- يستعمل مفهوم الدبْغ في نزع :

أ- الدم وبقايا اللحم من الجلد التي يفسده إبقاؤها بمادة لاذعة.

ب- رطوبة الجلد التي يفسده إبقاؤها بمادة حرّيفة.

ج- الشعر من الجلد بحيث لو نقع في الماء لم يعد إليه النتن.

د- الدم والشعر والرطوبة من الجلد بمادة حريفة.

26- الخطوات التي تمثّل التيمم الصحيح:

أ- يضرب بكفيه على التراب الطاهر الذي له غبار ويمسح بهما جميع وجهه ويديه.

ب- يضرب بكفيه على التراب الطاهر الذي لا غبار له ويمسح بهما الوجه ويضرب ضربه ثانية ويمسح بهما يديه إلى المرفقين.

ج- يضرب بكفيه على التراب الطاهر الذي له غبار ويمسح بهما الوجه ويضرب ضربه ثانية ويمسح بهما يديه إلى المرفقين.

د- يضرب بكفيه على التراب الطاهر الذي لا غبار له ضربة واحدة ويمسح بهما الوجه واليدين معاً.

27- أي العبارات التالية أدق في التعبير عن المفاهيم الصحيحة:

أ- المنكب: هو مجتمع العضد مع الصدر، والآباط هو ما تحت المنكب.

ب- المنكب: هو مجتمع العضد مع الكتف، والآباط هو ما تحت المنكب.

ج- المنكب: هو العضد مع الآباط، والآباط هو ما تحت الكتف.

د- المنكب: هو العضد مع الصدر، والآباط هو ما تحت المنكب.

28- اختاري الأكثر دقة: شرع الشارع التيمم بالتراب الطاهر عِوضاً عن:

أ- الوضوء.

ب- الغسل.

ج- الوضوء و الغسل.

د- الوضوء أو الغسل.

29- يقدّر الماء كثيره وقليله بالقلّتين وهي تساوي:

أ – خمسمائة رطل بغدادي وتساوي (857. 292 كلغ)

ب- مائة واثنان وتسعون كيلو غراماً، وثمان مائة وسبعة وخمسون غراماً (857. 192 كلغ)، ويساوي بالمكعب ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمقاً.

ج – يساوي بالمكعب ذراعين وربع طولاً وعرضاً وعمقاً.

د – خمسمائة رطل بغدادي وتساوي مائة واثنان وتسعون كيلو غراماً، وثمان مائة وسبعة وخمسون غراماً (857، 192 كلغ)، ويساوي بالمكعب ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمقاً.

30- يتم التطهر من النجاسات المغلّظة كالتالي:

أ – غسل الثوب أو البدن أو المكان سبع مرات إحداهن بالتراب.

ب- غسل الثوب أو البدن أو المكان ثلاث مرات.

ج – غسل الثوب أو البدن سبع مرات.

د – غسل الثوب أو البدن أو المكان.

31- يتم الاستنجاء بـ:

أ- الماء المطلق، والحجر، وكل ما هو ناعم.

ب- الماء المطلق، وكل جامد خشن كالحجر، والورق.

ج- الماء، والحجر، والورق.

د- كل جامد وخشن.

32- الفرق بين مفهوم الطهارة من النجس، والطهارة من الحدث:

أ- النجس مستقذر يمنع صحة الصلاة، أما الحدث أمر اعتباري يقوم بالأعضاء يمنع من صحة الصلاة وما في حكمها.

ب- النجس أمر اعتباري يمنع من صحة الصلاة، أما الحدث مستقذر يمنع صحة الصلاة.

ج- النجس مستقذر يمنع صحة الصلاة، أما الحدث مستقذر يمنع ما في حكم الصلاة.

د- النجس والحدث كلاهما أمر اعتباري يقوم بالأعضاء يمنع ما في حكم الصلاة.

33- الفرق بين الاستنجاء، والاستطابة هو:

أ- الاستنجاء إزالة عين النجاسة، والتطيب يعنى وضع الطيب على البدن .

ب- الاستطابة بمعنى التطيب من الخبث، والاستنجاء يعنى التخفيف من النجس.

ج- الاستنجاء إزالة النجاسة أو تخفيفها عن مخرج البول أو الغائط، والاستطابة بمعنى الاستنجاء لأن المستنجي يطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج.

د- الاستنجاء بمعنى إزالة النجاسة، والاستطابة من التطيب بالبخور والعطور.

34- صنّفي المجموعات التالية أيّ منها يعد حدثاً أكبر:

أ- البول- الغائط- الريح. ب- الحيض- النفاس- الاستحاضة.

ج- الموت- الاستحاضة -الجماع. د- الحيض -النفاس- الجماع.

35- اختاري الترتيب الصحيح لفرائض الوضوء من المجموعات التالية:

أ- النية- جميع الوجه- اليدين مع المرفقين- مسح بعض الرأس- غسل الرجلين.

ب- النية- جميع الوجه- اليدين- الرجلين مع الكعبين- مسح الرأس.

ج- النية- جميع الوجه- اليدين مع المرفقين -الرجلين- الرأس.

د- غسل الوجه – اليدين- جميع الرأس- الرجلين – النية.

36- المقصود بمفهوم الرِكْسُ:

أ- إخراج الآدمي. ب- روث الحيوان.

ج- النجس. د- كل مخرجات الإنسان والحيوان.

37- يُعرّف الغائط بأنه:

أ- المكان المنخفض من الأرض تقضى فيه الحاجة، ويطلق على ما يخرج من الدبر.

ب- يطلق على ما يخرج من الدبر.

ج- المكان المستوى من الأرض، تقضى فيه الحاجة.

د- المكان المنخفض من الأرض تقضى فيه الحاجة، يطلق على ما يخرج من القبل.

38- الفرق بين مفهومي (الاستنشاق، والاستنثار) أن:

أ- الاستنشاق هو إخراج الماء من الأنف، والاستنثار هو إدخال الماء للأنف.

ب- الاستنشاق هو إدخال الماء للأنف، والاستنثار هو إخراج الماء من الأنف.

ج- الاستنشاق هو إخراج الماء الذي دخل الأنف، والاستنثار هو إخراج الماء من الفم .

د- الاستنشاق هو إدخال الماء إلى الفم، والاستنثار هو إخراج الماء الذي دخل الأنف.

39- الترتيب الصحيح لخطوات الغسل المسنون (سنن الغسل):

أ- غسل اليدين والفرج- الوضوء -تخليل الشعر وغسل الرأس- غسل الشق الأيمن ثم الأيسر- الدلك والموالاة – تعهد المعاطف بالغسل- التثليث.

ب- الوضوء- الرأس والشعر- الشقين الأيمن والأيسر- الدلك وتعهد المعاطف-التثليث.

ج- غسل اليدين والفرج- الوضوء- الشقين الأيمن والأيسر- تخليل الشعر وغسل الرأس- التثليث.

د- الوضوء -تخليل الشعر وغسل الرأس- غسل الشق الأيمن ثم الأيسر والموالاة – تعهد المعاطف بالغسل- التثليث.

40- الفرق بين أكُف- وأكْفأ:

أ- اكف بمعنى غرف بكفيه، وأكفأ بمعنى صب.

ب- اكف بمعنى صب الماء، وأكفأ بمعنى غرف بيديه.

ج- اكف بمعنى غرفات كفيه وصب الماء، وأكفأ بمعنى غرف الماء من الإناء.

د- اكف وأكفأ بمعنى غرف وصب الماء.

41- يدل معنى التّوْر على:

أ- الجردل ب- الطست ج- الإناء د- الإبريق

42-الحكم الشرعي لمن يستنجي بالعظام، والخبز هو:

أ- حرام ب- مكروه ج- مكروه تحريمياً د- مكروه تنزيهياً

43- يُحرّم استعمال الأواني المضبّبة ب:

أ- الفضة ب- الذهب والفضة ج- النحاس د- الذهب

44- يعتبر الدم الجبلّة الخارج من أقصى رحم المرأة:

أ- استحاضة ب- حيض ج- نفاس د- ولادة

45- يعتبر الغسل صحيحاً إذا اغتسل:

أ- ولم يثلث بغسل الأعضاء. ب- ولم يغسل رأسه.

ج- دون أن ينوي الطهارة. د- دون أَن يغسل يديه.

46- جميع ما يلي غير صحيح <u>عدا واحدة</u>:

أ- لا محل للنية والتلفظ بها واجب. ب- محل النية القلب والتلفظ بها سنة.

ج- محل النية القلب والتلفظ بها بدعة. د- محل النية القلب والتلفظ بها فرض.

47- اختاري العبارة الأكثر دقة: الإسباغ في الوضوء يعني الإكمال والتتمة:

أ- بأركانه وسننه. **ب-** بأركانه فقط.

ج- بسننه فقط. **د-** بزيادة غسل الأعضاء.

48- يعتبر التيمم في حالة الخوف من البرد الشديد:

أ- مندوب ب- واجب ج- حرام د- مكروه

49- تعتبر المرأة مستحاضة إذا:

أ- وضعت مولوداً. ب- كانت تمر بفترة الدورة الشهرية.

ج- انقطع دم النفاس عنها. د- استمر الدم بعد عادتها الشهرية.

50- حكم صلاة من توضأ ونام متمكناً:

أ- صلاته صحيحة. ب- صلاته باطلة.

ج- يستحب إعادة الوضوء. د- يجب قضاء الصلاة.

ملحق رقم (9)

أسماء السادة محكمين مقياس الاتجاه

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	أ. د عزو عفانة	دكتوراه– مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
2	أ. د محمد زقوت	دكتوراه– مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
3	أ. د سناء ابو دقة	دكتوراه– مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
4	د. فتحية اللولو	دكتوراه– مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
5	د. محمد أبو شقير	أستاذ مشارك– مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
6	د. إبراهيم الاسطل	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
7	د. ختام السحار	دكتوراه– الصحة النفسية	الجامعة الإسلامية
8	د. إيهاب زقوت	دكتوراه تكنولوجيا المعلومات	جامعة الأزهر
9	د. نائلة الخزندار	دكتوراه	جامعة غزة
10	د. رحمة عودة	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
11	د. عاطف الأغا	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
12	د. جميل الطهراوي	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
13	د. نبيل دخان	أستاذ مساعد– علم النفس	الجامعة الإسلامية
14	أ. طارق الطيبي	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
15	أ. اشرف طه	ماجستير تكنولوجيا معلومات	جامعة القدس المفتوحة
16	أ. عبد الكريم قشلان	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
17	أ. زلفى شملخ	ماجستير	جامعة غزة
18	أ. عفيفي العرايشي	ماجستير	كالة الغوث
19	أ. أدهم بعلوجي	ماجستير	جامعة الأمة
20	أ. عائد الربعي	ماجستير	التربية والتعليم
21	م. إيمان المشهراوي	بكالوريوس هندسة حاسوب	جامعة الأمة
22	م. محمد شملخ	بكالوريوس تكنولوجيا معلومات	مهندس
23	م. مهند عيّاش	بكالوريوس هندسة	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (10)

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
المناهج وطرق تدريس

الموضوع: تحكيم استبانه اتجاهات طالبات الدبلوم المتوسط نحو تعليم فقه العبادات باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / **سحر سمّور** بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها.

واستلزم ذلك إعداد استبانه لقياس اتجاهات الطالبات نحو تعلم فقه العبادات باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية، ومن الجدير بالذكر أن الصفوف الافتراضية: هي تقنية تعليمية تعلميه عبر الانترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاء غرفة الصف العادية، وتتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد الفيزيقي في الغرف الصفية.

حيث يتكون هذا المقياس من(65) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم، متطلبات بيئة التعلم الالكترونية ، التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية، تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية **لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم الاستبانة وذلك من حيث:**

- مدى ملائمة فقرات الاستبانة للهدف التي أعدت من أجله.
- مدى الدقة في صياغة فقرات الاستبانة.
- إضافة وحذف وتعديل ما ترونه مناسبا.

اسم المحكم: .....

الدرجة العلمية : .....

مكان العمل : .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحثة/ سحر محمود سمّور

ملحق رقم (11)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراســـات العليـا
كليـــــة التـــــربيـة
المناهج وطـرق تدريس

استبانـه

اتجاهات الطالبات نحو اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي باستخدام تقنية الصفوف الافتراضي

***أختـي الطالبة*:**

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس بعنوان " أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها" وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض مقياس للتعرف على اتجاهك نحو استخدام الصفوف الافتراضية لتعليم فقه العبادات (الطهارة) حيث يتكون هذا المقياس من(65) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: دور المستحدثات التكنولوجية في التعليم،متطلبات بيئة التعلم الالكترونية ، التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية، تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية . وضعت من أجل البحث العلمي فقط، لذا نرجو منك أن تجيبي عن فقراته بأمانة وصدق حتى يتحقق الهدف منه.

التعليمات:

اقرئي جيداً العبارات الخاصة بكل محور، ثم ضعي علامة (X) أمام الخانـة التـي تعبر عن رأيك الشخصـي، بدقـة وحياديـة، علماً بأنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما العبارة صحيحة طالما تعبر عن رأيك.

ويعبر التدرج المقابل لكل عبارة عن درجة الموافقة عليها:

- **موافق بشدة :إذا كانت العبارة تتفق معك دائماً.**
- **موافق :إذا كانت العبارة تتفق معك غالباً.**
- **محايد :إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ولا تستطيعين أن تقرري.**
- **معارض :إذا كانت العبارة لا تتفق معك غالباً.**
- **معارض بشدة :إذا كانت العبارة لا تتفق معك دائماً .**

شاكرين لك حسن تعاونك
الباحثة / سحر محمود سمّور

معلومات من أجل الباحثة:

- **اسم الطالبة: .....**
- **التخصص: .....**
- **المستوى الدراسي: .....**

• هل لك خبرة في استخدام الحاسوب؟	1. نعم		2. إلى حد ما		3. لا	
• هل لك خبرة في التعامل مع الإنترنت؟	1. نعم		2. إلى حد ما		3.لا	
• هل سبق أن تعلمت الفقه الاسلامي باستخدام الحاسوب؟	1. نعم		2. إلى حد ما		3.لا	
• هل سبق وان تعلمت الفقه الاسلامي باستخدام الشبكات؟	1. نعم		2. إلى حد ما		3.لا	

أ- دور المستحدثات التكنولوجية في التعلم

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
1	أعتقد أنني بحاجة للتدريب على استخدام الحاسوب					
2	أرى أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية جذاب وممتع					
3	أشعر بارتياح لوجود المعلمة على الشبكة					
4	أشعر بحرية وخصوصية في تعلمي باستخدام الصفوف الافتراضية					
5	أشعر بالإحراج عند طرح الأسئلة المكتوبة أو الصوتية خلال الصف الافتراضي.					
6	أرى أن المحادثة المكتوبة توفر فرصة لممارسة مهارة الكتابة					
7	أرى أن المحادثة الصوتية توفر فرصة لممارسة المحادثة					
8	اعتقد أن النصوص الصوتية تعطى فرصة لممارسة الاستماع					
9	اعتقد أن الصف الافتراضي يناسب مستواي التعليمي في فقه العبادات					
10	اشعر أن الصف الافتراضي ينتقل من موضوع إلى آخر بشكل متسلسل					
11	اعتقد أن تعلم فقه العبادات بتقنية الصف الافتراضي يحتاج لوجود معلم					
12	أفضل اتباع خطة الدرس التي تقدمها المعلمة					
13	أرى أنني أحتاج لوقت أكبر للتعلم عن طريق الصفوف الافتراضية من التعلم التقليدي					
14	أحس أنى تعلمت الكثير من الموضوعات من خلال تقنية الصفوف الافتراضية					
15	اشعر أن مستوى التعلم بالصفوف الافتراضية يناسبني					
16	أحببت التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية					
17	اشعر أن حجم المعلومات التي تعرض خلال الدرس مناسبة					
18	أرغب في إكمال تعليمي من خلال هذه التقنية(الصفوف الافتراضية)					
19	أنصح بقية زميلاتي الطالبات بالالتحاق بتقنية الصفوف الافتراضي					
20	أفضل تعلم فقه العبادات من خلال الصفوف الافتراضية					

ب- متطلبات بيئة التعلم الالكترونية:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
21	أري أن إمكانية توفر الأجهزة التعليمية مناسب					
22	أري أن المعدات الطرفية اللازمة مثل: السماعات والمايكروفون والكاميرا متوفرة					
23	اعتقد أن الأجهزة تعمل بكفاءة وسرعة كبيرة					
24	أرى أن حجم شاشة جهاز الحاسوب مناسبة للعرض					
25	اعتقد أن خدمة الصيانة الضرورية متوفرة عند الحاجة وبسرعة					
26	أعتقد أن البرنامج الشبكي يحتاج لتدريب كبير					

ج- دور المعلم في الإدارة الصفية:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
27	اشعر بأن إرشاد المعلمة عندما أتوقف عن التعلم يفيدني.					
28	أرى أن تنبيه المعلمة عند الدخول لمواقع أو برامج ليس لها علاقة بالدرس يساعدني على التركيز					
29	اكره أن تلفت نظري المعلمة في حالة تكرار التجاوزات بشكل مباشر(كتابي أو صوتي)					
30	أكره إنذار المعلمة في حالة التمادي في التجاوزات بإيقاف مشاركتي الكتابية أو الصوتية					
31	أحب أن تختار المعلمة طالبة لقيادة مجموعة من الطالبات كمكافأة لها على تفوقها					
32	اقدر مكافئة المعلمة للطالبة المجتهدة بإعطائها مزيداً من الحرية في المشاركة.					
33	ارتاح لتحديد المعلمة وقت استلام الواجب أو الاختبار					
34	اشعر بالارتياح لتسلم جميع الطالبات الاختبار أو الواجب في وقت واحد					
35	أرى أن سحب المعلمة الاختبار القصير أو الواجب عند انتهاء الزمن المخصص من خلال الشبكة مناسباً					
36	أحب تدرج المعلمة في عقاب الطالبة من التنبيه إلى إخراجها من الشبكة					
37	أفضل أن ترسل المعلمة شاشة جهازها لتشرح أو لترشد الطالبة بشكل فردي أو جماعي					
38	يسعدني توجيه التعليمات من المعلمة إلى الطالبة عبر الشبكة					
39	أحب سرعة المعلمة في تقديم المساعدة عندما يطلب منها					
40	أفضل أن ترسل الاختبارات عبر الشبكة بشكل منتظم وفي مكان محدد					
41	أفضل قيام المعلمة بإبلاغ الطالبة عندما ترسل لها اختباراً					
42	اشعر بالراحة لتصحح المعلمة الاختبار وإعادته دون تأخير					
43	أحب أن تكتب المعلمة الملاحظات الضرورية على الاختبار					
44	أفضل أن تستخدم المعلمة المحادثة الصوتية والكتابية لتقديم النصح والإرشاد					
45	أميل إلى متابعة سير تقدم الطالبة في التعلم					
46	ارغب في التنوع في الأنشطة لتلاءم الفروق الفردية بين الطالبات					

د- التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
47	اشعر أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يحسن مستوى الأداء					
48	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يعالج مشكلة الأعداد الكبيرة ويعد اقتصادياً					
49	أري أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يعزز استخدام التكنولوجيا في التعليم					
50	أعتقد أن الصف الافتراضي يتناسب والانفجار المعرفي					
51	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يمكن استخدامه لكل شرائح المجتمع					
52	أرى أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يتيح فرصة التعلم الذاتي					
53	اعتقد أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يحسن من إمكانات الطالبات					
54	أرى أن التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية يتعامل مع الجنسين بلا مشاكل					
55	اعتقد أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية يسمح بمشاركة الطالبة من البيت					
56	اعتقد أن لغة العرض في التعلم بتقنية الصفوف الافتراضية سهلة وواضحة					
57	اعتقد أن تسجيلات الصفوف الافتراضية توفر فرصة لمراجعة المادة					
58	أرى أن تسجيلات الصفوف الافتراضية توفر فرصة لحضور المادة في حالة التغيب عن اللقاء المباشر					

هـ- تعلم مفاهيم الطهارة من خلال الصفوف الافتراضية:

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
59	اعتقد أن التعلم باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية مفيد في تعلم فقه العبادات					
60	استمتعت بتعلم مفاهيم الطهارة عن طريق الصفوف الافتراضية					
61	اعتقد أن التعلم بالصفوف الافتراضية عمق فهمي لمفاهيم الطهارة					
62	اشعر بالرضا لتمكني من مناقشة ما استعصى على فهمه من المفاهيم عن طريق الصفوف الافتراضية					
63	اعتقد أن الامتحانات القصيرة لعبت دوراً في تثبيت مفاهيم الطهارة لدي					
64	اعتقد أن التغذية الراجعة التي تقدمها المعلمة تساعدني على الدقة في استخدام المفاهيم					
65	أحب الطريقة التي يعرض الصف الافتراضي بها المادة التعليمية لأنها تحفز التعلم					

أشكرك عزيزتي الطالبة على وقتك وتعاونك

ملحق رقم (12)

الجامعة الإسلامية– غزة
عمـادة الدراســات العليا
كليـــــة التـــــربيـة
المناهج وطرق تدريس

الموضوع: تحكيم دليل إرشادي لتدريس مفاهيم (الطهارة) بتقنية الصفوف الافتراضية في الفقه الإسلامي لمحتوى مساق فقه العبادات للدبلوم المتوسط

السيد / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / **سحر سمّور** بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تحمل عنوان:

أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها.

واستلزم ذلك إعداد دليل المعلم لتدريس مفاهيم الفقه الاسلامى بتقنية الصفوف الافتراضية الوحدة الأولى (الطهارة) ويتكون من جزأين: **الأول:** مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالصفوف الافتراضية ويشمل شرحاً وافياً للعناصر المكونة للصفوف الافتراضية كما يتضمن توجيهات عامة لاستخداماتها والمخطط الزمني لتنفيذ الدروس من خلالها.

الثاني: خطة تدريس وتحضير الدروس المختارة، حيث إن كل خطة درس تتضمن:

- الأهداف العامة والأهداف السلوكية.
- الإجراءات والأنشطة .
- خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة بالصفوف الافتراضية.
- التقويم بمراحله.

لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم الدليل وذلك من حيث :

مدى ملائمة الدليل للغرض المعد من اجله.

إضافة وحذف ما ترونه مناسبا في التحكيم .

اسم المحكم: .....
الدرجة العلمية : .....
مكان العمل : .....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحثة/ سحر محمود سمّور

ملحق رقم (13)

أسماء السادة محكمين الدليل

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	د.محمد أبو شقير	أستاذ مشارك	الجامعة الإسلامية
2	د.إبراهيم الأسطل	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
3	د. ختام السحار	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
4	د. حسن النجار	أستاذ مشارك	جامعة الأقصى
5	د. سامح العجرمي	أستاذ مساعد	جامعة الأقصى
6	د. توفيق برهوم	دكتوراه	الجامعة الإسلامية
7	أ. طارق الطيبي	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
8	أ. مهند عيّاش	ماجستير	جامعة القدس المفتوحة
9	أ. ادهم بعلوجي	ماجستير	جامعة الأمة
10	أ. زلفى شملخ	ماجستير	جامعة غزة
11	أ. سامي حنونة	ماجستير	جامعة القدس لمفتوحة

ملحق رقم (14)

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليـــا
كليـــــة التـــــربية
المناهج وطرق تدريس

دليل إرشادي

لتدريس مفاهيم (الطهارة) بتقنية الصفوف الافتراضية في الفقه الإسلامي لمحتوى مساق فقه العبادات للدبلوم المتوسط

إعداد الباحثة/ سحر محمود سمور

إشراف

د/ داود درويش حلّس **د/ محمود محمد الرنتيسي**

3214 هـ - 2011 م

محتويات الدليل

الموضوع	الرقم
غلاف الدليل	أ
دليل المحتويات	ب
المقدمة	1
الأهداف	2
القراءات المساعدة	2
مفهوم الصف الافتراضي	3
إعداد الصف الافتراضي	4
استخدام الصفوف الافتراضية	7
استخدام الصف الافتراضي كمسئول جلسة	8
الممارسات الجيدة في الصفوف الافتراضية للمعلم والمتعلم	13
تعليمات الدخول والخروج من الصفوف الافتراضية	13
تخطيط الوقت	14
التخطيط للدروس	14
الموضوع الأول : الطهارة– المياه– الأواني	15
الموضوع الثاني : أنواع الطهارة	18
الموضوع الثالث: الاستنجاء– الوضوء	20
الموضوع الرابع	23
الموضوع الخامس	26
الموضوع السادس	28

دليل إرشادي لتدريس مفاهيم (الطهارة) بتقنية الصفوف الافتراضية في الفقه الإسلامي لمحتوى مساق فقه العبادات للدبلوم المتوسط

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد الصادق الأمين، وبعد..

المعلم /المعلمة الفاضل/ة:

تضع الباحثة بين يديك دليلاً إرشادياً لاستخدام الصف الافتراضي خاص برسالة ماجستير بعنوان: "أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها"، ويتكون من جزأين:

الأول: مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالصفوف الافتراضية وشرحاً وافياً للعناصر المكونة للصفوف الافتراضية كما يتناول توجيهات عامة لاستخداماتها والمخطط الزمني لتنفيذ الدروس من خلالها.

الثاني: خطة تدريس وتحضير الدروس المختارة، حيث إن كل خطة درس تتضمن:

- الأهداف العامة والأهداف السلوكية.
- الإجراءات والأنشطة.
- خطوات تنفيذا لدرس بالوسائل المتاحة بالصفوف الافتراضية.
- التقويم بمراحله:

- المبدئي: بغرض تحديد مستوى تمكن الطالبات من المفاهيم الفقهية قبل تعلمهن بواسطة الصفوف الافتراضية.
- التكويني: بغرض تثبيت المفاهيم والمعارف المتضمنة في المحتوى وتعميق التطبيق لديهم.
- الختامي: لقياس تمكن الطالبات من المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها بعد تعلمهن بواسطة الصفوف الافتراضية.

مع الاحترام والتقدير،،،

الباحثة

عزيزي المعلم، عزيزتي المعلمة

عليك في الخطوة الأولى أن تمكن نفسك من استخدام الصفوف الافتراضية ولكي يتسنى لك ذلك يجب أن تتعرف على الصف نفسه ومكوناته، لذا أضع بين يديك دليلاً لاستخدام " الصف الافتراضي "، حيث سيتم عرض فيه مفهوم الصف الافتراضي ومجالات استخداماته المتعددة في العملية التعليمية؛ إن تقنية الصفوف الافتراضية هي إحدى التقنيات التربوية، التي تساعد في تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم عبر الانترنت.

الأهداف: بعد الاطلاع على هذا الدليل ينبغي أن تكون قادراً على:

1. شرح مفهوم الصف الافتراضي.
2. مقارنة بين الصف الافتراضي والصف التقليدي، من حيث المزايا والخدمات التي يقدمها كل منهما.
3. تقوم بالإعدادات اللازمة للصف الافتراضي على جهازك.
4. توظف الصف الافتراضي كمعلم في العملية التعلمية.
5. تمارس دور المسؤول في الصف الافتراضي .
6. تطبق الممارسات الجيدة في استخدام الصف الافتراضي.

ويتضمن هذا الدليل موضوعان رئيسان الأول " الصف الافتراضي " ويتفرع منه

القسم الأول: " مفهوم الصف الافتراضي "، و يحقق هذا القسم الهدفين الأول والثاني.

القسم الثاني: " إعدادات الصف الافتراضي"، ويغطي هذا القسم الهدف الثالث.

القسم الثالث: " استخدام الصفوف الافتراضية "، ويغطي هذا القسم الهدفين الرابع والخامس.

القسم الرابع: " الممارسات الجيدة للمشاركة في الصفوف الافتراضية "، ويغطي هذا القسم الهدف السادس.

القراءات المساعدة: عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة، إن المادة المعروضة في هذا الدليل تحقق الأهداف المرجوة منها والمرسومة لها بيسر وسهولة، ولكن ننصحك بأن ترجع – لمزيد من الفائدة – إلى:

1- خدمة الدعم التي تقدمها شركة (Elluminate)، عبر الموقع التالي: www.elluminate.com

2- حاول قدر الإمكان المزج بين القراءة النظرية والتدريب العملي، أدخل إلى الموقع التجريبي : يمكنك من خلال موقع الشركة إنشاء صف افتراضي مجاني لثلاثة أفراد، قم بدعوة اثنين من الزملاء إليه، ثم التدرب على هذه التقنية، وتشير الباحثة إلى أن الممارسة العملية هي الممارسة الطبيعية وقد يتسع الصف إلى المئات من المتعلمين ويمكن التعامل معهم بكل سهولة ويسر كما سيأتي توضيحه بالدليل.

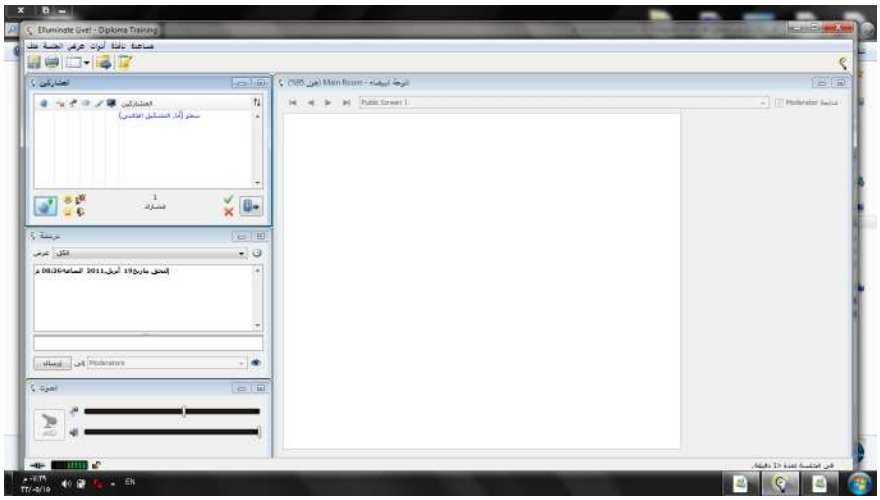

ما المقصود بالصف الافتراضي؟

الصف الافتراضي هو تقنية تعليمية تعلمية عبر الانترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاءة غرفة الصف العادية، وتتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد المادي في الغرف الصفية.

وهناك العديد من الشركات العالمية التي تقدم خدمة تقنية الصف الافتراضي مثل:(Wimba) و(FarStone)، والشركات المحلية مثل (TDM System)، أما خدمة الصفوف الافتراضية بفلسطين فتقدمها شركة (Elluminate) وهي أحدى الشركات الرائدة عالميا في مجال تقنية الصفوف الافتراضية، وتقدم خدماتها لعدد من الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات التربوية ذات السمعة العالمية، في فلسطين.

مفهوم الصف الافتراضي:

شهدت أنظمة وأنماط التعليم المفتوح والتعلم عن بعد طفرة نوعية بعد الدخول إلى الحقبة الثانية من الانترنت المعروفة باسم(Web2.0) حيث أصبح بإمكان المستخدم أو المتصفح للانترنت المشاركة بشكل أكبر في صياغة محتوى الانترنت، مما أسهم في خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلية عبر شبكات الانترنت، وظهور العديد من التطبيقات التعليمية التعلمية التي تستخدم هذه التقنيات التفاعلية، ومن أهم هذه التطبيقات تقنية الصفوف الافتراضية.

والموضوع الثاني : إعداد الصف الافتراضي

آلية الدخول إلى الصف الافتراضي:

1. النقر على الرابط وعادة يأخذ الشكل التالي(الصورة) : (هذا الرابط للفحص فقط)

2. التأكد من أن الزر على يمين (Guest) قم تم اختياره .
3. وضع عنوان البريد الإلكتروني ومن لا يتوفر لديه بريد إلكتروني بإمكانه وضع أي بريد شرط الالتزام بالصيغة العامة مثلاً أن يضع الاسم/ العائلة باللغة الانجليزية ثم متبوعاً بالرمز @

مثال: hotmail.com @الاسم باللغة الانجليزية بالخانة الأولى.

4. إدخال اسمك باللغة العربية بالخانة الثانية.
5. اضغط على (login) وانتظر قليلا ليتم فتح الصف سيأخذ ذلك دقائق فقط لتنزيل الجافا في حال لم يسبق أن تم تنزيلها على جهازك.

ملاحظة: قد يستغرق تحميل البرنامج بعض الوقت في المرة الأولى، أما في المرات التالية فسيتم التحميل والدخول بمجرد نسخ ولصق رابط الصف الافتراضي. وبظهور الشاشة التالية هذا يعني أن عملية الدخول للصف الافتراضي قد تمت بنجاح. وأخيراً أنت في الصف الافتراضي ويظهر اسمك فيه كما في الشاشة التالية:

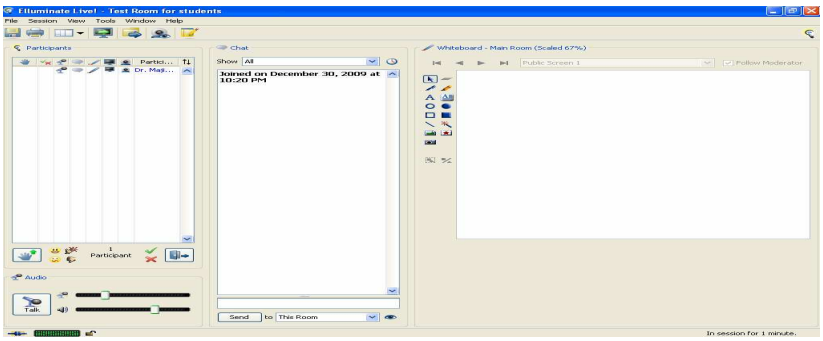

لتحميل الجافا:

1. اذهب إلى موقع جافا www.java.com

2. اضغط Download للتحميل

3. عند ظهور اللوحة التالية اضغط تحميل (Install)

4. بعد حفظ الملف على جهازك اضغط علىACCEPT مرتين ليقوم بتثبيت الجافا على جهازك

5. بعد تحميل البرنامج على جهازك، ونسخ ولصق رابط غرفة الصف الافتراضي ستجد الشاشة الرئيسة للبرنامج بالشكل التالي:

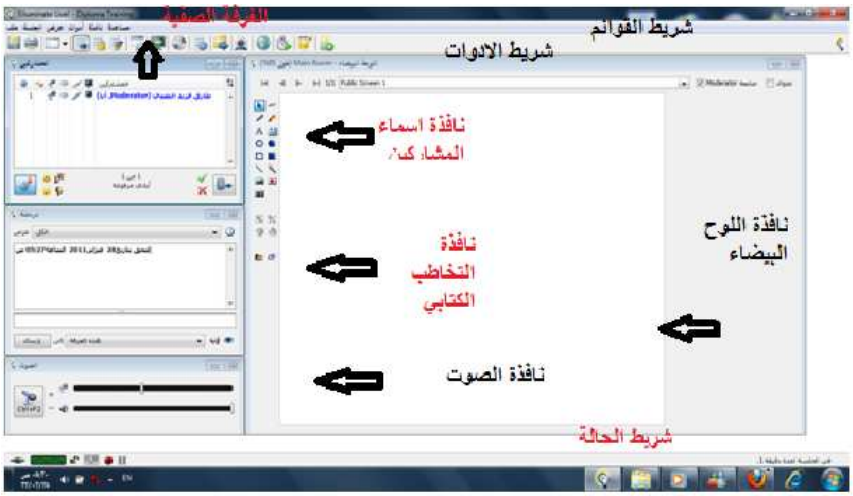

يمكننا من خلال الشكل السابق أن نتعرف على المكونات الرئيسة للغرفة الصفية، وهي مجموعة من النوافذ والأشرطة، وفقاً للعرض التالي:

أ- **النوافذ:**

1. نافذة أسماء المشاركين.
2. نافذة التخاطب الكتابي.
3. نافذة الصوت.
4. نافذة اللوح الأبيض.

ب- **الأشرطة:**

1. شريط العنوان.
2. شريط القوائم.
3. شريط الأدوات.
4. شريط الحالة.

ضبط إعدادات الصوت: تقوم فكرة الصف الافتراضي على الاتصال بالمتعلمين عن بعد بطريقة صوتية ويمكن أن يكون الاتصال كتابياً أو عن طريق الصوت والصورة ولكي نضمن عمل الصوت بشكل سليم عبر تقنية الصف الافتراضي لابد من ضبط إعدادات الصوت متبعاً الخطوات التالية:

1. من قائمة أدوات اختر قائمة الصوت، ومنها اختر معالج إعدادات الصوت.

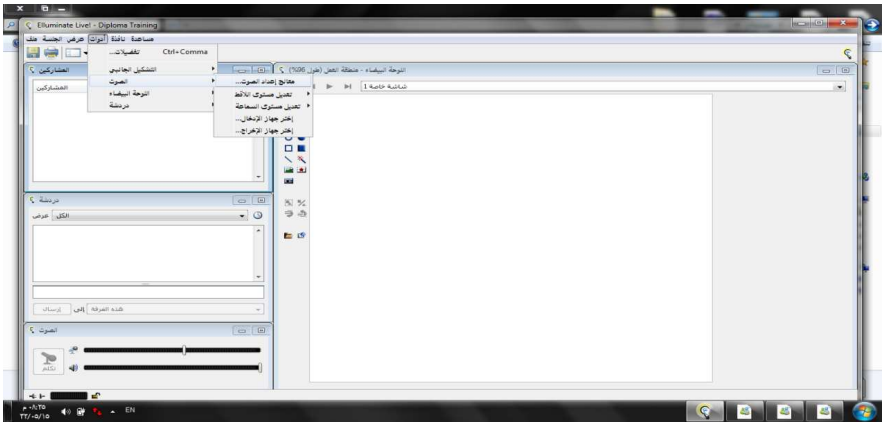

2. ستظهر الشاشة التالية، أنقر موافق بعد التأكد من اختيارك للسماعات المناسبة.

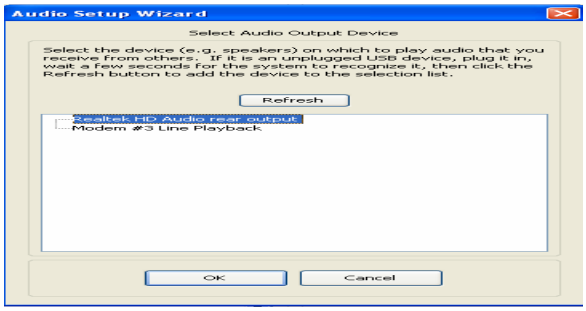

3. أنقر على تشغيل (Play) من الشاشة التالية لتستمع إلى الصوت المسجل.

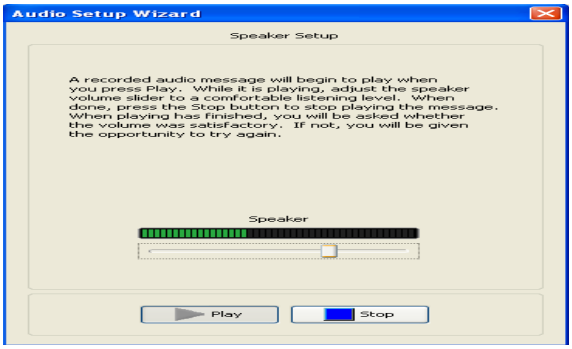

4. إذا لم تستمع للصوت المسجل تأكد من أن السماعات متصله مع جهازك وتم إعدادها بشكل صحيح.

5. أنقر على Stop (بعد سماعك للصوت المسجل) ثم نعم (OK) لتظهر شاشة فحص اللاقط (Mic). اختر اللاقط وعاده يكون باسم Microphone ثم Ok كما في الشاشة التالية:

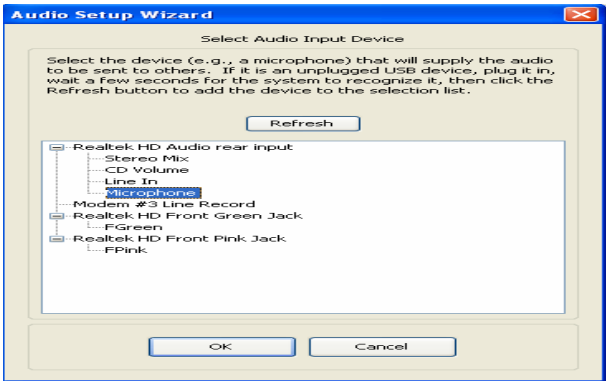

6. بعد النقر على نعم (Ok) أنقر على تسجيل (Record) لتبدأ بتسجيل صوتك، وهنا تحدث حتى يتوقف (هذه المرحلة هامة جدا). ستلاحظ ظهور موجات الصوت باللون الأخضر كما في الشكل التالي:

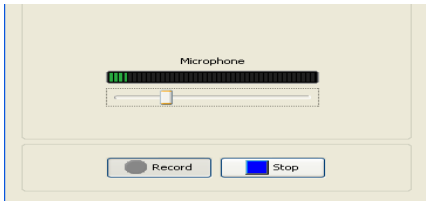

7. أنقر على توقف (Stop) ، ثم تشغيل (Play) لتستمع إلى صوتك المسجل.
8. أنقر على توقف ثم مرتين نعم للخروج.
9. في حالة عدم سماعك لصوتك المسجل، تأكد من أن اللاقط متصل مع حاسوبك. وأعد الكره مره أخرى.

ملاحظة: يمكنك فحص اللاقط باستخدام أي برمجية أخرى للتأكد من صلاحيته.

استخدام الصفوف الافتراضية: ليتمكن المعلم/المتعلم من استخدام الصفوف الافتراضية بشكل جيد يجب الجمع بين الأساس النظري والتدريب العملي:

1- الأساس النظري: معرفة مكونات التقنية ومزاياها، ووظيفة كل منها وكيفية الاستخدام الأمثل لها.

2- التدريب العملي على التقنية: حيث تعمل الممارسة على تحسين استخدام المكونات، وذلك بعد أخذ العديد من الدورات للتدريب على التقنية، كما يمكن استخدام التسجيلات.

مثلما تتكون الأدوار داخل الصف التقليدي من دورين أساسيين (معلم- متعلم)، فإن الصفوف الافتراضية كذلك تتكون من دورين أساسيين مسئول الغرفة الصفية (Moderator)، ومشارك (Participant)، وسأقدم لك/ى في الجزء التالي مجموعة من إرشادات الاستخدام، والتي تتيح تطبيق التقنية واستخدامها بسهولة ويسر كمشارك أو كمسئول وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصف

الافتراضي له استخدامات متعددة أولها ما يتعلق بالمعلم وهو مسئول الجلسة والثاني يتعلق بالمتعلم وهو المشارك وإن الخصائص التي تتاح للمعلم كمسئول جلسة تزيد عن مسؤوليات المتعلم لذا فان بعض المميزات الإضافية تظهر للمعلم ولا تظهر للمتعلم.

استخدام الصف الافتراضي كمسئول جلسة:

مسئول الجلسة: هو المعلم أو المتعلم الذي يتم منحه الصلاحيات من قبل رئيس الجلسة، وله صلاحيات على كامل الصف الافتراضي في بعض الحالات يقوم المعلم بإعطاء المتعلمين بعض صلاحيات المسئول، وفي هذه الحالة تتغير واجهة العرض، وتضاف بعض الصلاحيات للمتعلم ليتمكن من أداء بعض المهام.

أولاً: القيام بعرض تقديمي: في حالة قيام المعلم بعرض شرائح باوربوينت، يمكن إتباع الخطوات التالية:

1- تحميل ملف الباوربوينت أو بعض الملفات الأخرى المسوح بها: من شريط اللوحة البيضاء

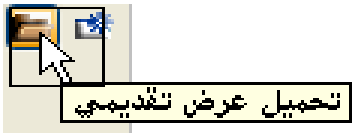

قم بالضغط على أيقونة تحميل ملف

- لتحميل الملف يجب إغلاق برنامج الباوربوينت على جهازك.
- قد يستغرق تحميل الملف بعض الوقت.

2- يمكنك التحكم بالانتقال إلى الشرائح السابقة أو اللاحقة من خلال أزرار التقديم والعودة التي تعلو اللوحة البيضاء.

ثانياً: إرسال ملف للآخرين

من خلال أيقونة إرسال ملف في شريط الأدوات، يمكنك إرسال ملفات للآخرين.

ملاحظة: هذه الصلاحية تمنح عند الطلب من مسئول الغرفة.

ثالثاً: عرض صفحات الانترنت

1. اضغط على زر بدء رحلة شبكة عنكبوتية في شريط الأدوات (غير متوافر في نافذة

المشاركين)

2. ستظهر لك نافذة اكتب العنوان الذي تريد الذهاب إليه مثلاً: http://www.google.ps/

اضغط (ok)

رابعاً: الغرف الجانبية

يمكن لمسئول الجلسة تقسيم الموجودين في الغرفة الصفية إلى مجموعات جانبية، لتبادل الآراء وتكوين مفهوم، في هذه الحالة لا يمكنك التفاعل إلا مع الأفراد الموجودين معك في الغرفة الجانبية.

خامساً: الاختبارات القصيرة

يمكن لمسئول الغرفة الصفية أن يقوم بطرح بعض الأسئلة الموضوعية، ويلتزم المتعلمين بالإجابة عليها من خلال التعليمات المعطاة والوقت المتاح أو يغلق الإجابات.

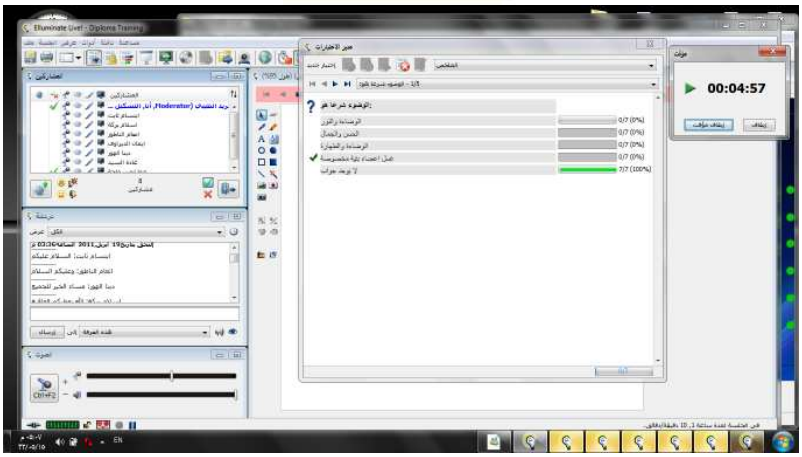

سادساً: دعوة المشاركين للدخول إلى الصف الافتراضي

تتم دعوة من خلال الأيقونة الأخيرة في شريط أدوات مسئول الجلسة ( ) وبالنقر عليها يظهر رابط المشاركين وبالنقر على نسخ الرابط (Copy link) بإمكانك إرساله للمتعلمين لمشاركين بالبريد الإلكتروني، كما يظهر في الشاشة التالية:

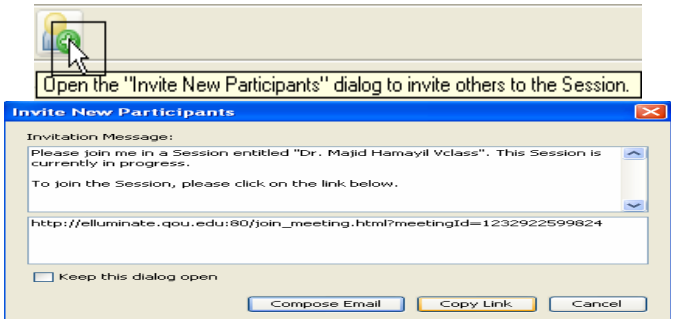

ويمكن الآن عرض وظيفة كل مكون من مكونات الصف الافتراضي:

1- التخاطب الكتابي.

من خلال نافذة التخاطب الكتابي يمكنك الكتابة في الشريط السفلي للمتعلمين وقراءة ما يرسلونه إليك.

2- المحادثة الصوتية.

- اضغط إشارة اللاقط (

).
- ثم ابدأ في التحدث.

.
- بعد انتهاء التحدث، اضغط إشارة المايك مرة أخرى لتعطي غيرك الفرصة في التحدث.

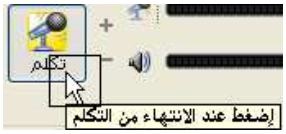

3- شريط الأدوات.

إليك جدول يوضح اسم ووظيفة كل أيقونة في شريط الأدوات

الشكل	اسم الأيقونة	وظيفتها
	حفظ	حفظ الموجود على اللوحة البيضاء أو سجل الدردشة (التخاطب الكتابي)
	طباعة	طباعة اللوحة البيضاء لكل الشرائح أو حسب الاختيار
	اختيار النسق	التحكم في شكل البرنامج (اضغط على القائمة المنسدلة لاختيار الشكل الملائم)
	مشاركة التطبيقات	لتسمح للآخرين برؤية ملف مفتوح على جهازك
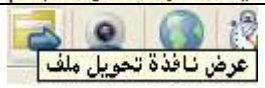	إرسال ملف	تتيح إمكانية إرسال ملف من جهازك كما ترسل الملحق بالبريد الإلكتروني.
	تشغيل الكاميرا	لتشغيل وإيقاف تشغيل الكاميرا
	ملاحظات	لتسجيل الملاحظات عليها أثناء جلسة الصف الافتراضي
	المؤقت	لتحديد وقت القيام بعمل او مهمة ما
	عرض المحتوى	لعرض المحتوى بصورة كاملة
	مكتبة الوسائط	لإرسال ملفات وسائط وفيديو

4- عرض التعبير: للتعبير عن شعورك بشكل سريع يمكن اختيار واحد من التعبيرات التالية:

الشكل	التعبير
	مرتبك
	مضحك
	غير موافق
	تصفيق

للتصويت على الأداء والتغذية الراجعة يمكنك اختيار واحد من الرموز التالية من قائمة الأدوات وإظهارها للمتعلمين:

ولعرض نتائج التصويت للمتعلمين انقر على:

لنشر نتائج التصويت على اللوح البيضاء انقر على:

5- الخروج لفترة مؤقتة:

عند خروجك لفترة مؤقتة للصلاة أو الرد على الهاتف مثلاً. اضغط إشارة الباب ليعرف الآخرون أنك غير موجود مؤقتاً:

6- شريط اللوحة البيضاء:

يتكون من مجموعة من الأزرار التي تمكنك من الرسم أو الكتابة على اللوحة البيضاء، وأفضل وسيلة لاستكشاف هذه الأزرار هو تجربتها لمعرفة فائدة واستخدام كل منها.

الشكل/ الوظيفة	الشكل/ الوظيفة
رسم مستطيل على الشاشة.	رسم خط تعليم على الشاشة
رسم خط مستقيم على الشاشة.	رسم بالقلم على الشاشة
وضع صورة من ملف على الشاشة.	Edit text on the screen.
وضع لقطة شاشة على الشاشة.	رسم شكل بيضاوي ممتلئ على الشاشة.
وضع قصاصة فنية على الشاشة.	كتابة نص على الشاشة
تأشير على عنصر في الشاشة.	رسم شكل بيضاوي على الشاشة
رسم شكل مستطيل على الشاشة	تحميل عرض تقديمي
انشاء شاشة فارغة جديدة.	المسجل متوقف مؤقتاً. إضغط للإستئناف التسجيل.

الممارسات الجيدة في الصفوف الافتراضية للمعلم والمتعلم

عزيزي المعلم /ة قد تساعدك هذه الممارسات إلى ضمان إجراء اللقاء بفاعلية ونجاح وهي كالتالي:

- يجب الدخول إلى الغرفة الصفية قبل الموعد المحدد بربع ساعة على الأقل للتأكد من إعدادات البرنامج، وبصفة خاصة إعدادات الصوت.
- الانتباه إلى أن جميع الجلسات مسجلة، ويمكن للآخرين الاطلاع عليها، لذلك يرجى الالتزام بالسلوك الملائم للغرف الصفية.
- حاول التفاعل من خلال أيقونات التعبير ما أمكن بديلاً عن الكتابة
- عند بداية الجلسة يجب على كل من المعلم (المسئول) والمتعلم (مشارك) أن يعرف عن ذاته (الاسم، البرنامج، المدينة أو القرية....) من خلال التخاطب الكتابي، أو الصوتي إذا طلب منه ذلك.
- تذكر أن جميع اللقاءات مسجلة وانه يمكن إرسال ملف التسجيل من خلال الصف الافتراضي أو الاميل(يجب أن تكون متصلا بالإنترنت للاستماع إليه). أما إذا رغبت بالاستماع إليه دون الاتصال بالإنترنت فعليك مراجعة المختبر ليخزنه لك على فلاش أو CD.

تعليمات الدخول والخروج من الصفوف الافتراضية

لضمان جودة العمل وتجنب الأخطاء في عقد لقاءات الصفوف الافتراضية، نذكر لكم بعض التعليمات التي من شأنها أن تساعد في تجنب المشكلات في استخدام غرف الصفوف الافتراضية وهي كالتالي:

1- العمل على تطبيق معايير الصف الافتراضي.

2- إنهاء الجلسة بالوقت المحدد والتأكد من خروج جميع المتعلمين من الجلسة ومن ثم خروج المعلم وحصوله على التسجيل مباشرة بعد انتهاء الجلسة. (في حال تأخر المعلم عن الخروج من الجلسة لن يستطيع أي معلم آخر من الدخول إلى الصف الافتراضي بصفة مدير للجلسة لإعطاء لقاءه).

3- في حال لم يخرج المتعلم، يمكن للمعلم إخراجه من الجلسة بالضغط بزر الفأرة الأيمن، واختيار أمر إزالة أو إخراج المتعلم.

4- عند عدم استطاعة معلم من الدخول إلى الصف الافتراضي لإعطاء لقاءه بسبب وجود معلم آخر في نفس الصف عليه الدخول من خلال رابط المتعلمين والطلب من فني مختبرات الحاسوب للدخول إلى الصف الافتراضي لمنحه صلاحيات مدير الجلسة.

5- على المعلم أن لا يقوم بتغيير كلمة المرور لاسم المستخدم الذي يدخل به إلى الصفوف الافتراضية لأن اسم المستخدم يقوم باستخدامه أكثر من معلم/ة للدخول لإعطاء لقاءاته الافتراضية.

عزيزي المعلم، عزيزتي المعلمة

لنجاح التطبيق يجب أن تخطط/ي لتحقيق الأهداف ويكون ذلك من خلال القيام بما يلي:

التخطيط للوقت:

تم تقسيم موضوعات الوحدة على ستة أسابيع بواقع لقاءين لكل أسبوع ومجموع الساعات أربع وعشرون ساعة.

الموضوع	الفترة الزمنية	عدد الساعات
الطهارة – المياه- الأواني	أسبوع	4 ساعات
أنواع الطهارة	أسبوع	4 ساعات
الاستنجاء – الوضوء	أسبوع	4 ساعات
الوضوء- المسح على الخفين	أسبوع	4 ساعات
الغسل أقسامه – أحكامه	أسبوع	4 ساعات
الغسل المسنون- التيمم	أسبوع	4 ساعات
الوحدة كاملة	6 أسابيع	24 ساعة

ملاحظة: يمكنك التواصل من خلال إرسال رسائل (sms) للمتعلمين

الجزء الثاني :التخطيط للدروس

تم عرض الإجراءات والأنشطة ثم تقسيم المخطط إلى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة ما قبل التنفيذ
- مرحلة العمليات
- مرحلة التقويم والغلق

- **الأهداف العامة للوحدة**

1. أن تتزود الطالبات بمعرفة إجمالية بالمفاهيم المشمولة في الوحدة التي تعينهم على أداء العبادات الشرعية وفق منهج الله.
2. أن تكتسب الطالبات الأحكام الشرعية المتعلقة بحياتهم اليومية من الطهارة.
3. أن تطبق الطالبات إجراءات الطهارة المقصودة عملياً ما أمكن.
4. أن تستخلص الطالبات القيم المستوحاة من الوحدة كخطوة على طريق خلق الاتجاهات.

الموضوع الأول: الطهارة – المياه– الأواني

- **الأهداف السلوكية:**

–أن تعرف الطالبة الطهارة شرعاً.

–أن تعرف الطالبة المياه وأقسامها.

–أن تعرف الطالبة الأواني.

- **الإجراءات والأنشطة:**

أن الصف الافتراضي يحتوي على أدوات ومميزات عديدة ومتنوعة وأن الباحثة استخدمت من هذه الأدوات والمميزات ما يلاءم الموضوعات المشروحة وحسب مناسبتها للمواضع. قمت بالدخول للصف الافتراضي(كما سبق توضيح كيفية الدخول).

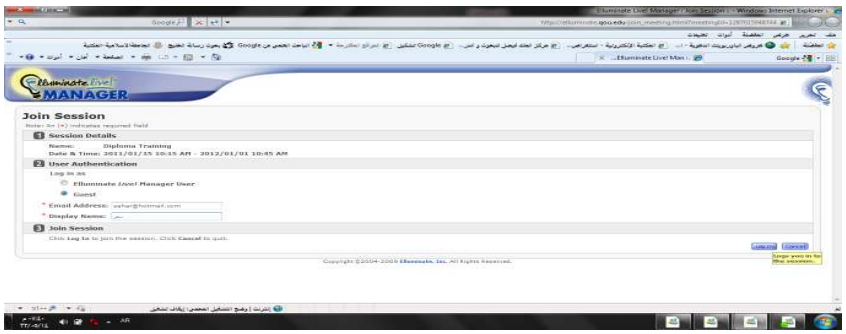

- **رفع شرائح البوربوينت:**

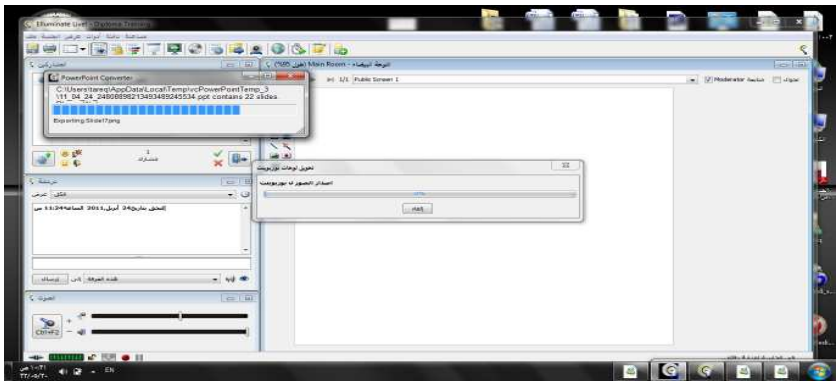

- **استعراض الشرائح والبدء بالمفهوم الأول:**

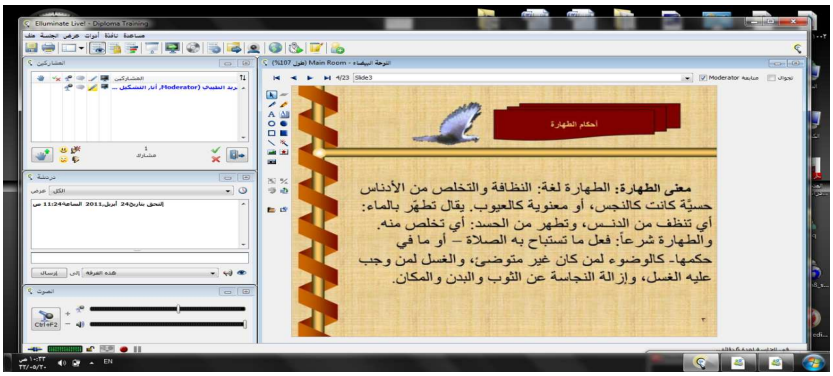

- **استخدام اللوح الأبيض:**

من استخدامات اللوح الأبيض الواضحة بالصورة أمامكم استخدام لقطة من سطح المكتب على اللوح الأبيض لتوضيح التعامل مع كتب الفقه المحو سبة والمذاهب المختلفة واستخدمت أيضا من اللوح الأبيض أدوات التأشير على عناصر الشاشة وجدير بالذكر أن هناك استخدامات كثيرة للوح الأبيض تستخدم عند مناسبتها للموضع وقد تم توضيحها سلفاً.

- **المحادثة الصوتية:**

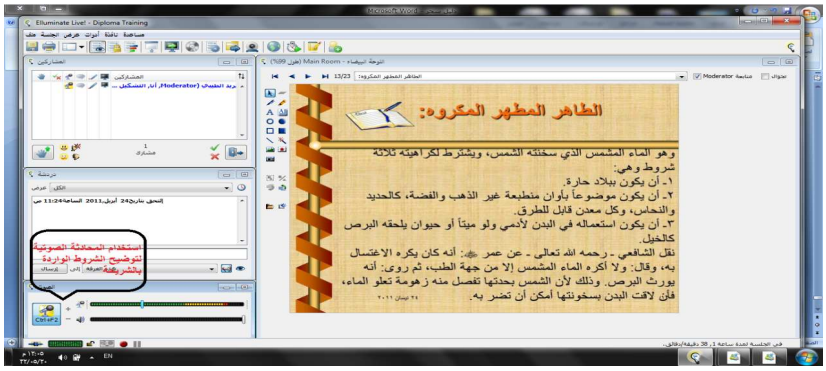

- **المحادثة الكتابية:**

- **التصويت على اللقاء:**

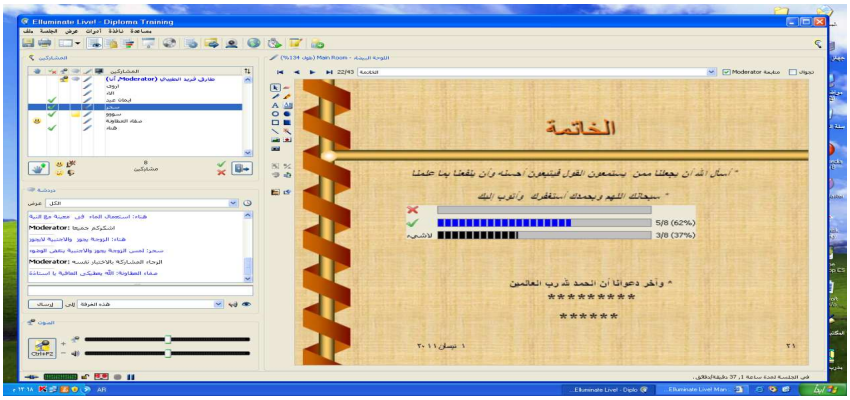

- خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال **الصفوف الافتراضية:**

1- مرحلة ما قبل التنفيذ:

- إلقاء التحية على الطالبات وتهيئتهم تهيئة إيمانية، وتفقد أحوالهن.
- تهيئة الجو العام للبدء بتنفيذ الدرس.
- القيام بعمل إجراءات تشغيل الأجهزة والإعدادات المناسبة لعرض الدرس.
- يبدأ المعلم/ة بمناقشة الخبرات السابقة لموضوع الدرس.
- تلاحظ تنفيذ الطالبات لما يوجههم المعلم من إرشادات.

2- مرحلة العمليات:

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
- أن تعرف الطالبة مفهوم الطهارة شرعاً.	يقوم المعلم/ة بعرض الشريحة الأولي للتعريف بعلم الفقه ثم تقوم بطرح أسئلة عن أهمية الطهارة كتمهيد للموضوع ومن ثم تعريف مفهوم الطهارة .	- اذكري مفهوم الفقه ؟ - عرف مفهوم الطهارة ؟ - تشترط الطهارة لصحة كل العبادات وضحي ذلك؟ - عدد خمس من العبادات التي تعتبر الطهارة شرط لصحتها ؟
- أن تعرف الطالبة مفهوم المياه وأقسامها الأربعة.	يقوم المعلم/ة بعرض مشاركة من خلال: اللوح الأبيض؛ لتوضيح التعامل مع كتب الفقه المحوسبة والمذاهب المختلفة ولإثراء الموضوع بمراجع خارجية، ثم عرض رسم توضيحي لأقسام المياه ليتم التوصل لتعريف مفهوم كل قسم من الأقسام الأربعة المياه الطاهر المطهر الطاهر غير مطهر طاهر مطهر مكروه المتنجس	-عرف كلا من: المياه ..... الماء الطاهر المطهر..... الماء الطاهر المكروه..... الماء الطاهر غير المطهر..... الماء المتنجس.....
- أن تعرف الطالبة مفهوم الأواني.	يقوم المعلم/ة بطرح حلقة نقاش من خلال المحادثة الصوتية والكتابية لعرض المفهوم ومن خلال النقاش يتم التوصل لمفهوم الأواني .	يمكن تعريف الأواني بـ.....

3- مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس:

يقوم المعلم بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات ويتبع المعلم الخطوات التالية:

- الضغط على :

- تحديد اسم الاختبار
- الضغط على أضف سؤال جديد
- تحديد نوع السؤال (اختيار متعدد- صح وخطأ)
- كتابة الأسئلة مع إضافة الإجابة في كل مرة
- حفظ الاختبار
- إرسال الاختبار للطالبات مع وضع المؤقت
- تزويد الطالبات بتغذية راجعة حول الأسئلة

الموضوع الثاني: أنواع الطهارة

- **الأهداف السلوكية:**
  - أن تعرف الطالبة الحدث- النجس.
  - أن تعرف الطالبة الحدث الأكبر- الحدث الأصغر.
  - أن تعرف الطالبة كلا من النجاسة ،العينية والحكمية.
  - أن تعرف الطالبة النجاسة المغلظة، والمتوسطة،والمخففة.
- **الإجراءات والأنشطة:**1- رفع شرائح البوربوينت:(كما تم توضيحه سابقاً)

2- استعراض الشرائح والبدء بشرح المفهوم الأول:

3- استخدام رحلة شبكة عنكبوتيه

4- استخدام اللوح البيضاء لإجراء حلقة نقاش من خلال:

محادثة كتابية & محادثة صوتية

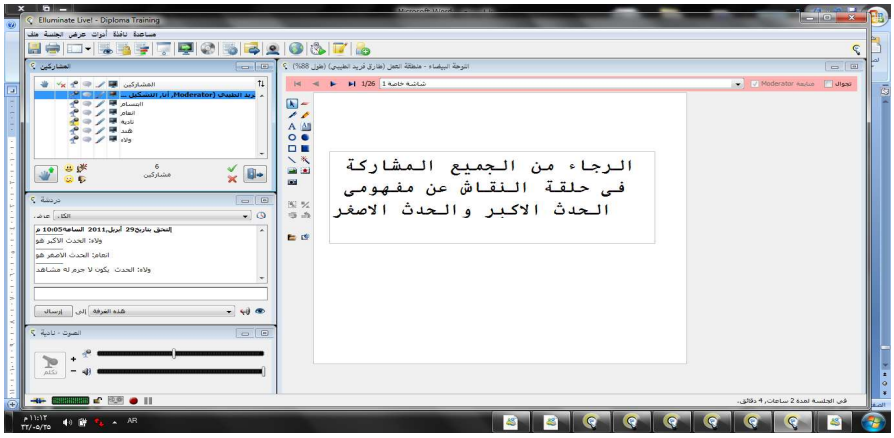

5-التصويت على اللقاء (قد سبق توضيحه).

- **خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال الصفوف الافتراضية:**

1- مرحلة ما قبل التنفيذ:

- إلقاء التحية على الطالبات وتهيئتهم تهيئة إيمانية، وتفقد أحوالهن.
- تهيئة الجو العام للبدء بتنفيذ الدرس.
- القيام بعمل إجراءات تشغيل الأجهزة والإعدادات المناسبة لعرض الدرس.
- يبدأ المعلم/ة بمناقشة الخبرات السابقة لموضوع الدرس.
- تلاحظ تنفيذ الطالبات لما يوجههم المعلم من إرشادات.

2- مرحلة العمليات:

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
أن تعرف الطالبة مفهوم الحدث النجس	يقوم المعلم بعرض الشريحة الأولى للتعريف بأنواع الطهارة ثم يقوم بطرح أسئلة ذات صلة عن مفهوم الحدث والنجس كتمهيد للموضوع ومن ثم تعريف مفهوم الحدث – النجس	اذكري مفهوم الحدث؟ عرف مفهوم النجس؟
أن تعرف الطالبة مفهوم الحدث الأكبر –الحدث الأصغر	- يقوم المعلم بعرض موضوع للنقاش عن مفهومي الحدث الأكبر والحدث الأصغر على اللوح الأبيض وتشارك فيه الطالبات بالمحادثة الصوتية أو الكتابية	عرف كلا من: الحدث الأكبر..... الحدث الأصغر.....
أن تعرف الطالبة كلا من النجاسة ،العينية والحكمية	- يقوم المعلم/ة بطرح سؤال مقارنة من خلال المحادثة الصوتية والكتابية لمفهومي النجاسة العينية والحكمية ومن خلال الإجابات يتم التوصل للمفهومين	يمكن تعريف النجاسة العينية ب..... يمكن تعريف النجاسة الحكمية ب.....
أن تعرف الطالبة النجاسة المغلظة، والمتوسطة ،والمخففة	- ثم عرض رسم توضيحي لأنواع النجاسات لتتمكن الطالبات من التوصل لتعريف كل مفهوم من الأنواع الثلاث النجاسة المغلظة النجاسة المتوسطة النجاسة المخففة - يقوم المعلم/ة بإعطاء صلاحية البحث على الشبكة لمعرفة حكم النجاسات	- قارن بين النجاسة المخففة والمغلظة؟ - وضحي حكم كلا من : - النجاسة المغلظة..... - النجاسة المخففة..... - النجاسة المتوسطة.....

3- مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس:

يقوم المعلم بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات ويتبع المعلم الخطوات المذكورة أنفاً.

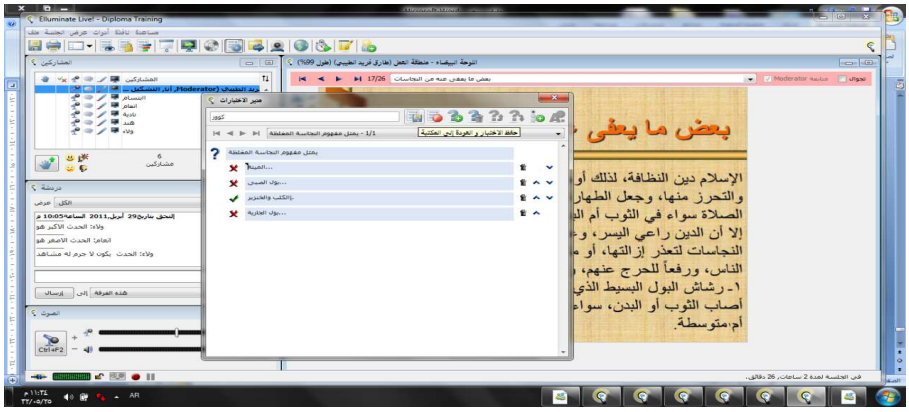

الموضوع الثالث: الاستنجاء – الوضوء

- **الأهداف السلوكية:**

-أن تعرف الطالبة الاستنجاء- الغائط.

-أن تعرف الطالبة الوضوء-النية- الموالاة – الدلك.

-أن تعرف الطالبة إطالة الغرة ة والتحجيل.

-أن تطبق الطالبة عملية الوضوء بشكل صحيح.

- **الإجراءات والأنشطة:**

1- رفع شرائح البوربوينت: (كما تم توضيحه سابقاً)

2- استعراض الشرائح والبدء بشرح المفهوم الأول:

- **استخدام تقسيم الغرف الجانبية لإدارة حلقة نقاش من خلال:**
- **المحادثة الصوتية:**

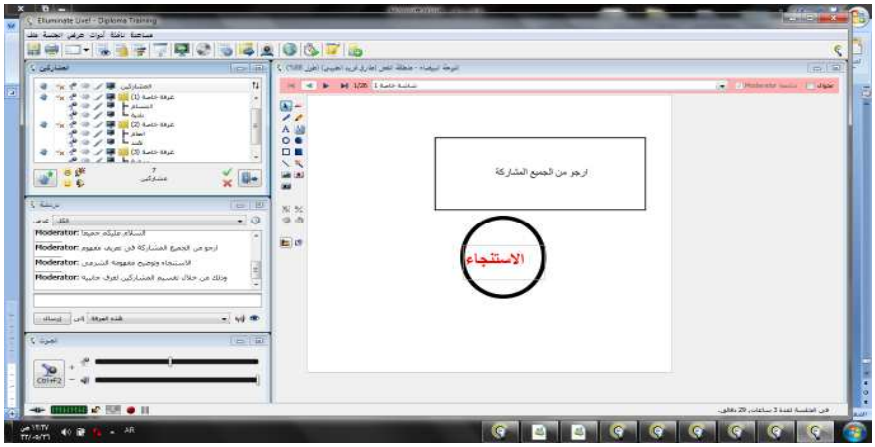

- **استخدام تحويل الملفات:**

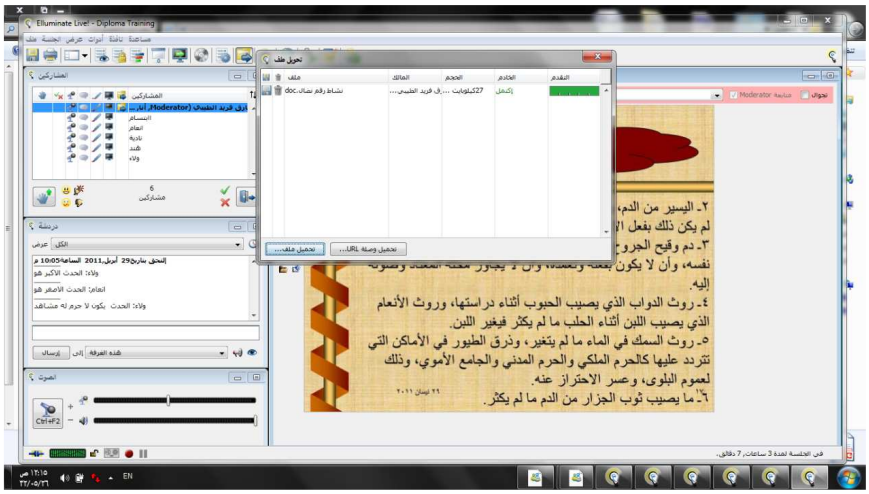

- **المحادثة الكتابية**

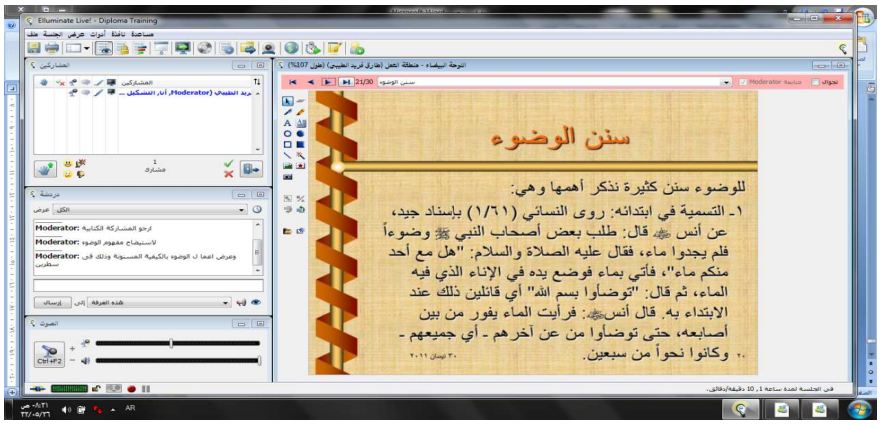

- **مشاركة تطبيقات**

- **التصويت على اللقاء:** (قد سبق توضيحه)

- **خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال الصفوف الافتراضية:**

مرحلة ما قبل التنفيذ: (كما موضح سابقاً)

- **مرحلة العمليات:**

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
أن تعرف الطالبة مفهوم الاستنجاء–الغائط	يقوم المعلم بعرض الشريحة الأولي للتعريف بأنواع الطهارة ثم يقوم بطرح أسئلة ذات صلة عن مفهوم الاستنجاء والغائط كتمهيد للموضوع كما قام المعلم بفتح حلقة نقاش مقسماً الطالبات بغرف جانبية للنقاش فيما بينهم ومن خلال المحادثة الصوتية تم التوصل للمفهومين	- اذكري مفهوم الاستنجاء؟ - عرف مفهوم الغائط؟
أن تعرف الطالبة مفهوم الوضوء–النية– الموالاة – الدلك	يقوم المعلم بتحويل ملف للطالبات للقيام بمناقشة محتواه ومن ثم استخلاص تعريف المفاهيم	- –عرف كلا من: - الوضوء ..... - النية..... - الموالاة..... - الدلك.....
أن تعرف الطالبة إطالة الغرة ة والتحجيل	يقوم المعلم بعرض موضوع للنقاش عن المفاهيم المذكورة على اللوح الأبيض وتشارك فيه الطالبات بالمحادثة الصوتية أو الكتابية	- يمكن تعريف الغرة ب..... - يمكن تعريف التحجيل ب.....
أن تطبق الطالبة عملية الوضوء بشكل صحيح	يقوم المعلم بعمل مشاركة تطبيقات لعرض فيديو جهاز الوضوء الاتوماتيكي كوسيلة لعرض عملي عن عملية الوضوء	- طبق خطوات الوضوء بشكل صحيح؟

مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس: يقوم المعلم بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات ويتبع المعلم الخطوات التالية:

- الضغط على :

- تحديد اسم الاختبار
- الضغط على أضف سؤال جديد
- تحديد نوع السؤال (اختيار متعدد– صح وخطأ)
- كتابة الأسئلة مع إضافة الإجابة في كل مرة
- حفظ الاختبار
- إرسال الاختبار للطالبات مع وضع المؤقت
- تزويد الطالبات بتغذية راجعة حول الأسئلة

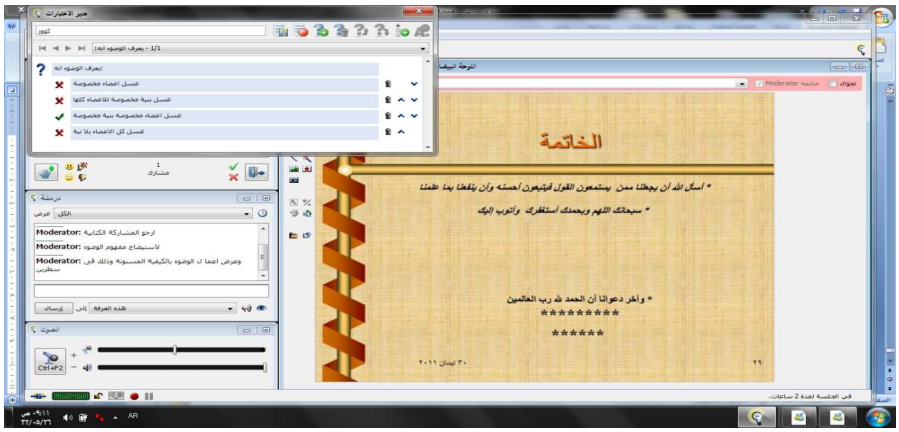

الموضوع الرابع: الوضوء– المسح

- **الأهداف السلوكية:**
  - أن تعرف الطالبة الإسراف.
  - أن تعرف الطالبة التمكن، المسح، الخفان، الكعبان.
  - أن تطبق الطالبة المسح على الخفان.
  - أن تعرف الطالبة الجبائر والعصائب.
- **الإجراءات والأنشطة:**
  - رفع شرائح البوربوينت: (كما تم توضيحه سابقاً)
  - استعراض الشرائح والبدء بشرح المفهوم الأول:

- **المحادثة الصوتية**

- **استخدام تحويل الملفات**

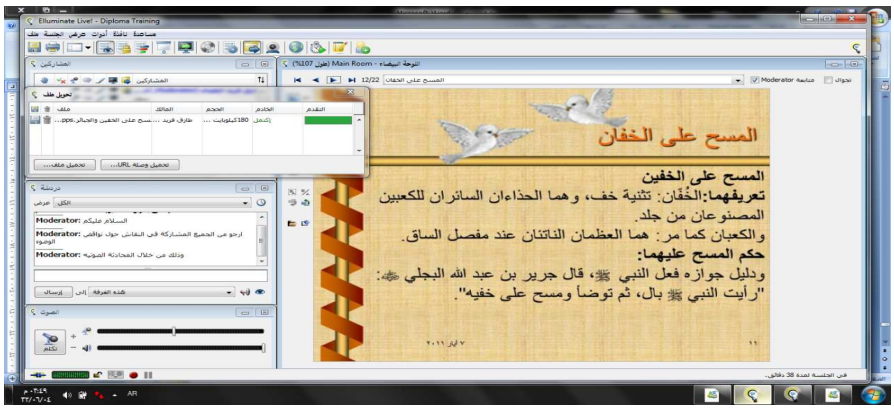

- **المحادثة الكتابية**

- **التصويت على اللقاء:** (قد سبق توضيحه)
- **خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال الصفوف الافتراضية:**

مرحلة ما قبل التنفيذ: (كما موضح سابقاً) & مرحلة العمليات:

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
– أن تعرف الطالبة مفهوم الإسراف.	يقوم المعلم بعرض الشريحة الأولي للتعريف بمفهوم الإسراف ثم يقوم بطرح أمثلة ذات صلة عن المفهوم	- عرف مفهوم الإسراف؟
أن تعرف الطالبة مفهوم التمكن،المسح،الخفان الكعبان	يقوم المعلم بعرض موضوع للنقاش عن المفهوم وتشارك فيه الطالبات بالمحادثة الصوتية ومن ثم التوصل لاستخلاص المفهوم	عرف التمكن..... عرف المسح..... يمكن تعريف الخفان..... يمكن تعريف الكعبان.....
أن تطبق الطالبة المسح على الخفان	يقوم المعلم بتحويل ملف للطالبات للقيام بمناقشة محتواه ومن ثم التوصل لتطبيق المفهوم	- وضحي خطوات المسح واصفة لنا كيف تقومين بها عملياً
أن تعرف الطالبة مفهوم الجبائر والعصائب	يقوم المعلم بطرح سؤال على نافذة الكتابة (الدردشة) وبمشاركة الطالبات يتم التوصل للمفاهيم المراد تعريفها	تعرف الجبيرة..... والعصابة.....

مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس: يقوم المعلم/ة بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات.

الموضوع الخامس: الغسل وأحكامه

- **الأهداف السلوكية:**
  - أن تعرف الطالبة الغسل شرعاً.
  - أن تعرف الطالبة الغسل المفروض،الغسل المسنون.
  - أن تطبق الطالبة الغسل من الجنابة، الحيض، النفاس، الولادة.
  - أن تعرف الطالبة الاستحاضة.
- **الإجراءات والأنشطة:**
  - رفع شرائح البوربوينت:(كما تم توضيحه سابقاً)
  - استعراض الشرائح والبدء بشرح المفهوم الأول:

- **استخدام التقاط صورة**

- **المحادثة الكتابية**

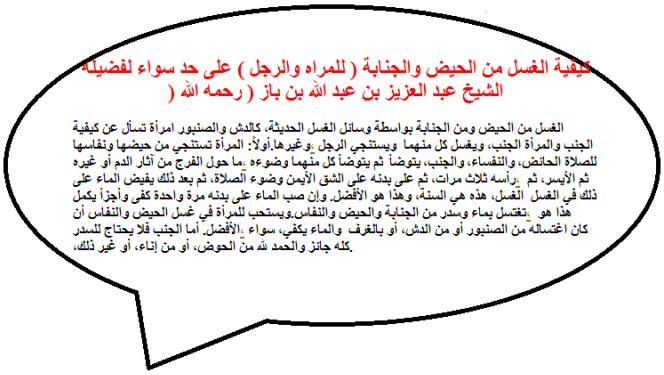

- **استخدام يوتيوب عن طريق رحلة شبكة عنكبوتيه:**

- **المحادثة الصوتية:**

- **التصويت على اللقاء: (سبق توضيحه)**
- **خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال الصفوف الافتراضية:**

مرحلة ما قبل التنفيذ: (كما هو موضح سابقاً)

مرحلة العمليات:

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
أن تعرف الطالبة مفهوم الغسل شرعاً	يقوم المعلم بعرض الشريحة الأولي للتعريف بمفهوم الغسل ثم يقوم بعرض صور تحتوى على مفاهيم وأحكام الغسل ثم يقوم بطرح أمثلة ذات صلة عن المفهوم	- –عرف مفهوم الغسل؟ - -
أن تعرف الطالبة مفهوم الغسل المفروض،الغسل المسنون	يقوم المعلم بعرض موضوع للنقاش عن المفهوم وتشارك فيه الطالبات بالمحادثة الكتابية ومن ثم التوصل لاستخلاص المفهوم	- الغسل المفروض هو..... - الغسل المسنون هو ..... -
أن تطبق الطالبة مفهوم الغسل من الجنابة ،الحيض، النفاس ، الولادة	يقوم المعلم بفتح نافذة رحلة شبكة عنكبوتية وإتاحة البحث للطالبات لاستعراض يوتيوب يتناول شرح لكيفية تطبيق الغسل ومن ثم القيام بمناقشة محتواه ويتم استخلاص تعريف للمفاهيم	يمكن تعريف الجنابة..... يمكن تعريف الحيض..... يمكن تعريف النفاس..... يمكن تعريف الولادة.....
أن تعرف الطالبة مفهوم الاستحاضة	يقوم المعلم بطرح سؤال على مسامع الطالبات و(الدردشة) وبعد الاستماع لمشاركات الطالبات يتم مناقشة المفهوم والتوصل لصياغة المفهوم المراد تعريفه	- تعرف الاستحاضة.....

مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس: يقوم المعلم بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات.

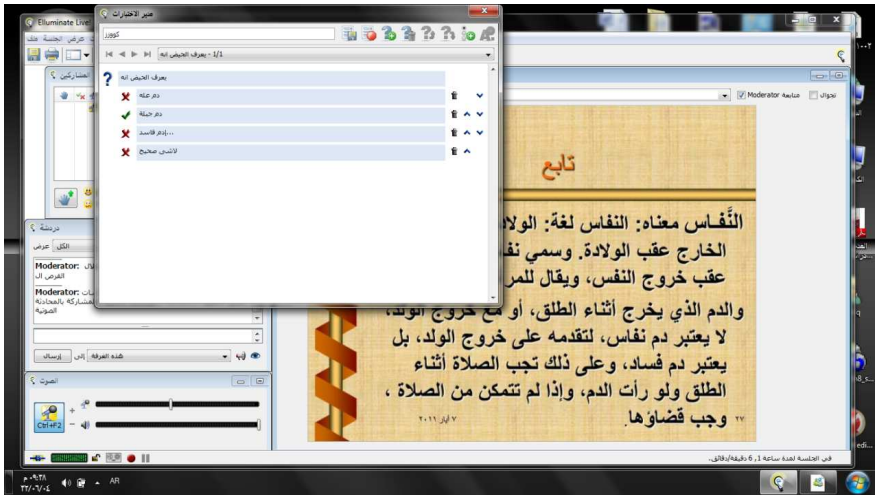

الموضوع السادس: التيمم

- **الأهداف السلوكية:**

–أن تعرف الطالبة التيمم.

–أن تعرف الطالبة المنكبين.

–أن تطبق الطالبة التيمم.

- **الإجراءات والأنشطة:** رفع شرائح البوربوينت(كما تم توضيحه سابقاً)

استعراض الشرائح والبدء بشرح المفهوم الأول:

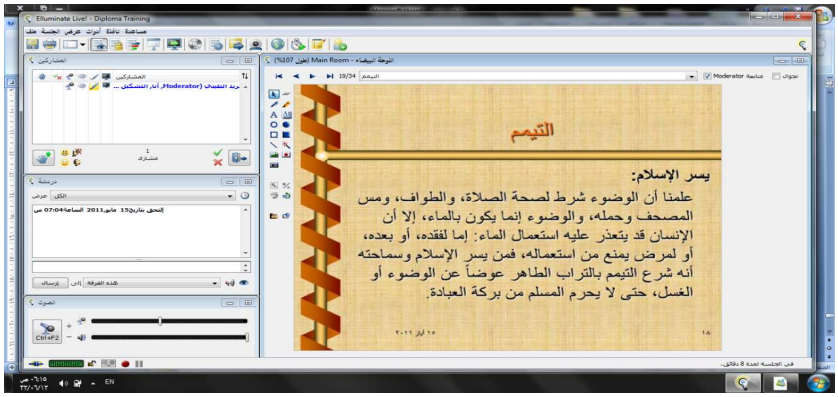

- **المحادثة الكتابية**

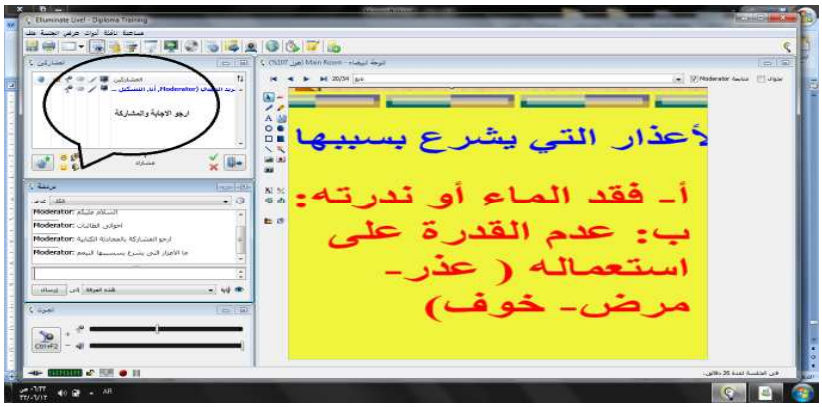

- **المحادثة الصوتية**

- **فيديو ستيريمنج (صوت وصورة)**

- **تحويل ملف وسائط**

- **التصويت على اللقاء:** (قد سبق توضيحه)
- **خطوات التنفيذ للدرس بالوسائل المتاحة من خلال الصفوف الافتراضية:**

مرحلة ما قبل التنفيذ: (كما موضح سابقاً) & مرحلة العمليات:

الأهداف	خطوات التنفيذ والوسائل	التقويم
أن تعرف الطالبة مفهوم التيمم	يقوم المعلم/ة بعرض الشريحة الأولي للتعريف بمفهوم التيمم ثم يقوم بتحويل فيديو للطالبات يحتوى على نبذة مختصرة عن الموضوع (صوت وصورة للمعلم/ة) ويتم مناقشة محتواه ومن ثم طرح أمثلة ذات صلة عن المفهوم	- عرف مفهوم التيمم؟ - -
أن تعرف الطالبة مفهوم المنكبين	يقوم المعلم/ة بعرض موضوع للنقاش عن المفهوم وتشارك فيه الطالبات بالمحادثة الصوتية والكتابية ومن ثم التوصل لاستخلاص المفهوم	عرف المنكبين.....
أن تطبق الطالبة التيمم	يقوم المعلم/ة بتحويل ملف وسائط للطالبات للقيام بمشاهدة محتواه ومن ثم تطبيق التيمم	وضحي خطوات التيمم الصحيح عملياً أمام الكاميرا

مرحلة التقويم الختامي وغلق الدرس: يقوم المعلم بعمل اختبار قصير ختامي للتأكد من تمكن الطالبات من المفاهيم وذلك من خلال استخدام مدير الاختبارات.

ملحق رقم (15)

دليل تدريب المتعلم

إعداد الباحثة/ سحر محمود سمّور

محتويات الدليل

الموضوع	الرقم
غلاف الدليل	أ
دليل المحتويات	ب
المقدمة	1
الأهداف	1
مفهوم الصف الافتراضي	2
المطلوب من المتعلمين	3
إعداد الصف الافتراضي	4
خدمات الصفوف الافتراضية	8
نصائح هامة عند استخدام الصفوف الافتراضية	9
تخطيط الوقت	9

عزيزي المتعلم /عزيزتي المتعلمة:

حتى نصل لتحقيق الهدف المنشود من دراسة وحدة الطهارة باستخدام تقنية الصفوف الافتراضية لابد من التعرف على الصفوف الافتراضية وعلى مكوناتها وأن نتمكن من استخدام الصفوف الافتراضية بمهارة وسهولة ويسر، فانه من الأفضل أن يكون لها دليل استخدام يوضح آليات وإجراءات استخدامها حيث أنه يعد الإطار المرجعي الذي يتم التعامل معه عند الحاجة؛ ولذا فأنني أقدم لجميع المتعلمين هذا الدليل بكامل المحتويات التي يجب أن يتضمنها.

الأهداف:

بعد الاطلاع على هذا الدليل ينبغي أن تكون قادراً على:

1. تذكر مفهوم الصف الافتراضي.
2. تميز بين الصف الافتراضي والصف التقليدي، من حيث المزايا والخدمات التي يقدمها كل منهما.
3. تقوم بالإعدادات اللازمة للصف الافتراضي على جهازك.
4. تستخدم الصف الافتراضي كمتعلم في العملية التعليمة.
5. تطبق الممارسات الجيدة في استخدام الصف الافتراضي.

ما المقصود بالصف الافتراضي؟

الصف الافتراضي هو تقنية تعليمية تعلمية عبر الانترنت، تقوم على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بنفس جودة وكفاءة غرفة الصف العادية، وتتيح للدارسين والمعلمين حضور اللقاءات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي عبر الانترنت، دون الحاجة للتواجد المادي في الغرف الصفية.

أولاً: المطلوب من المتعلمين:

1. أن يتوفر لديهم جهاز حاسوب وخدمة إنترنت.
2. أن يكون لديهم بريد إلكتروني خاص بهم.
3. المتابعة المستمرة مع المعلم/ة من بداية الفصل الدراسي.

ثانياً: إعداد الصف الافتراضي:

تنصيب "تحميل الصف الافتراضي على جهازك.

آلية الدخول إلى الصف الافتراضي:

1. النقر على الرابط فتح ارتباط تشعبي وعادة يأخذ الشكل التالي(الصورة).

2. التأكد من أن الزر على يمين Guest قم تم اختياره.
3. وضع عنوان البريد الإلكتروني ومن لا يتوفر لديه بريد إلكتروني بإمكانه وضع أي بريد شرط الالتزام بالصيغة العامة مثلاً أن يضع الاسم/ العائلة باللغة الانجليزية ثم متبوعاً بالرمز @ مثال: hotmail.com @الاسم باللغة الانجليزية بالخانة الأولى.
4. إدخال اسمك باللغة العربية بالخانة الثانية.
5. اضغط على (login) وانتظر قليلا ليتم فتح الصف سيأخذ ذلك دقائق فقط لتنزيل الجافا في حال لم يسبق أن تم تنزيلها على جهازك.

6. ملاحظة: قد يستغرق تحميل البرنامج بعض الوقت في المرة الأولى، أما في المرات التالية فسيتم فتحه بمجرد نسخ ولصق الرابط الذي زودك بها مشرفك. وبظهور الشاشة التالية هذا يعني أن عملية الدخول للصف الافتراضي قد تمت بنجاح.

وأخيراً أنت في الصف الافتراضي ويظهر اسمك فيه كما في الشاشة التالية:

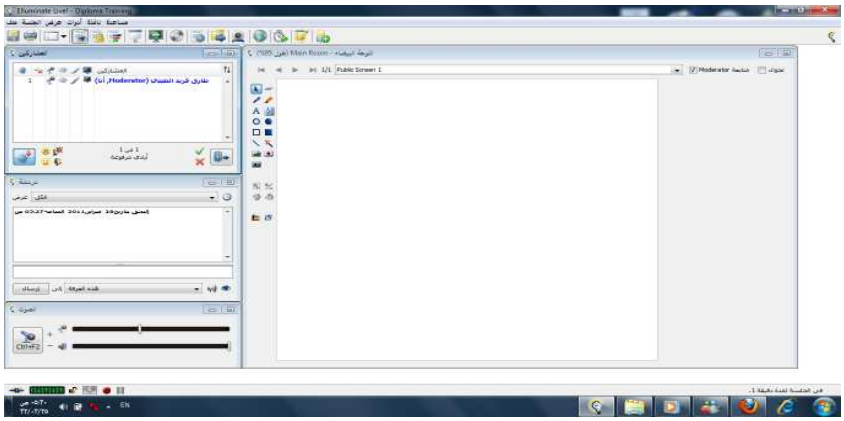

لتحميل الجافا:

1. اذهب إلى موقع جافا www.java.com .

2. اضغط Download للتحميل .

3. عند ظهور اللوحة التالية اضغط تحميل (Install).

4. بعد حفظ الملف على جهازك اضغط علي ACCEPT مرتين ليقوم بتثبيت الجافا على جهازك.

5. بعد تحميل البرنامج على جهازك، ونسخ ولصق رابط غرفة الصف الافتراضي ستجد الشاشة الرئيسة للبرنامج بالشكل التالي:

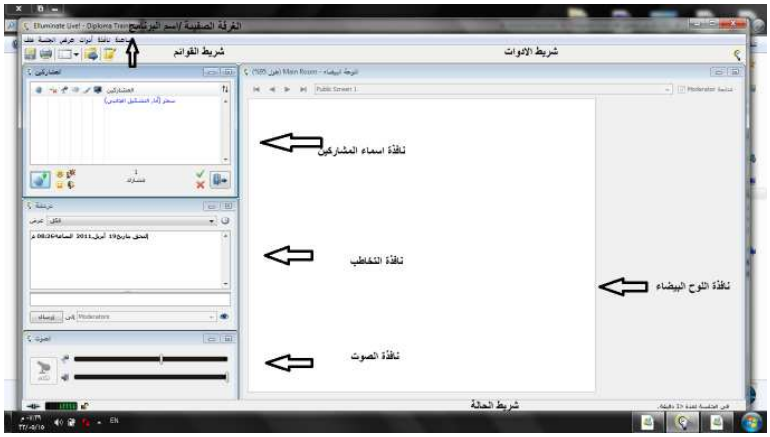

يمكننا من خلال الشكل السابق أن نتعرف على المكونات الرئيسة للغرفة الصفية، وهي مجموعة من النوافذ والأشرطة، وفقاً للعرض التالي:

1. شريط الأدوات.
2. نافذة أسماء المشاركين.
3. أيقونة رفع اليد.
4. نافذة التخاطب الكتابي.
5. نافذة الصوت.
6. اللوحة البيضاء.
7. أشرطة اللوحة.
8. إشارة الخروج المؤقت.
9. إشارات الانفعالات.
10. التغذية الراجعة والتصويت.

ونتناول الآن عزيزي المتعلم /عزيزتي المتعلمة توضيح لاستخدام كل مكونات الصف الافتراضي

أولاً: التخاطب الكتابي

من خلال نافذة التخاطب الكتابي يمكنك الكتابة في الشريط السفلي.

ثانياً: المحادثة الصوتية

1. اضغط إشارة رفع اليد لتنبه مسؤول الجلسة إلى رغبتك في التحدث:
2. عندما يعطيك مسؤول الجلسة الإذن بالتحدث اضغط إشارة اللاقط: (

) ثم ابدأ في التحدث:

3. بعد انتهاء التحدث، اضغط إشارة المايك مرة أخرى لتعطي غيرك الفرصة في التحدث:

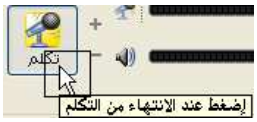

ثالثاً: شريط الأدوات

إليك جدول يوضح اسم ووظيفة كل أيقونة في شريط الأدوات

الشكل	اسم الأيقونة	وظيفتها
	حفظ	حفظ الموجود على اللوحة البيضاء أو سجل الدردشة (التخاطب الكتابي)
	طباعة	طباعة اللوحة البيضاء لكل الشرائح أو حسب الاختيار.
	اختيار النسق	التحكم في شكل البرنامج البرنامج (اضغط على القائمة المنسدلة لاختيار الشكل الملائم).
	مشاركة التطبيقات	لتسمح للآخرين برؤية ملف مفتوح على جهازك.
	إرسال ملف	تتيح إمكانية إرسال ملف من جهازك كما ترسل الملحق بالبريد الإلكتروني.
	تشغيل الكاميرا	لتشغيل وإيقاف تشغيل الكاميرا.
	ملاحظات	لتسجيل الملاحظات عليها أثناء جلسة الصف الافتراضي.

رابعاً: عرض التعبير

للتعبير عن شعورك بشكل سريع يمكن اختيار واحد من التعبيرات التالية:

الشكل	التعبير
	مرتبك
	مضحك
	غير موافق
	تصفيق

للتصويت على الأداء والتغذية الراجعة يمكنك اختيار واحد من الرموز التالية:

خامساً: الخروج لفترة مؤقتة: عند خروجك لفترة مؤقتة للصلاة أو الرد على الهاتف مثلاً: اضغط إشارة الباب ليعرف الآخرون أنك غير موجود مؤقتاً.

سادساً: شريط اللوحة البيضاء

يتكون من مجموعة من الأزرار التي تمكنك من الرسم أو الكتابة على اللوحة البيضاء، وأفضل وسيلة لاستكشاف هذه الأزرار هو تجربتها لمعرفة فائدة واستخدام كل منها.

الشكل/ الوظيفة	الشكل/ الوظيفة
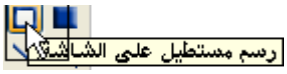	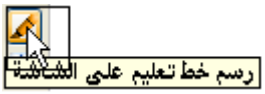
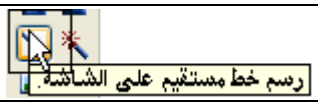	
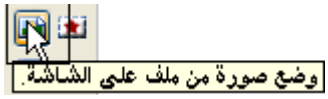	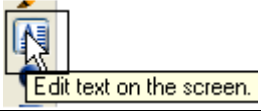
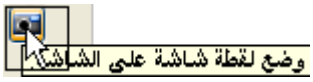	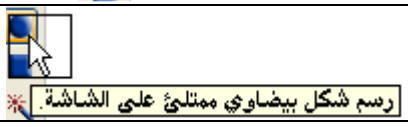
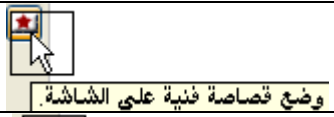	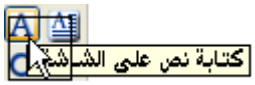
	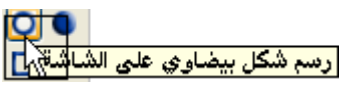
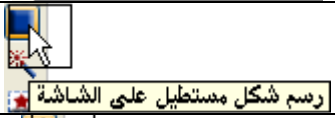	
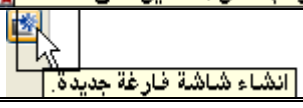	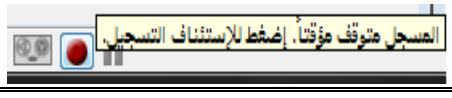

خدمات الصفوف الافتراضية في العملية التعلمية:

1. يمكن للدارس حضور اللقاء والمشاركة بالأسئلة والنقاش من أي مكان (البيت، المختبر، العمل، مقهى، الإنترنت.....) أو أي مكان يتوافر فيه جهاز حاسوب وخط انترنت.
2. يمكن للدارس الاستماع إلى تسجيل اللقاء في أي وقت وأي مكان، يستمع من خلالها إلى المشرف وأسئلة الدارسين ومناقشاتهم.
3. مشاركة الدارس مع زملائه في نشاطات منهجية ولا منهجية تعمل على إثراء فهمه للمادة العلمية.
4. يمكن للدارس أن يحتفظ بالمكتوب علي اللوحة البيضاء ونافذة الدردشة، أو أي وسائط مساندة يتم إرسالها من قبل المشرف، علي جهازه الخاص.
5. يحصل الدارس علي تغذية راجعة فورية عن أدائه الأكاديمي من خلال مشاركته في نشاطات الصف الافتراضي.
6. إمكانية تقديم الصفوف الافتراضية في أوقات تناسب جميع الدارسين (الموظفين، ربات البيوت.....).
7. التواصل مع المشرف من أي مكان في العالم دون الحاجة إلى الانتقال .
8. يمكن حضور اللقاء من أي خط انترنت بأي سرعة (Dial Up, ADSL).

الممارسات الجيدة في الصفوف الافتراضية للمعلم والمتعلم

يجب الدخول إلى الغرفة الصفية قبل الموعد المحدد بربع ساعة على الأقل للتأكد من إعدادات البرنامج، وبصفة خاصة إعدادات الصوت.

- الانتباه إلى أن جميع الجلسات مسجلة، ويمكن للآخرين الاطلاع عليها، لذلك يرجى الالتزام بالسلوك الملائم للغرف الصفية.
- عند بداية الجلسة يجب على كل من المعلم (المسئول) والمتعلم (مشارك) أن يعرف عن ذاته (الاسم، البرنامج، المدينة أو القرية....) من خلال التخاطب الكتابي، أو الصوتي إذا طلب منه ذلك.
- الانتباه إلى أعمدة الصلاحيات في نافذة المشاركين، إذا لم تكن صلاحيات الصوت مفعلة فلا تضغط زر رفع اليد، أما إذا كانت صلاحية التخاطب بالكتابة غير مفعلة، فذلك يعني أن مسؤول الغرفة فقط هو من يمكنه رؤية ما تكتب.
- حاول الانتباه للشرح المقدم، تجنب الدخول في نقاشات وأحاديث جانبية.
- حاول التفاعل من خلال أيقونات التعبير ما أمكن بديلا عن الكتابة.
- اطرح أسئلتك من خلال التحادث الكتابي بديلاً عن استخدام الصوت ما أمكن.

- اتبع تعليمات مسئول الغرفة دائماً.
- عدم مغادرة الغرفة الصفية بدون أذن مسبق (عن طريق الكتابة) والضغط على أيقونة الباب عند المغادرة وعند العودة.
- لتتمكن من مشاهدة كل ما يعرضه المعلم على الشاشة البيضاء، قم بتنزيل البرامج التالية ، وقم بتثبيتها على جهازك:

(Real Player 10، Acrobat Reader 7، MP4 Player Setup)

- تذكر أن جميع اللقاءات مسجلة وانه يمكن إرسال ملف التسجيل من خلال الصف الافتراضي أو الاميل (يجب أن تكون متصلا بالإنترنت للاستماع إليه). أما إذا رغبت بالاستماع إليه دون الاتصال بالإنترنت فعليك مراجعة المختبر ليخزنه لك على فلاش أو CD.

واليك عزيزي المتعلم /عزيزتي المتعلمة المخطط الزمني لفترة التدريب

الموضوع	الفترة الزمنية	عدد الساعات
تعريف بالصف الافتراضي ومكوناته	**أسبوع**	**4 ساعة**
التدريب على استخدام الصف الافتراضي	**أسبوع**	**4 ساعة**

ملحق (16)

الحصول على رابط تسجيل الصف الافتراضي

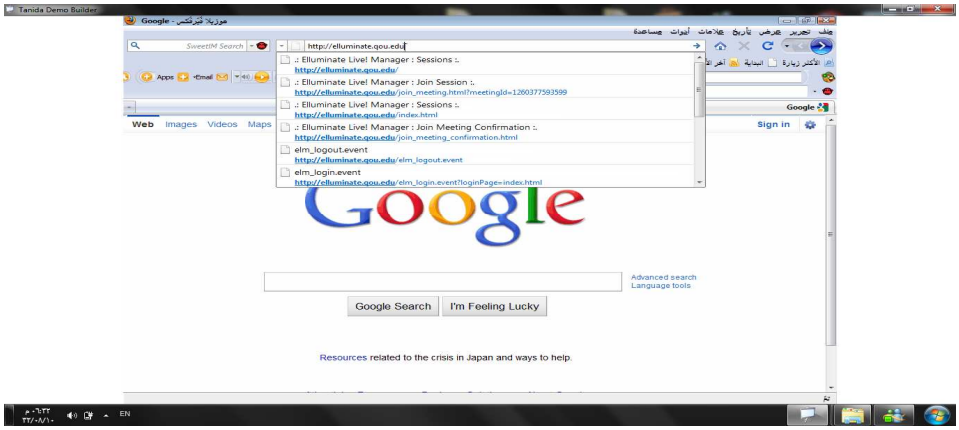

رقم (1)

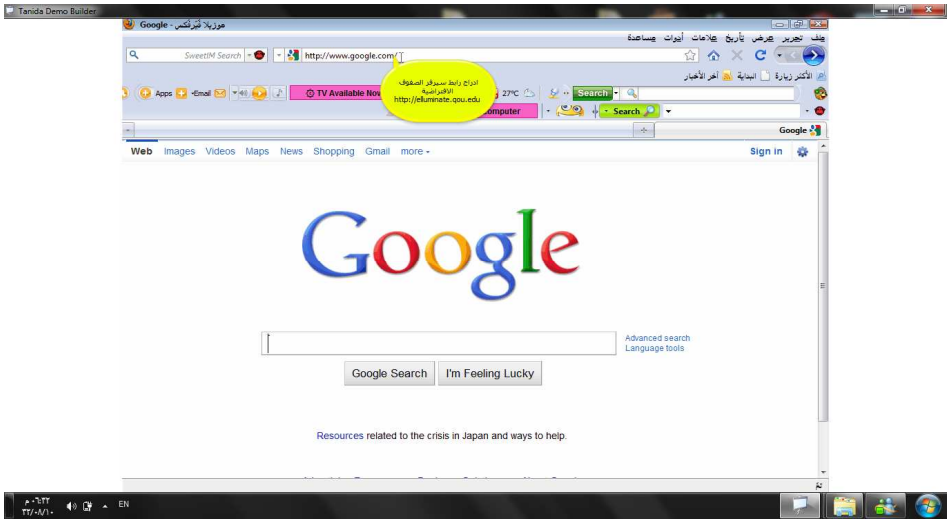

رقم (2)

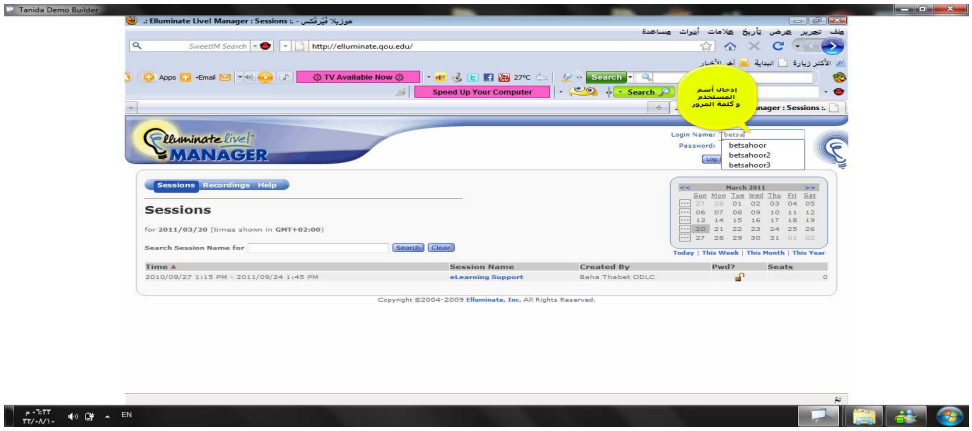

رقم (3)

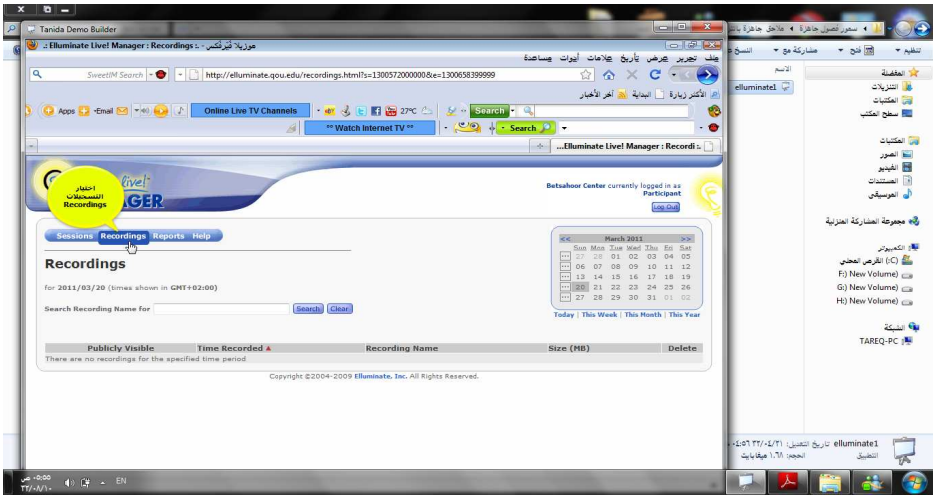

رقم (4)

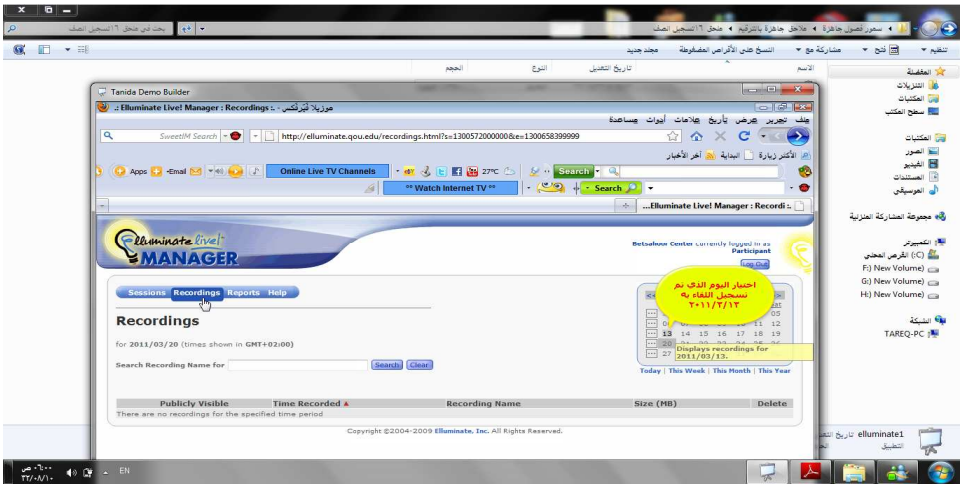

رقم (5)

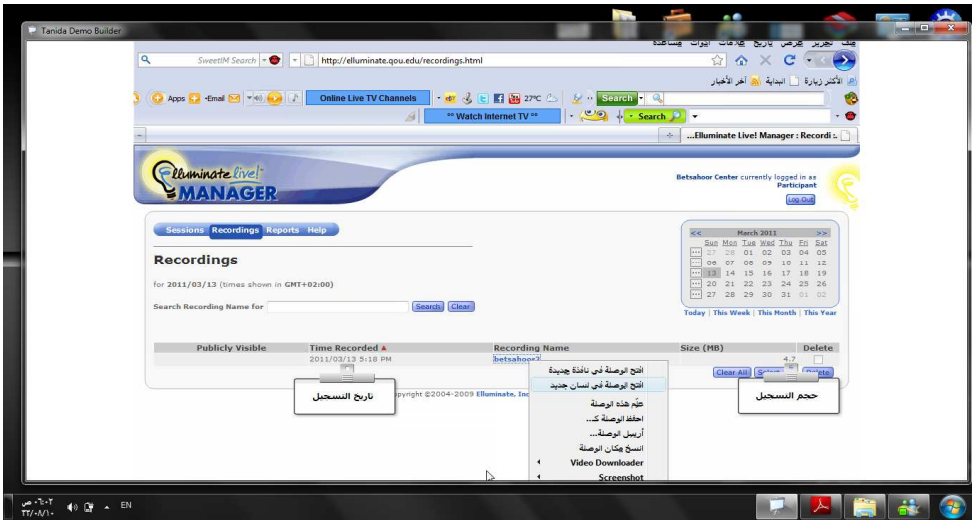

رقم (6)

ملحق رقم (17)
مفتاح إجابة وتصحيح الاختبار

م	البدائل			
	أ	ب	ج	د
1		/		
2	/			
3				/
4	/			
5				/
6		/		
7				/
8			/	
9				/
10		/		
11			/	
12		/		
13			/	
14		/		
15	/			
16			/	
17		/		
18			/	
19				/
20		/		
21	/			
22				/
23			/	
24	/			

م	البدائل			
	أ	ب	ج	د
25		/		
26			/	
27		/		
28			/	
29				/
30	/			
31		/		
32	/			
33			/	
34				/
35	/			
36			/	
37	/			
38		/		
39	/			
40	/			
41			/	
24	/			
34				/
44		/		
45	/			
46			/	
47	/			
48		/		
49				/
50	/			

ملحق رقم (19)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/
التاريخ Date 2011/03/20

الأخ الدكتور/ عميد كلية الزيتونة للعلوم والتنمية حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **سحر محمود عبد الفتاح سمور**، برقم جامعي **220090499** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالة الماجستير والمعنونة:

أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- الملف.

ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف Tel: +970 (8) 286 0700 فاكس fax: +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps